أضواء على

أدبنا السّرياني الحديث

ܡܪܕܘܬܢ ܣܘܪܝܝܬܐ ܚܕܬܐ

بقلم

الشمّاس أوكين منوفر برصوم

راجعه ونشره

المطران افــرام برصوم

١٩٩١

دار قنشـرين للنشـر

الاشرفية – بيروت

مطبعة توما ـ البوشرية ـ لبنان

تلفون : ٨٨٠٧١٠

أضواء على

أدبنا السرياني الحديث

ܡܪܕܘܬܐ ܣܘܪܝܝܬܐ ܚܕܬܐ

بقلم

الشماس أوكين منوفر برصوم

راجعه ونشره

المطران افرام برصوم

١٩٩١

دار قنشرين للنشر

الاشرفية - بيروت

الإهداء

الى جميـع أبـــناء أمتي السريانية العريقـة

اوكين

ܦܘܬܚܐ

ܐܘܡܢܘ̈ܬܐ ܕܝܐ̈ܝܢ ܠܐܠܗܐ ܡܪܚܡܢܐ ܡܩܪܒ ܐ̱ܢܐ ܘܐܡܪ ܐ̱ܢܐ:
ܕܗܘܐ ܒܚܝܠ ܐܝܕ̈ܝܗܘܢ ܐܚ̈ܝܢ ܣܘܥܪܢܐ ܠܡܠܬܐ ܗܕܐ ܗܘ
ܕ« ܡܢ ܡܕܪ̈ܫܬܗ ܣܘܪܝܝܬܐ ܡܫܝܚܝܬܐ » ܩܒܝܠܘ: ܣܐܡ ܐ̱ܢܐ. ܒܒܥܢ
ܕܐܝܟ ܒܢܐ ܕܢܒ̈ܥܐ ܐܡܠܠܘܗܝ، ܒܗܘ ܕܡܢ ܟܠ ܐܘܪܚܬܐ
ܐܘܡܢܘܬܐ ܘܕܘܐ ܗܘܝ ܚܕܝܐ ܘܡܩܒܠ ܚܠܐܦ. ܡܫܩܠܬ ܘܡܠܦܢܬ.
ܗܢܘ: ܡܫܬܟܚܬܐ ܕܟܘܪܐ ܕܐܦܘܣܬܐ ܘܐܢܫܐ ܣܘܥܪܢܐ ܐܝܠܝܢ
ܕܠܒܘܬܗܘܢ ܒܠܒܝܢ ܚܕܝܐ ܡܩܒܠܐ ܟܠܝܗܝܢ ܗܘܘ، ܘܡܬܟܐ
ܣܝ̈ܡܬܐ ܕܥܡܠܝܢ ܐܢܫܐ ܕܡܣܦ̈ܪܐ ܘܡܠܘܫܐ ܣܠܝܩܘ، ܘܡܬܐܡܪ̈ܢ
ܘܡܕܝܪ̈ܐ ܘܣܘܓܝܐܬܐ ܕܩܒܝܠܝܢ ܠܥܘܠܐ ܘܡܬܚܫܚܝܢ ܠܟܠܐ ܪ̈ܒܘ:

ܚܝܠ ܗܘ ܓܝܪ ܠܟܠܟܘܢ، ܕܐܠܝܢ ܕܡܬܬܒ ܒܟܠܟܘܢ ܡܚܝܠ.
ܠܐ ܡܫܬܡܠܝܢ، ܐܦܐ ܕܡܢ ܒܠܚܘܕ ܒܠܐ ܦܬܘܓܡܐ ܣܓܝܐܐ ܕܐܝܬܝܗ̈ܘܢ
ܪ̈ܙܐ ܕܟܬܒ ܘܕܩܐܡ ܡܬܩܢ، ܦܠܚܝܢ ܐܢܘܢ ܠܗ ܒܠܚܘܕܝܗܘܢ ܐܠܐ
ܒܚܝܠܗ ܐܠܗܝܐ ܕܡܪܝܐ ܠܡܫܝܚ ܕܡܠܟܗ ܘܪܒܘ ܘܐܬܟܢܐ.

ܡܩܒܠ ܡܣܩܣ ܐ̱ܢܐ ܕܐܢܫܐ ܦܬܘܓܡܐ ܐ̱ܚܪܢܐ ܒܡܪܢܝܬܐ
ܕܐܝܬ ܒܗ ܕܡܠܟܘܬܗ ܚܕܘ، ܘܡܕܢܐ ܠܐܠܗܐ ܒܬܫܡܫܬܗ ܣܦܝܪܐ
ܠܡܫܡܠܝܘ ܗܕܐ ܕܒܪܝ ܘܠܗ ܫܘܒܚܐ ܡܢ ܟܠ:

ܣܦܘܡܐ

المقدّمة

بعد حمد اللّه مقدّس لغتنا المجيدة بفمه الطاهر أقول:

الأدب السرياني كما هو معروف أدب عريق، قديمه فلسفي حكمي وحديثه في معظمه ديني وروحي، وأعني بالقديم الأدب ما قبل الميلاد المجيد وبالحديث ما كتب بعد التجسد الخلاصي وحتى يومنا هذا، وهو في غالبيته يأسر الألباب بعمقه ويملك المشاعر بسموه وبلاغته. والأدب السرياني أيضاً تأثر مثل أي أدب آخر بالزمان والمكان، فالقافية مثلا عرفها السريان في القرن التاسع للميلاد مقتبسينها من جيرانهم العرب، والأدب السرياني الحديث الذي خرج أحياناً على المألوف فتنوعت مواضيعه وتعددت، كالكتابة عن: الطبيعة والحب والجمال والقومية وسواها، أخذه الكتبة السريان من أسلوب الحداثة في الأدب العالمي لا سيما الغربي منه، وهذا خير دليل على غنى ومرونة لغتنا المجيدة وقدرتها على التلون بجميع ألوان الأدب الزاهية. وكتابي الذي أسميته: أضواء على **أدبنا السرياني الحديث** يقع ضمن هذا الاطار، اذ سلّطت فيه الأضواء على ما أبدعته قرائح المتأخرين من أدبائنا، أمدّ الرب بأعمار الأحياء منهم وشمل بالرحمة أرواح الذين انتقلوا الى جوار ربهم، وامام الجميع أحني هامتي اجلالاً وتقديراً.

في مطالعتنا لنتاج هؤلاء نلاحظ كيف أن معظمهم جمع بين الأسلوبين القديم والحديث، فجاء في مجموعه أشبه بباقة ورد زهت وتدلّت بغنج من مزهرية أدبنا السرياني الحديث، فيها الشذى الطيب والجمال الرائع، طلاوته

تأسرك وكذا أسلوبه ورقته وعمقه ومستواه، مما يجبرك على تقدير هذا الأدب الرفيع والبديع الذي له القدرة على التأقلم مع الزمان والمكان والموضوع مهما صعب وتشابك، ربما لذلك أحبه المستشرقون فكثر عدد الذين تخصص منهم في ميادينه وازدادوا، وأدلوا بحقه بأرق الشهادات وأرفعها، تجد أسماء المشهورين منهم في كتاب «اللؤلؤ المنثور» للمثلث الرحمة البطريرك افرام الأول برصوم، هذا بالاضافة الى الشعر العامي الذي ظهرت بواكيره مؤخراً، وهو الآخر فن جميل لمعت فيه بعض الأقلام الشابة، والملاحظ بان اسلوب هؤلاء الادباء يختلف احدهم عن الآخر، فبينهم من بلغ الذروة في الابداع مثل:ساكا وقره باشي وسواهما، وبينهم من كان وسطاً واحيانا اقل من ذلك. كما نلاحظ ايضا بان بينهم من استعمل القافية واجاد فجاءت من ثم قصيدته وكأنها قطعة موسيقية عذبة تطربك وتهز مشاعرك، وبينهم أيضا من لم يوّفق فتحس بثقل قصيدته على السمع والقلب، على أنني أحني هامتي أمام الجميع ما دامت اقلامهم المباركة قد غطست في محبرة واحدة هي محبرة الآباء والاجداد.

ان أضواء الأدب السرياني لم تخبُ في أي وقت من الأوقات حتى في أيام القحط والهزال الذي لحق بالسريان عبر الأجيال بسبب المصاعب والنوائب التي تعرضوا لها في مناطق تواجدهم. كان قابعاً في قلوب أبنائه في كل زمان ومكان مثل الجمر تحت الرماد ومثل العبير في قلب الزهرة، لا سيما في القرون الخمسة التي سبقت الحرب العالمية الأولى، وعندما أتيح له أن يظهر للعيان من جديد كما في ميتمنا في بيروت برعاية (ܣ. ܡ. ܠ.) والأكليريكية في الموصل في الفترة ما بين ١٩٤٧ – ١٩٥١ وسواهما من المعاهد، بدا كما هو وبنفس البهاء والألق، تماماً مثل صليب الرب الذي رماه اليهود بدافع من حقدهم خارج أسوار أورشليم وكوّموا فوقه أطنان النفايات في محاولة لطمس معالمه، وظل هناك حتى اكتشفته الملكة السريانية هيلانة بعد أكثر من ثلاثمائة سنة وارتفع في المكان اللائق به. هكذا أيضاً أدبنا السرياني، فان جميع محاولات طمسه باءت بالفشل، وها هو يعود من جديد الى المكان الذي يليق بشموخه من خلال هذه الجمهرة من أدبائنا الأفذاذ.

بناء عليه، اقترح أنا احد عشاق هذا الأدب الخالد:

اولا: تشكيل لجنة تتابع وتجمع كل نتاج جيد باللغة السريانية سواء أكان نثراً أم شعراً، ودعم هذه اللجنة بلجنة مالية تساعد هؤلاء الأدباء الذين لهم دائماً موقعهم الطليعي في مجتمعنا، وتعمل على حفظ أو نشر نتاجهم حتى تعم فائدته، ولو وُجدت لجان من هذا القبيل لكان مثلا عطاء البطريرك افرام برصوم أغزر ولما توقفت النشرة السريانية الحلبية عن الصدور وكذا المشرق ولسان المشرق الموصلية، ولنشر معظم أدبائنا نتاج قرائحهم.

ثانياً: بالنظر الى التطور التكنولوجي في حقل التصوير، فانه من السهل في هذه الأيام الحصول على نسخة أو أكثر من مؤلفات علماء وأدباء السريان عبر العصور والمحفوظة في متاحف ومكتبات الغرب لتكون بتصرف من يرغب في الاطلاع على محتوياتها والافادة منها، وذلك في أكثر من مركز مثل البطريركية الجليلة والاكليريكية ودير مار افرام في هولندا ودير مار كبريال في تركيا ودير مار متى في العراق وسواها، وجعل أحد هذه المراكز مكاناً للدراسات السريانية العليا ومرجعاً للمستشرقين.

ثالثاً: تأسيس دار أو أكثر للنشر يقتصر عملها على نشر التراث السرياني فقط، مثل مطبعة ابن العبري في دير مار افرام بهولندا لمؤسسها نيافة المطران الهمام مار يوليوس عيسى جيجك، ودار الرها لمؤسسها نيافة المطران يوحنا ابراهيم، وقد علمت مؤخراً بأن أخي المطران افرام برصوم ينوي لدى تحسن الأوضاع الأمنية في لبنان تأسيس دار نشر في مجمّعنا الكبير الكائن في بيروت – الاشرفية تحت كنيسة مار أفرام، ويسميها «دار قنشرين للنشر» ويصدر سلسلة من الكتب عن الذين لمعت أسماؤهم في سماء الأدب السرياني الخالد من القدماء والمتأخرين، أو الذين كتبوا أو نشروا عن أي موضوع له علاقة بالأدب السرياني من قريب أو بعيد. حقق الرب حلمه وأحلام جميع الذين يعملون من أجل بعث تراثنا الخالد.

من أميركا الشمالية، هذا البلد البعيد عن البلدان التي نطقت بهذه اللغة المجيدة أو ما زالت تنطق بها ولو جزئياً، خطر لي أن اؤرخ وأحلّل لبعض المتأخرين من الأدباء السريان (٥٧ شخصية) ممن أحبوا هذه اللغة حباً ملك منهم المشاعر والأحاسيس، وبلغ عند بعضهم حد العقيدة، مسلطا الأضواء على شرائح ونماذج مما انزلق من أكفهم المباركة، وهذا العمل أعتبره شخصياً واجباً وفرضاً مقدساً، اذ لا يجوز أن ننسى هذه الفئة من أدباء أمتنا المجيدة الذين تعبوا وجاهدوا من أجل بعث تراث الآباء والجدود، ومعظمهم ان لم يكن كلهم، لم ينل مع الأسف الشديد ما يستحقه من جزاء وتقدير لقاء عطائه، بينما في الواقع كل فرد منهم يستحق أن يُفرز له كتاب.

قلت كتبت عن بعض المتأخرين، لأني لم ولن أدّعي بأني كتبت عن المجموعة كلها، أولا: لأنها مجموعة كبيرة وواسعة ومن الصعب حشرها في كتاب واحد، وسلفاً أعتذر من الذين فاتني الكتابة عنهم أو الاشارة اليهم. ثانياً: كتبت فقط عن الذين قرأت لهم والذين جاوبوني على رسائلي من الأحياء، على أن يأتي من بعدي من يكمل عملي هذا المتواضع ويساهم في هذا البناء الهام الذي نرجو أن يتكامل ويتعالى شامخاً قوياً في يوم من الأيام.

بدأت بالخوري «متى كوناط» ملفان ملبار الهند، إذ لا يجب ان ننسى هذا الجزء العزيز من كنيستنا المجيدة او الجناح الآخر للنسر السرياني الشامخ.

ومن ثَمّ سلّطت الضوء على شخصية فذّة لعبت دورا هاما في حياة أمتنا في بداية عصر النهضة الحديثة واعني الشماس نعوم فائق.

ثم تَطرّقت الى ادبنا الذي يرشح اسى ودموعاً «ادب سفر برلك(١)» اذا صح التعبير، الادب الذي اشار الى المجازر الوحشية بل الأهوال والمصائب التي

---

(١) سفر برلك كلمة تركية تعني التهجيرالجماعي عبر البر، اشارة الى تهجير النصارى من تركيا الى البر السوري عام ١٩١٥ - كما استعملت كلمة تركية ثانية هي Sürgün سوركون وتعني النفي.

انصبّت فوق رؤوس ابناء شعبنا في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي «١٨٩٥ - ١٩٠٨ - ١٩١٥» حيث قُتل في تركيا مئات الآلاف من النصارى ظلماً، بينهم اكثر من /١١٤/ الفاً من السريان على ما جاء في مذكرة المطران افرام برصوم «البطريرك بعدئذ» والتي رفعها باسم الطائفة الى زعماء الغرب «عصبة الامم» عام ١٩١٩ - وبريشة ترتجف تهيباً وأسى اخترت سبعة من هؤلاء الشعراء الذين كانوا شهود عيان لتلك المجازر فنظموا عنها الاشعار والمراثي وهم: الراهب يوحنا القس آحو، الاسقف افرام الباتي، القس يوسف شاهين، كلو شابو، الخوري يوسف بيلان، الخوري نعمان آيدين، والخوري سليمان حنّو الأركحي. ثم اشرت الى الرعيل الاول من ادبائنا الكبار وجلّهم من الاحبار امثال البطريركين افرام الاول ويعقوب الثالث والمطارنة: دولباني وقورو وبهنام والشماس دنو، والكهنة ساكا وشعيا ويلدا وسواهم، وعرّجت من ثم على قره باشي ومن عاصرهم، فالادباء فولوس وغطاس وسلمان وصحبهم، واخيرا وليس آخرا ادباء الاكليريكية الافذاذ، القافلة المباركة التي تحمل حاليا مشعل ادبنا السرياني ويَقود مسيرة إزدهاره وتطوّره قداسة بطريركنا الكلي الطوبى مار اغناطيوس زكا الاول ولن تكون القافلة الاخيرة باذن الرب وأيَده، انه جلّت قدرته مفزعنا وسندنا في درك كل طلبة.

المؤلف

INTRODUCTION

Lights on

OUR MODERN SYRIAC LITERATURE

BY DEACON OKIN MONOFAR BARSOM

After thanksgiving God the sanctifier of our praiseworthy language by his pure mouth, I say:

The Syriac literature, as it is known, is an ancient literature; formerly being philosophical and prudent and modernly being religious and soulful. I mean by the ancient literature that was before the Christian Era and the modern one that was written after the holy incarnation until this day. Usually, it binds the quintessence by its deepness and owns the feelings by its grandeur and rhetoric. **The Syriac literature** was affected also, as any other one, by time and location. The rhyme, for instance, was known by the Syrians in the 9th century A.D. which they adopted from the Arab neighbours. **The modern Syriac literature** which came out sometimes of the familiar as writing on nature, love, beauty, nationalism and else, was adopted from the world literature especially that of the western world, and this is the best proof on the richness and flexibility of our praiseworthy language and its capability on colouring by all bright colours of literature. My book which I called "**Lights on our modern Syriac literature**" falls within this ring, for I fixed the lights on the dispositions that our recent authors produced. May God prolong the lives of those who are still alive and bless

by mercy the souls of those who were transferred to the side of their Lord, and in front of all I bend my figure respectfully and appreciately.

We notice, from our reading of the production of those authors that most of them mixed between the old and modern style. So, it came on the whole as a flower bouquet that blossomed and turned downward in coquetry from the vase of our modern Syriac literature. This vase contains the delicious odour and splendor beauty. The style of this literature affects upon you for its delicacy, deepness and degree which obliges you on appreciating this high and splendid literature which has the capability on regionalism with time and location. The subject, whatever difficult and embroiled together is, may be for this reason was liknened by the Orientalists who were numerous in specializing in its fields and who gave the highest certifications for it. You find the names of the famous of them in the book of "The scattered Beryls" by **the late Patriarch Mar Ephrem Barsom the 1st**, in addition to the vernacular poem whose beginnings appeared recently which is also a beautiful art in which some young writers brightened. It is noted that the style of those writers is different one from the other. There are among them who reached the climax in the act of inventing as"**Saka " and Qara Bashi" and else.** Some of them were medium and sometimes less than that. As we note also, some of them who used the rhyme did well and this poem came as a sweet musical piece that rejoices you and affects your feelings. Also,there are among them who didn't succeed and so you feel the heaviness of their poem on the heart and listening, but I bend my figure in front of all as long as their blessed pencils have dived in one ink-pot which is the ink-pot of the fathers and grandfathers.

The lights of the Syriac literature didn't extinct in any time even in the days of drought and emaciation that attacked the Syrians through centuries due to the difficulties and persecutions that happened to them in the regions of their location. **The Syriac literature** was dwelling in the hearts of the Syrians in every time and place like the anthrax under the ash and as the odour in the flower's heart, especially in the five centuries that preceded the 1st world war. And when it could appear to the public once again as in our orphanage in Beirut under the surveillance of **(T.M.S. ܛ.ܡ.ܣ)** and the seminary of St. Ephrem in Mosul during 1947-1951 and other colleges, it appeared as usual and with the same splendour and climax precisely like the

Lord' Cross which the Jews threw, due to their hatred, outside the walls of Jerusalem and piled over it tons of swill and garbage, trying to cover its indications, and remained there until it was discovered by the Syrian Empress "**Hilaneh**" after more than 300 years and was erected in its suitable place. And so also our Syriac literature which all the efforts failed to cover; and now it comes back once more to the location that suits its pride through this group of genius writers.

Upon that, being one of the worshippers of this literature, I suggest:

FIRST: The formation of a committee that proceeds and collects every good production in Syriac language, being short stories or poem; and supporting this committee by a monetary committee that helps those writers who have always their leading positions in our society, and works to preserve and publish their production until its benefit prevails. And if there were to be such committees, the production of the late **Mar Ephrem Barsom** would have been more productive and the Syriac Bulletin in Aleppo wouldn't have stopped and the same thing with the Orient Bulletin and the Mosul Orient Bulletin; and so most of our writers would have published the production of their dispositions.

SECOND: In view of the developed technology in the field of photography, it is easy nowadays to obtain a copy or more of the writings put by the Syrian authors and professors through centuries and which are preserved in the museums and libraries of the west, and to be under the disposal of who is willing to know their contents and benefit from them, and that in more than one center as the Patriarchate, the seminary of Mar Ephrem in Holland, the monastery of Mar Gabriel in Turkey, the monastery of Mar Mattai in Iraq and else, and making one of these centers a place for high Syriac studies and a source for Orientalists.

THIRD: The establishing of one publishing house or more with its work bounded to publish the Syrian heritage only, like the printing press of "**Bar Hebraeus**" in Mar Ephrem seminary in Holland which was founded by his eminence workable **bishop Mar Julius Issa Chichak,** and the "**Edessa**" publishing house in Aleppo that was established by his eminence **bishop Yohanna Ibrahim.** And I knew recently that my brother **bishop Ephrem Barsom** intends, when the security conditions improve in Lebanon, to establish a publishing house in our great compound in Beirut-Ashrafieh, below

Mar Ephrem church and will call it: The Publishing House of "**Qenneshreen**" and will publish a series of books about those whose names glittered in the sky of the eternal Syriac literature formerly or recently, or those who wrote or published any subject related to the Syriac literature in any way. May God fulfill his dream and the dreams of all those who work for the resurrection of our eternal heritage.

From north America, this country which is far away from the countries that spoke in this glorious language or still speak it partially, it came to my mind to write down and analyse "57" personalities of some Syrian writers who loved this Language greatly which affected upon their feelings and sentiments and some of them considered that as a dogma, and focusing the lights on the examples and samples that slipped from their blessed hands. And I consider this work personally a sacred obligation and duty, because it is not permitted to forget this category of our glorious nation's writers who worked and got tired for the resurrection of the fathers' and grandfathers' heritage, and most of them if not all, didn't obtain, with great regret, what they deserve of penalty and estimation toward their givings, while actually everyone of them deserves a written book about himself.

I said I wrote about some of the recent writers, because I didn't and will not claim that I wrote about the whole group, first because it is a big and large group, and it is difficult to squeeze it in one book; and I apologize in advance from those I forgot to write about them or to mention them

Second, I wrote only about those that I read their books or those who answered my letters and are still living, hoping that someone will come after me who will complete my humble work and participate like me in this important erection which we hope will be fulfilled and erected.

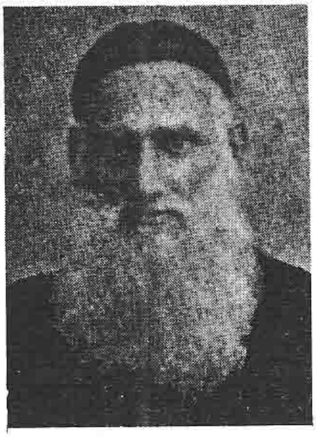
I started with Father "**Matta Konat**" the professor (MALFAN) of Malabar-India, because we must not forget this dear part of our glorious church or the other wing of the glorious Syrian Eagle, and then I focused the light on a prominent personality that played an important role in the life of our nation at the beginning of the modern Renaissance Era, and I mean the **deacon Naoum Fayeq.** Then I discussed our literature which contains sorrow and

tears that is "the literature of "**Safar BIRLIK.**"(1) if it could be said, the literature that pointed out to the brutal atrocities or the catastrophes and disasters that poured upon the heads of our people at the end of the last century and the beginning of the present one (1895-1908-1915) where hundreds of thousands of christians were killed unjustly, more than 144 thousand Syrians as was mentioned in the memorandum of the **bishop Ephrem Barsom (the Patriarch afterwards)** and which he presented, by the name of our community, to the leaders of the west (League of Nations) in the year 1918. And with a trenbling pen and sorrow, I elected seven out of these poets who were eyewitnesses of those atrocities and wrote mournful poems and they are: **The monk Yohanna al-Qas Aho, bishop Ephrem al-Bati, Reverend youssef Shahine, Gallo Shabo, Rev. Youssef Bilan, Rev. Naaman Aydine and Rev. Suleiman Hanno al Arkahy.** Then I pointed out to the first poineers of our great writers and most of them from the clergy like **the patr. Ephrem the 1st. and Yacoub the 3rd. and the bishops Dolabani, Qoro, Bahnam and Archdeacon Danno, and the clergymen: Saka, Shaya, Yalda and others; and then I passed on Qarabashi and those who lived at the same time like the writers of "T.M.S." (ܛ ܡ ܣ) Paulos, Ghattas, Salman and their colleagues.** And at last but not the last, the genius writers of ST. Ephrem seminary, the blessed caravan that carries at present the firebrand of our **Syriac literature**, whose parade of prosperity and development is lead by **H.H. our Patriarch Mar Ignatios Zakka the 1st. I WAZ**, and it will not be the last caravan by the grace of God who is our support in reaching every demand.

The Author
Okin Monofar
194 Washington Str.
Central Falls, R.I. 02863
U.S.A.

---

(1) "Safar birlik" is a turkish word which means mass compulsory migration pointing at the migration of the christians from Turkey to the Syrian inland in 1915 - also another Turkish word was used "sürgün" which means exile.



ܟܘܪܝܐ ܡܬܝ ܟܘܢܐܛ

الخوري متى كوناط

١٨٦٠ - ١٩٢٧ +

كنيستنا في الهند كما هو معلوم كنيسة ناشطة، واتعاب آبائنا هناك معروفة، ومعروف أيضا أنها أخذت كل ما لدى كرسينا الأنطاكي العريق من تراث، وفي مقدّمة ذلك الايمان القويم والطقوس على أنواعها وتعاليم ومؤلفات الآباء بالسريانية. والذين اتقنوا هذه اللغة المقدسة في الهند كثر، ومعظمهم من رجال الدين، إلا أنني سأسلّط الاضواء على مثال واحد فقط، لعب دوراً في تاريخ الكنيسة السريانية في الهند في نهاية القرن الماضي وبداية هذا القرن، وكان من أساطين اللغة السريانية[١].

وُلد متى كوناط في بلدة «بامباكودا» عام ١٨٦٠ وأخذ عن عمه المطران يوليوس كوركيس راعي أبرشية «طومبون» فتضلّع من السريانية حتى صار عَلَماً من أعلامها كما درس العلوم الدينية، وكان في الثالثة والعشرين عندما رُسم قسّاً وتعيّن معلماً للغة السريانية والعلوم الدينية العالية في اكليريكيتنا الكبرى في «كوطيم» حيث قرأ عليه عدد كبير من الشمامسة، وعندما زار المثلّث الرحمة البطريرك بطرس الرابع الكنيسة في الهند في نهاية القرن الماضي منحه لقب «ملفان ملبار» نظراً لعلوّ كعبه في اللغة السريانية وآدابها، وعندما وقع الشقاق الكنسي المؤسف في الهند، ترك دعاة الانفصال وأنشأ في بلدته مدرسة اكليريكية تصدّر للتعليم فيها، كما أسّس مطبعة سريانية نشرت معظم

---

(١) راجع(١) اللؤلؤ المنثور (ط:١) ص ٤٧٣ (٢) تاريخ الكنيسة السريانية الهندية للبطريرك يعقوب الثالث ١٩٥١ (٣) كتاب (سفراؤنا الى الهند) للمطران افرام برصوم، وله ايضا مقال في المجلة البطريركية نشر عام ١٩٦٤ عدد شباط بعنوان (الهند ابرشية سريانية قديمة).

طقوسنا السريانية بـاللغتين السريانية والمليـالم، وأصدر مجلّة بالسريانية سمّاها « ܣܝܡܬܐ ܚܝܐ كنـز الحيـاة» – أقيـم خـورياً عـام ١٩٢٦ وتوفي عام ١٩٢٧ – قال عنه البطريرك يعقوب الثالث في كتابه «تاريخ الكنيسة السريانيـة الهنديـة» ص ٣٨٣ «كان رحمه اللـه عـالماً، ملفـاناً، ورعاً، غيوراً على مصالح الكرسي الرسولي... ألّف بالسريانية نبـذتين في تاريـخ الكنيسة المليباريـة وكتـاب غراماطيـق ورسائـل وأبحاث طلّيـة في معتقـدات الكنيسة السريانية».

اشار اليه القس يعقوب ساكا في قصيدة مدح فيها اربعة مطارنة في الهند هم: اوسطاثيوس صليبا البشيري المعتمد البطريركي في الهند ومار كيـرلس رئيس الجمعيـة التبشريـة ومـار سويريـوس الكنعـاني ومـار اثناسيـوس بـولس مطـران انكمالي، وذلك في بيتين أفرزهما للاب كوناط هـذا نصّهمـا:

ܟܠܐ ܕܝܢ ܡܫܒܚܪܐ ܗ̈ܘ ܛܘܒܢܐ ܡܢܐ ܐܡܪ:
ܒܘܢܐ ܡܫܡܗ ܡܫܠܒܝܢ ܒܘܢ̈ܝ ܡܛܠ ܙܗܝܘܬܐ:
ܗܠܝܢܐ ܕܒܘܪܐ ܕܝܘ̈ܩܢܐ ܠܦܘܠܘܣ ܒܥܘܕܪܢܘܬܐ:
ܡܫܡܫܘܬܐ ܛܘܒܢܐ ܕܝܢܐ ܝܠܝܢܐ ܒܡܫܠܡܢܘܬܐ:܀

ܕܡܢ ܛܠܝܘܬܗ ܒܐܦ̈ܝ ܡܘܕܥܐ ܠܝܠܝܐ ܘ̈ܡܕܝܡ:
ܘܪܘܚܗ ܣܒܝܒܘܗܝ ܠܒܢ̈ܝܐ ܘܐܬܚܠܠ ܒܡܫܡܫܢܘܬܐ:
ܘܠܘܬܗ ܗܘ ܒܕܘܪܐ ܘܡܘܡܫܬܐ ܕܐܬܢܘܬܐ:
ܘ̈ܡܛܠ ܛܝܒܘܬܐ ܘܕܘ̈ܩܢܐ ܠܐܪܥܐ ܒܫܡܫܘܬܐ:܀

وهذه نبذة من نثره، هو في الواقـع مقدّمـة كتـاب حسايات اسبـوع الآلام بالسريانية،[1] وهو اول كتاب نشر في مطبعته الشهيـرة:

ܡܘܕܥܢܘܬܐ ܩܕܡ ܐܡܪܐ ܕܐܠܗܝܢ ܕܦܠܚܝܢ ܒܥܠܬܐ ܗܝܐ:
ܒܫܘܡ ܕܡܪܢܐ ܛܒܐ ܘܡܫܠܡܢܝܢܐ ܕܐܒܘܢ ܩܕܝܫܐ ܡܪܝ

(١) نسخة منه محفوظة في خزانة مطرانيتنا ببيروت.

ܫܘܠܡܗ ܡܢܝܐ ܡܬܦܪܢܣܢܘܬܐ ܕܗܘ ܦܛܪܝܪܟܘܬܐ ܕܥܠܡܝܢ
ܕܠܗ ܘܡܠܟܘܬܐ ܕܦܘܪܣ ܟ̇ܪܟ݂ܐ ܗܝܐ ܘܟܠܗܘܢ ܐܬ̈ܪܐ
ܘܡܕܢܚܐ ܕܬܚܘܡܐ: ܐܢܛܝܘܟܝ̈ܐ ܡܬܩܒܠܢܘܬܐ ܗܕܐ ܚܕܐ ܡܢ
ܡܢܗܘܢ: ܘܐܬܟܢܫ ܘܐܬܐܡܪ ܘܐܬܢܨܚ: ܘܐܬܩܝܡܬ ܡܬܩܒܠܢܘܬܐ
ܕܡܢ ܢܘܟܡܗ ܟܗ ܟܢܫܐ ܕܩܢܘܡܐ ܢܫܡܬܗ ܡܬܩܕܫܬܐ:
ܘܐܬܟܢܫ ܫܘܟܢܝܗ ܘܠܢܦܫܗܘܢ ܐܢܛܘܢ ܟܕ ܗܝܐ ܚܕ ܕܝܐ
ܟܢܫܗ ܕܡܠܟܐ ܟܢܫܗ:

ܟܠܗܘܢ ܐܢܫܝܢ ܕܡܬܠ ܡܬܩܒܠܢܘܬܐ ܗܕܐ ܐܝܟܢܐ ܗܘܬ:
ܗܘܝ ܟܢܘܫܬܐ ܘܟܗܢ̈ܘܬܐ ܘܟܢܫܘܬܐ ܘܡܬܩܕܫܢܘܬܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ
ܩܪ̈ܝܬܐ ܐܝܟ ܡܢ ܕܢܘܗܪܗ ܡܬܦܪܢܣܢܘܬܐ ܢܘܚܡ ܡܠܟܐ
ܐܬܪܐ ܙܢܐ ܟܢܘܫܬܐ ܕܩܘܪܝܐ ܕܡܠܟܘܬܐ. ܘܐܝܟ ܡܢ
ܐܢܛܘܢ ܡܬܦܪܢܣܢܘܬܐ ܦܘܠܘܣ ܩ ܕܐܬܩ̈ܦܠܝ ܘܕܘܬܝܢ.
ܘܐܝܟ ܡܢ ܐܢܛܝܘܟܝܐ ܡܬܦܪܢܣܢܘܬܐ ܦܘܠܘܣ ܩ ܕܥܒܝ̈ܕܝ.
ܘܐܝܟ ܡܢ ܦܛܪܝܪܟܘܬܐ ܡܬܦܪܢܣܢܘܬܐ ܦܛܪܝܪܟܐ ܩ
ܕܢܨܝܢ ܘܬܘܕܝܬܐ:
ܘܟܠ ܐܠܗܐ ܐܬܟܢܫ: ܕܡܢ ܠܒ̈ܢܝܗܘܢ ܡܬܩܒܠܢܘܬܐ ܢܟܝܢ
ܩܫܝܐ ܘܢܒܥ ܣܘܟܝܐ ܐܚܪܢܐ ܕܐܬܐ ܕܠܐ ܟܠܗ:

ܘܐ ܐܢܫ ܘܩܒܠ ܡܢܫܪܐ:
ܠܢܫܐ ܕܐܚܕܬ ܕܢܝܫܘܬܐ ܘܡܢܫܪܬܐ ܕܐܝܟ ܡܢ
ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ ܡܬܦܪܢܣܢܘܬܐ ܕܩ̈ܕܡ ܐܬܟܢܫ: ܗ̇ܘ ܕܐܡܪ
ܟܕ ܒܟܠܝܘܡܐ ܕܡܬܟܢܫܐ ܐܢܫ ܐܬܟܢܫܐ: ܟܢܫ ܡܬܟܢܫ
ܠܟܢܐ ܘܢܒܝ̈ܘܗܝ ܘܢܦܩ ܐܝܟ ܘܢܫܒ ܕܟܢܫܐ ܙܒܢܐ ܟܕ ܗܘܐ
ܘܒܟܢܘܫܝܐ: ܗܝܐ ܟܢܫܐ ܒܟܢܫܬܐ ܐܢܛܘܢ ܡܢ ܟܢ ܢܫܐ
ܘܐܬܐܡܪ ܠܐܢܫܐ ܦܘܡ ܢܝܫܐ ܦܫܝܬܐ: ܘܢܘܗܪܐ ܫܡܗ ܕܡܢܐ
ܡܢܗ ܠܟܠܗܝܢ:

ܘܒܟܠܗ ܡܢܗܘܢ ܕܐܝܬ ܠܗܘܢ ܦܘܪܫܐ ܠܐܦܝܗܘܢ ܐܝܟ
ܡܫܡܫܢܘܬܗܘܢ ܘܐܡܪܝܢ ܠܟܠ ܫܥܬܐ ܚܠܦ ܚܝܘܬܐ ܕܥܠܡܐ
ܐܝܟ ܟܢܘܢ܀

ܡܢ ܡܪܐ ܕܡܬܒܪܟܬܐ
ܦܩ ܡܠܟܐ ܡܫܝܚܐ ܕܒܝܬܗ
ܡܠܟܐ ܕܡܠܟܐ܀

ܩܫܝܫܐ ܝܘܣܦ ܫܐܗܝܢ

القس يوسف شاهين

المتوفى

ولد في آزخ، وتعلّم السريانية والعربية والتعاليم الدينيـة في قريتـه، رسمه مـار طيمثاوس توما مطران طور عبدين كاهنـا لكنيسة السيـدة العـذراء في قريتـه، إلاّ انه خدم سنتين في القريـة المنكوبـة ܟܦܪ ܒܒܠܐ التي كان الاكـراد خـلال الحرب العالمية الأولى قـد نهبوهـا واحرقوهـا وقتلـوا معظـم سكّانهـا بمـن فيهـم كهنتهـا السبعـة، بينمـا رمت بعض النسوة والفتيـات أنفسهـن في بئر الكنيسة خشية أن تمسّ الايدي الآثمـة طهارتهـن، وتمكّن عـدد قليـل مـن الأهـالي مـن الهرب ليلاً الى الجبال والاختباء في المغـاور، ولـدى حـدوث بعض الهدوء عـادوا الى قريتهـم ليجـدوا الخـراب والدمـار وجثث الضحايـا البـريئة، فتطّوع هـذا الكاهن الغيور لخدمتهم لمدة سنتين كاملتين عـاد بعدهـا لخدمـة ابنـاء رعيتـه في آزخ التي فيها انتقل الى جوار ربه محمـوداً سعيـه.

لغـة القس يـوسف شاهين السريانيـة لابأس بهـا، قـرأت لـه في كتـاب ܡܢܬܐ (طبعة هولنـدا ١٩٨١) قصيـدة وحيـدة مـن عشريـن بيتاً أضاف اليهـا الخـوري يـوسف المقـدسي داود (بيـلان) الآزخي خمسة أبيـات. وفي هـذه القصيدة يتحدّث القس شاهين عن «اسفس» القريـة السريانيـة القريبـة مـن آزخ، والتي أراد اكـراد قريـة «فيريـن»[1] القرية منها طـرد سكانهـا والاستئثار بهـا، فقاوم الاسفسيون السريان القليل عددهم في البداية، واستبسلـوا في الدفـاع عـن ضيعتهــم وساعدهــم في ذلك اهـل آزخ، الا أنهـم في الأخيـر يئسوا وغـادر «اسفس» معظـم أهاليهـا واستقـروّا في القـدس والموصل وغيـرهما مـن المدن، واليـوم لا يوجـد في اسفس سريـاني واحـد، بـل آزخ ذاتهـا التي تفقدّهـا اخي

(١) فيرين :كلمة سريانية معناها الفاكهة.

المطران افرام برصوم في آب ١٩٧١ وكان فيها يومئذ أكثر من مائتي عائلة، بلِ كان رئيس بلديتها سريانياً فإنّ عدد سكانها تقلّص بشكل رهيب، و لم يبقَ فيها اليوم سوى عدد قليل من الشيوخ...

يقول القس شاهين في قصيدته:

ܗܟܢ ܚܝܬܐ ܐܣܦܣܪܛܐ ܩܘܫܬ ܫܪܟܬܐ:
ܘܟܠܕ ܡܬܐ ܗܦܟܬ ܘܟܡܪܗ ܒܝܫ ܒܐܦܩܘܬܐ:
ܘܡܡܫܝܢܬܐ ܕܐܝܟ ܩܪܝܬܐ ܟܒܝܪ ܠܗܘܢ ܪ̈ܦܬܐ:
ܘܟܠܝܢ ܡܢܗܘܢ ܟܒܪ ܠܗ ܩܘܪܝܐ ܒܙܬܐ ܕܟܒܬܐ܀
ܡܫܡܫܢܝܬܐ ܦ̇ܠܚܝܢ ܟܡܪܗ ܒܝܫ ܒܪܝܫ ܡܢ ܗܝܟܠܐ:
ܘܦܪܝܢ ܒܢܬ ܠܟܝ ܘܠܟܘܪܝܐ ܡܛܠ ܗܘܬܐ:
ܡܛܠܗ ܡܢ ܐܝܟ ܛܘܪܝ ܠܟܡ ܓܒ̈ܬܐ ܒܢܒܠܘܬܐ:
ܘܐܣܦܣܝܢܬܐ ܐܬܡܪܟܘ ܡܢܗ ܒܦܘܡܝ ܘܪܒܬܐ܀
ܘܠܐ ܢܒܥܝܢ ܗܘܘ ܕܡܢ ܛܐܠܗܘܢ ܐܝܟܐ ܗܝ ܛܒܬܐ:
ܕܟܡܗܘܢ ܝܗܘܘܢ ܐܘ ܒܟܡ ܐܝܟ ܕܝܢ ܒܐܘܣܛܐ:
ܚ̈ܝܦܐ ܕ«ܦܪܢܣ» ܗܒܪܘ ܠܗܘܢ ܒܡܕܒܪܢܘܬܐ:
ܕܢܗܘܢ ܠܦܘܪܩܢܐ ܕܟܡ ܣܒܪܐ ܐܝܬ ܠܝ ܡܟܠܬܐ܀

ܒܝ ܐܬܘܒܘ "ܠܦܪܢܣ" ܡܛܠ ܟܠܗܘܢ ܗܪܟܬܐ:
ܘܐܝܬܘ ܡܢܗܘܢ ܓܒ̈ܐ ܣܓܝܐܐ ܒܡܕܝܢܬܐ:
ܘܗܒܪܘ ܚܝܠܐ ܢܛܠܘܢ ܦܠܚܝܢ ܕܟܡܪܗ ܒܟܝܬܐ:
ܘܟܢ ܡܛܠ ܚ̈ܝܦܐ ܘܣܓܝܐܐ ܟܡܗܘܢ ܒܡܗܘܢܝܬܐ܀

ܕܠܐ ܢܪܡ ܐܝܬ ܟܢܫܐ ܕܠܛܝܒܘ ܘܟܦܣܣܘܬܐ:
ܢܘܒܘܢ ܠܟܠܗܘܢ ܘܢܟܡܘܢ ܩܪܝܬܐ ܒܟܠܟܝܢ ܠܐܘܬܐ:
ܦܠܚܝܢ ܕܠܛܝܒܘ ܐܘܪܟܗ ܐܝܟܐ ܐܝܟ ܘܠܝܬܐ:
ܡܛܠܗ ܡܢ ܚ̈ܝܦܐ ܚܕ ܕܝܢ ܓܒܪܐ ܕܡܦܩܬܐ܀

ܐܪ̈ܓܢܐ ܕܝܢ ܟܕ ܫܡܥܘ ܪܘܒܐ ܘܡܠܐ ܡܫܬܘܬܐ:
ܙܘܗ ܠܐܢ̈ܫܐ ܕܐܫܬܐ ܕܣܠܩܘܗܝ ܒܡܠܟܘܬܐ:
ܐܦ ܐܬܡܨܝܘ ܫܘܓܠܐ ܕܫܦܝܪܐ ܘܟܠܗ ܠܣܝܒܪܬܐ:
ܘܥܕܪܘ ܐܝܟ ܕܒܥܐ ܠܦܢܝܢ ܡܢܝܬܐ ܪܒܬܐ܀

ܘܦܩܕ ܐܡܪ ܫܠܝܐ ܡܢܗܘܢ ܒܝܘܡ ܒܗܬܬܐ:
ܘܟܕ ܚܙܘ ܒܥܝܢܝܗܘܢ ܓܒ̈ܪܐ ܒܥܘܬܪܐ ܒܐܣܪܘܬܐ:
ܘܚܙܘ ܫܦܝܪܐ ܕܐܝܟ ܐܠܗܘܗܝ ܠܝ ܗܘܐ ܡܢܝܬܐ:
ܢܩܦܐ ܐܝܟ ܠܐܫܡܝܬܗ ܒܗܘܐ ܫܒܝܬܐ܀

ܘܐܝ ܠܐ ܐܠܗܘܗܝ ܢܣܒܐ ܐܝܟ ܒܣܒܐ ܕܡܘܬܐ:
ܐܬܟܠܗܘܢ ܘܐܬܕܟܪܘ ܒܗ ܒܝܠܟܘܬܐ:
ܘܐܬܡܠܟܘ ܠܫܠܝܬܐ ܦܠܓܘ ܕܓܠܝܘܬܐ:
ܕܓܠܝܘܬܐ ܓܒܪ ܕܐܝܟ ܗܘܐ ܠܣܠܝܩܘ ܚܘܫܒܬܐ܀

ܕܐܬܦܪܩܘ ܒܗ ܟܠ ܐܫܝܬܐ ܘܟܝܠܬܐ ܘܡܢܝܬܐ:
ܐܦ ܕܝܢ ܡܢ ܐܢ̈ܫܘܗܝ ܒܝܚܝܕܘܬܐ:
ܓܒܪ̈ܐ ܐܢ̈ܫܐ ܘܠܐ ܢܘܟܪܝܢ ܠܗܘܢ ܡܢܝܬܐ ܘܟܝܠܬܐ:
ܘܒܫܡܗ ܠܗ ܐܬܐ ܐܝܟ ܕܢܫܡܥ ܒܒܠܒܟܘܬܐ܀

ܫܠܡܘܬܐ ܟܠܗ ܒܕܡܐ ܠܢܫܝܢ ܕܫܝܠܬ ܐܣܪܐ:
ܒܐܘܪܚܐ ܒܫܒܐ ܕܫܒܬܐ ܕܚܝܐ ܕܗܘܐ ܫܝܠܬܐ:
ܢܫܡܘ ܡܢ ܐܫܦܫ ܓܒ̈ܪܐ ܐܠܗܬܐ ܒܐܘܪܚܐ ܕܐܚܪܬܐ:
ܘܐܬܡܪܟܘ ܡܫܡܘ ܒܢܝܬ ܡܫܪܝܬܐ ܐܝܟ ܕܒܣܝܡܬܐ܀
ܘܢܒܐ ܐܘܪܚܐ ܐܝܬܝܗ ܕܓܠܝܗܘܢ ܡܢ ܡܫܬܘܬܐ:
ܡܛܠ ܚܕ ܡܢܗܘܢ ܘܐܚܪܢܐ ܦܓܪ ܒܐܣܪܘܬܐ:
ܘܐܬܒܬܐ ܒܝܬ ܒܐܩܐ ܐܘܪܝ ܐܓܘܝ ܡܘܡܬܐ:

ܘܟܠܗܘܢ ܚܣ̈ܝܐ ܠܘܬܗ ܕܢܚܐ ܐܬܪܗ ܡܫܬܘܬܐ܀

ܘܩܪܒܘ ܡܫܒܚܝܢ ܠܗ ܡܫܝܚܐ ܒܪܗ ܒܢܒܪܫܘܬܐ:
ܘܐܦ ܗܘ ܩܪܐ ܠܚܘܕܘܗܝ ܡܥܒܪ ܥܡ ܡܥܒܪܢܘܬܐ:
ܘܡܫܚܐ ܗܘܐ ܕܝܢ ܠܟܠܟܠܗܝ ܕܚܕܐ ܡܢܗ ܡܢܝܬܐ:
ܘܐܟܘ ܗܘܘ ܚܣ̈ܝܐ ܕܚܕܐ ܡܢܗ ܢܝܟܪܘܬܐ܀
ܕܢܚܐ ܕܐܘܡܢ ܡܢܗܘܢ ܒܐܘܪܚܐ ܚܡܫܐ ܢܝܟܪ̈ܝܢ:
ܐܬܘܢ ܡܢܗܘܢ ܡܢܗ ܘܐܒܪܗ ܠܗܘܠܝܢ ܐܢܫ̈ܐ ܐܒܬܐ:
ܒܝܕ ܐܪܟ̈ܢܐ ܩܡܒܠܗ ܡܢ ܪܘܚܟܐ ܡܠܐ ܡܫܬܘܬܐ:
ܩܪܝܗ ܠܢܩܫܝܢ ܒܕܡܘܬܐ ܢܫ̈ܐ ܠܗܘܐ ܕܘܒܬܐ܀
ܒܝܕ ܕܝܢ ܐܘܢܟܗ ܚܣ̈ܝܐ ܒܢ̈ܝܐ ܕܐܝܠܐ ܠܝܬ:
ܒܪܡܗ ܗܘܘ ܘܩܒܠܘ ܩܠܝܐ ܐܘܐܢ ܘܒܗܢ ܢܥܡܬܐ:
ܩܘܒܚܐ ܠܚܝܠܐ ܕܚܝܠܐ ܠܒܒܢ̈ܘܗܝ ܒܐܬܠܚܡܘܬܐ:
ܕܚܠܠܗ ܠܗܘܐ ܕܐܩܪܒ ܠܚܘܕܘܗܝ ܥܡ ܡܠܐܟ̈ܬܐ܀
ܘܒܪܡܗ ܚܣ̈ܝܐ ܘܩܒܠܘ ܠܟܢ̈ܫܐ ܕܟܝܠܘܬܐ:
ܒܬܪ ܗܠܝܢ ܐܣܩܝ̈ܬܐ ܕܚܠܗ ܗܘܘ ܕܚܠܬܐ:
ܩܠܗ ܠܚܒܪܐ ܘܠܐ ܦܘܡܗ ܒܗܘܢ ܡܡܠܠܗܘܢ ܪܚܡܬܐ:
ܒܪܡܗ ܡܢ ܡܪܢܬܐ ܘܩܠܗ ܠܡܘܬܐ ܒܡܢܝܢܘܬܐ܀
ܘܚܕܚܕܐ ܡܢܗܘܢ ܦܩܗ ܗܘܘ ܒܗܘܐ ܕܘܒܬܐ:
ܡܪܢܬܐ ܗܘܐ ܩܢ̈ܝܬܐ ܐܘܪܚܢ ܦܩܕܗ ܚܪܒܬܐ:
ܘܠܐ ܐܝܟ ܒܡܪ ܒܗ ܡܢ ܕܚܠܬܐ ܘܦܘܩܕܗ ܩܒܝܥܬܐ܀

ܝܒܒܐ ܪܒܐ ܠܡܫܡܫܢ ܠܫܘܡܠܝܐ ܐܦ ܩܢܝܬܐ:
ܕܒܒܘܗ ܝܘܡܢ ܚܬ̈ܡܐ ܪ̈ܚܡܐ ܗܘܐ ܦܢܝܬܐ:
ܘܐܢܐ ܕܝܘܡ ܗܘܐ ܗܘ ܦܘܡܒܐ ܟܠ ܡܫܡܫܢܘܬܐ:
ܢܬܐܪܢ ܐܡܝܢ ܒܚܘܡܪܐ ܐܝܢܐ ܦܝܫ ܒܐܢܫܘܬܐ܀

ܪܒܢ. ܝܘܚܢܢ ܐܦܘ ܩܫ. ܐܚܐ

الراهب يوحنا افو القس آحو

المتوفى

ولد في قرية «كفرزي» بطور عبدين وجدوده في الأصل من «عينورد»، سُميّ في المعمودية «آدم»، وعندما شبّ التحق بدير مار اوكين فألبسه مطرانها مار فيلكسينوس عبد الأحد اسكيم الرهبنة المقدس، ونظير مار افرام ظلّ راهباً مبتدئاًحتى نهاية حياته، وصار حبيساً يكثر من الصلوات والاصوام والمطالعات الروحية. وفي بداية الحرب العالمية الاولى جاء ذات يوم شخص من ناحية كفرزي اسمه درباس بن تمير وأخبره عن المذابح التي وقعت في مناطق سيليفا وبارافا وغرزان وبشيرية وسواها وكان لها شاهد عيان، فنظم قصيدة مؤثرة للغاية /٤١ بيتاً/ على الوزن السروجي نُشرت بكاملها في كتاب **ܡܢܚܠ** (طبعة هولندا ١٩٨١) وتحدث فيها عن تلك الكوابيس الرهيبة التي ما أن يقرأ أحدنا تفاصيلها او تنتهي الى مسامعه أخبارها حتى يقشعر لها بدنه هولاً. وخلال تلك الحرب المشؤومة داهم مجموعة من الاكراد ديره واقتحموه ونهبوه واحرقوه وقتلوا من فيه، اما الراهب يوحنا فإنهم سلخوا جلده وهو حي كما جاء في سيرته، وسملوا عينيه واطلقوه، فانحدر الى ضيعته كفرزي، وبينما هو هناك حاصر الاكراد هذه القرية وقتلوا عدداً كبيراً من سكانها وكان بينهم هذا الراهب المغدور، وجميع كهنتها وكان عددهم ستة.

لهذا الشهيد قصيدة أخرى يمتدح فيها معلمه ومرشده المطران عبد الاحد لم اطّلع عليها، وقد جاء في سيرة حياته انه زار مدينة الموصل فتلقّاه مؤمنوها كعادتهم بالتجلّة والاحترام، وأهدوه صليباً كبيراً من الخشب حمله معه وعاد الى طور عبدين وهو اليوم محفوظ في دير مار كبريال.

اطلعت على قصيدته الاولى التي كادت تضيع لو لم يعثر عليها القس افرام الباتي «الاسقف بعدئذ» بينما كان مع مجموعة من المؤمنين ينقلون من كنيسة

كفرزي جثث الضحايا والخرائب فوجد الكّراس هناك فاحتفظ به بل زاد على القصيدة من نظمه أحد عشر بيتاً جديداً نشرت كلها في كتاب **ܡܢܬܐ** ، وها أنا أستلّ منها أبياتاً منتقاة ، وفيها يتحدّث هذا الراهب الشهيد عن خراب دير مار قرياقس واستشهاد من فيه وفي مقدّمتهم الراهب الشيخ يوسف والراهبة «زارو»، يقول:

ܡܛܠ ܕܡܢ ܚܘܪܒܐ ܠܕܝܪܐ ܩܕܝܫܬܐ ܕܡܪܝ ܩܘܪܝܩܘܣ:
ܢܦܩܘ ܗܘܘ ܠܐܘܪܚܗ ܩܦܠܐ ܒܙܒܢܐ ܕܪܒ ܝܘܣܦ:
ܘܒܥܡܗ "ܐܪܐ" ܗܝ ܙܢܝܚܬܐ ܒܛܘܠܨܬܐ ܕܐܣܩܘܣ:
ܩܛܠܘ ܓܘܪ̈ܗܘܢ ܠܡܩܒܠ ܡܛܠ ܒܫܘܒ ܐܬܐܘܣ:·:

ܒܙ ܡܢܠܟܝ ܗܘܘ ܓܠܘܬܐ ܣܢܝܩܬܐ ܠܟܡ ܒܩܘܡܬܐ:
ܡܣܐ ܠܗ ܣܦܐ ܒܝܕ ܛܥܪܐ ܟܠ ܙܢܐ ܒܛܘܠܨܬܐ:
ܘܓܠܦܗ ܠܛܘܪܝ ܘܒܝܕ ܠܡܘܣܪ ܕܩܘܪܝܬܐ ܒܙܢܝܬܐ:
ܒܝܕ ܐܣܝܪܐ ܒܐܠܝܗ ܕܫܒܐ ܡܠܐ ܙܗܘܬܐ:·:

ܘܒܛܪ ܗܕܐ ܘܒܠܘܠܒܬܐ ܡܛܠܗܘܢ ܠܫܒܐ:
ܘܐܬܛܪܕܘ ܠܗܘܢ ܒܟܢܫܐ ܗܕܝܬܐ ܡܢ ܓܒ ܐܒܐ:
ܘܡܛܠܗ ܒܛܪ ܠܟܠ ܡܢ ܕܐܫܩܝܘ ܒܟܘܡܪܐ ܙܒܐ:
ܘܢܙܒܘܢ ܠܒܝܪܐ ܒܟܠܠܗ ܒܚܘܣܢܐ ܙܒܐ:·:

ܡܣܝܐ ܐܡܪ ܘܡܢܘܢ ܐܫܬܟܠܠ ܒܝܣܝܢܘܬܐ:
ܒܠ ܗܘ ܡܙܢܬܐ ܠܟܡ ܒܩܪܐ ܗܘ ܐܣܛܢܬܐ:
ܕܒܘܝܢܐ ܗܘܐ ܒܥܡܐ ܣܩܝܡܐ ܕܩܘܪܝܘܬܐ:
ܘܐܝܬ ܗܘܐ ܒܝܢܘܢ ܕܝܪܐ ܩܕܝܫܬܐ ܒܠ ܥܡ ܒܛܘ̈ܢ

ܟܠܗ ܠܒܪ ܚܬܦܐ ܕܡܬܡܠܝܢ ܙܒ̈ܢܝ ܐܣܝܪܘܗ ܒܟܡܘܪܗ:
ܘܡܢ ܡܡܘܢܐ ܘܡܢ ܡܢܝ̈ܢܐ ܫܩܝܩܘܬܐ ܡܟܡܘܪܗ:
ܘܟܝܡܐ ܐܘܪܚܐ ܠܫܢܝܢ ܟܠܐܢ ܓܘܝܢܐ ܠܟܝܪܘܗ:
ܕܐܝܪܗ ܓܒ̈ܢܐ ܘܡܛܠܗ ܐܝܟ ܘܐܟܝܕܐ ܣܪܟܘܪܗ܀

ܟܝܠܗ ܢ̈ܦܠܐ ܟܠܗܘܢ ܘܟܒܪܗ ܟܝܠܐ ܪܒܐ:
ܟܠܠ ܕܠܐ ܟܦܬܝ ܕܘܦܝ ܡܛܠܗ ܐܝܢ ܟܠܘܒܐ ܪܒܐ:
ܦܡܗ ܛܠܝ̈ܬܗܘܢ ܟܠܠ ܚܕ̈ܝܗܘܢ ܠܡܝܢ ܚܠܒܐ:
ܚܘܒܐ ܘܐܪܘܢ ܘܐܦ ܘܐܠܝܬܐ ܟܓܘܢܝܐ ܪܒܐ܀

ܢ̈ܦܠܐ ܕܛܠܝ̈ܬܝ ܐܝܕܗ ܘܟܒܗ ܕܝܢ ܟܦܛܝܪܐ:
ܫܢ ܠܐ ܫܟܒܠܝܢ ܐܦܠܐ ܚܐܝܠܝܢ ܗܘ ܕܐܟܝܪܐ:
ܕܐܘܟܝܡܗ ܐܝܕܐ ܟܠܠ ܡܫܝܟܐ ܫܒܠܐ ܕܘܝܪܐ:
ܫܟܪܘ ܙܠܝܟܐ ܕܕܟܝܡܘܗܝ ܟܝܕܡܐ ܐܟܪܐ ܟܪܝܪܐ܀

ܠܟܝ ܠܟܝ ܦܐܟ ܟܠܠ ܗܘ ܡܪܝܬܐ ܘܡܟܒܝܬܐ:
ܕܐܟܢ ܟܟܝܪܘܗ ܟܘܡܪܐ ܠܟܘܕܐ ܘܡܫܪܘܡܝܬܐ:
ܡܢ ܟܡܘܬܐ ܘܡܢ ܟܬܫܛܝܠܐ ܗܘܐ ܙܕܝܬܐ:
ܘܟܛܠܬܐ ܡܟܝܪܗ ܐܫܟܩܝܬܐ ܘܙܠܩ̈ܬܐ܀



ܡܫܡ. ܢܥܘܡ ܦܐܝܩ

الشماس نعوم فائق

١٨٦٨ - ١٩٣٠ +

وُلد نعوم فائق في دياربكر في شباط ١٨٦٨ من والدين فاضلين تقيين هما: الياس يعقوب بالاخ وسيدة سفر، وفي السابعة من عمره دخل المدرسة الابتدائية لطائفتنا، وفي عام ١٨٨١ انتقل الى المدرسة الثانوية الشهيرة التي كانت «جمعية الشركة الأخوية للسريان» قد أسستّها وقضى فيها ثماني سنوات درس خلالها اللغات: السريانية والعربية والتركية والفارسية بالاضافة الى الألحان البيعية والعلوم الطبيعية والرياضيات ومباديء الإفرنسية، وعندما أغلقت هذه الثانوية أبوابها لأسباب مالية، انقطع الى المطالعة والدرس وأخذ عن بعض فضلاء عصره فتعمّق في العلوم وزاد من مخزونه الثقافي، وكان قد صمّم على إكمال تحصيله في احدى الكليات السورية لولا وفاة والده، فانصرف الى التدريس بدءاً من عام ١٨٨٨ ولغاية ١٩١٢ حيث غادر بلده واستقر في الولايات المتحدة الاميركية. علّم في قرية حسحس (البشيرية) والرها (اورفا) واديمان (حصن منصور) وديار بكر (آمد) وحمص، وخلال وجوده في الرها وأديمان اطّلع على ما في خزانتي هاتين المدينتين القديمتين من نفائس المخطوطات، واستنسخ بخط يده تاريخ الأزمنة للبطريرك ميخائيل الكبير نقلا عن النسخة الفريدة التي كانت محفوظة في خزانة الرها، والتي طُبعت فيما بعد طبعة فوتوغرافية في اوروبا. وفي ايلول ١٨٩٦ سافر الى بيروت ومنها صعد الى دير الشرفة حيث اطلع على المخطوطات المحفوظة في خزانته، وركب من ثم البحر الى يافا ومنها الى القدس وحلّ بديرنا المرقسي وانصرف الى مطالعة المخطوطات والكتب الثمينة التي ازدانت بها مكتبة هذا الدير الشهير.

وفي ١٨٩٩/٢/١٤ بارك البطريرك عبد المسيح الثاني اكليله على لوسيا قرياقس خضر شاه، وفي عام ١٩٠٥ سافر الى ماردين زائراً، وانطلق الى دير

الزعفران مقرّ بطريركيتنا واطلع على المخطوطات الثمينة المحفوظة في خزانة هذا الدير التاريخي القديم.

وخلال عام ١٩٠٨ عمل في دياربكر على تأسيس جمعية «الانتباه» الشهيرة في تاريخ طائفتنا الحديث، واصدر من ثم جريدة ܟܘܟܒ ܡܕܢܚܐ (كوكب الشرق) وجعلها لسان حال الطائفة في ذلك العهد، والى جانب عمله في ادارة مدارسنا في دياربكر كان يعظ ويخطب في المنتديات والمجتمعات، حاثّاً ابناء جلدته على فتح المدارس وتأسيس المطابع وتشكيل الجمعيات، كما كان يتولّى الخدمة في الكنيسة برتبة رئيس للشمامسة، ويحرّر رسائل دار المطرانية والمجلس الملي، وبالاختصار كانت لنعوم فائق في كل ميدان من ميادين الطائفة بصمات وآثار. وفي أيلول ١٩١٢ غادر مسقط رأسه الى بيروت ومنها الى الولايات المتحدة الاميريكية حيث وصلها مع أفراد عائلته في الخامس من كانون الاول ١٩١٢ وكانت شهرته قد سبقته اليها عن طريق كتاباته في جريدة «الانتباه» السريانية في اميركا وجريدة «كوكب الشرق» في دياربكر، فاحتفى به أصحابه والمعجبون بمواهبه وعلمه وغيرته الوقادة، وهناك انشأ صحيفة «ܒܝܬ ܢܗܪܝܢ» (بين النهرين) واصدر العدد الاول منها في مطلع عام ١٩١٦ باللغات السريانية والعربية والتركية، وداوم على إصدارها ستة أعوام متواصلة. وفي اوائل عام ١٩٢١ حجبها وتولى من ثمّ رئاسة تحرير جريدة ܚܘܝܕܐ الاتحاد» التي تخلّى عنها عندما أحسّ بسوء نوايا القيّمين عليها من الآشوريين، وعلى الأثر توقّفت عن الصدور، امّا هو فعادَ الى تحرير جريدته ܒܝܬ ܢܗܪܝܢ ثانية حتى وافته المنية في الخامس من شباط ١٩٣٠.

كان رحمه الله شاعراً رقيقاً باللغات السريانية والعربية والتركية، وقد جمع قصائده السريانية في ديوان صغير يقع في «٨٢» صفحة وطبعه في باترسون – نيوجرزي في المطبعة البدائية لجريدة. ܒܝܬ ܢܗܪܝܢ وسمّاه:

ܟܠܝܠܐ ܕܩܘܢܝ̈ܐ ܒܡܘܫܚܬܐ ܐܘ ܙܡܝܪ̈ܐ ܐܘܡܬܢܝ̈ܐ ܘܡܠܝܢܝ̈ܐ"

ويغلب على مواضيعه الحنين الى الوطن والدعوة الى اليقظة ومحبّة الكنيسة والعلم والافتخار بتراث الآباء والأجداد، وفي مكتبتي نسخةمن هذا الديوان النادر.

ومن أشهر اعماله الأدبية ترجمته لأبيات من رباعيات عمر الخيام

الشاعر الفارسي الى السريانية، وقصيدته الشهيـرة ܫܠܝܘܬܐ ܐܠܗܝ ردّدها طلبة مدارسنا في سوريا ولبنان وتركيا وفلسطين ردحا طويلاً من الزمن، وله مقالات إصلاحية عديدة، وقد جعله البطريرك العلاّمة افرام الاول برصوم في عداد الطبقة الثالثة بين الشعراء السريان المتأخرين، وذكره في كتابه «اللؤلؤ المنثور»، كما ذكره نيافة البحّاثة المطران اسحق ساكا في كتابه «كنيستي السريانية» بين الأدباء السريان المشهورين في القرن العشرين.

صادف وجود «فائق» أيام هبوب رياح النهضة القومية والفكرية في تركيا والشرق الاوسط، وذلك قبل اشتعال نيران الحرب العالمية الاولى، فاستغلّ هذه الظواهر استغلالاً ذكياً، يدفعه الى ذلك محبّة وغيرة لأمّته وكنيسته تشرّبهما منذ نعومة أظفاره وانعكست بالتالي على حياته وعلى كتاباته نثراً وشعراً.

وكانت له أيضاً علاقات صداقة مع العديد من أدباء وعلماء عصره أمثال الدكتور فيليب حتّي اللبناني الأصل والمحاضر في جامعة برنستون – اميركا، والمؤرخ فيليب دي طرازي، مؤسس دار الكتب الوطنية في بيروت ورئيسها، والاب لويس شيخو اليسوعي والقس الفونس منغانه، استاذ اللغات السامية في كلية مانجستر ومحافظ المخطوطات الشرقية في خزانة ريلدز الشهيرة وسواهم.

وهذه قائمة بمؤلفاته ومخطوطاته:

١– مجموع الالفاظ السريانية في العربية (١٥٣٧) لفظة شائعة.

٢– مجموع الألفاظ السريانية في اللغة التركية.

٣– مجموع الألفاظ السريانية في اللغة الفارسية.

٤– مجموع الالفاظ السريانية في اللغتين الارمنية والتركية.

٥– مجموع الالفاظ السريانية في اللغة الانكليزية.

٦– قاموس عربي-سرياني مطوّل.

٧– قاموس الكلمات اليونانية المستعملة في اللغة السريانية.

٨– قاموس الكتاب المقدس بالسريانية.

٩- معجم الكتاب المقدس بالسريانية.

١٠- قاموس الاعلام بالسريانية (دائرة معارف مختصرة)

١١- مجموعة خطب وعظات مختلفة.

١٢- المعميات والآحاجي بالسريانيـة.

١٣- كشف الظلام عن الهفوات - رد على كتاب «قاموس العوام» للشاعر اللبناني حليم دموس.

١٤- بيث كاز مطول بخط يده.

١٥- مبادىءالقراءة السريانية (مطبوع).

١٦- مختصر في علم الحساب - بالسريانية.

١٧- مختصر في علم الجغرافية - بالسريانية.

١٨- مجمل في تاريخ وجغرافية ما بين النهرين.

١٩- الحقائق المكتومة بين التعريب والترجمة.

٢٠- الزهور العطرية في حديقة الامثال الآرامية - بالسريانية والعربيـة.

٢١- تاريخ السريان المهاجرين الى اميركا.

٢٢- ترجمة مقدمة اللمعة الشهية الى التركية.

٢٣- ترجمة قصيدة الورد لابن العبري الى التركية.

٢٤- التمارين الوطنية - بالسريانية.

٢٥- ملاحظات في أصول بعض الكلمات العربيـة.

٢٦- الامثال المستعملة في العربية العامية بمدينة آمـد.

٢٧- تقويم ملي.

٢٨- تاريخ مدرستي نصيبين والرها البسريانيتين.

٢٩- ترجمة مأثورات بنيامين فرانكلين الى السريانيـة.

٣٠- ترجمة جانب من رباعيات عمر الخيام الى السريانية.

٣١- سيرة مار يعقوب السروجي الملفان بالتركية.

٣٢- الألفاظ المتقاربة بالسريانيـة.

٣٣- مجموعة الأناشيد القومية باللغات الثلاث.

٣٤- ترجمة كتاب أحيقار الى التركيـة[١].

عندما أحس فائق بان سفينة حياته تقترب من نهاية مطافهـا، نظـم قصيـدة بليغـة بالتركيـة تـرشح حنيناً الى وطنـه وتربـة جـدوده، وكان يرددهـا والـدي المرحوم المتمكّن من اللغة التركية، وهذا مطلعها:

«سنده طوغدم سنده اولمك ايسته رم اي وطنـم»..

«ايلرم ارزو ترابنده كومولسون بو تانـم»

«فيك وُلـدت وفيك أشتهي أن أمـوت يـا وطني،»

مشتهاي ان يغيّب جسدي ثراك العطـر»..

وعندما انتشر خبر وفاته شمـل السريـان في العـالم حـزن عميـق، ذلك لأن «المعلّم» نعـوم فائـق - كما كانـوا يسمّونـه - بالإضافـة الى علمـه ووداعتـه، تحلّى بالغيـرة الـوقادة وبالدعـوة الى الـوعي الثقـافي وإلى تحسين أوضاع بني جلدتـه حيثمـا وُجـدوا، وذلك بعـد قـرون مـن الجهالـة فرضت عليهـم وعلى قوميـات عديـدة قريبـة مـن أماكـن تواجدهـم، لـذلك يمكـن أن ندعـوه: «رائـد النهضة القومية السريانية الحديثة» رحمه الله عِداد خدماتـه ومبّراتـه.

هذا وقد مدحه في جملة من مدحه الشاعر الاب يعقـوب ساكا ١٩٣١ في قصيدة مطلعها:

لمزيد من المعلومات راجع كتاب ذكرى وتخليد تأليف الاديب المرحوم فؤاد مراد جقي ص ٣٨٣

ܒܘܒܒ ܡܕܝܢܬܐ ܕܡܢ ܢܘܒܗܪ ܒܕܡܘܬܐ ܢܘܗܪܐ:
ܙܡܝܢ ܒܦܝܠܬܗ ܘܐܝܗܪ ܫܡܫܐ ܘܒܒܒܘ ܙܦܪܐ:
ܐܘ ܠܒܝܠܬܗ ܕܡܫܒ ܠܐܢܫܐ ܕܠܒܬ ܠܗ ܫܒܪܐ:
ܢܗܝܪܐ ܕܐܒܐ ܡܟܝܪܐ ܕܪܘܚܐ ܕܢܘܡܘܗ ܕܒܪܐ܀

والشاعر يوحنون قشيشو في قصيدة مطلعها:

ܗܐ ܒܪܘܕܝܢ ܠܐ̈ܘܣܦܝܣܝ ܢܒܘܬ ܦܐܡ. ܐ̄ܡܝܢܐ
ܐ̱ܘܪ̈ܬܐ ܛܪܦܐ ، ܙ̱ܡܢܐ ܣܪܝܩܐ ܘܣܘܪܐ ܛ̱ܒܐ ܕܡܟܬܪܬܐ

وهذا نموذج من شعر فائق: ܟܬܒܐ ܐܬܘܬܐ ܘܡܟܬܒܢܘܬܐ

ܒܟܪܐ ܕܐܟܡܢ ܒܠܟܝܢܐ ܕܒܢ̈ܬܐ ܗܘ ܒܢܪܘܬܐ:
ܐܟܡܢ ܒܝܢ ܡܢܢ ܕܣܡܟܬ ܐܢܫܐ ܐܦ ܐܘܣܘܬܐ:
ܘܐܝܗܪ ܠܒܢ̈ܝܢܐ ܕܐܬܟܘ̈ܫܝܢ ܒܡܗܘܡܢܘܬܐ:
ܘܒܝܪ ܠܒܠܝܢ ܕܦܠܘܚ ܒܒܪܡܐ ܒܐܡܝܢܘܬܐ܀

ܐܘ ܡܫܘܚܬܐ ܕܙܗܝܘ ܘܐܬܡܢܝܘ ܡܢ ܢܒ̈ܝܐ:
ܦܘܡܗ ܡܢ ܗܢܐ ܕܡܗܝܡܢܘܬܐ ܘܢܘܪܗ ܒܐܦܘܬܐ:
ܒܢܝܬ ܒܦܩܝܩܐ ܗܐ ܡܫܡܠܝ̈ܢ ܙܘ̈ܥܬܐ:
ܘܢܝܢ ܡܬܦܝܢ ܛܒ ܟܢ̈ܫܐ ܘܒܝܘܣܬܐ܀

ܐܢܫܝܢ ܕܣܡܟܐ ܗܐ ܦܬܝܚ ܠܒܗܝ ܒܝܬ ܡܣܡܟܢܐ:
ܐܠܘ ܡܟܘ ܡܟܐ ܠܒܪܝܘܬܗܝ ܒܟܘ ܢܘܠܡܢܐ:
ܕܐܝ ܢܘܡܝܐ ܠܐ ܡܫܠܡ ܐܝܬܘܗܝ ܡܢܝܐ ܒܡܐܬܐ:
ܡܢܗܝ ܡܫܠܡ ܐܝܬܘܗܝ ܡܐ ܕܙܪܝܬܘܗܝ ܒܝܬ ܙܘܘܢܐ܀

ܐܟܘ ܡܘܦܢܝ ܐܟܘ ܒܬܐܪܝ ܐܘ ܒܢ̈ܝ ܐܘܪܡ:
ܐܟܝܘ ܒܠܒܘܗܝ ܘܦܫܠܢ ܛܠܢ̈ܬܐ ܡܢ ܟܠ ܙܘܡܪܡ:
ܐܘ ܢܬܐܟܠܘܢ ܒܠܝܢ ܘܢܟܠܐ ܠܒܐܬܝܢ ܡܘܡܡܡ:
ܒܢܝܠܗ ܕܡܢܝ ܢܟܝܢ ܠܡܢܝܠܬܐ ܛܠܡܢ ܢܘܣܡ܀

ܐܘ ܫܘܪ̈ܝܐ ܕܫܢܝܘ ܒܫܒ̈ܝܬܐ ܐܝܟ ܒܒܠܪ:
ܡܘܬܗ ܕܡܫܝܚܐ ܦܬ̈ܚ ܕܠܐܬܒܪܘܚܘܬܐ ܠܒܢܝ ܐܕܡ:
ܚܕܘ ܟܠܟܘܢ ܠܫܠܡܟ ܢܘܠܦ ܦܪܝܩܐ ܕܒܪܘܢ:
ܦܬܝܚ ܚܕܝܢ ܢܘܗܪܐ ܕܢܠܗܘܢ ܐܝܟ ܗܘ ܕܝܦܪ܀

ܐܝ ܢܘܡܝܐ ܠܐ ܦܫܝܡܝܢ ܒܫܦܝܛܘܬܐ:
ܘܠܐ ܐܚܝܕܝܢ ܒܚܘܫܐ ܘܒܒܝܢܘܬܐ:
ܠܐ ܡܬܚܙܘܢ ܗܢܘܢ ܕܝܕܥܝܢ ܒܛܝܠܘܬܐ:
ܘܡܬܝܕܥܝܢ ܒܐܡܝܢ ܒܫܡܝܐ ܘܒܝܘܡܘܬܐ܀

ܐܘ ܫܘܪ̈ܝܐ ܐܘܡܬܘ ܡܠܐ ܒܟܠ ܚܕܘܬܐ:
ܕܟܠܗ ܫܢܝܢ ܐܝܠܝܢ ܒܐܡܝܢ ܗܘ ܒܚܕܘܬܐ:
ܒܚܕܘܬܐ ܠܟܡ ܢܡܛܐ ܠܓܒܐ ܕܫܦܝܪܘܬܐ:
ܘܐܠܐ ܠܒܒܟܡ ܢܦܩܐ ܒܚܕܐ ܘܒܚܕܝܘܬܐ܀

ܗ̄ܘ ܠܟܘܢ ܠܘ ܫܘܪܝܐ

ܠܘ ܠܟܘܢ ܐܘ ܫܘܪ̈ܝܐ، ܕܟܠܗ ܠܝ ܫܢܝܐ، ܕܬܘܒܥܝܘܬܐ. ܒܫܘܠܦܢ̈ܐ ܘܡܪܒܝܬܐ، ܐܦ ܠܘܒ ܒܡܥܒܪܬܐ، ܒܐܢܫܐ ܦܫܝܛܐ، ܕܕܘܒܪܘܬܐ܀

ܢܦܘܩ ܒܠܒ ܫܘܠܛܢ، ܘܢܬܚܝܠ ܐܘܠܝܬ. ܢܠܒܫ ܒܘܡܝܐ. ܘܢܒܥܐ ܠܚܐܪܘܬܐ، ܘܢܚܒܒ ܠܚܪܘܬܐ، ܘܠܐ ܢܗܘܐ ܠܘܒ ܫܒܝܐ ܠܟܘ ܠܥܒܕܘܬܐ܀

ܐܘ ܒܢ̈ܝ ܫܘܪܝܐ ܕܐܘܢ، ܐܦ ܡܠܟܝܢܘ ܕܫܡܝܢܘܢ ܠܟܘܢ ܕܡܫܝܚܘܢ. ܠܚܪܝܘܬܐ ܠܥܡܗܘܢ، ܘܦܠܛܐ ܫܒ̈ܝܐ ܐܬܘܢ ܒܡܦܩܬܐ ܕܒܝܬ، ܐܢ ܕܡܫܝܚܘܢ܀

ܩܫ̄. ܝܥܩܘܒ ܣܐܟܐ

القس يعقوب ساكا

١٨٦٤ - ١٩٣١ +

هو يعقوب بن بطرس ابن الشمـاس ساكا «اسحق» ولـدَ في بـرطلي بقـرب الموصل – العراق، وهام منـذ نعومـة أظفـاره بمحبـة الكنيسة وطقوسهـا ولغتهـا وآدابهـا فـانكب على دراستهـا بشوق وذلك في مدرستنـا الطائفيـة في (بــرطلي)، واذ لم يجـد في معلمي قريتـه مـا يـروي غليلـه نظـراً لضآلـة بضاعتهـم اللغويــة والأدبية، قصد الخوري بطرس الكلداني في قرية (كرمليس) التي تبعد عن قريتـه مسافة سبعة كيلـو متـرات، كان يقطعهـا يـومياً مشياً على الأقـدام ذهـاباً وايابـا، وينصت بلهفة وشوق الى الدروس التي كان يلقيهـا الخـوري المذكـور، وتخرّج مـن ثـم بـه متبحّراً في معرفـة مفـردات اللغـة حتى ملك ناصيتهــا، وعُيّن معلماً للغة السريانية في قريته وفي مدرسة دير مار متى الكهنوتية، ومن طلابـه في هـذه الحقبـة شابـا تومـا مـاري «البطريـرك يعقـوب الثـالث بعدئـذ» وسركيس بهنــام كولان «المطران بولس بهنام بعدئـذ».

سنة ١٩٠٦ رسم شماساً انجيلياً، وكانت هذه الرتبة تليـق بـه نظـراً لعلمـه وايمانه وغيرته ووداعته وتجـرده، ولمعرفتـه بدقائـق الطقـوس الكنسيـة وألحانهـا، وفي سنـة ١٩٢٩ رُقيّ الى درجـــة الكهنــوت الشريــف، وفي نيسان مـــن عـــام ١٩٣١ نقله الرب الى جواره مذكوراً بلسان الناس فضله وفضيلتـه.

دبّج ساكا مجموعة من القصائد الرائعـة لمعانيهـا لطـف وعذوبـة وقـد أشار اليها البطريرك افـرام الاول بـرصوم في كتابـه «اللؤلـو المنثـور» ص ٤٦٨ الطبعـة الاولى بقولـه: «لها رونـق وديباجـة صافيـة... ولـو لم يتقيّد بالقافيـة لكـان نظمـه

أحسن لجزالة إنشائه». جمعها بخط يده الجميل في ديوان يقع في زهاء مئتي صفحة، أهدى نسخة منه الى المطران افرام برصوم، وكان بين الاثنين إعجاب وودّ مقيم ونظم في مدحه قصيدة جميلة مطلعها:

ܡܪܢ ܫܘܦܪܐ ܒܟܘܗܘܕܝܢ ܫܡܫ ܐܝܬ ܒܝ ܡܘܡ ܡܘܬܐ:
ܘܠܐ ܚܠܐ ܠܟ ܠܟܪ ܡܢ ܕܠܒܝ ܫܒ ܟܠ ܙܘܬܐ܀

عام ١٩٥٨ نشر الربان اسحق ساكا «المطران بعدئذ» مختارات من هذا الديوان في كتاب أسماه « **ܡܐܡܪ̈ܐ ܡܓܒܝ̈ܐ** » «قصائد مختارة» يقع في مائة وثماني صفحات، بوركت همّته العالية المعروفة. والقس يعقوب ساكا الى جانب شاعريته تميّز بخطّه الأنيق وأسلوبه الرشيق في النسخ، وله اكثر من سبعين مخطوطة توزّعت على كنائسنا في العراق، تشهد بطول باعه بهذا الفن السرياني الرفيع.

عام ١٩٥٦ نظم المطران سويريوس يعقوب «البطريرك بعدئذ» قصيدة طويلة «١٤٠ بيتاً» في ساكا هذا مطلعها:

ܒܥܘܬ ܫܠܡܐ ܦܪܫ ܡܢ ܚܝ̈ܐ ܫܦܝ̈ܪܐ ܒܢ̈ܝܐ:
ܠܐܬܪܐ ܡܛܝܒܐ ܕܡܒܟܝ ܡܢ ܟܠ ܚܝܠܐ ܘܦܪ̈ܝܐ܀

وهذه نماذج من شعره:

ܠܠܒܢܐ

ܡܪܝܡܐ ܒܒܥܠܐ ܠܥܡ ܚܪ ܢܘܚܐ ܒܐܬܪܐ ܫܦܝܪܐ:
ܘܠܒܝܬܡܪܘܡܠ ܠܟܘܗ ܡܣܪܐ ܘܡܘܡܝܐ ܠܥܒܕܐ:
ܠܗܘܢܗ ܡܓܝܐ ܐܦ ܡܫܡܫܢܘܬܗ ܡܢܗ ܐܒܝܐ:
ܘܡܢ ܡܠܟܘܬܐ ܡܫܘܓܝܐ ܠܢܦܫܗ ܘܠܒܪ ܛܝܪܐ܀
ܡܪܝܡܐ ܒܒܥܠܐ ܫܓܝܒ ܚܕܐ ܗܘ ܕܠܒܪ ܛܡܪ:
ܚܕܠܐܠܢ ܐܚܘܗ ܕܢܣܝܐ ܠܟܠܝ ܕܡܫܠܛ:
ܠܚܠܠܗ ܡܛܠܒ ܦܠܘܓܘܢ ܐܦܠ ܠܦܪܘܫܘܢ ܡܠܟܪ:
ܘܕܚܠܐ ܠܗܘ ܡܫܡܪ ܡܒܠܐ ܘܡܐܬܐ ܬܘܪ܀

ܩܠܐ ܕܩܝܡܬܐ

ܐܚܝܕܐ ܕܟܠܐ ܒܐܝܕܝ ܐܬܐܚܕ ܐܢܐ ܡܣܪܒܝܢ:
ܘܐܝܟ ܚܒܘܫܐ ܗܘܐ ܩܐܡ ܐܢܐ ܠܕܝܢ ܡܢ ܒܬܪܟܝܢ:
ܐܫܠܡܘܢܝ ܠܨܠܝܒܐ ܚܝܐ ܕܕܪܐ ܡܢ ܡܫܘܒܚܝܢ:
ܘܒܗ ܕܝܢܐ ܒܝܘܡ ܡܬܐܠܡܝܢ ܐܫܘܢ ܕܐܪܥܝܢ܀

ܟܠ ܦܘܡ ܒܐܪܐ ܗܘܐ ܩܐܡ ܐܢܐ ܐܝܟ ܡܫܬܢܝܬܐ:
ܗܘܠܒ ܕܥܒܕܐ ܘܢܘܪ ܒܐܘܩܕܢܐ ܐܝܟ ܚܛܝܬܐ:
ܒܛܘܪ ܢܩܫܬ ܟܠ ܫܘܠܡܢܐ ܐܝܟ ܒܢܝܢܬܐ:
ܡܢ ܦܛܘܪ ܐܦ ܗܘ ܠܝ ܡܢܝܬܐ ܠܚܘܕܝܬ܀

ܥܠ ܐܝܟ ܕܡܬܪܢܡ ܒ ܗܘ ܫܠܐ ܘܡܫܘܕܪܐ

ܐܘ ܠܝ ܕܢܦܫܝ ܕܚܘܒܝ ܩܒܠܬ ܕܩܝܢܐ ܕܩܝܢܐ:
ܚܫܚܬܐ ܒܕܝܢܐ ܠܫܠܡܘܢ ܐܠܐ ܒܗܘܝܐ ܡܬܠܝܢܐ:
ܗܘ ܕܡܬܓܪܫܠ ܘܡܚܪܡ ܒܬܦܐ ܘܡܬܠܝܐ ܕܩܝܢܐ:
ܠܝܬܘܗܝ ܩܛܝܪܐ ܐܢ ܠܐ ܗܘܐ ܬܪܝܢ ܘܬܩܝܢܐ܀

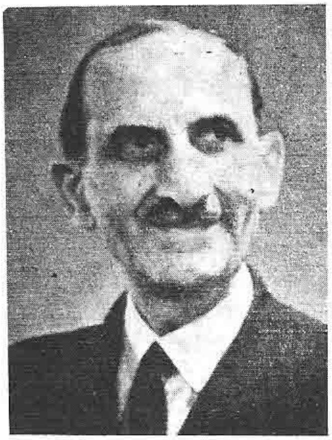
ܥܠ ܐܝܟ ܫܪܝܫ ܗܘܐ

ܠܒ ܕܫܠܝܗ ܒܝܡܬܐ ܗܘܝܘ ܗܘܐ ܡܫܠܡܐ:
ܟܒܪܘ ܠܡܘܚܢܐ ܟܡܪܐ ܓܒܝܐ ܗܘ ܠܠܡܐ:
ܚܪܐ ܐܝܬ ܠܗ ܒܪܟܬܐ ܒܗܫܡܗ ܕܩܢܐ ܠܥܠܡܐ:
ܘܒܫܘܒܚܐ ܒܪܘܚܗ ܚܬܝܠܐ ܕܩܢܐ ܠܥܠܡܐ܀

ܥܠ ܥܕܬܐ ܕܡܪܝ ܫܡܥܘܢ ܕܒܥܠܬܐ ܕܠܐ ܡܬܩܪܝܐ ܡܢ ܩܫܝܐ

ܗܐ ܡܫܠܡܐ ܥܕܬܝ ܬܪ̈ܐ:
ܘܫܠܡܗ ܚܕ ܡܫܝܚܘܗܝ ܡܕܘܪܐ:

ܘܡܙܐ ܠܫܒܪܘܗ ܫܡܥܐ ܕܡܪ̈ܐ:
ܘܠܥܡܗ ܡ̄ܢ ܕܟܠ ܗܘܐ ܒܪ̈ܐ:
ܘܐܝ ܐܝܟ ܒܢܝܢܐ ܐܘܩܪܐ:
ܐܨܢܝ ܠܗ ܢܘܫ ܠܐ ܐܪ̈ܐ:
ܘܡܬܥܒܠ ܘܠܥܡܗ ܕܡܩ̈ܪܐ:
ܘܡܠܗ ܠܗ ܘܢܘܫ ܫܢ̈ܐ܀



ܐܪܟܕܝܩܘܢ ܢܥܡܬ ܐܠܠܗ ܕܢܘ

الارخدياقون نعمة الله دنّو

١٨٨٤ - ١٩٥١ +

ولد نعمة الله عبد الكريم دنو في الموصل عام ١٨٨٤ - وعائلة «دنو» من العائلات السريانية العريقة في الموصل، تلقى علومه الابتدائية في مدرسة مار توما الابتدائية في مدينته، ولشدّة ميله الى العلوم انصرف الى المطالعة والتحصيل الشخصي فرسخت قدمه في حقول ثقافية عديدة لا سيما الكنسية منها، فأحاط بالعلوم اللاهوتية والتفسيرية والتاريخية، وبرع في الطقوس والألحان البيعية، وأتقن اللغتين السريانية والعربية. رسمه المطران بهنام سمرجي قارئاً عام ١٨٩٦ والمطران الياس شاكر «البطريرك الياس الثالث بعدئذ» افودياقوناً عام ١٩١٣ والمطران توما قصير شماساً انجيلياً فارخدياقونا سنة ١٩٤١ - تزوج ورزقه الله أولاداً خيّرين منهم الدكتور سويريوس حفظه الرب، وكانت محبّة الكنيسة واللغة السريانية مالكة جميع مشاعره وأحاسيسه في وقت كانت فيه الفرق الكاثوليكية والشيع البروتستانتية تهدد القطيع السرياني الارثوذكسي في العراق وبقية الاماكن بوقاحة سافرة، فتصدّى لها في جملة من تصدّى، والسريان آنئذ في نهاية مسيرة هزالهم بسبب المظالم والظلمات التي كانت تخيّم على شرقنا كله في تلك الايام الحالكات، يسعفه من دير الزعفران ابن مدينته البار الربان افرام برصوم «البطريرك بعدئذٍ» وكانت ردودهما ودفاعاتهما ضد شقشقات تلك الشيع خير رادع لهؤلاء المضلّلين المعجرفين الذين تركوا في ساعة ضعف حظيرة جدودهم، وما لبث ان لحق بهما القس يعقوب ساكا البرطلي والربّانان بولس بهنام «المطران بعدئذ» وعبد الاحد شابا «البطريرك يعقوب الثالث بعدئذ» وسواهم، وتنفّست أبرشية الموصل المحاصرة الصعداء، ولا يسعنا اليوم ونحن نسمع بشائر ما قامت به هذه الابرشية العريقة من اعمال

أيام رعاتها البررة مار غريغوريوس بولس بهنام ومار سويريوس زكا عيواص «البطريرك زكا الاول حالياً» ومار غريغوريوس صليبا شمعون في الحقلين الروحي والعمراني الا أن نحني رؤوسنا إجلالاً أمام هذه الحنطة المختارة من سريان الموصل الغيارى، الذين لمستُ شخصياً مبلغ تقواهم وصمودهم وكرمهم وغيرتهم، خلال الاشهر القليلة التي عشتها في الاكليريكية في الموصل عام ١٩٤٦ تقوّتْ خلالها معلوماتي لاسيما لغتي السريانية، كما تقوّى إيماني وازداد تعلّقي بامّتي العريقة وبأبنائها الشرفاء.

كان يكفي ان تقول «الشماس دنو» حتى يتمايل سريان العالم من زهوّ وطرب واعتزاز، فالشماس رغم اعماله التجارية والتي تميّز فيها بالنزاهة والمصداقيّة ونظافة الكفّ، كان يعلّم اللغة السريانية لطلاب مدرسة مار توما وذلك من سنة ١٩٠٩ ولغاية ١٩١٨ كما كان يلقّن طلاب وطالبات المتوسطات والثانويات العلوم الدينية، هذا بالاضافة الى مواعظه وخطبه ومحاضراته في الكنيسة والأندية، وكل ذلك من دون مقابل ولوجه الله جلّت قدرته، وقد عاش طوال حياته مسيحياً ملتزماً يمارس الفروض الدينية من صلوات وأصوام من دون انقطاع حتى خلال حياته في بغداد العاصمة الكبيرة بمتطلباتها الكثيرة. سافر الى اوروبا مرتين فصرم معظم أوقاته في الدوران على مكاتبها الشهيرة، والتفتيش عن المخزون السرياني الذي فيها واقتناء الكتب والمخطوطات، ومن ثم وبما كان يتبقّى لديه من وقت قصير كان يقضيه في البحث عما يدعم تجارته، لذلك تكوّنت لديه مكتبة كبيرة هامة أهدتها عائلته الكريمة الى المدرسة الاكيريكية وذلك بناء على وصيته الغالية رحمة الله عليه. أحاطه الناس كل الناس بالتجلّة والاحترام لا سيما سريان العراق، يراجعونه ويستشيرونه وينصتون باهتمام الى ما يتفوه به، وقد خدم في المجالس الملّية وفي جميع المؤسّسات والجمعيات الثقافية والخيرية. ويوم انتقلت الاكليريكية من زحلة الى الموصل عام ١٩٤٥ اهتزّت أعطافه طرباً، كان يترك متجره ويرافق الرهبان والكهنة في جمع إسعافات المؤمنين في بغداد لهذه المؤسسة الحيوية وكانوا وهم يعاينون الشماس دنّو يضاعفون عطاءاتهم، وقد زار الاكليريكية عدة مرات، وعن احدى هذه الزيارات وعن وفاته حدّثني أخي المطران افرام

قال: «كان مهيباً أنيقاً دائم الابتسام يتحدّث الينا بالسريانية فقط والتي بدا متمكّنا من ناصيتها، لا سيما علم النحو، ومحاضرته عن موضوع «التركيخ والتقشية» في أحد أيام عام ١٩٤٩ مازالت عالقة في خاطري، ويوم توفي في بغداد في ١٩٥١/٥/١٨ انتشر الحزن على وجوه السريان جميعاً، لا سيما سريان العراق، وجيء بجثمانه الطاهر الى الموصل في اليوم التالي، ونزلنا نحن طلاب الاكليريكية الى كنيسة مار توما يتقدّمنا مديرنا الربان بولس بهنام وكان وجهه يرشح كآبة، واجتمعت رعيّة الموصل كلها في الكنيسة بالاضافة الى مرافقي الجثمان من سريان بغداد، وعلى رأس الجميع الحبر الشيخ المطران توما قصير، وانبرى الربان بولس في نهاية صلاة الجناز المهيبة يؤبّن ابن الكنيسة السريانية البار وشماسها الغيور نظير مار اسطفانوس فأبكى جميع الحضور، وأحسسنا يومها بأن نجمة لامعة سقطت من سماء السريان.

وهو على فراش الموت، سأل عن المدرسة الاكليريكية فقيل له إنها تسير بنجاح، فمسح دمعتين تحدّرتا على وجنتيه وقال: «اشكر الله، وأشكر كل عامل فيها، أرجو إبلاغ كل أخ أن يجعل من المدرسة الاكليريكية في المقدّمة الهدف الاسمى لنهضتنا وتقدّمنا واعادة مجدنا لأرتاح أنا وأمثالي في قبورنا».

قلمه السرياني سيّال وشعره رقيق، تقرأه فتحسّ بأنه يغمس ريشته لا في الدواة وانما في ذوب قلبه الهائم بمحبة الله واللغة السريانية وآدابها.

ترك لنا الشماس دنو مؤلفات قيّمة منها ما نشر، والبقية تنتظر من ينشرها، واعتقد بان نيافة الحبر البحاثة المطران اسحق ساكا مؤهّل اكثر من غيره للقيام بهذا العمل، يؤكد هذا دراسته النفيسة والضافية، والتي اقتبسنا منها الشيء الكثير عن المرحوم، في المجلة البطريركية، السنة الثانية ١٩٦٤/ ايار – العدد ١٩ ص ٤٧٥ – ٤٨٣

وهذه قائمة بأهم مؤلفات الشماس دنو:

١– كتاب تعليم القراءة السريانية بثلاثة اجزاء مصورة.

٢– كتاب التحفة في احكام اللغة السريانية.

٣- كتاب الاصول الايمانية.
٤- كتاب الترنيمات الروحية - جزءان.
٥- كتاب الطقسيات جزءان.
٦- كتاب شعانين الأطفال.
٧- كتاب الردعة لدحض مزاعم الرجعة للقس اسحق أرملة الكاثوليكي.
٨- كتاب النجعة في تفنيد اللمعة رداً على رسالة المطران يوحنا معمار باشي الكاثوليكي.
٩- إقامة الدليل على استمرار الاسم الأصيل «السرياني» واستنكار النعت الدخيل «اليعقوبية»
١٠- حقائق تاريخية رداً على القس يوسف كوكى الكلداني.
١١- جلاء الإخفاق في تاريخ نصارى العراق، وقد نُشر تباعاً في مجلّة لسان المشرق الغراء.
١٢- مشاهير السريان في العلوم والبيان، نُشر جانب منه في مجلة المشرق.
١٣- مجموعة مقالات نشرت في صحفنا ومجلاتنا باللغتين السريانية والعربية.

قال عنه اللغوي الكبير والشهير الاب انستاس الكرملي: «لينعم السريان حقا بدنّو وضربيه افرام[1] وساكا[2]، فان هؤلاء الثلاثة يحملون مشعل الحضارة السريانية وآدابها في القرن العشرين».

ووّجه اليه الاب يعقوب ساكا «١٩٣١» قصيدتين الاولى سروجية ومطلعها:

ܐܚܝ ܡܦܝܪܐ ܡܡܠܠܐ ܒܡܠܠܐ ܒܗܘܢ ܛܒܢܘ:
ܘܒܛܒܢܟ ܕܪܘܚܐ ܕܡܡܡܠܠܘ ܒܫܡܝܐ ܕܛܒܢܘ:

والثانية افرامية ومطلعها:

(١) البطريرك افرام الاول برصوم
(٢) الاب يعقوب ساكا.

ܡܪܐܚ ܒܒܪܟܬ ܒܢ̈ܝܐ:
ܐܚܪܬܝ ܒܥܠܠ ܕܡܢܐ:
ܡܘܡ ܡܒܠ ܕܠܐ ܐܬܒܠܚܐ:
ܕܥܠܐ ܕܡܢ ܕܠܝ ܠܐ ܛܒܐ܀

ومدح غيرته البطريرك يعقوب الثالث في قصيدة قصيرة بليغة«١٢ بيتا» تجدها في الصفحة ٨٩ من ديوانه.

ايها الشماس الأمين، اسمح لي بان أجثو فوق قبرك الطاهر وأقبّل ترابه.

وهذه نبذة من كتابته:

ܒܥܘܬܐ

ܒܕܐܟ ܫܘܪܚܬܐ ܒܫܘܒܚܐ ܪ̈ܐܫ ܠܟܝ ܘܫܡܫܟܝܪ:
ܒܫܡܫܬܗ ܕܐܘܪ ܐܝܬ ܒܪܘ ܘܒܪܘ ܡܫܡܫܒܪܘܪ:
ܒܕܐܟ ܡܫܪܬܐ ܒܦ̈ܠܚܐ ܘܩܠܝܒ ܠܟܝ ܐܟܪܪ:
ܐܦ ܘܒܢ̈ܝܢ ܐܦܪܝܩܝܢ ܡܢ ܟܠ ܕܡܟܠܬܗ ܡܟܪܘܪ:
ܒܕܐܟ ܡܫܡܫܢܘܬܐ ܚܕܬܐ ܫܘܪܝܒܢ ܟܐܡܝܢ ܐܡܘܪ܀

ܐܘ ܠܫܡܛܐ ܚܘܪܐ ܡܘܡܝܢ ܒܟܠ ܚܘܪ ܐܡܘܪ:
ܒܕܐܟ ܫܘܪܚܬܐ ܒܠܡܒܢ ܛܠܝ ܐܝܬ ܡܠ ܕܒܡܫ ܢܘܪܪ:
ܘܡܛܡܒ ܐܝܬ ܕܐܡܪܒ ܚܠܦܝܢ ܠܡܘܡܠܐ ܒܟܠܝܪ:
ܒܕܐܟ ܒܢ̈ܠܐ ܐܝܬ ܛܒܠܐܒ ܠܒܠܠܡ ܒܪܡܫ ܘܪܦܪ:
ܘܒܡܢܝܢܠܐܒ ܐܚܫܡ ܡܠܫܟ ܘܫܘܒܚܢ ܐܪܡܪ܀



ܦܛܪ· ܐܦܪܝܡ ܩܕܡܝܐ ܒܪܨܘܡ

البطريرك افرام الاول برصوم*
١٨٨٧ - ١٩٥٧ +

«ولد في الموصل في ١٥ حزيران سنة ١٨٨٧م من اسرة قديمة كريمة، ودرس العربية والفرنسية والتركية ومبادىء العلوم، وسنة ١٩٠٥ توجه الى دير الزعفران البطريركي حيث ارتاض باعمال الرهبنة وأحكم اللغة السريانية وآدابها والضروري من العلم البيعي وعلم المنطق واللغة الانكليزية، ثم البس الاسكيم الرهباني ورسم قسيساً(١)، ثم درس الفلسفة في القدس على استاذ خاص وألمّ باللاتينية. وسنة ١٩١٣ رحل الى مصر وباريس ولندن واكسفورد وكمبرج ورومية وفلورنسا وأفاد من محاضرات العلماء المستشرقين وأمّهات المكاتب العلمية علماً وأبحاثا تاريخية جليلة. وعام ١٩١٨ رُسم مطرانا لأبرشية سوريا باسم «سويريوس» ثم ضُمّ اليه لبنان. وفي السنة التالية أوفده البطريرك الياس الثالث قاصداً الى باريس لمصلحة الملّة السريانية، فأصاب عند كبار الساسة في دولتي فرنسا وانكلترا مكانة وحفاوة لا سيما لدى المغفور له الملك فيصل الأول في دمشق وباريس.

وبعودته الى أبرشيته قام بأعباء رتبته خير قيام بانياً النفوس بعظاته البليغة، وأسّس عدة مدارس واعتنى ببناء كنائس وقلايات ومطرانية، واعتنى بسريان قيليقية أدنة والرها حين هجرتهم الى سوريا داعماً هذه الاعمال بمالٍ جليل. وفي عام ١٩٢٧ رحل ثالثةً الى جنيف فالولايات المتحدة وكندا لتفقّد أحوال الرعية هناك، فألقى في جامعتي بروفيدانس وشيكاغو محاضرتين نفيستين في أصول اللغة السريانية والتاريخ السرياني عُيّن على أثرها عضواً في المعهد

* سيرته كما جاءت في بيان صدر عن ديوان البطريركية الجليلة بحمص بتاريخ ١٩٥٤/٦/٤ وهي على الارجح بقلم صاحب الترجمة، ومن نسخة محفوظة في مكتبة اخي المطران افرام أنشره بحرفيته «المؤلف».

(١) واختار له اسم افرام، بينما في المعمودية اسمه ايوب.



المثلث الرحمات البطريرك افرام برصوم يوم تقديسه كنيسة مار يعقوب في القامشلي (١٩٥٣)

الشرقي في جامعة شيكاغو، وعند عوده عرّج على برلين حيث بحث في خزانة كتبها الملكية. وفي سنة ١٩٣٢م عيّن عضوا في المجمع العلمي العربي بدمشق، ولما توفي سلفه البطريرك الياس الثالث، خلفه باختيار عام على الكرسي الانطاكي في ٣٠ كانون الثاني سنة ١٩٣٣ فشملت عنايته الرسولية الابرشيات السريانية كلها التي رسم لها حتى اليوم اربعة عشر مطرانا منهم أربعةِ مطارنة لملبار الهند. ومن أجلّ أعماله عقده ثلاثة مجامع سُنّت فيها قوانين شتى لمصلحة الكنيسة، وتأسيسه المدرسة الإكليريكية عام ١٩٣٩ وتفقّده الأبرشيات من دمشق حتى بغداد مرتين وثلاثاً، وإصداره عدة مناشير لتعليم أصول الدين والتقوى والحث على التمسك بالشرع الكنسي وعنايته بالجاليات الاميريكية التي رسم لها ستة قسوس، وإنشاؤه المجلة البطريركية التي دبّج فيها أبدع المقالات وصدر منها سبعة مجلدات – ومع أعماله الكبيرة والكثيرة فإن قداسته مُدمن على المطالعة في صنوف العلوم، واقتنى خزانة كبيرة، ووضع مؤلفات جليلة. فمن المطبوع منها: التحفة الروحية. والتعليم المسيحي، ونزهة الاذهان، والدرر النفيسة، والمورد العذب، واللؤلؤ المنثور الكتاب النفيس في تاريخ العلوم والآداب السريانية، واختصار معجم البلدان لياقوت الحموي، وكتاب الالفاظ السريانية في المعاجم العربية، ومقالات شتى نشرت في

المجلات. ومن المخطوط منها معجم عربي ـ سرياني وذيل لغوي سرياني يحوي ما خلت منه المعاجم، وتاريخ طور عبدين بالسريانية، ومختصر تاريخ ديني مدني منذ سنة ١٩٠٠ الى وقتنا هذا بالسريانية، وتاريخ الأبرشيات السريانية في عدة مجلدات ضخمة، وقصائد عامرة الأبيات بالسريانية والعربية، واثنتا عشرة ليتورجية نقلها الى العربية الفصحى، وتاريخاً قديما سريانياً مختصرا، وتهذيب الاخلاق لابن عدي، وكتباً طقسية سريانية(١)، وقداسته واعظ بليغ وخطيب مفّوه، وهو مع الاستمساك المتين بالدين والورع والاعتصام باحكام الشرع المسيحي، يتحلّى بأجلّ الفضائل وخصوصاً العزم والحزم وبعد الهمّة والكرم فضلاً عن حسن تصريف الأمور(٢).

ان الذين كتبوا عن هذا البطريرك الكبير كثر، لذا لن ازيد على ما كتبوا، سيما وان موضوع كتابي يتناول لغتنا السريانية وآدابها والذين كتبوا فيها من المتأخرين، واذا كنت قد توسّعت بعض الشيء في سير البعض من هؤلاء، فلأن لحياة الادباء انعكاسات على كتاباتهم أحببت أن يُلمّ بها القارىء الكريم، انما أريد ان اقول عبارة واحدة فقط عن هذا الحبر العظيم والراعي الصالح الذي تكرّم بمباركة عائلتنا بعد نزوحها من تركيا واستيطانها لمدينة حمص وذلك في السنوات الأخيرة لمطرانيته والسنوات الأولى لبطريركيته، والذي تلطّف بمنح اسمه الاكليريكي الجميل لأخي الأصغر، اقول: إن هذا الحبر كان هدية السماء للسريان في أيّام محنتهم، نفعنا الله بأدعيته الصالحة(٣)

في مراجعة لكتابات البطريرك «افرام» باللغة السريانية نلاحظ بان نثره بليغ وشعره فيه شفافية ورقّة، فلا تصنع ولا تكلّف، إنه يمشي مثل الساقية الرقراقة فوق مرج خضيل، تقرأه فتحبّه وتتعلّق به وترددّه، وبالاختصار فإن الذي تركه لنا هذا الحبر العلاّمة باللغتين السريانية والعربية سواء أكان نثراً ام شعراً هو عبارة عن كنز ثمين وزوّادة مفيدة جداً للقارئين.

انطفأت شعلة حياته الزاخرة بجلائل الاعمال في حمص في ١٩٥٧/٦/٢٣ ودُفن في مذبح كنيسة السيدة العذراء ام الزنار.

(١) كتاب العماد وطقس الاكليل.

(٢) لمزيد من المعلومات راجع كتاب «نفحات الخزام» للملفان المطران بولس بهنام.

(٣) نظم اخي المطران افرام ملحمة طويلة بالسريانية تتناول سيرة حياته.

وهذه نبذة من شعره:

ܡܕܪܫܐ

ܕܒܝܬ ܣܦܪܐ ܐܦܪܝܡܝܐ

ܒܝܬ ܣܦܪܐ ܐܦܪܝܡܝܐ. ܕܡܠܦܢܐ ܐܪܝܡܐ. ܕܡܫܟܚܬ ܠܗ ܠܒܢܝ ܥܡܡܢ
ܒܥܘܕܪܢܐ ܠܐܠܗܐ. ܘܡܠܦܢܐ ܚܟܝܡܐ، ܕܝܗܒܬ ܠܐܠܗܐ، ܫܒܚܝܢ ܒܗ
ܘܢܒܥܝܢ. ܒܗ ܫܘܪܝܗܐ. ܚܝܠܐ ܡܪܝܡܐ ܠܗ. ܘܦܪܝܫܝ ܐܦܝܗ. ܒܝܬ ܠܗܐ
ܡܪܝ ܐܦܪܝܡ. ܡܠܦܢܐ ܕܥܕܬܐ. ܢܛܘܠ ܥܠܝܢ܀

ܫܪܒܬܐ ܐܢܫܝܬܐ. ܘܡܫܒܚܬܐ ܒܒܢܝܬܐ. ܘܡܠܦܢܐ ܕܡܕܝܢܬܐ. ܘܐܘܪܚܬܐ
ܚܕܬܐ. ܚܝܠܐ ܕܒܝܬ ܕܪܫ، ܕܐܬܘܠܕܬ، ܕܐܪܝܟܐ ܫܘܒܚܐ. ܠܒܝܬ
ܢܗܪܐ، ܕܗܘ ܡܠܟܐ ܢܘܗܪܐ، ܒܝܬ ܫܘܪܝܗܐ. ܢܗܘܐ ܠܥܘܠܡ، ܡܫܒܚܐ
ܠܥܒܘܕܗ، ܡܠܟܐ ܠܡܠܟܘܬܗ܀

ܢܗܘܐ ܠܒܝܬ ܣܦܪܐ ܩܕܝܫܐ. ܕܐܘܪܗܝ ܡܠܟܐ ܒܢܝܫܘܥ ܘܠܗܘ
ܡܫܝܚܐ ܕܫܘܝܢܐ. ܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܕܪܒܐ ܡܫܒܚܝܢ. ܘܢܗܪܐ ܒܢܝܢܐ، ܕܒܝ
ܐܦܪܝܡܐ، ܗܘ ܕܒܝܬ ܡܠܦܢܝܢ. ܕܡܛܠ ܙܗܝܐ ܘܪܘܚܐ، ܢܗܪܐ ܡܫܝܚܐ،
ܐܘ ܫܪܒܬܐ. ܣܦܪܐ ܡܕܝܢܬܐ، ܘܡܪܝ ܢܗܪܐ ܕܐܘܪܗܝ، ܗܘ ܙܗܐ ܒܫܠܡ܀

ܡܪܝ ܫܘܪܝܗ ܪܒܐ. ܘܡܫܘܡܫܢܘܬܗ ܢܨܝܚܐ. ܘܡܪܝ ܢܗܘܐ ܒܝܬ
ܕܝܢܐ. ܘܡܪܝ ܐܬܘܬܐ ܚܝܠܬܐ. ܡܪܝ ܦܘܠܘܣ ܕܐܠܗܐ، ܘܐܬܢܝܚ ܕܪܕܐ، ܘܡܦܘܩܐ ܒܝ
ܡܠܦܐ. ܘܗܘ ܒܝ ܪܒܘܢ، ܐܘ ܒܝ ܪܒܝܢ، ܘܡܫܡܠܝܐ ܪܒܐ. ܘܡܪܝ ܒܝ
ܒܣܪܐ، ܡܠܦܢܐ ܢܗܘܘܢ ܠܝ، ܘܠܒܠܒܝ ܒܝܬܐ܀

ܐܪ̈ܥܐ ܕܙܪ̈ܥܘܗ ܡܘܡܬܐ. ܘܪ̈ܥܝ ܚܘܦܐ ܚܕ̈ܬܐ. ܦܛܪ̈ܝܘܬܗ ܡܪ̈ܝܡܐ. ܕܣܘܪ̈ܝܝܐ ܘܦܛܪ̈ܘܣ ܛܘܒܢܐ. ܡܥܪ̈ܝܢܐ ܚܒܝ̈ܒܐ، ܕܐܝܟ ܕܡܘܟܪ̈ܐ، ܘܫܡ̈ܥܐ ܘܟܘܢ̈ܐ. ܘܪ̈ܥܝ ܕܫ̈ܢܐ، ܘܚܢܘ̈ܢܐ ܛܒ̈ܒܐ، ܘܪ̈ܥܝܢܐ ܡܘܡ̈ܢܐ. ܕܫܡܫܘ ܚܒ̈ܪܐ، ܕܚܝܘ ܫܘܪ̈ܢܐ، ܠܟܠܗ ܕܡܪܝܗܘܢ܀

ܓܒܪ̈ܐ ܕܫܡܗ̈ܬܐ. ܐܒܗ̈ܬܢ ܡܪ̈ܝܡܐ. ܒܝܬܐ ܕܘܝܬܐ. ܡܛܠܗ ܕܠܦ ܥܡܬܐ. ܘܐܝܟ ܐܪ̈ܙܐ ܕܠܒܒܝ، ܒܥܝܢ ܗܘܘ ܒܒܥܝܬܐ، ܘܪ̈ܗܛܐ ܒܥܒܪ̈ܐ. ܘܠܬܒܥܝܬ ܐܚܘܪ، ܟܥܡܢܝ̈ܐ ܠܐܘܪܚܐ، ܕܐܬܒܠܒܠܘ. ܘܐܒܠܘ ܠܐܘܪܚܬܐ. ܘܡܠܟ̈ܐ ܠܡܪܝܐ. ܥܡܗ ܗܘܘ، ܒܟܠ ܙܒܢ܀

ܒܢ̈ܝܐ ܕܠܒܗܘܢ ܫܦܝܪ ܐܠܗܝ. ܢܘܪܐ ܡܥܠܝܐ ܒܒܩܒܝܢܗܘܢ. ܘܡܠܐ ܢܘܗܪܐ ܕܡܠܟܘ̈ܬܗܘܢ. ܢܘܪܐ ܘܒܥܒ ܐܒ̈ܗܬܗܘܢ. ܒܫܟܠܗ ܠܟܘܠܐ، ܘܡܘܦܪܐ ܕܕܘܟܪ̈ܐ، ܘܐܘܪܚܐ ܗܘܒܐ. ܒܡܠܟ̈ܘܬܐ ܓܒܪ̈ܐ، ܕܕܘܓܡ̈ܐ ܠܐܘܪܚܐ، ܐܦ ܠܟܘܢܐ. ܘܒܢ ܙܒ̈ܢܝܗܘܢ، ܢܦܩ ܠܟܘܠܐ، ܘܢܛܠܬܐ ܠܥܒ̈ܕܝܗܘܢ܀

ܐܢܐ ܚܘܪܘ ܒܠܒ̈ܝܗܘܢ. ܘܡܘܒܠܐ ܕܡܢܗ ܒܡܠܟܘ̈ܬܗܘܢ. ܕܡܛܠ ܕܢܝ̈ܫܐ. ܐܡ̈ܪܘ ܒܫܠܡܘܬܐ ܦܠ̈ܚܝܗܘܢ. ܢܗܘܘܢ ܦܪ̈ܘܩܝܢ، ܪ̈ܚܡܐ ܕܐܘܪ̈ܚܬܝ، ܕܒܪ ܒܡܘܗܘܒ̈ܬܗ. ܠܐܒܘܢ ܡܢ ܐܦܪܝܡ، ܦܛܪ̈ܝܐ ܡܟܒܫܐ، ܕܐܬܬܘܗܒܐ. ܕܐܡܝܢ ܠܝ ܢܒܥܐ، ܕܡܠܟܐ ܕܡܘܡܬܐ، ܢܗܪ̈ܘܗܝ، ܒܟܠ ܫܘܦܪܐ܀

ܒܬܪ ܫܢܝ̈ܐ ܡܢ ܒܒܠܝܘܬܗ. ܘܥܡܘܕܐ ܠܡܪܥܝܬܐ ܕܡܘܡܬܐ. ܘܠܫܡܝ̈ܐ ܕܪܘܚܐ ܛܒܐ. ܘܟܠܒܐ ܦܠܚ̈ܐ ܘܡܣܘܪ̈ܐ. ܛܘܒܐ ܢܐܡܪ ܠܝ، ܘܠܡܠܟܘܬܗ ܢܥܒܕ، ܘܢܗܘܐ ܡܫܝܚܐ. ܘܢܬܠܐ ܒܫܩܠܬܗ، ܐܝܟ ܦܠܚ̈ܐ ܕܐܘܪܚܐ، ܡܢ ܙܒܢܐ ܠܡܪܥܝܬܐ. ܕܢܥܠܐ ܠܓܢܗ، ܢܗܘܐ ܦܪܘܩܝ، ܠܗ ܐܒܘܢ ܡܢ ܟܠܗ܀



ܡܝܛܪ. ܐܠܝܐܣ ܡܠܟܐ ܩܘܪܘ

المطران الياس ملكي قورو

١٨٨١ - ١٩٦٢+

ولد في ماردين عام ١٨٨١ وقرأ في مدرسة الأربعين شهيداً. وكان في الحادية والعشرين عندما قصد دير الزعفران حيث اتّشح بالاسكيم الرهباني في حزيران ١٩٠٥ وعيّنه على الأثر البطريرك عبد الله الثاني كاتباً له واصطحبه معه في زيارته الرسولية الى الهند. وفي خريف عام ١٩١١ عاد الى أورشليم ومنها الى ماردين حيث أقيم رئيساً لدير الزعفران ومديراً لمطبعته، وفي أيلول ١٩٢٣ رسمه البطريرك الياس الثالث مطراناً وسمّاه «يوليوس» وأوفده الى الهند ليهتمّ بحلّ مشكلة الكنيسة هناك، وفي بداية عام ١٩٣١ زار البطريرك الياس الثالث الهند متفقّدا كنائسها ومؤسساتها، وانتقل الى جوار ربه في شباط ١٩٣٢ بعدما صرم هناك حوالي السنة وهو يحاول جادّاً إيجاد حل جذري لمشكلتها، فبنى المطران الياس الى جانب ضريحه كنيسة فخمة باسم مار اغناطيوس صارت مزارا، وابحر من ثَمّ الى سوريا وشارك في انتخاب البطريرك افرام الأول الذي أيدّ نيابته على الكنيسة في الهند، فعاد ومعه الراهب عبد الاحد توما «البطريرك يعقوب الثالث بعدئذ» وأسّس مدرسة لاهوتية تصدّر للتعليم فيها الراهب عبد الاحد لمدة ثلاث عشرة سنة. بالاضافة الى ذلك بنى المطران «قورو» عدة كنائس في الهند كما اهتّم بتأسيس ديرين أحدهما للرهبان وآخر للراهبات وبضمّ إرساليتين إحداهما بروتستانتية والأخرى كاثوليكية بمؤسساتهما الى حظيرة الكنيسة، وانتقل الى جوار ربّه محموداً سعيُه وهو في الحادية والثمانين، وكان معاونه، اخي الربان افرام برصوم، يقف الى جانب سريره.

كان رحمه الله مهيباً ورعاً حازماً، يجيد السريانية والعربية الى حد ما والتركية، وقد قويت لغته السريانية خلال تواجده في الهند نظراً لكونه ما كان

يستعمل سواها، فكان بها يعظ ويحاضر ويحتفل بالطقوس البيعية، وهذه نبذة من كتابته، هي في الواقع نسخة من رسالة بركة وتشجيع موّجهة الى إدارة مجلّة النشرة السريانية الحلبية عام ١٩٤٥:

ܠܒܪܐ ܪܘܚܢܐ ܪܚܝܡܐ ܡܢܪܘܪ ܚܠܐܒ ܡܦܩܢܐ. ܫܠܡܐ ܒܡܪܢ:

ܣܝܡܬܐ ܕܝܠܟ. ܡܢܬܝܐ ܡܢܗ ܕܚܙܐ ܚܘܪܝܐ ܕܚܝܠܟ ܐܪܝܒ ܘܐܪܝܡܗ. ܫܦܝܪܬ ܡܥܠܝܢ: ܘܚܦܝܛܘ ܗܘܢܐ ܚܟܝܡܐ ܕܡܦܩܝ ܡܗܘܢܐ ܘܡܡܘܠܠܢܐ ܘܟܬܒܢܐ ܒܢܬܐ ܘܚܪܘܦܠܝܢܐ ܕܐܘܡܬܢ ܣܘܪܝܝܬܐ، ܕܟܠ ܫܢܐ ܡܦܠܛܐ ܘܡܚܣܢܐ ܕܣܘܟܠܐ ܒܗ ܘܕܚܘܪܬܐ ܐܠܗܘ. ܠܐ ܫܒܩܬ ܐܬܚܫܒܢ. ܘܠܡܥܒܕܘܬܐ ܕܠܟܘܢ ܕܠܟܬܒܐ ܗܢܐ ܫܦܝܪܐ ܘܡܘܕܥܢܐ ܠܟܘܢܐ ܐܬܠܝܬ: ܒܟܠܝܬ ܒܪܝܟܝܢ. ܘܗܘ ܠܡܬܒܥܒܘ ܠܡܟܬܒܐ ܗܢܐ ܡܥܕܪܐ ܕܐܘܡܬܢ ܒܗܘܢܝܐ ܙܘܝܒܐ ܡܟܠܠ ܠܟܘܢ ܡܫܦܝܢ ܘܡܠܟܝܢ: ܘܗܕܘܬܐ ܒܢ ܠܟܠܗ ܐܘܡܬܐ ܕܚܝܠܬܐ ܡܢ ܟܬܝܒܬܘܗܝ ܦܪܝܐ ܐܡܢܝܢ. ܘܡܦܩܝܢ ܗܘܐܦܐ ܗܘܓܠܐ ܕܡܠܟܝܐ ܒܗ ܘܡܪܕܘܬܐ ܒܐܬܪܘܬܐ ܒܪ ܕܟܝܪܝܢ ܒܢܝ ܒܢܝܢ ܕܘܦܫܡܘܗܝ ܐܪܝܡܘ ܦܓܠܢ. ܪܘܒܠܗ ܐܬܦܪܣ. ܒܪܡ ܗܢܐ ܠܐ ܕܡܢܐ ܢܣܒܢ. ܒܗܘ ܕܝܡܐ ܡܡܪܐ ܕܗܘܪܝܐ ܒܬܝܢܝܗܘܢ ܣܓܝ: ܘܠܡܬܡܪܢܝܢ ܒܐܒܪܗܘܢ ܐܡܝܢܐ ܘܠܐ ܫܒܩܐ ܠܗܘܢ ܡܦܪܢܝܢ ܘܡܐܠܗܘ. ܒܓܢܗ ܐܘܦ ܠܗܘܢ ܕܢܐܡܢܘܢ ܒܪܝܟܢܐ ܪܚܡܬܐ ܘܫܘܒܚܐ ܡܪܝܐ ܘܪܘܚܐ ܫܠܡܘܬܐ ܒܟܠ ܫܘܒܝܐ ܕܐܝܟ ܗܕܐ ܡܠܟܘܬܐ ܢܗܘܘܢ ܐܢܫܝܢ. ܘܐܠܟܝܢ ܕܪܘܡܪܡܬܐ ܐܝܟ ܚܕܝܬܐ ܕܟܢܬܐ ܢܗܘܘܢ ܢܦܫܝܢ. ܘܟܠ ܕܡܥܢ ܒܟܬܒܝܗܘܢ ܡܛܠ ܫܘܒܚܗ ܘܫܘܫܛܗ ܢܗܘܘܢ ܡܒܪܟܝܢ. ܒܪ ܛܝܒܘܬܗ ܠܗܘܢ ܐܟܠ ܘܠܟܠܗܘܢ ܒܠܘܪ ܣܘܓܐ ܡܓܘܠܐ.

ܡܪܢܐ ܢܒܪܟ ܠܟܠܟܘܢ ܘܢܣܘܪ ܒܐܒܪܟܘܢ ܠܟܬܐ ܗܘ ܕܟܬܒܐ ܠܚܝܡܘ ܛܒܐ: ܘܛܘܒܐܘ ܕܡܢܝ ܒܗ ܡܠܟܘ. ܘܐܒܘܗ ܕܫܡܝܐ ܘܡܪܐ.

ܡܠܘܟܐ ܡܛܪܦܘܠܝܛܐ ܩ.

ܟܠܠܘ ܫܐܒܘ

كلو شابو

+ ١٩٦٧ - ١٨٧٥

ينحدر من أسْرة شابو مراد، ولد عام ١٨٧٥ في قرية عينورد بطور عبدين، القرية البطلة التي دافعت خلال الحرب الكونية الاولى عن وجودها وكرامتها وانتمائها ببسالة منقطعة النظير، وذلك ضد هجمات الاتراك والاكراد الطغاة الظالمين، وتمكّنت بشجاعة سكانها ومن انضم اليهم من سكان القرى المجاورة مثل مزيزح وعلى رأسها زعيمها مسعود شمعون وكفرزي وسواها من القرى، من صدّ تلك الهجمات ورد الأوباش على أعقابهم خاسرين إنما بعد الكثير من التضحيات، ويُقال بأنه عندما نفد منهم الرصاص، ذوّبوا أواني الطبخ النحاسية وصبّوا منها الرصاص الذي استعملوه لإبعاد المهاجمين البرابرة، ولدى انحسار أولئك عن القرية المجاهدة بعد الحصار الطويل والمرير، تضرّر المدافعون صحيّاً بالنظر للنقص الكبير في المواد الغذائية لا سيما مادة الملح، وهاجر العشرات من العائلات، مثل سائر قرى طور عبدين، الى سوريا الحبيبة وسواها، ومنها عائلة كلوشابو التي استقرّت في القامشلي بشمال سوريا والتي فيها توفي المرحوم كلّوشابو سنة ١٩٦٧،ومنهم أيضاً من سافر، في العقود الثلاثة الاخيرة، الى أوربا الغربية والسويد (حفيده راعيها اليوم) وتجاوز عدد السريان في هذه الديار الخمسين الفاً.

«عينورد» دخلت التاريخ كونها احدى القرى التي دافعت عن وجودها وبقائها وكرامتها وانتمائها وصارت مضرب مثل، ذلك لان هذه القيم تعني لنا نحن السريان الحياة ذاتها، وعمو «كلو»، كما كنا نسّميه في القامشلي، هو ابن هذه القرية، وككل ابن ضيعة في هذا الطور المقدس تعلّم اللغة السريانية، لغة الحليب عند اخوتنا الطوارنة، كما ألمّ بالعربية والفارسية والتركية، علماً بان معظم الطوارنة يتحدّثون الكردية بل بينهم من أجادها وكتب بها ونظم

الاشعار كالشهيد المفريان شمعون المانعمي. وكان كلو شابو رحمه الله أحد زعماء قريته أيام الحصار، وكشاهد عيان نظم قصيدة طويلة[1] تحدّث فيها عن هذه المأساة في قريته وفي سائر القرى والمناطق، وذلك بلغة سريانية جيدة ترشح حزنا وأسى. ومثل مئات المظلومين الذين سجنوا أيام حكم السلاطنة، وفي أغلب الأوقات من دون سبب، سُجن كلوشابو أيضا في وقت من الاوقات، وكان السجناء ينالون أحيانا نصيبهم من «الفلق» العثماني الشهير، والذي في نهايته يطلب «الفالق» من «المفلوق» أن يقف على رجليه المتورّمتين ويردّد بصوتٍ عالٍ قائلاً: «باديشاهم جوق ياشا» «عش طويلاً يا مليكي»، وبالنظر للسادية التي كان يتحلّى بها العسكر العثماني في تلك الحقبة السوداء فانهم كانوا يجدون لذّة وهم يسمعون «المفلوق» يردّد هذه العبارة وأنفاسه تتقطّع. ارجو ألا يكون «عمو كلو» قد تعرّض لهذه التجربة المريرة وهو في سجنه العثماني في مذيات وماردين. المهم، خلال الفترة التي قضاها «عمو كلو» في السجن طالع وكتب كثيراً بالسريانية، فقد خطّ كتاب ܐܘܨܪ ܐܪ̈ܙܐ (كنز الاسرار) الشهير لابن العبري وكتابه في النحو، كما خطّ كتاب حسايات وبعض أسفار الكتاب المقدّس وفهرس الأعياد ܥܐܕ̈ܐ، وهذه القصيدة الطويلة (٢٠٧) أبيات التي نُشرت كاملة عام ١٩٨١ في هولندا في كتاب ܡܢܚܐ نقتبس منها الأبيات التالية:

ܒܫ̈ܢܝܐ ܐܬܬܘ ܒܫܘܠܡܗܘܢ ܡܢ ܦܘܪܬܐ:
ܘܗܘ ܠܗܘ ܠܐܪܥܐ ܡܢ ܡܛܠ ܠܗܘ ܒܥܒܝܐ ܐܚܪܢܐ:
ܡܢ ܩܕܡ ܒܢ̈ܝܐ ܡܢܪܐ ܕܛܝ̈ܒܐ ܥܘܠ̈ܝܐ ܕܗܘܘ:
ܘܐܫܬܒܩܘ ܒܐܘܪܚ ܟܠܐ ܒܢ̈ܝܬܐ ܐܡܗܐ ܕܐܝܬܝܗܘܢ:
ܠܐ ܡܢ ܡܝܬܐ ܘܠܐ ܡܢ ܡܦܝܠܐ ܘܠܐ ܡܢ ܢܘܪܐ:
ܘܠܐ ܡܢ ܒܝܬܐ ܘܡܢ ܒܪܘܬܐ ܕܢܦܩܬ ܒܠܒܝ܀
ܡܬܩܒܠܐ ܠܝ ܗܘ ܐܪܡܝܐ ܣܓܝ ܐܘܠܨ̈ܢܐ:
ܕܐܫܬܒܩܘ ܠܝ ܡܠܐ ܚܟ̈ܡܬܐ ܕܫܘܒܩܢܐ:

(١) مطلعها: ܡܚܘܝܐ ܐܢܐ ܠܟܘܢ ܡܢ ܡܠܘ ܒܐܘܪܚܝܢ ܣܓܝ.

ܡܶܢ ܕܝܢ ܚܙܐ ܠܗ ܠܟܠܐ ܕܡܠܐ ܡܟܝܢܐ ܕܡܬܢܐ:
ܘܟܬܒܐ ܚܕܘܬܝ ܐܦ ܡܟܬܒܐ ܕܠܐ ܗܘ ܓܡܝܪ:
ܘܢܛܪ ܐܝܠܐ ܠܗ ܒܪܘܚ ܗܕܪܬܐ ܕܡܟܠܝܐ ܣܓܝܐܐ:
ܘܡܟܠܐ ܗܘܝܬ ܠܟܠ ܡܟܬܒܐ ܡܪܢܐܝܬ:·

ܐܝܟܢܐ ܕܡܢܝܢ ܛܘܪܐ ܐܟܘܬ ܐܬܘܗ ܠܟܠܗ:
ܘܡܠܝܢ ܙܝܘܗ ܘܫܘܦܪܗ ܕܦܬܓܡܘܗܝ ܡܢ ܒܬܪܟܠܗ:
ܘܙܟܠ ܘܐܦ ܐܝܟ ܕܒܫܠܡܐ ܒܪܘܬܐ ܢܦܠ:
ܘܡܠܒܒ ܒܡܠܐ ܕܙܪܐ ܠܟܬܒܐ ܒܝܢ ܐܟܬܒܗ:·
ܐܘ ܠܡܠܟܘܬܐ ܕܡܠܟܝܢ ܗܘܘ ܒܝܘܡܐ ܒܟܬܒܐ:
ܐܝܟܢܐ ܕܡܢܝܢ ܠܐ ܡܢܝܢ ܦܢܩ ܡܘܗܒܐ ܘܓܕܡܐ:
ܐܘ ܠܒܘܡܪܐ ܕܗܟܢ ܒܐܘܪܚܐ ܢܦܠܝܢ ܣܓܝܐܐ:
ܡܠܬ ܚܝܐ ܘܟܠܝܐ ܣܓܝܐܐ ܡܢ ܠܐ ܢܦܠܐ:·
ܐܬܡܢܘ ܠܗܘܢ ܚܝܠܐ ܒܟܠܐ ܡܢ ܗܘ ܡܕܝܢܬܐ:
ܘܐܬܝܗܒ ܠܗܘܢ ܕܠܐ ܡܬܚܫܒܐ ܗܘ ܒܒܪܝܬܐ:
ܕܡܪܗ ܡܪܝ ܒܝܬ ܒܢܝܬܗܘܢ ܐܝܟ ܦܘܪܝܬܐ:
ܘܝܗܒ ܗܘܠܐ ܕܡܪܐ ܚܝܪ ܠܗ ܒܥܡܪܘܬܐ:·

ܐܘ ܠܗ ܠܛܘܪܐ ܕܗܘܐ ܒܘܪܟܐ ܕܫܡܝܢܐ:
ܦܝܐ ܦܫ ܠܗ ܒܐܒܠܘܬܐ ܡܢ ܕܝܢܐ:
ܐܟܝܢ ܗܡܝܦܐ ܒܝܢ ܚܝܬܐ ܒܟܠ ܒܢܝܐ:
ܕܦܫ ܠܗܘܢ ܙܝܢܐ ܡܢ ܡܫܝܚܐ ܕܠܗܘܬܐ:·
ܐܝܟ ܗܘܦܟܐ ܙܓܝܓܐ ܡܬܒܥܬܐ ܕܡܢܗ ܓܒܪܐܝܠ:
ܕܗܘܝܢ ܗܘܐ ܒܒܝܢ ܒܝܘܡܐ ܡܟܪܙܐ ܠܟܠ ܠܛܝܒܐ:
ܘܗܘܐ ܒܫܠܡܐ ܠܟܠܗܘܢ ܠܛܠܝܐ ܒܟܠ ܛܝܒܐ:
ܘܟܠܗܘܢ ܒܪܘܚܗ ܫܠܚ ܗܘ ܐܓܪܐ ܕܫܡܝܢܐ:·



ܡܝܛܪ. ܝܘܚܢܢ ܕܘܠܒܐܢܝ

المطران يوحنا دولباني

١٨٨٥ - ١٩٦٩+

وُلد في ماردين في ١٨٨٥/٩/٢٧ من والدين بارين هما يوسف الشماس ملكي دولباني ونعنو المقدسي جرجس كورزو، عمّده في دير الزعفران الرّبان الياس شاكر (البطريرك بعدئذ) والتحق وهو في السادسة من عمره بمدرسة الأربعين شهيداً حيث تلقّى علومه الابتدائية باللغات السريانية والعربية والتركية. وفي عام ١٩٠٠ دخل مدرسة الكبوشيين في ماردين حيث درس الى جانب اللغات الثلاث اللغة الفرنسية، وتعلّم صناعة الأحذية، على أنه كان يميل الى حياة الرهبنة، وكان في العشرين عندما زار معظم أديرتنا في طور عبدين واطلّع عن كثب على حياة الرهبان والمتوحّدين واكتحلت عينه بمئات المخطوطات السريانية النفيسة التي كانت محفوظة في هذه الأديرة، ولدى عودته قابل البطريرك عبدالله الثاني وصارحه عن ميله الى الالتحاق بسلك الرهبنة، ولأنه كان وحيد أبويه حاول البطريرك أن يثنيه عن عزمه قائلاً له: «انك يا بني بتقيّدك بواجباتك وفروضك الدينية تصير شبيهاً بالرهبان». واذ رآه مصرّاً على موقفه، أمره بالانضمام الى رهبان دير الزعفران حتى يكون قريباً من أفراد عائلته. وفي ١٩٠٨/٣/٥ ألبسه البطريرك عبدالله ثياب الرهبنة السوداء وعيّنه مسؤولاً عن دير مار يعقوب القريب من دير الزعفران حيث انصرف الى المطالعة بنهم بالاضافة الى حياة الصلاة والعبادة والاصوام المتواصلة والعمل في حقول وكروم الدير الواسعة. وهناك ألّف كتابيه: «جنان النعيم» و «مرشد التائب» طُبعا عام ١٩٠٩ بمطابع دير الزعفران، كما نسخ العديد من الكتب الطقسية للدير ولكنائس القرى المحيطة به. وعندما تأسّست المدرسة البطريركية في دير الزعفران عام ١٩١٠ عُيّن معلماً للغة السريانية وآدابها والعلوم الدينية، كما أُسندت اليه ادارة مطبعة الدير حيث طبع الكتب التالية: ܒܝܬ ܓܙܐ، ܝܘܢܐ، ܘܕܒܘܪܬܐ خزانة الألحان، الحمامة، النحلة»

والجزء الاول من كتاب ܫܬܐܣܬܐ في القواعد السريانية، وأسندتْ إليه من ثم أمانة سر الدير ومحاسبته والتحرير في مجلة «الحكمة» وخلال الحرب العالمية الاولى واسى وشمل بالرعاية جميع الذين لجأوا الى الدير طلباً للحماية، يساعده في ذلك أثرياء الطائفة في ماردين ودياربكر. وفي ١٩١٨/٣/١٨ رسمه البطريرك الياس الثالث كاهناً، فاهتم، بالاضافة الى أعماله، بشؤون رعية قرية «بنابيل» التي كان كاهنها قد قُتل، وانضم الى الحاشية البطريركية حيث رافق البطريرك الياس في زياراته التفقّدية لأبناء الطائفة في تركيا وسوريا وفلسطين، وعيّنه بعد ذلك معلّماً ومرشداً روحياً لميتم ܐ. ܡ. ܣ. في أضنه حيث تجمّع في نهاية الحرب العالمية الأولى مئات الايتام واليتيمات، فرعاهم خير رعاية، وكان بينهم يشوع صموئيل(نيافة مطران اميركا وكندا اليوم) وفرسان الأدب السرياني الثلاثة فولوس كبريال وحنا سلمان وغطّاس مقدسي الياس وسواهم. وخلال وجوده في القدس طبع ديوان شعر ابن العبري وديوان ابن المعدني، ونشر العديد من المقالات في مجلة الحكمة. وأخيرا عيّنه البطريرك معتمداً بطريركيا لماردين وتوابعها فاهتم بشؤونها بغيرة منقطعة النظير. وفي عام ١٩٤٧ رسمه البطريرك افرام الأول مطراناً للأبرشية المذكورة وسمّاه «فيلكسينوس»، ولدى وفاة المطران طيمثاوس توما مطران طورعبدين أسندتْ إليه بالوكالة أمور هذه الأبرشية أيضاً، الى ان رُسِمَ لها الأسقف ايوانيس افرام عام ١٩٥٠ —

كان، نفعنا الرب بمقبول دعاه، حبراً رسوليا، تُذكّرنا طلعتُه المهيبة بآباء الكنيسة الأوّلين، وكان مثلهم طاهر الذيل محبّا للعلوم والخدمات الاجتماعية على أنواعها، طيّب القلب لا يردّ لأحد طلباً، تحيط بوجهه الصبوح هالة قدسية ولا تفارق الابتسامة العذبة شفتيه، ويوم رحل الى جوار الرب في ١٩٦٩/١١/٢ كان لي الحظ أن أحضر دفنته التي رئس صلواتها وطقسها المؤثّر البطريرك يعقوب الثالث والعديد من الأحبار الاجلاء والالآف من الناس من جميع الملل والنحل، انحنوا كلهم بخشوع ولثموا يمينه، ذلك لأنه كان يُعتبر لدى الجميع صفياً من أصفياء الله.

رسخ كعبه في جميع العلوم الكنسية، واما لغته السريانية فطليّة وقوية وانتاجه بها غزير، والامل ان نجد قصائده التي بلغت العشرات وقد نُشرت في ديوان يحمل اسمه الخالد، وكذلك بقية مؤلفاته بلغتنا المجيدة.

وهذه نبذة من كتابته:

ܡܕܪܫܬܐ

ܦ̈ܫܐ ܐܝܟ ܕܠܒ ܘܫܒܘܩ ܙܢܝܢ
ܘܒܝܬܐ ܐܝܟ ܕܢܦܫ ܘܣܟܝܢ
ܘܡ̈ܪܥܝܬܐ ܐܝܟ ܕܗܘܝ ܘܒܛܫܝܢ
ܬܘܒܠܬܐ ܗ̈ܘ ܕܦܘܩܕ ܠܒܝܢ

ܒܒܢ ܡܬܢܟܦܢ ܡܢ ܫܒܠܗ̇
ܘܒܡܪ̈ܝܬܐ ܕܒܢܘܠܦܢܝ̈ܢ
ܬܠܝܐ ܕܒܫܘܪ̈ܒܢ ܡܬܬܦܝܫܝܢ
ܡܬܒܢܝܢ ܥܠ ܕܒܢ ܐܬܐܦܝܢ

ܡܢܬܐ ܐܝܟ ܕܒܢ ܡܬܦܪ̈ܣܐ
ܘܡܢܝܢ ܦ̈ܬܗ ܡ̈ܢܐ ܢܘܒܐ
ܥܠ ܕܦܘܠܐ ܘܡܢܬܗ ܐܬܦܪܣ
ܥܠܡ̈ܐ ܕܢܘܒ ܡܢܬܗ ܫܒܝܢ

ܐܝܢܝܢ ܢܒ̈ܝܐ ܕܠܐ ܫܒܒܠܗ
ܘܢܝ̈ܫܐ ܥܠ ܕܢܦܩ ܕܢܬܒܢ
ܠܡ̈ܐ ܕܡܫܒܩܢ ܠܒܗ ܢܬܝܢ
ܘܡܦܩܗ ܒܡ̈ܢܐ ܕܗܘܐ ܢܘܪ̈ܐ ܡܪܝܢ

ܡܬܪܓܡ: ܕܢܝܐܝܠ ܢܘܚ ܕܘܠܒܐܢܝ

ܒܥܘܬܐ ܕܠܒܝܬ ܫܘܪܝܐ

ܐܠܗܐ ܒܢܝ̈ܢܐ ܦܬ̈ܐ ܕܘܗܝ ܒܐܟܝ ܘܫܒܩ ܠܒܢܝܢ:
ܕܢܒܘܝ ܘܦܪܣܘܝ ܒܟܠ ܕܘܡܝܬܐ ܘܒܟܠ ܒܦܢܝܢ:
ܘܒܥܕܘܝ ܪܚܡܐ ܘܐܬܠܐ ܡܫܬܘܐ ܠܟܠ ܠܒܢܝܢ:
ܒܕܡܐ ܕܢܝ̈ܫܐ ܕܡܠܒܘܬܐ ܒܢ ܗܘܘ ܪ̈ܐܡܝܢ܀

ܟܕ ܐܬܒܥܘܗ ܫܪ̈ܒܐ ܒܥܒ̈ܕܐ ܕܛܒ ܡܢܟܝܢ:
ܢܗܘܪ̈ܘܗܝ ܕܒܗܘܐ ܕܥܢ̈ܐ ܒܚܝܐ ܡܢܗܝܢ:
ܟܕ ܐܬܒܟܠ ܡܕܝܢܘܬܐ ܠܒܠܗܘܢ ܒܚܝ̈ܐ:
ܘܐܬܥܪܘܬܐ ܘܐܡܪ̈ܐ ܫܒܝ̈ܠܐ ܠܒܠܗܘܢ ܫܘܦ̈ܝܢ:.

ܟܕ ܐܬܡܠܟܬ ܗܝܡܢܘܬܐ ܘܟܠ ܢܘܟܪ̈ܝܐ:
ܘܡܠܘܬܐ ܗܘܬ ܠܐܢܫ̈ܐ ܒܠܗܘܢ ܕܟܠ ܢܘܐܪܝܢ:
ܗܘܐ ܕܝܢ ܒܢ̈ܝ ܘܛܒ̈ܢܝܢ ܫܡܥ ܡܢܢ ܡܢܗܘܢ:
ܘܠܚܡܪ ܫܡܫܘܢ ܘܒܛܠܬ ܒܢ ܠܐ ܫܢܝܢ:.

ܐܘ ܠܗܘ ܠܫܡܐ ܕܠܐ ܡܬܡܠܐ ܕܠܢ ܒܢ̈ܝ ܡܫܡܠܝܢ:
ܠܗܢ ܕܝܢ ܠܢ ܠܫܘܕ ܐܠܐ ܠܫܡܗܘܢ ܡܠܪ ܡܫܡܠܝܢ:
ܕܫ̈ܢܝܢ ܒܥܒ̈ܕܐ ܢ̈ܪܒ ܘܫܘܒܚܐ ܘܗܘܢ ܐܠܗܝܢ:
ܘܢܠܦ ܕܗܘܐ ܗܘܘ ܠܗܘܢ ܟܒܪܐ ܘܫܡܘ ܫܡܥܝܢ:.

ܠܐܡܠܟ ܡܢܝܢ ܡܬܠܬܡܐܪܐ ܒܗܘܢ ܕܗܢ ܒܝܬܢܝܢ:
ܘܒܫܡ̈ܪܢܐ ܘܒܠܗܘܢ ܕܘܪܐ ܘܡܠܐ ܕܐܦ̈ܩܢܝܢ:
ܫܠܘܐ ܕܡܢܪ ܒܫܪ̈ܝܐ ܐܬܠܐ ܢܘܦܩܘܗܝ ܟܠܕܢܝܢ:
ܫܠܘܐ ܕܝܢ ܕܠܒ ܠܐ ܫܟܠܡ ܐܒܕܘܗ ܗܘܐ ܡܢ ܕܪܝܢ:.

كان سركيس في الثالثة عشرة من عمره عندما التحق بمدرسة دير مار متى أحد أديرتنا القديمة والشهيرة في شمال العراق، وفي الفترة مابين ١٩٢٩ - ١٩٣٤ درس «سركيس» مع رفاق له اللغتين العربية والسريانية وألمّ بالانكليزية، كما أقبل بشوق على تحصيل العلوم الدينية والطقسية، ولأنه كان مطالعاًمن الدرجة الاولى عبّ من مكتبة الدير الغنية ما استطاع، يساعده في ذلك جو الدير الهادىء والعابق بشذى القداسة[1]، وكان شديد الإعجاب بالتراث السرياني وآباء الكنيسة الفطاحل أمثال مارافرام ومار يعقوب السروجي وسويريوس والمنبجي وسواهم من القدماء، وبابن العبري ١٢٨٦ + ويعقوب البرطلي ١٢٤١ + وسواهما من القرون الوسطى، وبالبطريرك افرام الاول برصوم ١٩٥٧ + رائد نهضتنا الروحية الحديثة. وفي ١٩٣٥/٨/١٥ وشّحه مطران الدير مار ديونيسيوس يوحنا السادس بالاسكيم الرهباني وسّماه «بولس»، وفي عام ١٩٣٨ التحق باكليريكية مار افرام بزحلة - لبنان، حيث اكمل دروسه العالية وأتقن اللغتين العربية والسريانية وتعلّم اللغتين الانكليزية والفرنسية، وفي نفس الوقت علّم الطلاب الجدد اللغة السريانية منكبّاً على المطالعة بنهم وشغف، وهناك بدأت أولى محاولاته في كتابة المقالات ونظم الأشعار متأثراً بالأدب المهجري واسلوب جبران، وقد نشرت بعض المجلات قطوفه الفكرية الاولى باللغتين السريانية والعربية، وأصدر من ثم كتاباً مدرسياً بالسريانية سّماه: **ܡܡܗܕܝܢܐ** «المرشد»، ولمس الكل وفي المقدمة البطريرك افرام مبلغ نبوغ الراهب بولس وتوسّموا فيه خيراً، لذلك ولدى نقل الاكليريكية الى الموصل عام ١٩٤٥ اختار البطريرك من يثق بكفاءته وأهليته العلمية فوقع اختياره على الربان بولس يساعده في عمله الشاق والهام مجموعة من المعلمين المتطوعين من غيارى اخوتنا في الموصل، فعُدّت عن حق الفترة ما بين ١٩٤٥ - ١٩٥٢ عصر الاكليريكية الذهبي. وفي هذه الفترة بالذات تفجّرت طاقات الربان «بولس» العلمية وطفق يعطي بغزارة عجيبة، كان يحاضر ويؤلف ويعظ ويحرّر مجلته المشرق ولسان الشرق، وفي ايلول ١٩٥١ منحه البطريرك افرام

(١) لمزيد من المعلومات عن هذا الدير القديم راجع كتاب «دفقات الطيب» للبطريرك يعقوب الثالث ١٩٦١ و «صوت نينوى وآرام» لنيافة المطران اسحق ساكا ١٩٨٨ و «حياة المطران بولس بهنام» للاب يوسف سعيد، «وتاريخ دير مار متى» للمطران ساكا ١٩٧٥ ومجلة لسان المشرق للمطران بولس بهنام، و «عبر في سير» للمطران افرام برصوم.

شهادة ملفان بعد ان رفع اليه اطروحة عن «النفس عند ابن كيفا»، وعندما انتقل مطران الموصل المثلث الرحمة اثناسيوس توما قصير الى جوار ربه عام ١٩٥١ عيّن البطريرك افرام، بناء على طلب المواصلة، الربان بولس بهنام نائباً بطريركياً لأبرشية الموصل ورسمه من ثم مطراناً في ١٩٥٢/٤/٦ في كنيسة السيدة ام الزنار بحمص وسماه «غريغوريوس».

الى جانب أعماله الرعائية كاسقف لم ينسَ المطران «بولس» الاكليريكية وهي له ولكل سرياني غيور القلب والدماغ، كما لم ينسَ مطالعاته وكتاباته، وهذا أهمّ ما حبّرته أنامله:

١- ܡܕܒܪܢܐ المرشد كتاب قراءة للمبتدئين بالسريانية.

٢- مجلتا المشرق ولسان المشرق ١٩٤٦ - ١٩٥٢

٣- مباديء الايمان.

٤- البنفسجة الذكية.

٥- مسرحية «الموت في سبيل الايمان» عن استشهاد القديسة شموني واولادها السبعة.

٦- تحقيقات تاريخية لغوية.

٧- العلاقات الجوهرية بين اللغتين السريانية والعربية.

٨- الفلسفة المشائية.

٩- خمائل الريحان أو أرثوذكسية مار يعقوب السروجي الملفان.

١٠- نفحات الخزام أو حياة البطريرك افرام الاول برصوم.

١١- رواية ثاودورة.

١٢- مار ديوسقوروس الإسكندري.

هذا ما عدا عشرات المقالات والأشعار في مختلف المواضيع الدينية

والتاريخية والعلمية والفلسفية، ولـوجُمعت مواعظـه ومحاضراتـه المرتجلـة لبلغت مجلدات عديدة.

أما كتاباته بالسريانية فقليلة، رغـم تمكّنـه مـن ناصيتهـا ومحبّتـه العميقـة لها، فيما عدا بضعة قصائد عذبة تستشفّ منها مبلغ تعلّقه بهذه اللغـة المقـدسة.

رقد بالـرب في بغـداد يـوم ١٩٦٩/٢/١٩ مأسوفاً على علمـه وخصالـه[١]. وكان لي حظ حضور جنازته المهيبة يوم ١٩٦٩/٢/٢٣ في كاثدرائية مار بطرس وبولس في بغداد[٢].

عـام ١٩٤١ مـر بالقـامشلي وزار مدراسهـا فُسرّ، ونظـم قصيـدة حماسيـة لحّنها الموسيقار كبريال اسعد وهذا مطلعهـا: ܚܒܠ ܙܣܝܡܬܐ ܐܬܐ ܕܘܟܝ

وللاسف لا املك نصها الكامل، وربما ليست له.

وهذه نبذة من كتابته:

ܥܠ ܡܪܕܘܬܗ ܕܡܪܝ ܡܪܝ ܐܝܣܛܐܬܝܘܣ ܐܦܪܝܡ ܡܪܕܝܢܝܐ ܐܡܪ:

ܠܟܝ ܕܐܘܡܬܐ ܐܦ ܣܘܟܪܐ ܕܣܘܪܝܝܘܬܐ:
ܒܟܝ ܐܬܪܫܡܬ ܒܐܝܕܐ ܚܟܝܡܬܐ ܕܡܠܝܚܘܬܐ:
ܚܟܡܬ ܕܪܐ ܟܘܠܗ ܘܦܠܚܐ ܠܟܝ ܒܥܒܕܘܬܐ:
ܘܡܢ ܙܪܥܟܝ ܕܟܠܐ ܡܠܬܐ ܘܡܥܢܝܬܐ:

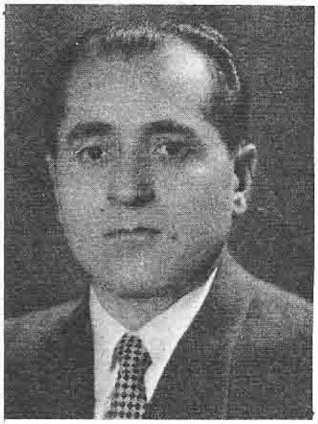
---

(١) ليسمـح لي نيافـة صديقي وأخي سيدنـا اسحـق ساكا أن أعلّق على مـا ورد في كتابـه «صوت نينـوى وآرام» عـن المترجـم والمنشور عـام ١٩٨٨ بعدمـا أشار الى كفـاءة المطـران «بـولس» العلميـة ومزاياه العالية بقولـه في ص ٥٠ «وحيث انـه لم يُخلـق للادارة» وفي صفحـة ٤٥ «بيـد انـه لم يتلق الحروف الهجائيـة في الادارة » ان هـذا الكـلام مبالـغ فيـه في رأيي، لأن مَن ينجـح في ادارة إكليريكيـة هـامّة ينجـح أيضا في إدارة أبرشيـة ولـو بنسبـة ضئيلـة، لـولا دسائس مَن أشرتَ اليـه في كتـابك ومَن معـه ولولا نبل وأنَفة المطران «بولس» في الترفع وعـدم النـزول الى مستـوى اولئك التـافهين مما جعلهم يتمادون، وقد ثبت في ما بعد بان الشخصية الكبيرة ذاتهـا لم تتمكّن في مـا بعـد مـن الحاق الأذى برّبـان – نـائب بطريـركي، رغـم أنـه استعمـل ذات الاسلـوب الرخيص معه.

(٢) نظم اخي المطران افرام ملحمة طويلة تتناول بتاريخ حياة المترجم.

ܦܫܩܐ ܠܟܘܢ ܗܘܕܝܢ

ܟܡܐ ܪܚܝܡ ܐܝܬ ܠܟܠܢ ܫܘܪܝܐ
ܕܡܠܟ ܪܚܡܐ ܕܚܝܐ ܢܗܘܐ
ܘܐܝܬ ܗܘ ܫܘܠܛܢ ܡܪܢܝܐ
ܘܡܠܟ ܚܠܝܐ ܫܘܒܚܢ ܢܬܠܘܢ
ܐܝܬ ܗܘ ܛܠܐ ܕܟܠ ܚܛܗ̈ܝܢ
ܘܒܘܬܪܐ ܕܫܡܝܐ ܘܐܒܗ̈ܬܢ
ܐܝܬ ܗܘ ܫܒܝܒ ܠܟ̈ܠܢ
ܟܕ ܗܘ ܕܒܪ̈ܝܢ ܢܦ̈ܫܬܢ
ܫܡܝܐ ܠܟܠܟ̈ܠܢ ܐܠܗܝ
ܘܢܗܘܪܐ ܠܒ̈ܢܝܐ ܘܠܟܠܟ̈ܬܐ
ܘܫܘܦܪܐ ܕܚܝ̈ܐ ܡܪܒܝܐ ܐܠܗܝ
ܘܡܒܢܝܐ ܕܟܠܗܘܢ ܠܟ̈ܬܐ
ܡܠܟ ܢܨܝܚܝܢ ܚܠܝܡܘܬܐ
ܗܘ̇ ܕܡܚܡܡ ܠܟ ܐܒܪ̈ܬܐ
ܕܟܕ ܗܘ ܡܡ̈ܠܟܠ ܟܠ ܒܪ̈ܝܬܐ
ܘܐܢܘ̈ܢ ܗܘ̈ܢ ܟܠܗܘܢ ܦܫܝ̈ܬܐ
ܐܦܪܝܡ ܪܒܐ ܟܕ ܗܘ ܡܠܠ
ܘܟܕ ܫܡܥ ܡܕܪܫܐ ܘܫܘܒܚ̈ܬܐ
ܘܡܟܫܘܒ ܕܫܪܘܛ ܟܕ ܗܘ ܗܠܠ
ܡܬܐܡܪ̈ܬܐ ܐܡܝܢܘܬ ܘܟܠ ܟܘܢܫ̈ܬܐ
ܦܠܘܡܫܝܠܘܣ ܗܘ̇ ܚܟܝܡܐ
ܟܕ ܐܚܙܝ ܠܟ ܟܠ ܒܪ̈ܝܬܐ
ܘܟܕ ܟܒܪܐ ܛܪܐ ܚܒܝܫܐ
ܟܕ ܐܚܙܝ ܠܟ ܟܠ ܚܛܝ̈ܬܐ
ܐܝܬܘܗܝ ܐܘ̇ ܟܝܢ̈ܐ ܫܘܪܝܘܬܐ
ܘܗܘ ܠܟܘ ܫܒܪܐ ܕܚܝ̈ܐ ܠܐܘܡܬܐ
ܕܟܕ ܐܡܝܢ ܟܟܘܢ ܚܐܪܘܬܐ
ܘܚܘܒܐ ܕܚܝܐ ܘܗܘܡܢܘܬܐ



ܓܘܪܓܝ ܕܢܗܫ

جورج دنهش

١٩٢١ - ١٩٦٩ +

وُلد في قرية «صدد» ام القرى السريانية المحيطة بحمص – سوريا، وذلك عام ١٩٢١ – توفي والده وهو صغير، فأرسلته والدته الى ميتمنا في بيروت حيث تعلّم اللغات السريانية والعربية والفرنسية، ولأن معلميه بالسريانية كانا مشهورين وهما الاب اسحق أرملة والملفونو عبد المسيح قره باشي رسخ كعبه بهذه اللغة وآدابها.

كان «دنهش» رجلاً هادئاً دائم الابتسام محّباً لوطنه وطائفته بكل مالها من أمجاد وتراث، اشتغل كمعلّم في مدارسنا الخاصة في عاموده والقامشلي وحلب، كما ساهم مع مجموعة الأدباء الذين ساهموا بتحرير «النشرة السريانية» الحلبية، وعمل في مهن حرة مختلفة حتى توفاه الله عام ١٩٦٩ –

من آثاره الأدبية قصيدته المشهورة التي بعنوان ܡܠܟܐ ܕܫܡܝܐ ܢܚܐ ܘܡܠܟ والتي أنشدها طلابنا لسنوات طويلة وهي من تلحين الموسيقار الشهير كبريال اسعد وقد نشرها في كتابه «الاناشيد السريانية الحديثة» طبعة حلب عام ١٩٥١ بالاضافة الى قصيدة ܐܘ ܣܘܪܝܝܐ ܥܝܪܘ ܓܘܫܘ التي كان لها نفس الوقع والموقع. ومن قصائده الجميلة ܫܒܪܐ ܘܠܘܒܒܐ وله أيضا مقال بعنوان « ܐܟܣܢܝܘܬܐ » أي الغربة بديعة بمبناها ومعناها.

أمنيتنا ان نجد مجموعة كتاباته بالسريانية منشورة في كتاب مستقلّ، وهذه الأمنية تنطبق على سائر من كتب بالسريانية من رفاق دنهش وسواهم، لا سيما الذين برعوا بهذه الكتابة وأحبّوها وأعطوا أشهى الثمار، وكانوا بالتالي أوفياء لجدودهم.

وهذه نبذة من كتابته

ܡܢܬܐ ܕܫܡܥܬܐ ܢܫܠ ܕܡܟܐ، ܠܐ ܕܚܡ ܐܢܐ ܫܡܝܐ ܡܢܗ
ܠܐ ܟܡܣܡܢ ܡܫܬܠ ܐܠܐ، ܠܒܟܢ ܒܢܘܪܝܢ ܐܡܬܐ
ܗܦܟܬܐ

ܕܢܫ ܦܩܡܬܐ ܒܠ ܟܠܬܘܪܝܢ، ܒܠ ܦܩܬܝ ܘܡܪܡܬܐ ܠܘܪܝܢ
ܘܠܦܢܬܐ ܘܠܝܘܠܦܢ ܩܪܝܪ ܐܠܝܬܘܗ̈ܝ. ܦܐܝܬܐ ܘܢܘܚܪܝܢ

ܐܦܝܢ ܪܘܚܐ ܕܡܘܢܝܐ، ܐܚܘܬܐ ܒܡ ܒܪܘܬܐ
ܒܒܒܐ ܕܒܢܝ ܒܠ ܡܘܠܬܐ، ܕܐܝܟܘܢ ܠܐܘܡܢܘܬܐ

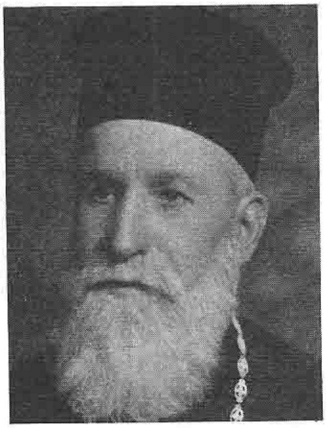
ܕܢܫ ܦܩܡܬܐ ܗܘ ܕܐܪܘܬܐ، ܘܦܪܘ ܐܠܝܬܐ ܕܒܪܘܬܐ
ܘܦܢܐ ܕܒܝܚܘܬܐ، ܡܠܐ ܒܒܒܐ ܕܦܘܪܢܘܬܐ

ܡܕܪܫܬܐ

ܐܘ ܦܘܠܘܪܝ ܘܢܝܟ ܠܘܦܝܢ ܘܚܝܠܐ ܕܠܝܦܝܢ ܘܡܢܟ
ܐܝܟ ܠܡܦܝܠܐ ܕܐܪܘܬܐ ܘܠܐܡܝܢ ܠܗ ܚܝܪܐ ܐܘܡܬܐ

ܐܝܟ ܡܪܘܡܬܐ ܦܪܝܪܬܐ ܚܝܠܐ ܕܐܘܡܬܐ ܘܡܢܟܬܐ
ܒܝܢ ܡܠܝܟ ܗܘ ܠܒܒܐ ܪܫܡܐ ܕܒܢܟ ܦܘܪܢܘܬܐ

ܦܘܪܫܐ ܕܒܝܠ ܠܒܢܝ ܒܝܢ ܚܪܘ ܘܠܠܝܢ ܒܠܗ ܦܒܝܐ
ܕܠܦܘܒܢܐ ܕܡܪܡܬܐ ܐܘܦܝܢ ܒܠܘܪܟܬܝܢ ܒܢܝܬܐ ܘܦܒܝܐ



ܟܘܪܝܐ ܐܠܝܐܣ ܫܥܝܐ

الخوري الياس شعيا
١٨٩٥ - ١٩٧٠+

من الشخصيات الدينية البارزة في كنيستنا بالعراق، عُرف بأصالة الرأي وحبّه للعلم والعمل.

وُلد في قرية «برطلي» عام ١٨٩٥ من والدين فاضلين هما متي شمعون شعيا وبلّو بطرس دَلَف، وعائلة «شعيا» العريقة من أبرز العائلات السريانية في برطلي أحب منذ نعومة أظفاره العلوم وخدمة الكنيسة، درس أولا في برطلي ورسمه مار قولس الياس مطران دير مار متى قارئاً في ١٩١١/١٠/٢٠ وعلّم السريانية والعلوم الدينية لمدة سنتين في مدرسة قريته، ثم رسمه المطران توما قصير أفودياقونا فشمّاساً إنجيلياً عام ١٩٢٦ – وفي ١٩٢٨/٦/١٠ رسمه البطريرك الياس الثالث كاهناً لكنيسة العذراء في سنجار، ثم نُقلت خدماته الى كنيسة القديسة شموني في قريته إثر وفاة كاهنها القس «بهنام». ومن مآثره العمرانية تشييده مقبرة ملاصقة للكنيسة، وأوقافاً استأجرت الدولة بعضاً منها، وبالإضافة الى المدرسة الرسمية، فتح مدرسة خاصة لتعليم اللغة السريانية والعلوم الدينية زوّدت الكنيسة بعشرات الشمامسة والمرّتلات، كما جدّد الكتب الطقسية والآنية الكنسية، واهتمّ بالحياة الروحية لأبناء رعيّته، واستلم رئاسة دير مار متى مرّتين فأحسن إدارته وسجّل أراضيه في الدوائر العقارية كما سجّل فيما بعد أوقاف دير مار دانيال، وأهدى بيته لدير مار متى وأراضيه الزراعية الخاصة لكنيسة القديسة شموني، وكان عضواً في المحاكم الروحية العراقية لسنين كثيرة.

رفعه البطريرك «افرام» الى كرامة الخورنة عام ١٩٤٥ وأمر بتقليده الصليب المقدس عام ١٩٥٣ ورقد بالرب عام ١٩٧٠. كان رحمه الله طويل

القامة مهيباً حازماً يفرض احترامه على جلسائه، أحب اللغة السريانية وشجّع العديد من ابناء رعيته على الالتحاق بالاكليريكية وهم اليوم يخدمون كأحبار وكهنة في العالم السرياني. ترجم قصّة «جنفياف» الى السريانية، وكتب عن حروب طهماسب خان الفارسي، وله ديوان صغير ينطوي على ثماني قصائد نشره وقدّم له عام ١٩٦٢ ابن اخته نيافة المطران اسحق ساكا.

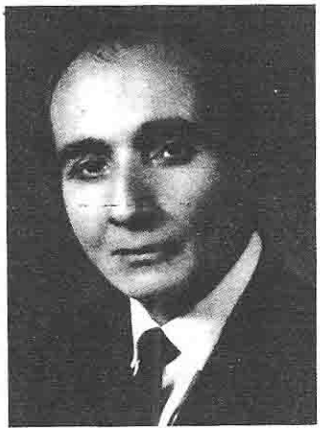
وهذه نبذة من كتابته:

ܡܪܝ ܐܝܟܢܐܝܬܘܗܝ ܟܘܡܪܐ ܪܒܐ ܘܡܫܘܦܪܬܐ:
ܒܟܡܢ ܪܡܐ ܫܘܪܝܘܬܐ ܡܪܝܡܐ ܓܒܝܢܐ:
ܡܢܘ ܡܫܟܚ ܢܫܡܥ ܫܪܒܢ ܐܘ ܛܝܒܐ:
ܘܐܝܢܐ ܦܘܡܐ ܡܨܐ ܕܢܡܠܠ ܒܐܝܐ ܒܝܐܐ܀

ܐܝܟ ܗܘ ܫܡܫܐ ܕܕܢܚ ܒܐܬܪܐ ܒܕܪܐ ܗܢܐ:
ܘܒܟܠ ܫܘܦܐ ܫܒܪܐ ܢܘܗܪ ܡܠܦܢܐ:
ܒܪܐ ܠܗ ܡܢ ܟܠܢ ܚܟܡܐ ܘܡܠܠ ܐܦ ܒܟܬܒܐ:
ܘܡܢܟ ܐܬܪ ܫܘܒܚܐ ܦܪܫܐ ܘܦܐܝܐ ܓܘܢܐ܀

ܡܪܝ ܐܝܟܢܐܝܬܘܗܝ ܟܘܒܐ ܕܐܝܟ ܒܗ ܩܠܐ ܐܒܝܠܐ:
ܟܒܝܫ ܛܪ̈ܦܐ ܘܪܡ ܒܫܡܫܘܬܐ ܘܡܦܪܫܢܐ:
ܘܗܘܐ ܪܒܐ ܒܗܘܢ ܒܢ̈ܝܐ ܕܠܒܝ ܐܘ ܓܠܝܠܝܐ:
ܒܢ ܡܬܒܫܡܐ ܘܒܛܒܥܬܗܘܢ ܒܠܗ ܗܢܐ܀

ܡܪܝ ܐܝܟܢܐܝܬܘܗܝ ܐܓܪܐ ܡܦܬܓܐ ܘܡܢܘܚܬܐ:
ܕܫܒܝܬܝ ܒܢ ܡܬܓܢܝܬܐ ܕܠܐ ܡܢܝܢܐ:
ܕܢܠܘܢ ܢܘܗܪ ܐܝܢ ܟܘܟܒܐ ܡܒܪܩܢܐ:
ܘܟܠ ܐܝܟ ܫܦܫ ܕܢܘܪ ܒܪܘܪܐ ܐܘ ܛܘܒܬܐ܀



ܦܘܠܘܣ ܟܒܪܝܐܝܠ

فولوس كبريال

١٩١٢ - ١٩٧١+

وُلد في خربوت – تركيا عام ١٩١٢ نزح منها مع شقيقه الأصغر «كبريال» الى «أضنه» حيث ضمّهما ميتمنا الشهير هناك مع المئات من الأيتام واليتيمات ضحايا «سفربرلك» قبل وخلال الحرب العالمية الأولى. انتقل مع رفاق الدرب الطويل حنا سلمان وغطّاس مقدسي الياس(١) وسواهما الى بيروت حيث أتم علومه، فأتقن اللغات السريانية والعربية والانكليزية والفرنسية والتحق من ثم مع زميله «سلمان» بالكلية الاميريكية، وبعدما تخرّج منها بدرجة امتياز عيّن من قبل «جمعية الترقّي السريانية» مديراً لميتمنا في بيروت الذي كانت قد أسسته عام ١٩٢٣ بالتعاون مع مطران الابرشية وقتئذ مار سويريوس افرام برصوم، ودشنت بناءه الجديد في بيروت – الخندق الغميق عام ١٩٢٨ واغلقت ابوابه لأسباب قاهرة عام ١٩٥٨.

وهنا برزت مزايا «فولوس» وتفجّرت ينابيع عطائه في الحقلين الإداري والعلمي، وتخرّج على يده مئات الطلاب من مختلف الأبرشيات لا سيما من أبرشيتي حمص والجزيرة، لمعوا في مختلف الميادين والحقول مثل المحامي جورج قديفه مدير عام الجمارك اللبنانية في بيروت، ويعقوب والياس نجّار في حقل الزراعة، وتوما الخوري القاصّ الشهير في دنيا العرب، وبشارة قسيس المشمّل الشاعر اللوذعي، وسواهم كثر.

وعلى الرغم من مشاغل «فولوس» الادارية فإنه كان يجد وقتاً للمطالعة والكتابة باللغات التي تمكّن من ناصيتها، علماً بانه درّس في الجامعة اللبنانية – كليّة الآداب فرع الآثار والفلسفة والادب العربي.

---

(١) يسّميهم اخي المطران افرام الفرسان الثلاثة.

وفي أوائل الستينات آصدر سلسلة من الكتب للجامعة اللبنانية تتعلّق بآداب اللغة السريانية وأشهر أدبائها وعن صرفها ونحوها، تداولها طلاب الجامعة اللبنانية وما يزالون. كما ترجم بالاشتراك مع زميله غطّاس قصّة «بول وفرجيني» من الفرنسية الى السريانية، عدا عشرات المقالات والقصائد نشرها تباعاً في جرائدنا ومجلاتنا منها الصادرتين في نيويورك، ܚܕܝܘܬܐ ܣܘܪܝܝܐ والبيروتية، ܟܠܝܐ ܕܐܘܡܬܐ والأرجنتينية ܚܘܝܕܐ ܣܘܪܝܝܬܐ ܘܣܦܪܐ ܣܘܪܝܝܐ الحلبية،وله عدة كتب مخطوطة، وديوان شعر ينتظر الطبع.

اما اسلوبه فجميل ومستبدع، تقرأ قصيدة من قصائده الكثيرة، فتحس بانك امام شاعر فيّاض القريحة شائق اللفظ لعوب بالمعاني والألفاظ، عباراته المقفّاة كالماء سلاسة وعذوبة، وكان رغم هيكله النحيف يحمل بين جنباته قلباً رقيقاً شديد الرهافة والحساسية، مزج في كتاباته حكمة الشرق برومانسية الغرب فأبدع وأجاد، ولأن المصاعب رافقته فصهرته مذ كان في الخامسة، يوم قتل الظالمون اباه في تركيا، فإن الحزن خيّم على معظم ما كتب، وكان يجد لذة في الجلوس وسط غمامة الحزن تلك وهو يردّد قائلاً: ܦܪܚܬܐ ܗܘܝܬ ܕܓܦܝܗ ܡܠܝܫܢ كنت طائراً منتوف الجناحين.

«فولوس»، أيها اليتيم الذي رعى جيلاً من الأيتام، رحلتَ باكراً، عزاؤنا في ما انزلق من كفك من روائع، وفي عائلة كريمة يهوى أفرادها ما كنت تهوى في حياتك.

وهذه نبذة من كتابته:

ܡܬܬܐ ܡܢ ܟܬܒ ܡܬܬܐ

ܗܫܐ ܘܐܒܝܠ ܐܢܐ ܘܠܐ ܐܝܬ ܡܠܐ ܠܒܝ ܒܐܒܠܐ:
ܘܚܙܝܬ ܐܢܐ ܥܢܢܐ ܡܢ ܚܫܘܟܐ ܕܐܡܐ ܘܕܐܒܐ:
ܡܢ ܒܬܪܐ ܐܢܐ ܠܐ ܐܝܬ ܐܬܐ ܡܟܝܦܢ ܕܟܐܒܝܢ:
ܘܡܐ ܕܕܟܝܢ ܐܢܐ ܠܐ ܐܝܬ ܪܚܘܡ ܡܟܝܠܘܢ ܠܠܒܝ:
ܗܫܐ ܐܢܐ ܒܒܟܝܐ ܪܒܐ ܫܬܩܐ:
ܘܐܝܟܢ ܠܗܘܐ ܠܝ ܒܘܝܐܐ ܐܒܐ؛

ܙܗܐ ܐܢܐ ܘܒܩܥ ܘܠܐ ܡܬܡܨܝ ܠܝ ܡܢ ܐܝܟ ܠܚܡܐ:
ܒܠܒܠܐ ܠܒܫ ܐܢܐ ܘܠܐ ܡܦܫܐ ܠܝ ܠܡܣܒܪ ܪ̈ܚܡܐ:
ܐܘܪܚܐ ܐܬܡܛܝ ܫܡܝܐ ܐܬܦܬܚܬ ܘܐܫܬܒܩ ܒܐܪ̈ܥܐ:
ܘܢܒܥܘܢ ܡܠܐܟ̈ܐ ܒܦܘܡܐ ܒܬܪܝ ܘܐܢܐ ܒܬܘܕܝܬܐ:
ܠܡܬ ܠܝ ܒܐܘܪܚܐ ܐܝܟ ܫܘܡܗܐ:
ܘܐܝܟ ܐܬܗܘܝ ܠܝ ܒܠܘܬܝ ܪܘܡܐ:·

ܒܡܘܪܐ ܕܫܠܡܐ ܫܦܝܪ ܬܓܐ ܘܟܘܠܠܐ ܙܝܢܐ:
ܒܪܘܚܐ ܒܐܒܐ ܡܫܒܚܝܢ ܒܠܒܘܗ ܠܟܦܘܪܐ ܡܪܝܐ:
ܐܝܟ ܢܒܝܐ ܘܠܐ ܫܡܥܝܢ ܡܢܗ ܡܠܬܐ ܒܐܒܐ:
ܡܢܘ ܒܗ ܡܫܪܬܐ ܕܢܛܪ ܠܝ ܣܓܝ ܫܪܘܝܐ:
ܡܥܡܕ ܡܪܝܐ ܒܐܘܪܚܐ ܢܘܗܪܐ:
ܘܐܝܟ ܐܬܗܘܝ ܠܝ ܒܠܘܬܝ ܐܡܐ:·

ܡܛܠ ܠܐܠܗܐ ܡܒܪܐ ܐܢܫܐ ܐܝܟ ܕܢܬܡܠܠ:
ܐܦܠܐ ܐܘܠܕ ܒܢ̈ܝ ܐܡܘܬܐ ܕܐܝܟ ܕܢܬܠܒܫ:
ܠܒܪܐ ܒܪܫܗ ܠܐ ܚܙܐ ܠܗ ܣܘܟܠܐ ܕܦܘܡܝ:
ܕܠܡܐ ܒܫܬܐ ܗܠܐ ܡܘܒܕܢ ܡܢ ܠܚܡܝ:
ܡܢ ܢܬܦܩ ܒܦܘܡܐ ܕܢܬܡܠ:
ܗܘ ܕܗܘܐ ܠܗ ܒܠܘܬܝ ܐܡܐ:·

ܐܘ ܐܒܪܐ ܒܛܠܒܗ ܕܠܚܡܬܐ ܗܘܐ ܕܠܡܣܢ:
ܘܐܢܫܐ ܐܬܒ ܒܥܠܘܪ̈ܒܗܘܢ ܦܬܚܝܢ ܠܡܣܢ:
ܐܘ ܒܠܡܬܐ ܗܘܒܗ ܠܗ ܠܡܠܡܐ ܒܡܦܫܢ ܐܝܪܐ:
ܕܒܠܘܬܐ ܡܒܢ ܐܬܠܘܬܐܠܗܘܢ ܡܓܠܠ ܗܘܪܐ:
ܪܡܠܝܢܘܢ ܓܒܢ ܠܐܦ̈ܝ ܢܡܠܐ:
ܗܘܪܐ ܐܝܟܢ ܕܠܗܘ ܒܒܠܡܐ:·

ܕܘܟ ܡܢ ܚܛ̈ܝܐ ܐܡܚܪ ܠܐ ܐܝܬ ܒܡܫܡܫܬܐ:
ܘܐܬܒܛܝܠ ܣܝܦ̈ܐ ܒܪܝܫܐ ܐܬܐ ܕܟܠ ܪܘܚܬܐ:
ܗܟ ܠܟܝ ܡܢܝ ܡܢܐ ܕܪ̈ܘܚܐ ܐܝܟ ܕܐܗܘܐ ܦ̈ܬܐ:
ܠܟ. ܡܪ. ܫ. ܚܢ̈ܝܢܬܐ ܒܢܒܘܙ ܫܘܦ̈ܪܐ:
ܡܪܝܐ ܠܐܠܗܟ ܗܟ ܠܘܬ ܐܝܕܐ:
ܘܒܡܢܝ ܒܐܘܪܚܟ ܠܐ ܫܢܝ ܦܪܐ:

ܡܫܘܚܬܐ ܘܡܘܫܚܬܐ

ܡܢ ܐܦܘܣܬܝܢ

ܠܒܠܗ ܡܚܝܬܐ ܕܪܘܪܐ ܦ̈ܪܚܘ ܒܡܒܝܐ ܘܓܘܡ̈ܪܐ:
ܘܡܢ ܡܢܟ ܒܪܝܐ ܕܫܠܡܐ ܫܘܫܠܬܐ ܐܝܟ ܒܝܬ ܗܘܐ:
ܕܡܢܪ ܠܗ ܡܬܘܢܐ ܐܠܐ ܒܒܝܬܗ ܒܘܫܡܢܐ:
ܐܝܟ ܡܒܢܝܢ ܐܦ̈ܩ ܙܪܘܗܝ ܘܒܥܘܒܒܐ ܦܓܢܝ ܐܪ̈ܘܗܝ:

ܒܒܗ ܗܘܠܟ ܕܡܐ ܢ̈ܬܘܬܐ ܦ̈ܬܪܐ ܡܢܢ ܘܡܬܢܒܘܬܐ:
ܡܐ ܕܫܠܡܝܢ ܠܡܢܕܐ ܡܪܝܐ ܘܪܒܝܬܐ ܐܡܝܕܐ:
ܠܐ ܬܦܠܚ ܐܝܬ ܦܪܘ ܐܝܬ ܒܟ̈ܝ ܕܡܥܐ ܒܠܒ ܡܫܡܫܐ:
ܫܘܫܡܢܐ ܢܘܦܠܬܐ ܠܐ ܪܢܡ ܠܢܒܝ̈ܬܐ:

ܐܦܢ ܒܡܢܪ ܘܢܝܕܐ ܐܠܐ ܠܟܬܘܗܝ ܫܡܥ ܐܝܕܐ:
ܫܐܠܗ ܡܢܝܠ ܡܠܘܬܐ ܕܡܢܐ ܒܟܝܐ ܒܐܟܝ ܡܢܬܐ؟
ܦܢ ܠܗ ܒܒܠ ܡܘܟܝܐ ܠܒܒܘܪ̈ܐ ܡܢ ܟܠ ܫܘܒܐ:
ܐܡܪܐ ܡܢ ܢ̈ܦܫܐ ܠܪܒܝܐ ܡܢܝ ܐܠܐ ܙܡܢ ܗܘܐ:



ܝܘܣܦ ܡܣܥܘܕܝ

يوسف المسعودي

١٩١٤ - ١٩٧٢+

وُلد في قرية «بعشيقة» القريبة من الموصل بشمالي العراق عام ١٩١٤ والتحق في طفولته بمدرسة دير مار متى، ثم انحدر مع عائلته الى الموصل حيث أتم دروسه الابتدائية، وتعيّن من ثم موظفاً في مديرية الجمارك في الموصل. وكان مطالعاً جيداً نمّى معلوماته السريانية والدينية على يد بعض الاكليريكيين وعلى رأسهم الأرخدياقون الغيور نعمة الله دنّو. تطوّع لتدريس طلاب وطالبات المدارس الثانوية العلوم الدينية ومباديء اللغة السريانية، ثم برزت لديه موهبة الكتابة باللغتين العربية والسريانية فحبّر مجموعة من المقالات نشرتها له بعض المجلات، لا سيما النشرة السريانية الحلبية ومنها مقال بعنوان المال (السنة ٣ العدد ٥) وفيها يحثّ مَن أنعم الله عليهم بالمال ببذله في سبيل المشاريع الإنسانية والتربوية مشيراً الى بعض العائلات التي بسطت اكفها لعمل الخير مثل عائلة «عازار» (حلب) واصفر ونجار (القامشلي) وعزيز بيثون (الموصل) وذاكراً الأديب نعوم فائق الذي باع جانباً من مكتبته وأنفق الثمن على نشرته الصغيرة ܟܡܠܝܘܪ̈ܡ كما قرأت له مقالاً آخر بعنوان «الصليب» (السنة الثانية للنشرة السريانية ص ١٥٨ - ١٦٠) وهي عبارة عن محاضرة القاها في مركز رابطة مار افرام للشباب في الموصل، وله مقالات تاريخية نشرتها له مجلة «سومر» الموصلية.

و«للمسعودي» مجموعة قصائد بالسريانية نُشر جانب منها في النشرة السريانية، منها يلاحظ القاريء كم احب هذا الرجل لغته وكنيسته. رسمه المطران بولس بهنام شماسا انجيليا وتوفي في بغداد عام ١٩٧٢.

وهذه نبذة من كتابته :

ܪܓܝܓܬܐ

ܡܐ ܕܡܟܝܢ ܚܠܘܗܝ ܛܒܝܬܐ ܦܬܝܬܐ ܡܟܠܠܬܐ ܗܘܦܪ̈ܐ:
ܘܐܡܐ ܫܒܝܬܐ ܐܚܪܐ ܠܒܘܫܝܢ ܡܢ ܒܬܪ ܕܪ̈ܐ:
ܡܐ ܫܒܝܚ ܫܪܒܟ ܡܛܠ ܐܝܢܐ ܡܐ ܐܘܪܚ ܡܪܟܝ:
ܡܐ ܚܠܐ ܦܠܐ ܕܫܦܪܟ ܡܐ ܙܘܥܒ ܦܠܐ ܕܙܡܫܡܫܟ:
ܐܫܟܚܢ ܠܣܦܪܐ ܒܠܒܠܘܬܐ:
ܒܩܠܐ ܫܦܝܪܐ ܕܫܒܝܚܘܬܐ:.

ܡܢܘ ܐܝܬܝ ܐܘܟܠܐ ܘܡܢܘ ܫܠܐܦ ܐܫܪܒܝ ܒܡܫܩܠܐ؟
ܘܡܢܘ ܕܒܥܒܕܝ ܡܪܝܚܐ ܠܐܝܢܐ ܘܡܫܡܫܠܐ ܠܒܡܫܩܠܐ؟
ܐܘܪܐ ܐܡܐ ܠܒܥܠ ܫܪܒܬܐ ܐܘ ܐܝܬܝ ܓܢܒܐ:
ܠܒܥܠ ܦܪܚܬܐ ܘܠܚܪܬܘܬܐ ܦܬܪܟ ܓܘܢܐ؟
ܟܕܪܢ ܦܠܗܘܢ ܒܥܓܒܟ ܫܦܪܒܟ:
ܘܐܦܠܢ ܘܫܡܢ ܡܢ ܡܢ̈ ܡܫܪܒܟ:.

ܦܠܢ ܢܓܠܢ ܘܐܝܬܝ ܠܓܫܝܢ ܒܢܝܪܐ ܘܓܒܪ̈ܐ:
ܦܠܢ ܚܛܝܐ ܘܐܝܬܝ ܠܫܒܝܢ ܠܟܒܪܐ ܘܡܒܪ̈ܐ:
ܦܢ ܐܝܬܝ ܐܘܟܠܐ؟ ܕܡܒܝܬܝ ܠܐܡܐ ܡܪܒܝܢܝܬܐ:
ܦܠܢ ܢܦܫܢ ܘܐܝܬܝ ܠܐܘܡܒܝܢ ܐܦܠܐ ܫܒܬܐ:
ܘܐܦ ܠܐܠܒܪܢ ܒܩܠܐ ܫܒܪܢܐ:
ܠܐܘܡܪܢ ܕܢܦܫܢ ܐܡܐ ܕܓܢܒܐ:.

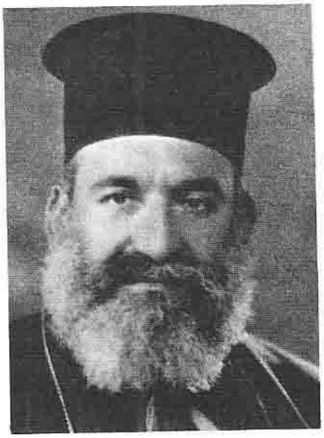
ܡܢܘ ܐܝܬܝ ܐܘܟܠܐ ܘܡܢܘ ܕܪܘܫ ܒܒܢ ܐܚܠܬܐ:
ܘܐܚܢ ܐܘܪܐ ܫܒܘܢ ܒܒܢ ܘܪܦܠܐ ܒܟܡ ܐܚܪܬܐ؟
ܐܝܟ ܠܒܢ ܒܢܬܐ ܒܬܚܐ ܘܛܚܐ ܘܐܦܠܗ ܢܠܒܒܢ:
ܘܡܛܠܗܘܢ ܒܫܬܦܐ ܘܡܢܗ ܒܓܪܐ ܘܙܘܓܐܠܟ ܠܒܢ

ܐܘ ܠܟܝ ܐܡܐ ܡܪܚܦܢܝܬܐ:
ܕܗܘܐ ܠܒܘܐܒܝ ܐܝܟ ܐܘܠܝܬܐ܀

ܫܠܡܬ ܒܛܘܪܝܢ ܘܚܝܬܐ ܠܒ̈ܢܝܟܝ ܘܪܒܝܬ ܠܡܐ:
ܘܚܠܬ ܘܪ̈ܕܐ ܐܝܟ ܢܘܛܦ̈ܬܐ ܡܢ ܒ̈ܢܝܢ ܕܡܐ:
ܢܘܛܦܬ ܕܡܐ ܒܫܠܘܠܐ ܡܪܢܐ ܪܒ ܓܢܒ̈ܬܐ:
ܐܘ ܐܝܠܝ ܕܗܒܬܐ ܒܠܐ ܓܒܝܢܘ ܐܡܐ ܕܩܐܘܪܐ؟
ܚܠܝܬ ܓܫܡܘܬܟܝ ܒܢܝܬ ܓ̈ܠܠܐ:
ܘܒܘܝܠܘܬܟܝ ܒܢܝܬ ܢ̈ܬܠܐ܀

ܠܐܘܪܥܝ ܐܒܪܝܢ ܘܐܚܕܢܝ ܒܓ̈ܒܢܝܢ ܒܢܝܬ ܛܘܪܐ:
ܘܐܠܒܝ ܡܛܒܝ ܒܡܠ̈ܟܝܢ ܡܬ̈ܢܐ ܘܐܒܠܝ ܩܐܪܐ:
ܐܬܪ̈ܥܟܝ ܐܡܪܝܢ ܠܢܦܫܝ ܒܒܬܡܐ ܕܫܠܡܘ:
ܘܫܠܘܡܝ ܐܒܪܝ ܠܒܪܫܒܝ ܫܡܐ ܕܒܣܡܛܢ ܕܡܘ:
ܢܒܠܬ ܠܫܠܘܡܝ ܒܡܛ̈ܝܬܐ ܘܓ̈ܕܪܐ:
ܘܡܛܝܒܝ ܠܐܘܪܥܝ ܒܥ̈ܩܠܐ ܘܘ̈ܪܕܐ܀

ܡܘܢ ܐܝܠܝ ܐܘܪܚܐ؟ ܕܒܡܐ ܐܬܝܬܝ ܦܐܪ ܢܒܝܬܐ:
ܐܘ ܐܝܠܝ ܫܓܪܐ ܒܪܘܒ ܫܡܝܐ ܡ̈ܠܦܐ ܡܫܡܫܬܐ:
ܐܝܠܝ ܢܘܪ ܒܥ̈ܠܝ ܘܘܘܢ ܒܡ ܡܢܒܢ ܡܥܢ ܒܡ ܙܘܢܐܝ:
ܐܝܠܝ ܫܡܫܘܐܝ ܘܒܠܢܐ ܢܘܪܐܝ ܐܝܠܝ ܕܝܢ ܢܫܘܐܝ:
ܐܝܠܝ ܕܝܢ ܒܒ̈ܢܝܢ ܫܘܦܪܐ ܘܦܐܝܘ:
ܐܠܬܘܬܐ ܒܪܘܚܝ ܘܒܠܒܝ ܐܝܡܘ܀



ܟܘܪܝܐ ܡܠܟܐ ܩܫ. ܐܦܪܝܡ

الخوري ملكي القس افرام

١٨٩٥ - ١٩٧٩+

وُلد في قرية «أربو» بطور عبدين في ١٨٩٥/٤/٩ من أبوين تقيين هما القس أفرام سوبو وستو، ومنذ صغره بدت عليه بوادر الذكاء والجرأة، درس في قريته السريانية والعلوم الدينية والالحان الكنسية على يد القس الشهير يشوع التمرزي، وظل يطالع بشغف ويحفظ الاشعار ويتغنى بها. استدعاه البطريرك الياس الثالث ورسمه في ١٩٢٥/٣/٩ كاهناً لنصيبين وقراها فخدم بغيرة واندفاع وشجاعة، فكان ان رقّاه الى كرامة الخورنة في ١٩٢٩/٩/٩ وقلّده صليباً تقديراً لخدماته، وبعد نزوح آلاف السريان من تركيا الى سوريا وسواها من البلدان بعد الحرب العالمية الاولى، انحدر الى القامشلي، وكانت هذه البلدة قد بدأت تكبر وتستقطب مئات العائلات السريانية حتى صارت مركزاً هاماً والخوري ملكي يرعاهم ويهتم باحتياجاتهم الروحية مع زملائه الكهنة وسائر التنظيمات العلمانية[١].

اشتهر الخوري ملكي بجرأته الأدبية وبمحافظته على قوانين الكنيسة وطقوسها وعاداتها وتقاليدها، ويوم حدثت أعجوبة الميرون في كنيسة مار يعقوب بالقامشلي عام ١٩٣٦ رتّب بالسريانية طقساً خصّه بهذه العجيبة ووافق البطريرك افرام برصوم على تداوله في كنيسة القامشلي، وكان رغم مشاغله الإدارية الكثيرة يجد وقتاً للمطالعة، وكان بيته اشبه بمنتدى يقصده العشرات من المؤمنين يومياً، وينصتون بانشراح الى حديثه الطلي في شتى المواضيع.

---

(١) لمزيد من المعلومات راجع كتاب «السريان في القامشلي» للمؤلف. و«برية نصيبين» للمطران جورج صليبا.

رقد بالرب في ١٩٧٩/١٢/٣١ ودفن في كنيسة مار يعقوب النصيبيني في القامشلي.

لغته السريانية جيدة، وكان يخطب بها أحياناً، كما أن لـه مجموعة شعرية نشرهـا مـع سيـرة حياتـه نيافـة المطـران جـورج صليبـا في كتـاب سماه «ܡܕܝܢܬܐ ܕܢܨܝܒܝܢ بـريّة نصيبين»، وذلك سنـة ١٩٨٤.

وله قصيدة امتدح فيها المطران يوحنا دولباني يوم مر بالقامشلي عام ١٩٤٧ وهو في طريقه الى ماردين، بعد ارتقائه الى درجة الاسقفية السامية هذا نصها:

ܛܒܐ ܕܡܐܬܝܬ ܢܦܫ ܠܗ ܒܐܪܥ ܐܒܘܗܝ ܡܒܠܒܠܐ:
ܘܪܘܙ ܬܓܢ ܘܡܫܝܚܐ ܒܫܘܒܚܝ ܗܘܬ ܠܟܝ ܪܘܚܐ:
ܣܠܩܬ ܠܢܨܝܒܝܢ ܢܦܫܐ ܘܓܒܐ ܘܐܒܗܘܬܐ:
ܙ̈ܢܐ ܘܪܦܩܬ ܒܕܝܘܬܐ ܒܠܒܝܐ ܕܒܢܝ ܥܡ̈ܢܐ∴
ܘܪܘܛܬ ܠܐܘܪܚܝ ܡܫܒܠܢܐ ܕܢܦܫ ܐܒܐ ܕܟܝܐ:
ܕܐܒܦܐ ܡܢܝ ܫܡܠܐ ܕܒܘܪܟܝ ܐܝܘܒ ܕܡܟܝܟܐ:
ܐܦ ܕܐܡܠܟܗ ܠܗܘ ܠܪܒܘܬܝ ܐܒܐ ܕܥܠܝܐ:
ܕܫܘܐ ܘܪܘܗ ܠܝ ܦܘܠܚܐ ܣܓܝܐ ܓܒܝܐ∴
ܗܘܠܐ ܕܦܫܠܝ ܘܓܠܦܝ ܡܢܗ ܗܘ ܒܪܘܚܐ:
ܒܡܠܐ ܒܘܪܟܝ ܒܢܗ ܘܦܫܝܗ ܘܐܡܝܢ ܡܪܝܐ:
ܠܐ ܬܘܒ ܢܬܝܐ ܠܗ ܠܗܦ ܗܘܠܐ ܒܐܪܥܐ ܕܘܡܝܐ:
ܐܦ ܕܬܗܦܘܟ ܐܪܥܐ ܒܠܒܝܐܬܐ ܒܕܝܘܬܐ ܛܒܝܐ∴
ܪܒܝ ܕܐܬܐܒܝ ܒܠܐ ܦܘܪܫܢܐ ܡܪܕܘܬܐ:
ܘܡܘܒ ܠܝ ܦܘܢ ܦܛܠܘܦܫܝܘܬ ܡܟܘܓܝܐ:
ܗܘ̈ܐ ܐܝܬ ܒܢ̈ܝܠܘ ܒܛܝܒܝ ܗܘ ܠܠܗܘܬܐ:
ܕܒܗ ܐܬܦܠܛ ܣܠܩ ܬܘܕܝܬܐ ܕܠܐ ܬܘܗܝܐ∴
ܦܝܘܡܝ ܣܠܛܢܐ ܐܬܐ ܘܪܒܐ ܕܠܝ ܢܦܫ:
ܡܫܝܚܐ ܕܝܐܐ ܠܡܦܪܢܘܬܝ ܪܒܠܐ ܠܗ ܘܢܦܫ:
ܡܢ ܗܘ ܦܝܘܡܝ ܡܠܐܟܐ ܕܝܠܐ ܠܗ ܘܢܘܪ:
ܕܠܡܐ ܢܠܛܠܝ ܒܝ ܢܦܘܐ ܠܗ ܡܢ ܐܣܘܡ ܘܠܒܪ∴



ܡܪܝ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܝܥܩܘܒ (ܓ.)

البطريرك يعقوب الثالث

١٩١٢ - ١٩٨٠+

وُلد في قرية برطلي – الموصل – العراق بتاريخ ١٩١٢/١٠/١٢ أبوه توما جبرائيل ماري وامه شموني اسحق متّوكا طرّاجي، دُعي في العماد شابا (عبد الاحد) وفي السادسة من عمره دخل مدرسة القرية الابتدائية حيث درس السريانية على اشبينه الشماس يعقوب ساكا ومبادىء العربية والانكليزية على آخرين. وفي صيف سنة ١٩٢٣ انضمّ الى اكليريكية دير مار متى حيث درس العلوم الدينية وآداب اللغات السريانية والعربية والانكليزية، وفي عام ١٩٢٤ رسمه المطران يوحنا عبه جي قارئاً، وفي ١٩٢٩/٨/٦ رسمه البطريرك الياس الثالث أفودياقوناً، وفي سنة ١٩٣١ أوفدته رئاسة الدير الى بيروت معلّما للغة السريانية والدينيات في الميتم السرياني ܐ. ܡ. ܣ. وفي ١٩٣٣/٧/٢٠ ألبسه البطريرك افرام الأول في حمص الاسكيم الرهباني وأوفده الى الهند، حيث رسمه عام ١٩٣٤ القاصد الرسولي المطران الياس قورو شماساً فكاهناً وأسند اليه ادارة مدرسة مار اغناطيوس اللاهوتية التي كان قد أسّسها في أوملّور بالقرب من ضريح الطيب الذكر البطريرك الياس الثالث. وفي عام ١٩٤٦ اذن له البطريرك أفرام الأول بالعودة الى الموصل وعيّنه معلّماً ومرشداً في الاكليريكية الأفرامية فقام بعمله هذا أربع سنوات، وفي ١٩٥٠/١٢/١٧ رسمه البطريرك أفرام الاول مطراناً لأبرشية بيروت ودمشق وتوابعهما، وحينما وافت المنية سلفه انتخب في الجولة الثانية بطريركاً(١) وذلك في الرابع عشر من تشرين الأول عام ١٩٥٧ وفي السابع والعشرين من هذا الشهر جرت حفلة تنصيبه في كنيسة ام الزنار في حمص ودعي مار اغناطيوس يعقوب الثالث.

---

(١) في الجولة الاولى انتخب المجمع المقدس المطران اوسطاثيوس قرياقس تنورجي مطران الجزيرة والفرات، وعندما اعتذر انتخب المترجم.

كان المخزون العلمي الكنسي للبطريرك يعقوب الثالث عامراً، ورغم أعماله الادارية والعمرانية وزياراته التفقّدية باستمرار للابرشيات السريانية في العالم، فانه تمكّن من تأليف خمسة وثلاثين كتاباً ما بين كبير ووسط وصغير في شتى المواضيع الدينية والأدبية واللغوية، بالاضافة الى عشرات المقالات نشرها تباعاً في المجلة البطريركية وغيرها.

اما لغته السريانية، وهي لغة الام فقويّة ومتينة، الا ان نثره أبلغ من شعره، وديوانه المطبوع في حلب عام ١٩٥٩ ينطوي على سبع وثلاثين قصيدة وكلها مقفاة وموزعة على أربعة أبواب هي: الأدعية والنصائح، المدائح، التهاني، والمراثي. فيها الجيّد، وفيها أيضا ما كبّلته القافية فغلب عليه التكلّف.

رقد بالرب في دمشق يوم ١٩٨٠/٦/٢٥ ودفن في كنيسة مار جرجس.

وهذه نبذة من كتابته:

ܦܛܪܝܪܟܘܬܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ ܘܕܟܠܗ ܡܕܢܚܐ
للسريان الارثوذكس

دمشق — سوريا

ܠܚܒܪܐ ܕܝܠܢ ܪܘܚܢܐ ܡܝܩܪܐ ܐܘܓܝܢ ܒܪ ܦܘܠܘܤ ܡܠܘܦܐ
ܕܫܠܡ ܒܪܘܫ ܒܗܘܦܟܐ ܐܝܟܢܐ ܕܥܒܪ.

ܡܢ ܒܬܪ ܫܘܡܠܐ ܕܥܠ ܐܚܝܢܘܬܟܘܢ ܕܪܘܚ ܒܗ ܘܦܝܫܢ. ܐܡܪܝܢܢ:
ܕܡܢ ܡܟܬܒܐ ܕܫܡܥܐ ܚܕܝܢ ܒܟܬܒܐ ܕܡܬܐܡܪܐ ܒܗܘܕܝܐ ܕܡܬܐܡܪܐ «ܛܝܒܘܬܐ ܕܐܠܗܐ»
ܕܫܡܥܬܘܢ ܥܠ ܚܝܠܐ ܡܫܬܟܚܐ ܠܐܝܟܢ ܡܢܗ، ܘܥܠ ܫܘܬܦܘܬܟܘܢ ܕܫܡܥܐ ܕܝܠܢ
ܫܘܪܝܐ ܐܡܝܢܐ، ܘܥܒܕܬܐ ܕܝܠܟܘܢ ܕܒܗܝܢ ܐܡܪܐ ܛܒ ܡܠܝܢ ܒܙܒܢܝܟܘܢ ܒܝ
ܠܟܘܢ ܘܠܟܠܗܝܢ ܡܢܬܐ ܕܝܠܟܘܢ ܡܒܪܟܝܢ، ܠܟܠܟܘܢ ܫܠܡܐ ܘܒܘܢܝܐ
ܘܢܛܪܐ ܡܢ ܐܠܗܐ ܠܥܠܡܝܢ
ܘܫܠܡ ܢܘܗܪܐ ܚܕܘܬܐ ܘܛܝܒܘܬܗ ܕܡܪܢ ܥܡܟܘܢ ܐܡܝܢ ܕܥܡܟܘܢ ܗܘܝܐ.

ܕܡܫܩ ܒܝܘܡ ܬܫܥܐ ܐܕܪ.

ܠܟܘܗܢܐ ܛܒܐ ܘܚܣܝܐ ܐܦܪܝܡܘܣ ܕܒܝܬ ܐܠܘܗ ܘܢܘܗ

ܣܘܪܝܝܐ ܣܘܪܓܝܐ

ܪܥܝܐ ܕܚܪܝܦ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܒܟܠ ܫܘܐܠܐ ܪ̈ܙܠܐ
ܒܟܬ̈ܒܐ ܟܕܝܐ ، ܕܥܬܝܩܐ ܘܚܕ̈ܬܐ ܘܥܡܪ ܕܒܬܠܐ
ܒܬܘܪ̈ܓܡܐ ܫܦܝ̈ܪܐ ܡܬܡܠܐ ܐܦ ܒܡܠܒܝܢܬܠܐ
ܒܥܠ ܒܗ ܐܟܬܒ ܐܒܘܗܝ ܐܦܪ̈ܝ ܕܡܠܘܗܝ ܡܬܠܠܐ ؟
ܟܕ ܐ̈ܟܬܐ ܕܠܘܬܗ ܘܡܬܬܟܠ ܕܥܘܡܪܐ ܠܒܢܝܢܠܐ
ܘܡܬܢܛܪܐ ܘܡܬܒܩܝܬܐ ܦܪܝܫܝܢ ܒܡܢܚܬܠܐ
ܥܒܕ ܠܘܥܠܝܢ ܚܝܬܝܬ ܥܠܠܐ ܘܒܝܬܠܐ
ܘܦܪܫܬ ܐܝܟ ܐܦܝܗܘܢ ܕܟܠܗ ܥܠ ܡܛܝܬܠܐ
ܟܕ ܣܝܡܝܢ ܗܘܘ ܫܘܠܐ ܕܪܝܫ ܐܦ ܒܫܘܪ̈ܠܐ
ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܡܫܠܐ ܘܒܠܒܗ ܒܗ ܗܘܐ ܫܟܪܐ ܠܐܠܐ
ܘܗܘܐ ܕܫܒܝ ܠܬܠܘܗܝ ܠܐܒܘܗܝ ܐܝܟ ܕܒܠܠܐ
ܠܫܘܡܠܐ ܪܫܡ ܢܦܫܗ ܒܦܫܛܐ ܘܦܘܪ̈ܫܐ ܠܐܬܠܠܐ

(ܒܪܘܢܐ ܩܒ-ܗ-ܐܪ̈ܝܐ)



ܡܫܡܫ. ܝܘܚܢܢ ܫܠܡܘܢ

الشماس حنا سلمان

١٩١٤ - ١٩٨١+

وُلد في قريـة «معسرتـه(١) – تركيا» عام ١٩١٤ هاجر مع والدتـه وإخوتـه الى أضنـه، مُنضمّاً الى رتـل الأيتام واليتيمـات بعـد الحرب العالميـة الاولى عـام ١٩١٨ – تلقّى علومه في ميتمنـا باضنـه، ثـم انتقـل مـع زمـلاء لـه الى بيـروت ودرس في ميتمها اللغات السريانية والعربيـة والفرنسيـة، ولأنـه كان حـاد الـذكاء تخرّج بتفوّق والتحق بالجامعـة الأميريكيـة فحـاز على إجازتهـا. وبـدأ عملـه بالتدريس أولا في بيروت ثم انطلق الى شمالي سوريا فأسس في قريـة «تـل تمـر» القريبة من الحسكة مدرسة للطائفـة الآشوريـة وادارهـا لغايـة سنـة ١٩٤٥ حيث استلم ادارة مدارسنا في القامشلي عـام ١٩٤٦ وظلّ مديـراً فخـرياً لها لمدة سنتين أخـريين نظّم خلالهمـا أمورهـا على أحـدث الطـرق، ثـم عُيّن مديـراً عـاماً للمصالح الزراعية الواسعـة للسادة الغيـارى اصفـر ونجّار إخـوان بنـاءً على رغبـة الشقيقين تلميذيه يعقوب والياس نجار، وعمل في الزراعة لفتـرة معيّنـة، واستلـم مـن ثـم ادارة مؤسسة كهربـاء القـامشلي الشعبيـة المساهمة التي أمّمَت في مـا بعـد، وشارك مـع زميليـه المحامي سعيـد أبـو الحسن ويعقـوب شلّمي في إصدار مجلة«الخابور» الزراعية، وأخيراً عاد الى القاعـدة التي منهـا انطلـق، الى بيـروت، واستقرّ فيهـا منصرفاً الى التعليـم في الجامعـة الاميريكيـة، وتـوفي إثـر حـادث سيارة مؤلم أودى بحياتـه في ١٩٨١/١١/٢٧.

كانت لحنا سلمان أحلام وطموحات جامحة نحو الأفضل، يشاركـه في هـذه الخصلـة زمـلاؤه، أعني الرعيـل الاول مـن متخـرجي ميتـم ܠ. ܡ. ܣ. في بيـروت، وكان قـد سبقهـم الى ذلك المرحـوم شكـري جرمـوكلي، ومـا لبث أن لحق بهم آخـرون مثـل: قشيشو ومنصور شيـلازي وشكـري دراقجي وسواهـم

(١) كلمة سريانية تعني المعصرة ܡܥܨܪܬܐ

كثيرون. كنت تقرأ الثورة في عيونهم، يسابقون الزمن، ويسبحون أحيانًا ضدّ التيار، معتمدين على سواعدهم المفتولة، وعلى أحلامهم وجو الحريّة الذي وفّرته لهم البلاد التي نزحوا اليها مع ابناء جلدتهم، وكانوا حيثما تواجدوا استقطبوا المئات من المريدين المعجَبين، لا سيما التبيبية، وكان هؤلاء يركضون وراءهم لاهثين، وفي نفس الوقت سعداء لمواكبتهم المسيرة التقدمية لهؤلاء الروّاد. ألم أقل إن أحلام وطموحات تلك الضُمّة كانت جامحة؟ كانوا يحلمون بطائفة لها مركزها المرموق وتديرها مؤسسات عصرية وعلمانيون أفذاذ، وبكنيسة مزدهرة كما في العصور الذهبية، يدير دفّتها رعاة صلحاء وعلماء في نفس الوقت، ولا ننسى بأن «سلمان» كان شمّاساً انجيلياً له صوت رخيم، وقد انعكس كل ذلك على خطاباته وكتاباته واشعاره. أما على المستوى الشخصي فكان يحلم بالنجاح في أعماله، وهو الذي ذاق مرارة الحرمان في طفولته وفتوّته، فدخل معترك الأعمال الحرة، حالفه الحظ في بعضها ولم يحالفه في بعضها الآخر.

هذا وقد تميّز «سلمان» بموهبة الخطابة ارتجالاً، سمعتُه لأول مرة يخطب بمناسبة انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ وذلك في باحة كنيسة مار يعقوب في القامشلي فأعجبت به مثل المئات من السامعين. كان يقف بجرأة بقامته الطويلة وسحنته الشرقية السمراء، واثقاً من مقدرته ومخزونه العلمي، فينتزع الهتاف والتصفيق من جمهور سامعيه على مختلف مشاربهم وهو يخاطبهم بصوته الجهوري ذي الجرس الموسيقي ببلاغة وعمق وطلاوة، فصار بهجة الحفلات وزينة المهرجانات. وقد خطب أمام أول رئيس لجمهورية سورية المستقلّة عام ١٩٤٦ شكري بك القوتلي يوم زار الجزيرة لاول مرة فأعجب الرئيس بالخطيب الشاب وكان هو نفسه خطيباً شهيراً وتوطّدت الصداقة بيني وبين «سلمان»، وعملنا لسنوات طويلة معاً في القامشلي، وذات يوم أطلعته على بواكير أشعاري السريانية ومنها قصيدتي

ܦܪܘܩ ܥܡܐ ܕܐܬܘܪ ܗܘ ܥܡܐ ܡܫܝܚܐ . ܩܘܡܘ ܠܚܘܪܐ وغيرها، التي لحّنها الصديق بول ميخائيل (خوري رعية بيروت – الاشرفية اليوم) وأدّاها آلاف الطلبة في القامشلي أيام العز، فكنّا نحسّ ايامها بان هزيم الرعد يردّد صدى تلك الاناشيد، وشجّعني رحمه الله يومها على المضي في النظم. ويوم أهديته نسخة من ديواني ܢܒܥܐ ܕܪܘܚܐ اهداني قصيدة

رائعة مطلعها:

ܐܝܟ ܪ̈ܘܚܐ «ܛܪ̈ܦܐ ܕܬܫܪܐ» ܡܬܒܕܪܝܢ ܒܥܠܡܐ:
ܐܝܟ ܥܘܦ̈ܐ ܡܣܘܩܝܢ ܠܫܡ̈ܝܐ ܒܥܠܡ ܚܘܒܐ܀

رغم مشاغله الكثيرة كان يجد «سلمان» وقتاً للكتابة نثراً وشعراً. بدأ بتأليف كتاب «ثمرات المعهد السرياني» وكتاب لتعليم اللغة السريانية للصفوف المتوسطة، وذلك بالإشتراك مع زميله الأديب يوحنون قاشيشو طُبع في القامشلي عام ١٩٥١، وله أكثر من مئة قصيدة تناثرت غررها وتكاثرت دررها وأثبت على أنه أحد حملة الوية البيان السرياني في القرن العشرين. نشر بعضها في مجلاتنا، كما ترجم رواية «جنفياف» من الفرنسية الى السريانية (ما زالت مخطوطة). هذا عدا عشرات المقالات بعدّة لغات، نشرت في جرائد ومجلات عديدة، نأمل، لا سيما المخزون السرياني، أن يجد طريقه الى النشر في يوم من الأيام.

وهذه نبذة من كتابته:

ܡܫܝܚܐ ܒܢܘܗܪܐ ܕܢܚ ܗܘ ܡܢ ܫܡܠܘܬܐ ܡܫܡܠܝܘܬܐ
ܐܘ ܒܬܪܐ ܕܒܥܠܡܐ ܡܫܝܚܐ ܘܠܐ ܠܚܘܒܝܢ ܡܬܒܥܝܬܐ
ܐܝܟ ܠܐ ܡܢܝܢ ܫܡܫܒܚܢܝܢ ܒܥܘܬܪܐ ܕܢܦ̈ܫܢ ܠܫܝ̈ܢܘܬܐ
ܠܡܫܝܚܐ ܗܘܝܢ ܡܫܡܫܝܢܝܢ ܒܚܕ ܢܘܗܪܐ ܘܫܡܫ̈ܬܐ
ܢܡܪܐ ܘܢܐܠܦ ܘܢܬܢܘܢ ܘܢܬܢܘܚܐ ܒܐܝܩ̈ܪܬܐ

ܡܫܒܘ ܐܢܫ ܐܝܟ ܢܘܗܪܐ ܒܬܫܒܘܚܬ ܐܒܐ:
ܘܡܫܒܚܝܢܘܗܝ ܐܝܟ ܛܝܪܐ ܒܗ ܠܒܢ ܢܘܟܦܐ:

ܐܘ ܡܬܒܪܝܢ ܒܫܒܠܘܬܐ ܘܡܫܡܫܐ ܒܢ ܦܠܚܘܬܐ
ܐܘ ܦܫܝܛܐ ܡܬܐܢܝܘܬܐ ܒܫܝܢܝܢ ܘܡܫܡܘ ܢܘܒ ܢܛܐ
ܐܒܪ̈ܝܢ ܡܢ ܡܒܪ̈ܝܢܘܗܝ ܚܢܢܝܢ ܠܢ ܒܫܡܫܢܘܬܐ
ܘܪܘܓܙܐ ܕܗܘܟܐ ܟܘܒܐ ܚܠܝܢ ܘܡܫܠܝܢ ܠܢ ܡܢ ܚܕܘܬܐ
ܢܡܪܐ ܘܢܐܠܦ ܘܢܬܬܐ ܘܢܬܪܒܐ ܠܐܒܪ̈ܘܬܐ

ܟܘܪܝܐ ܐܦܪܝܡ ܝܠܕܐ

الخوري افرام يلدا

١٩٠٢ - ١٩٨٢+

وُلد في قرية قره قوش – الموصل عام ١٩٠٢ من أبوين بارّين مؤمنين هما: جرجيس بهنام الخوري يلدا وبهيّة بطرس باباوي، درس في مدرسة قريته العلوم الدينية واللغتين السريانية والعربية فأتقن الأولى وأحبّها وكتب بها ونظم الأشعار، رُسم أفودياقونا عام ١٩٢١ وشمّاساً إنجيلياً عام ١٩٢٨ وكاهناً عام ١٩٢٩ لكنيستنا في عقرة، ثم نقلت خدماته الكهنوتية الى سنجار فالبصرة فبغداد التي استقر فيها اعتباراً من سنة ١٩٤٥ وفي سنة ١٩٥٢ رقّاه ابن اخته المطران بولس بهنام الى كرامة الخورنة وقلّده الصليب المقدس، وفي ١٩٨٢/١/١٥ انتقل الى جوار ربه.

عُرف بهمّته العالية ونشاطاته الادارية والثقافية في حقلي الكنيسة والادب السرياني، وخلال خدمته شيدت الطائفة في بغداد كنيسة السيدة العذراء في البتاويين، وتملكت أرض المقبرة القديمة في بغداد الجديدة.

ترك خطابات وأشعاراً كثيرة ألقيتْ في مناسبات عديدة، كما نشرت «النشرة السريانية» الحلبية جانباً من هذه القصائد الحلوة.

وهذه نبذة من كتابته:

ܡܫܪܬܐ ܕܛܠܝܐ

ܐܬܬܟܢܫܘܬܐ : ܟܢܫܐ ܕܥܘܠܝܡܐ.
ܕܩܝܡܐ ܠܐܘܠܦܢܗ ܘܡܫܡܫܢܘܬܗ
ܟܢܫܐ ܘܛܟܣܐ.

ܠܐ ܫܒܩܐ ܗܘܝܬ : ܐܒܐ ܘܐܡܗܬܐ.
ܕܪܚܡܬܐ ܡܒܪܟܐ ܠܗ
ܠܢܦܫܐ ܡܐܢܝܬܐ.

ܐܪܡܝܘ ܬܫܡܫܬܗܘܢ : ܘܐܪܝܡܘ ܫܘܒܚܗܘܢ.
ܕܡܠܐܟ̈ܐ ܐܬܒܗܬܐ ܠܒܪܝܬܐ
ܚܠܦ ܕܬܒܥܬܗܘܢ.

ܩܘܡܘ ܐܝܟ ܚܕ ܓܒܪܐ : ܒܚܘܒܐ ܘܒܫܒܪܐ.
ܘܐܡܠܟܘ ܪܘܚܐ ܠܟܠ ܚܝܐ
ܕܐܫܟܚܘ ܚܘܪܪܐ.

ܐܘ ܬܠܡܝܕܘ ܚܘܒ ܐܘܡܬܐ : ܘܚܝܘ ܥܡܐ ܒܚܝܢ.
ܕܥܢܝܐ ܘܡܘܬܐ ܠܐ ܫܟܝܚܝܢ ܠܗ
ܥܠ ܕܚܝܠܐ ܘܙܟܝܢ.

ܥܠ ܐܝܟ ܡܣܒܪ ܠܗ : ܠܬܘܕܝܬܗ ܘܡܫܒܚ ܠܗ.
ܘܡܫܚܐ ܒܢܫܡܬܗ ܘܪܘܚܐ ܒܠܒܗ
ܘܠܐ ܡܬܬܘܡ ܛܥܐ ܠܗ.

ܩܘܡ ܥܡܐ ܗܘܐ : ܬܘܕܝܢ ܠܐܒܪܐ.
ܕܡܠܐ ܒܪܟܗ ܡܢ ܚܕ̈ܝܐ
ܕܩܘܫܬܐ ܘܫܪܪܐ.

ܕܟܠܗ ܠܗ ܐܘܡܬܝ : ܒܟܠܗ ܒܥܒܪܐ.
ܘܠܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܒܥܡܠܐ ܕܗܘܒܠܗ
ܒܢܝܬ ܐܦܘܬܐ.

ܚܪܒܘ ܐܒ̈ܗܝܢ : ܡܢ ܟܠ ܙܘܪ̈ܒܝܐ.
ܘܐܬܟܠܘ ܒܕܪ̈ܓܐ ܒܝ ܠܐܡܬܐ
ܕܠܐ ܡܛܘ ܠܗܘܢ ܐܣ̈ܝܐ.

ܐܫܬܠܛܘ ܒܡܕܝܢܬܐ : ܘܗܘܘ ܒܡܕܒܪܐ.
ܘܡܫܬܘ ܡܢ ܗܝܕܘ ܘܠܡܕܢܚ
ܒܫܡܐ ܘܒܣܘܪܐ.

ܐܬܟܢܝܘ ܠܚ̈ܙܘܐ : ܐܦ ܘܠܫܬܝܢܐ.
ܘܪ̈ܫܝ ܠܗܘܢ ܐܦܝܬܐ ܒܒܝܬܐ
ܒܝܡܬܐ ܐܦܝܬܐ.

ܦܪܝܫܘ ܒܒܠܝܢ ܒܪܫܬܐ : ܐܘܪ ܗܡܫܝܢܬܐ.
ܘܦܪܝܢ ܗܘܘ ܠܒܦ̈ܝܫܬܐ ܘܠܐܦܘܬܐ
ܘܡܒܠܠܝܢ ܠܡܠܠܘܬܐ.

ܢܗܘ ܡܕܝܢ ܗܫܐ : ܐܘ ܒܢ̈ܝܐ ܕܣܡܝܐ.
ܘܐܡܠܘ ܙܗܝܐ ܠܗܐ ܢܘܠܦ̈ܝܐ
ܕܐܒ̈ܗܝܢ ܒܪ̈ܡܫܐ.

ܐܬܦ̈ܪܘ ܒܗܘܢ : ܘܚܪ̈ܒܘ ܐܒܗܬܗܘܢ.
ܘܡܛܘ ܠܕܪ̈ܓܐ ܕܡܛܘ ܗܢܘܢ
ܘܐܦܠܘ ܠܫܘܒܚܗܘܢ.



ܥܒܕܡܫܝܚܐ ܢܥܡܢ ܩܪܗܒܫ

عبد المسيح نعمان قره باشي

١٩٠٣ - ١٩٨٣ +

قبل انتقاله الى جوار ربه بأشهر قليلة استجاب – رحمه الله – الى طلب اخي المطران افرام، وكان بينهما ودّ مقيم، وكتب بقلمه سيرة حياته بالسريانية وهذا نصها مع التعريب:

ܐܬܝܠܕܬ ܒܒ̈ܝ ܡܫܝܚܝܐ ܢܨܝܒܝܢ ܒܡܕܝܢܬܐ ܚܕܐ ܕܡܬܩܪܝܐ «ܩܰܪܘܒܰܫ» ܒܐܘܚܕܢܐ ܕܐܡܝܕ ܡܕܝܢܬܐ ܕܒܝܬܢܗܪܝܢ ܒܫܢܬ 1903، ܡܢ ܐܒܐ ܕܫܡܗ ܢܥܡܢ ܢܨܝܒܝܢ ܘܐܡܐ ܕܫܡܗ ܡܪܝܡ. ܘܟܕ ܡܠܐ ܠܗ ܕܫܢ̈ܝ ܫܬ̈ܝܗܘܢ ܐܬܝܬܡ ܡܢ ܣܘܟܠܐ ܐܒܘܢܐ ܒܡܘܬܐ ܕܐܒܘܗܝ. ܘܒܫܢܬ 1911 ܥܒܪܗ ܐܘܣܝܣ ܐܠܡܐܣ ܒܐܦܢ: ܫܡܫܐ ܕܐܡܝܕ ܠܕܝܪܐ ܕܟܘܪܟܡܐ، ܘܐܬܬܠܡܕ ܠܡܪܕܘܬܐ ܘܡܫܡܫܢܘܬܐ ܕܕܝܪܐ. ܘܡܬܠܡܕ ܗܘܐ ܠܡܠܐ ܣܘܪܝܝܐ ܘܥܪܒܝܐ ܘܛܘܪܟܝܐ ܥܠ ܝܕܝ ܡܠܦ̈ܢܐ: ܐܠܡܐܣ ܦܘܪܘ، ܐܬܘܬܐ ܡܫܡܫ. ܡܕܝܢܬܗ ܕܝܢ ܕܝܪܐ ܢܘܚܡ ܘܠܒܬܪ ܗ̇ܘ ܕܐܬܒܛܠܬ ܡܪܕܘܬܐ ܕܐܬܘܪܝܬܗ ܒܡܘ̈ܬܐ ܕܥܠܡܐ ܐܒܘܢܐ ܕܝܢ ܒܬܪ ܒܡܘܙ̈ܠܐ ܘܒܬܪ ܒܪ̈ܘܣܠܐ ܙ̈ܪܐ ܗܘܐ ܠܗ. ܘܒܐܬܪ̈ܘܬܗ ܕܫܢܬ 1921 ܒܠܠ ܕܫܡܫ ܗܘܐ ܠܗ ܪܝܫ ܕܝܪܐ. ܕܝܪܝܐ ܢܘܚܡ ܠܦܘܪܣ ܒܠܠ ܦܘܠܚܢܐ ܘܒܟܠܐ ܡܢܗ ܕܝܪܝܐ ܐܚܪ̈ܢܐ ܘܡܬܒܪܝܐ ܕܕܝܪܐ، ܘܠܐ ܙܒܢܐ. ܢܦܠ ܪܘܒܐ ܒܢܦܫܗ ܠܪܫ ܕܝܪܐ، ܘܒܬܪ ܐܬܠ ܠܐܡܕ:·

ܠܒܬܪܗ ܕܝܢ ܦܘܠܚܢܐ ܡܬܦܪܫܢܐ ܘܐܬܘܪܝܐ ܗ̇ܘܝܢ. ܡܢ ܩܕܡ ܕܐܘܣܝܣ ܒܟ̈ܪ ܢܘܗܪܐ ܡܬܦܪܫܠܝܬܐ ܕܐܡܕ. ܘܥܒܪܗ ܡܬܦܠܚܢ ܠܟܬܒܐ ܐܬܪܐ ܕܠܒܢܢ. ܘܒܫܢܬ 1926 ܐܬܩ ܫܢܬܐ ܚܕܐ ܒܒܝܬ ܡܠܦ̈ܢܐ ܕܗܘܝܐ ܒܟܬܒܐ ܡܢ ܫܢܬ 1935 - 1936. ܘܒܫܢܬ 1937 ܐܬܦܢܝ ܠܡܠܟܘ ܒܒܝܬ ܣܦܪܐ ܕܒܝܬ ܠܒܝܬ ܒܡܬܦܠܚܢ، ܒܬܪ ܐܬܪ̈ܐ ܫܢ̈ܐ ܐܬܚܕ ܠܒܝܬ ܣܦܪܐ ܗܘܝܐ ܒܐܘܪܗܝ ܡܢ ܕܐܬܩ ܡܕܝܢܐ ܕܐܬܚܫܒܐ ܫܢ̈ܐ:·

ܒܫܢܬ 1951 ܐܬܬܨܝܒ ܠܡܠܦܢܘܬܐ ܒܟܠܗ̇ ܣܦܪ̈ܐ ܣܘܪ̈ܝܝܐ ܒܡܣܡܠܝܢ ܕܣܘܪܝܐ ܒܪ ܕܫܡܗ ܡܠܟܐ ܕܡܕܒܪ̈ܢܐ ܗܢܘܢ. ܘܐܡܬܝ ܕܒܫܢܐ ܠܫܢܬ 1967 ܕܒܪ ܐܣܬܠܒܘ ܟܠܗ̇ ܣܦܪ̈ܐ ܢܟܝܢ ܠܒܣܝܡܘܬܐ ܘܒܪܐ ܕܡܬܩܢܝܢ ܒܠܐ ܦܘܪܣܝܗܘܢ ܘܗܦܟܘ ܐܝܬܘܗ̇ ܠܒܝܬܐ. ܘܒܫܢܬ 1972 ܐܬܬܨܝܒ ܐܦ ܡܠܦܢܐ ܠܠܫܢܐ ܣܘܪܝܐ ܒܟܠܗ̇ ܣܦܪ̈ܐ ܕܒܗ̇ܝܢ ܕܡܢ ܐܦܢܝܬ ܒܪ ܕܐܟܒܪ ܡܠܟܐ ܕܐܬܠܗ ܗܢܘܢ܀

ܐܠܐ ܒܒܠܝܘ ܡܠܟܐ ܕܐܬܠܗ ܘܫܡܗ ܗܢܘܢ ܕܫܡܗ ܒܟܠܗ̇ ܣܦܪ̈ܐ ܕܣܘܪܝܐ ܦܝܫ ܗܘܐ ܒܗܘܓܝܐ ܕܣܘܟܦܐ ܕܟܬܒܐ ܐܡܗܝܐ، ܘܐܦܪܫ ܡܕܡ ܡܢ ܫܪ̈ܒܐ ܘܬܘܟܦܐ، ܘܡܫܡܫܬܐ ܕܡܕܡ ܡܠܟܐ ܕܡܢܗܘܢ܆

ܡܢ ܡܠܟܐ ܕܐܬܬܣܝܡܘ ܘܐܬܬܦܣܘ ܠܒܘܝܐ:

1- ܡܡܠܟܬܐ ܕܡܠܟܐ ܫܪ̈ܒܐ ܒܬܪ ܡܬܘܡ (ܣܠܝܡܢ).
2- ܫܘܪ̈ܕܦܐ ܘܐܘܪܝ ܡܡܟܠܠܐ: ܐܘܪܒ ܡܬܘܡ (ܡܕܝܢܬܐ ܡܕܝܢܬܐ ܣܠܝܡܐ).
3- ܐܡܬܐ ܕܒܝܬܐ (ܣܠܝܡ).
4- ܡܘܗܝܬܐ ܡܡܠܟܬܐ، ܘܡܫܪ̈ܝܬܐ.
5- ܡܘܒܝܬܐ ܡܡܠܟܬܐ ܕܐܝܬ ܡܨܥܝܐ، ܐ- ܡܪܘܡܝܢ ܡܕܝܢܬܐ، ܒ- ܡܥܘܠܬܐ ܕܣܝܘܐ، ܓ- ܐܣܝܐ ܬܠܠܝܬܐ ܐܟܝܬܐ.
6- ܕܟܠ ܐܠܗܝܐ ܐܘ ܢܒܝܬܐ ܕܒܢܐ ܕܡܫܝܚܐ، ܡܛܠ ܘܪܘܦܐ ܕܡܪܟܐ ܓܘܝܐ ܡܕܝܢܐ.

ܡܠܟܐ ܕܐܬܦܣܘ ܠܟܬܒܐ ܣܘܪܝܐ:

1- ܡܠܟܐ ܕ"ܢܒܝܐ" ܗܢܘܢ ܓܒܪ̈ܐ ܕܟܠܗܘܢ ܓܒܪ̈ܐ.
2- ܡܠܟܐ ܕܫܡܥܘܢ ܒܪܗ ܕܐܝܟܐ ܕܓܒܪ̈ܐ ܕܟܠܗܘܢ ܓܒܪ̈ܐ.
3- ܐܘܪܚܬܐ ܕܠܡܦܪ ܒܪ ܓܒܪܐ ܦܪܣܐ 351 ܡܠܟܐ.
4- ܡܠܟܐ ܕܦܪܘܣܐ ܗܢܘܢ ܡܬܒܐܠܐ ܢܟܡܕܐ.
5- ܡܘܡܡܬܐ ܕܓܠܝܓܡܐ.
6- ܠܡܢܘܬܐ ܕܛܐܓܘܪ: ܓܠܐܝܓܠܒ، ܡܛܠ ܕܦܐܪܐ، ܓܝܠܐ.
7- ܐܡܬܐ ܕܗܝܓܐ: ܕܫܪ̈ܒܐ ܛܒܥܐ ܘܐܦܘܬܐ.
8- ܢܡܘܣܐ ܕܡܡܘܪܒ.

ܢܘܗܪܐ: ܟܡ ܡܠܘܗܝ ܕܝܢ ܦܠܚܝܢ ܡܫܡܫܢܘܬܐ. ܡܕܝܢ ܕܝܢ ܢܘܩܪܐ ܠܐܘܡܢܘܬܐ ܐܘ ܠܟܝܢܐ ܠܐ ܐܘܫܛ ܡܪܐ ܒܟܬܒܐ ܟܬܝܒܐ ܕܫܠܡܐ ܘܐܫܬܠܡܬ ܒܐܘܪܚܗ ܡܫܬܠܡܝܢ ܗܘܘ.

قصة حياة المرحوم عبد المسيح نعمان قره باشي:عربها **المطران افرام برصوم**.

» ولد عبد المسيح نعمان في قرية اسمها «قره باش» (١) بولاية آمد (دياربكر) احدى مدن «بيث نهرين» سنة ١٩٠٣ من اب اسمه حنا نعمان وأم اسمها منوش، وعندما بلغ السادسة من عمره حرم من العطف الابوي بموت ابيه، وفي سنة ١٩١١ أرسله ايوانيس الياس شاكر (٢) مطران آمد الى دير الزعفران ووضع تحت رعاية طبّاخة الدير، وكان يتعلم اللغة السريانية والعربية والتركية على يد رهبان مشهورين هم: الياس قورو(٣) وتوما يعقوب، ولا سيما الراهب يوحنا دولباني(٤) الذي صرف جهدا كبيرا في تثقيفه ولا سيما في تمكينه من ناصية اللغة السريانية متبعا في ذلك سياسة الترغيب والترهيب، وفي نهاية سنة ١٩٢١ ولان رئيس الدير الراهب يوحنا كندور(٥) كان يعامله بقسوة، فيطلب منه القيام بأعمال صعبة منها رعي خرفان وجداء الدير، ولأنه رفض القيام بذلك دبّ الخلاف بينه وبين رئيس الدير فغادر على الاثر الدير متجها الى دياربكر.

وبسبب الخوف من الخدمة العسكرية الاجبارية التركية وقتئذ، اهتم مار ديونيسيوس(٦) عبد النور مطران آمد وارسله خلسة الى بيروت عاصمة لبنان. وفي سنة ١٩٢٦ درّس سنة واحدة في دار الايتام السريانية في بيروت، ومن ثم في ١٩٣٥ و ١٩٣٦ – وفي سنة ١٩٣٧ استدعي للتعليم في مدرسة بيت لحم بفلسطين، وبعد سنتين انتقل للتدريس في مدرسة السريان بالقدس حيث أمضى

---

(١) قره باش كلمة تركية معناها الرأس الأسود .

(٢) البطريرك الياس الثالث بعدئذ .

(٣) القاصد الرسولي في الهند بعدئذ .

(٤) مطران ماردين بعدئذ .

(٥) مطران بيروت ودمشق بعدئذ، مات كاتوليكيا –

(٦) انقذ الكثيرين من الشبان السريان من الخدمة العسكرية التركية، اذ كانوا يساقون الى الجبهات ولا يعودون – المعرّب.

أثنتي عشرة سنة. وفي سنة ١٩٥١ اختير للتدريس في مدارس السريان بالقامشلي – سوريا حيث خدم سبع عشرة سنة أي لغاية سنة ١٩٦٧ اذ أغلقت هذه المدارس بسبب سؤ ادارة المشرفين عليها وعاد ثانية الى بيروت. وفي سنة ١٩٧٢ اختير معلما للغة السريانية في مدرسة مار افرام الكهنوتية حيث أمضى فترة ثلاث سنوات – هذا وكان طوال فترة السنوات الخمس والثلاثين التي صرفها في الخدمة في المدارس السريانية مهتما بالدراسة والاستزادة من كنوز اللغة الام، فأثمر بعض المؤلفات، وترجم بعض الكتب هذا جانب منها:

من الكتب التي الّفها وأعدها المذكور:

١– سلسلة كتب مدرسية: عشرة اجزاء (مطبوعة).
٢– قواعد ونحو اللغة – اربعة اجزاء (الجزء الاول فقط مطبوع).

٣– ترانيم الكنيسة (مطبوع).

٤– قصائد مختلفة، وخمريات.

٥– تمثيليات تاريخية لها طابع الحب: أ.شروكين الاول.ب.سقوط نينوى ج.تحت ظلال الجنائن المعلقة .

٦– الدم المسفوك أو ذبح خراف المسيح: القتل والاضطهاد الذي وقع خلال الحرب العالمية الاولى (في تركيا).

الكتب المترجمة الى اللغة السريانية:

١– كتاب «النبي» لجبران خليل جبران.

٢– كتاب «يسوع ابن الانسان» لجبران خليل جبران.

٣– رباعيات عمر الخيام الشاعر الفارسي (٣٥ بيتا).

٤– كتاب «الاوجه» لميخائيل نعيمة.

٥– اسطورة كلكامش.

٦- روائع طاغور (الشاعر الهندي) : غيتانجالي، قطف الثمار، البستاني.

٧- قصائد الحب: لشعراء عالميين مشهورين.

٨- قوانين حمورابي.

ملاحظة: رغم هذه الانجازات كلها لم يتمكن من تقديم الفوائد للطائفة او للكنيسة بما فيه الكفاية، وذلك بسبب المشاكل والمصاعب التي وضعها القدر في طريقه.»

يُعتبر الملفونو قره باشي استاذ الجيل بالسريانية، فقد تمكّن من دقائق هذه اللغة وفنونها ففاز منها بالقسط الأجزل والحظّ الأوفر وصار بالتالي فارساً ماهراً من فرسانها لايُشقّ له غبار، فأسلوبه الأنيق والرشيق معروف من نقّاد اللغة السريانية وأدبائها وقرائها بل اعترف له الجميع بالإمامة وهو بعد على قيد الحياة، وتخرج به وانتفع خلق كبير، علماً بأنه لم تنشر جميع كتاباته، فالامل أن نجد من يهتمّ بتركته الأدبية حتى ترى النور في أقرب وقت ممكن، وليستفيد منها ويسعد بها عشّاق السريانية الكثر، لاسيما ديوان شعره النفيس الموسوم بـ « ܡܫܘ̈ܚܬܐ» الذي جاءت أبياته مرصوفة أجمل رصف، بالفاظ جزلة ومعان مستبدعة، وجميعها من فاخر الشعر ونادر الكلام، تفنّن رحمه الله في سكبها واثبت على انه من نخبة الشعراء وفحولهم المجيدين، وقد علمنا بان «دار قنشرين للنشر» ستنشره في القريب.

وهذه نبذة من اشعاره البليغة:

ܟܠܘܟܐ

ܠܟܝ ܙܩܦܬ ܒܝܬܐ ܕܫܘܒܚܟܝ   ܐܘ ܐܘܡܬܐ ܕܣܘܪܝܝܘܬܐ:
ܘܟܠܗܘܢ ܐܚ̈ܝܟܝ ܘܫܘܒ̈ܚܟܝ   ܗܕܪܐ ܡܫܝܚ ܒܚܠܝܘܬܐ:

ܪܚܡܟܝ ܕܕܝܢܐ ܘܒܫܡܫܐ   ܡܛܝܢܐ ܐܠܦ̈ܝܢܐ ܕܗܘܝܘܬܐ:
ܘܝܫܘܥ ܕܫܡܝܐ ܘܐܡܡܝܐ   ܫܡܫܐ ܫܘܦܪ̈ܐ ܕܕܡܘܬܐ:

ܡܫܝܚܐ ܗܠܝܢ ܫܒܝܚ̈ܝܢ   ܒܫܘܒܚܟܝ ܗܘܐ ܡܢ ܛܠܝܘܬܐ:
ܟܠܐ ܗܘ ܠܒܢ̈ܝܟܝ ܒܐܡܝܢ   ܐܝܬ ܠܟܝ ܪܒܐ ܦܘܪܩܢܐ:

ܘܐܬܝܢ ܒܒܠܐܒܝ ܐܝܟ ܥܡܡܐ   ܒܟܘܦܪܐ ܘܐܬܘܐ ܕܥܡܘܬܐ
ܕܠܒܢ ܫܐܐ ܒܠܐ ܙܘܡܙܡܐ   ܘܠܒܢ ܦܐܬܐ ܒܠܐ ܟܐܝܘܬܐ

ܠܟܘܠ ܫܘܒܠܬܝܢ ܕܠܒܢ   ܐܦ ܒ݁ܠܬܝ ܘܐܡܝܢܘܬܐ
ܡܦܪ ܗ̱ܘܐ ܒܝܡܐ ܫܠܒܒܢ   ܐܝܟ ܢܒܥܐ ܕܚܝܘܬܐ

ܠܟܘܠ ܪ̈ܥܡܝܢ ܛܒ̈ܐ   ܘܐܘܪܚܬܐ ܘܪ̈ܝܫܘܬܐ
ܡܘܡܐ ܗ̱ܘܐ ܡܢ ܝܘܪ̈ܡܝܢ   ܘܐܣܝܐ ܒܥܡܠܐ ܘܥܠܝܘܬܐ

ܠܟܘܠ ܕܡܚܝܒܝܢ ܐܪ̈ܡܝܢܘ   ܐܠܗ̈ܝܐ ܘܡܚܝܢܢܘܬܐ
ܡܒܒܪ ܗ̱ܘܐ ܒܠܗܘܢ ܢܘܦܝܢ   ܒܫܬ̈ܐ ܘܒܒܪܢܫܘܬܐ

ܠܟܘܠ ܘܐܝܬܠܗ ܗ̱ܘ ܐܡܬܐ   ܘܐܫܛܘܒܩܐ ܘܫܦܝܪܘܬܐ
ܡܠܒܪ ܗ̱ܘܐ ܠܒܪܐ ܥܝܢܐ   ܘܫܦܩܬ ܒܐܘܪܚܐ ܟܐܝܢܘܬܐ

ܠܟܘܠ ܕܦܪܘܫܝܢ ܡܠܠܐ   ܒܠܒܠܐܒܝ ܐܘ ܐܪܡܝܢܘܬܐ
ܫܦܥ ܗ̱ܘܐ ܠܒܢ ܕܠܐ ܕܠܡܐ   ܘܢܦܩ ܗ̱ܘܐ ܠܢܨܝܚܘܬܐ

ܘܗܘ ܒܝܬܐ ܕܠܒܢ ܡܠܟܝܢܬܐ   ܒܝܡܐ ܘܒܝܫܝܫܘܬܐ
ܕܡܓܠ ܠܒܡܚܠܐ ܗܘܝܐ   ܘܐܬܛܪܦ ܒܫܡܝܐ ܕܛܒܘܬܐ

ܕܒܓܪ ܒܫܡܡܝܢ ܚܝܝܐ   ܘܫܒܠܐ ܕܐܚ̈ܬܐ ܗܘܘܬܐ
ܘܐܘܡܝ ܡܢ ܙܒܢܐ ܐܬ̈ܐ   ܘܛܒܠܐ ܪ̈ܡܐ ܘܐܘܘܬܐ

ܘܐܬܛܠܒ ܠܗܐ ܫܪܝܐ ܘܦܓܥ   ܐܡ̈ܬܐ ܕܝܚܝܕܘܬܐ
ܐܬܒܥ ܐܡܐ ܒܝܘܡܫܡܗ   ܘܐܚܕܐ ܒܗ ܡܫܪܘܬܐ

ܘܟܠ ܚܘܪܐ ܕܝܢ ܕܝܠܗ   ܦܪܫ ܒܥܠܡܐ ܕܩܕܝܫܘܬܐ
ܡܠܟܘܗܝ ܗܘܝܘ ܘܫܘܒܚܘܗܝ   ܒܪܢܫܝܢ ܒܫ̈ܠܝܚܐ ܕܪܘܚܢܘܬܐ

ܡܢܐ ܡܫܡܫܢ̈ܐ ܡܢ ܫܠܝܚ̈ܐ   ܕܟܗܢܐ ܗܘܠܐ ܡܢܝܘܬܐ
ܕܟܠܗ ܒܗ ܐܠܐ ܫܘܟܠܐ   ܘܪܘܚܐ ܚܕܝܐ ܕܟܗܢܘܬܐ

ܗܢܐ ܕܐܬܚܙܝ ܠܚܕܥܘ   ܘܒܓܐ ܐܘܪܚܐ ܕܡܫܝܚܘܬܐ
ܘܛܒܐ ܠܫܠܝܚ̈ܐ ܕܐܒܪ̈ܐ   ܘܐܒܠܗ ܒܫ̈ܡܝܐ ܕܕܘܪܘܬܐ

ܘܡܢ ܫܢܐ ܠܐܝܫ ܐܘܡܢܘܬܐ   ܡܢܝܢ ܠܗ ܪܫܗ ܒܟܗܢܘܬܐ
ܘܐܦܢ ܒܠܘܗܝ ܕܐܡܠܐ ܘܐܡܟܝܢ   ܐܬܝܪܝܢ ܗܢܐ ܒܫܝܢܘܬܐ

ܘܗܢܐ ܐܝ ܠܐ ܫܒܝܠܐ ܡܢܗ   ܫܠܐ ܕܫܒܩܗ ܘܕܘܪܘܬܐ
ܘܐܝ ܠܐ ܚܙܐ ܡܢ ܫܒܝܠܐ   ܕܢܬܒܥ ܒܝܕܐ ܠܡܠܟܘܬܐ

ܫܒܘܩܝ ܬܫܡܐ ܒܝܬ ܫܒܠܘܬܗ   ܘܢܘܦܘܩ ܠܗܐ ܒܫܡܥܘܬܐ
ܕܠܐ ܗܘܐ ܕܟܠܗܘܢ ܢܕܢܚ   ܫܡܫܐ ܕܦܪܐ ܐܢܫܘܬܐ

ܒܫܬܝܩܝܢ ܝܘܡܐ ܐܝܟ ܐܡܐ   ܘܒܐܝܩܪܢ ܕܒ ܡܐܝܘܬܐ
ܘܐܦܠܘܣ ܡܛܠ ܫܘܫܛܦܝܢ   ܕܠܐ ܡܫܘܚܬܐ ܘܠܐ ܦܩܝܘܬܐ

ܒܝܢ ܐܢܫܐ ܢܫܒܥܢ ܐܬܬܘܢܝ   ܠܟܠܠ ܡܢ ܪܘܡܐ ܕܟܠܢܘܬܐ
ܘܗܘܝ ܐܒܝܢ ܠܐܝܟ ܒܝܬ ܟܢܫܝܢ   ܫܬ̈ܢܐ ܕܒܠܠ ܗܝܢܘܬܐ

ܐܬܪܐ ܕܗܘ̈ܢ

ܠܒܝ ܡܢ ܕܠܝ ܡܠܟܘܬܐ ܐܘ ܐܪܥܐ ܕܡܫܒ̈ܚܝ:
ܒܒܝ ܒܫܡܟ ܠܝ ܡܫܡܫܐ ܘܡܫܦܪܘ ܢܘܒܟ̈ܝ:
ܢܛܪܐ ܡܢ ܢܘܡܐ ܘܐܦܪܘܢ ܠܒܝ ܢܘܩ̈ܝ:
ܘܐܡܬܐ ܒܡܠܝ ܙܒܢܐ ܛܘܒܐ ܠܟ ܛܘܒ̈ܝ:

ܡܬܐ ܢܡܝ ܡܛܐܝܢܐ ܒܦܢܘܬ̈ܐ ܡܡܒ̈ܬܝ:
ܘܠܪܡܢܐ ܩܪܝܢܐ ܕܐܩܐ ܒܝܗ ܡܠܒ̈ܬܝ:
ܪܘܚ ܡܝܢ ܡܘܢܝܐ ܠܡܐܬܝ ܡܢ ܢܠܒ̈ܬܝ:
ܘܠܢܘܡܐ ܢܝܢܐ ܐܝܟ ܛܠܠܐ ܕܘܠܒ̈ܬܝ:

ܫܘ̈ܫܠ ܡܢܝ ܒܢܝܐ ܡܠܐ ܢܘܒܝ ܢܡܐ:
ܘܡܡܢܠܐ ܐܝܐ ܐܢܝܐ ܕܐܢܝ ܢܘܪܐ ܠܛܢܡܐ:
ܕܐܢܪܘܒ ܠܒܠܐ ܐܢܐ ܕܘܦܢ ܒܒܝ ܒܢܡܐ:
ܕܢܝܠܝ ܡܢܝܐ ܕܒܦܪܒ ܡܝܢܡܐ:



ܐܢܛܘܢ ܕܒܘܣ

انطوان دبوس

١٩١٦ - ١٩٨٣+

ولـد عـام ١٩١٦ في قـريـة فيـروزة – حمص وتلّقى علـومـه الابتـدائيـة في مدرستها، ثم انتقل الى بيروت حيث أتمّ علومه في ميتمنا وأتقن اللغـات العربيـة والفرنسيـة والسريانيـة وتخرّج عـام ١٩٣٤ بدرجـة جيـد جـدا، وكـان معلمـاه بالسريانيـة الأب أرملـة وقـره بـاشي. أدار مدرستنـا في عامـوده وعلّم في رأس العين، وفي اوائـل الخمسينـات عـاد الى حمص حيث عيّن مـوظّفًا في بلديتهـا كمساعد فنّي في قسم الرسم، وبعدمـا تقاعـد من عمله هـذا عمـل في شركـة «دوميكي انك» اليونانيـة، وكـان عضوا في ادارة لجنـة مدرستنـا في حمص عمـل مع زملائه في تنظيم كافة أمورهـا بالنظـر الى خبرتـه الواسعـة في شؤون التعليـم، وأهتم مع زملاء له في تأسيس اعداديـة فيـروزة السريانيـة، ولم ينسَ طبعاً عائلتـه التي أهتـم بتثقيـف افرادهـا فبينهـم الطبيب والمعلّم، توفـاه الله في ١٩٨٣/١/٨ أسكنه الرب فسيـح جنّاتـه.

أما في ميـدان الادب فـان المرحـوم «دبـوس» كـان معطـاءً، ساهـم في تحرير عـدة مجـلات وجرائـد سريانيـة أهمهـا الجامعـة السريانيـة الأرجنتينيـة و ܟܠܝܠܐ ܕܐܘܪܗܝܬܐ البيروتية وسواها.

نظم قصائد عديدة بـاللغتين السريانيـة والعربيـة، اما بالسريانيـة فـان أشهـر قصائـده هي «لاميـة العجـم» ܠܡܝܕܬܐ ܕܦܪ̈ܣܝܐ وهي في الأصل للامـام مؤيد الدين الطغرائي وعبـارة عـن ٥٩ بيتا بالعربيـة، ترجمهـا المرحـوم «دبـوس» الى السريانية في ٥٤ بيتا اذ دمج احيانا بيتين في واحد نظرا لكفاءتـه العلميـة، كما ترجم قصيدة «السيد» للشاعـر الفـرنسي «كورنـاي»، وقصيـدة للشاعـر الهنـدي الشهيـر «طاغـور» بعنـوان: ܥܢ̈ܢܐ ܘܓ̈ܠܠܐ «غيـوم وأمـواج»، بالاضافـة الى

مجموعة جيدة من القصائد أهمها: ܥܘܢܝܬܐ ܕܢܒ ܛܠܝܐ. ܒܒܠܐ . ܛܘܒܐ ܕܐܬܪܐ. ܐܬܘܪܝܘܬܐ مرفوعة الى البطريرك أفرام الأول برصوم ܐܬܠܝܬܐ ܠܗ وفيها يتغنى بأمجاد الامة السريانية، وباقة من الاناشيد المدرسية الخفيفة. أمّا باللغة العربية فان للمرحوم دبوس قصائد كثيرة، يضاف الى ذلك تمثيليات منها «الاطفال والفصول» وهي تمثيلية راقصة و «عاصفة الطموح» و «مناجاة شهداء الثورة» و «الغريب».

بالنسبة الى تركته الأدبية باللغة السريانية، فإننا نأمل أن تعمل إحدى دور النشر السريانية على بعثها، ذلك لأن ما دبجته أنامل هذا الشاعر والاديب جديرة بالنشر، ولأن أفراد أسرته الكريمة، وكلهم جامعيون، على استعداد للتعاون مع من يوّد تخليد ذكرى والدهم المرحوم ولوضع تركته السريانية بتصّرفه.

وهذه «لامية العجم» التي ترجمها «دبوس» الى السريانية شعراً، وأثبت فيها على انه حذق أصول لغتنا المقدسة فنهض بأعبائها:

ܐܪܝܘܬܐ ܕܗܘܢܝ ܡܢ ܦܘܕܐ ܢܛܪܬ ܠܗ ܠܠܒܝ:
ܘܡܢܗܪܘܬܐ ܡܢ ܦܫܠܘܬܐ ܢܛܪܐ ܠܚܡܝܢ:
ܐܝܩܪܐ ܕܒܚܪܬܐ ܫܘܝܐ ܘܒܩܕܡܝܬܐ ܕܡܐ ܗܘ ܫܡܫܢ:
ܕܗܘ ܗܘ ܫܡܫܐ ܒܨܦܪܐ ܘܪܡܫܐ ܘܒܦܠܓܘܬ:
ܒܬܘܪ ܒܙܘܪܐ ܒܡܫܬܪܝܘܬܐ ܠܡܢܐ ܥܡܪ ܐ̱ܢܐ:
ܟܕ ܠܐ ܡܫܟܢܐ ܐܦܠܐ ܐܡܪܐ ܒܓܘܗ ܩܢܐ ܐ̱ܢܐ:
ܙܥܝܩ ܘܪܚܝܩ ܘܒܝܚܝܕܝܐܝܬ ܗܘܐ ܡܟܝܟܐ ܐ̱ܢܐ:
ܘܠܐ ܙܥܘܪܐ ܒܚܘܒܗ ܫܦܝܐ ܡܬܟܪܝܐ ܐ̱ܢܐ:
ܚܙܝ ܐܟܝܢܐ ܒܢ̈ܬܐ ܕܒܥܘܬܐ ܡܘܬ̈ܠܐ ܛܥܢܘܗ:
ܘܦܫܝܩ ܒܕܠܘܗܝ ܘܪܥܘܒܗ ܕܒܥܘܦ ܫܪܝ ܙܠܝ:
ܡܫܝܠ ܗ̱ܘ ܘܦܫܝܩ ܟܕ ܘܢܝܘܦܐ ܠܗ ܠܐ ܚܘܝ:
ܠܐ ܘܡܬܟܪܟ ܐܦ ܒܠܐ ܕܗܘܐ ܙܟܝܐ ܘܡܫܒܚܢ:

ܡܶܢ ܕܶܝܢ ܚܙܳܐ ܠܶܗ ܢܽܘܗܪܳܐ ܐܰܒܳܐ ܕܶܐܬܒܰܪ ܒܶܗ:
ܘܶܐܙܰܠ ܐܽܘܡܳܐ ܠܡܶܒܥܒܥܘܬܳܐ ܘܫܰܢܺܝ ܐܝܬܳܐ ܠܶܗ:
ܘܡܶܢ ܗܳܢܳܐ ܘܰܐܝܟܳܐ ܦܽܩܕܳܢܶܗ ܠܰܗܘܽܢ ܗܰܝܡܶܢ ܗܽܘ ܠܶܗ:
ܘܰܐܒܰܕ ܘܰܐܙܠܳܐ ܒܰܡܥܰܠܬܳܐ ܚܢܳܢܳܐ ܘܰܐܫܟܰܚ ܠܶܗ܀

ܐܰܝܟ ܠܶܗ ܫܦܺܝܪܳܐ ܚܰܝܶܠ ܘܰܡܚܰܠܨܳܐ ܒܰܪܢܳܫܳܐ:
ܚܳܠܳܐ ܒܰܚܢܳܢܶܗ ܘܰܡܥܰܒܕ ܛܰܠܳܐ ܡܰܩܢܶܝܢܺܫܬܳܐ:
ܠܰܥܒܕܶܗ ܡܪܰܒܶܐ ܘܡܶܬܬܰܒܰܥ ܦܽܪܫܳܐ ܒܰܐܡܽܘܢܘܬܳܐ:
ܘܡܶܥܒܕܳܐ ܕܰܐܟܶܢ ܒܰܩܕܶܡ ܙܥܘܪܳܐ ܒܠܳܐ ܚܰܛܝܬܳܐ܀

ܘܰܐܡܪܳܐ ܡܰܠܶܟ ܐܰܝܟ ܠܐܰܠܳܗܳܐ ܐܬܐܬܳܐ ܒܰܪܘܚܬܳܐ:
ܠܰܡܰܘ ܡܬܘܡܰܐܬ ܡܰܢ ܗܽܘܝܳܐ ܚܰܝܶܒ ܒܰܐܒܘܪܬܳܐ:
ܗܰܘܢܳܐ ܠܟܽܠ ܒܢܰܝ ܘܢܶܥܒܶܕ ܗܳܘܳܐ ܒܰܫܪܝܪܬܳܐ:
ܘܰܝܽܘܡ ܒܫܰܪܫܶܗ ܡܶܬܡܰܠܟܝܢ ܠܶܗ ܥܰܠ ܙܟܘܬܳܐ܀

ܢܶܓܠܳܐ ܐܰܝܟ ܠܶܗ ܕܶܐܬܳܐ ܘܰܐܫܪܳܐ ܒܶܗ ܡܫܰܪܬܗܘܢ:
ܘܰܒܢܰܝ ܗܰܠܟܳܐ ܕܰܐܝܬܗܘܢ ܬܰܘܡܳܐ ܡܶܢ ܩܘܫܬܗܘܢ:
ܐܽܘܪܚܳܐ ܒܢܳܝܳܐ ܩܰܕܫܳܐ ܒܰܥܕܳܬܳܐ ܠܘܳܬ ܐܰܒܳܗܬܗܘܢ:
ܦܶܐܪܘ ܡܶܢ ܢܽܘܗܪܳܐ ܕܰܫܡܰܝܳܐ ܗܳܘܳܐ ܙܶܒܢ ܒܰܡܠܬܗܘܢ܀

ܡܰܢܘ ܕܰܒܛܺܝܢܬܳܐ ܕܢܶܥܒܶܕ ܐܰܢܬ ܠܰܒܢܰܝܗܘܢ ܕܢܶܗܘܶܐ:
ܒܰܫܦܰܠ ܠܗܰܢܳܐ ܘܓܶܠܝܳܐ ܫܶܢܝܳܐ ܒܡܰܪܘܳܐ ܕܰܫܡܰܝܢ:
ܐܬܐܬܰܓܰܠܝ ܠܶܗ ܕܰܐܫܡܽܘܥ ܒܗܳܐ ܕܬܰܘܡܳܐ ܕܓܰܠܝܢ:
ܠܡܰܣܒܳܐ ܒܪܰܐܫܘܬ ܘܰܐܬܓܰܠܝ ܫܘܒܚܳܐ ܕܡܰܪܘܳܐ ܕܡܠܟܝܢ܀

ܫܪܘܝ ܡܰܥܠܶܐ ܒܰܥܠܳܐ ܠܟܠܡܳܐ ܡܰܘܡ ܢܛܰܪ:
ܘܡܰܢܘܬܳܐ ܠܶܗ ܢܰܥܕܘܢ ܕܰܒܫܰܡ ܦܳܐܫ ܒܳܬܰܪ:
ܢܶܓܠܳܐ ܠܰܐܬܪܳܐ ܕܦܶܓܪܳܐ ܘܢܶܓܠܢܰܝ ܡܶܢ ܥܠ ܐܬܰܪ:
ܘܗܽܘ ܦܰܪܘܫܳܐ ܡܰܠܟܡܶܠܟܳܐ ܕܶܠܒܶܝܢ ܒܶܗ ܐܶܬܓܰܪ܀

ܢܗܒܘܪ ܐܡܝܢ ܠܚܠܘ̈ܬܐ ܒܓܦ̈ܝ ܙܗܝܘܬܐ:
ܕܟܠ ܚܕܐ ܡܢܗܘܢ ܙܟܝܐ ܡܟܠܠܐ ܠܗ ܒܚܐܝܘܬܐ:
ܒܦܓܪܐ ܕܒܗܘܢ ܐܬܥܛܦܘ ܕܝܢ ܘܒܢܦܫܘܬܐ:
ܒܬܡܝܡܘܬܐ ܠܓܘܢܐ ܡܛܝ̈ܒܢ ܕܓܡܝܪܘܬܐ܀

ܡܛܠ ܩܛܠܝܢ ܒܡܘܬܐ ܚܕܐ ܐܝܟ ܕܒܥ̈ܦܪܐ:
ܠܐܪܥܐ ܕܢܠܗܘܢ ܒܗ ܠܐܢܫܪܘܗܝ ܢܒܥ̈ܦܝ ܐܡܪܐ:
ܢܘܪܐ ܕܢܘܒܗܘܢ ܒܒܒܐ ܕܢܡܟܝܥ ܒܗ ܡܥܡܠܒܪܐ:
ܢܘܪ ܡܘܒܠܐ ܒܟܠ ܕܡܠܗܘܢ ܐܘܒ ܡܥܡܠܓܪܐ܀

ܕܡܢܬܐ ܕܙܘܡܒܢܐ ܡܫܡܫܢܝܬܐ ܠܗܘܠ ܡܬܐܫܐ:
ܒܚܕܐ ܫܪܦܬܐ ܡܢ ܗܘ ܦܪܚܕܐ ܕܕܒܚܐ ܫܠܝܐ:
ܕܕܡ ܒܫܪܝܬܐ ܗܘܐ ܕܐܬܪܝܢ ܢܥܒܐ ܘܪܒܝܐ:
ܪܘܚ ܣܘܠܥܒܝܐ ܒܦܓܪܝ ܥܪܝܘܐ ܘܡܐܟܝ ܒܪܝܐ܀

ܠܐ ܙܒܢܐ ܢܦܩܝ ܒܣܝܐ ܫܢ̈ܝܐ ܘܪ̈ܘܡܚܐ ܫܡ̈ܝܐ:
ܕܡܬܐܢܫܝܢ ܒܠܒ ܘܒܪܡܝܢ ܡܢ ܒܡܐ ܩܠܐ ܠܩ̈ܐܠܐ:
ܘܠܐ ܦܐܫ ܐܢܐ ܡܢ ܗܘ ܚܙܐ ܘܐܘ ܒܡܠܬ̈ܐ:
ܛܪܘ ܒܗ ܘܚܒܪܘܗܝ ܐܪ̈ܥܬܐ ܕܐܓܦ̈ܐ ܕܫ̈ܬܐ܀

ܢܚܘܬ ܚ̈ܝܐ ܫܡܘܒܠܐ ܗܘ ܡܢ ܠܡܒܠܒܘܬܐ:
ܘܪܗܛܐ ܠܬ̈ܚܡܝܢ ܐܘܪܚܐ ܫܒܝܠܬܐ ܕܡܐܢܘܬܐ:
ܦܳܦܽܘܫ ܠܐܚܐ ܕܒܒܐ ܢܪܦܐ ܠܬܚܒܝܒܘܬܐ:
ܕܢܗܘܛ ܢܚܒܐ ܒܐܪܒܐ ܘܢܫ̈ܐ ܒܒܛܝܢܘܬܐ܀

ܚ̈ܝܐ ܡܬ̈ܪܐܝܐ ܠܬܦܠܐ ܠܚܥܒܝܢ ܒܠܝܗܘܢ ܡܛܝܢ:
ܘܡܘܒܝܐ ܐܬܐ ܒܬ̈ܪܝ ܫܘܦ̈ܝܐ ܡܛ̈ܪܡܐ ܕܒܛܝܢ:
ܐܦ ܐܝܟ ܘܡܢ ܐܡ̈ܪܐ ܒܗ ܡܬܦܠܛܝܢ:
ܐܪܥܠ ܒܬ̈ܡܐ ܕܐܡܪ̈ܝܘܗܝ ܕܝܢ ܘܡܒܘܘ ܙܘܛܝܢ܀

ܘܡܒܠܒܠܘܬܐ ܗܘ̈ܝ ܐܡܪ̈ܐ ܠܒ ܒܡܪܐܝܠܘܬܐ:
ܕܫܘܒܚܗ ܕܒܠܡܐ ܦܐܪ̈ܘܗܝ ܫܒܠܐ ܕܡܫܡܠܝܘܬܐ:
ܘܐܝ ܡܬܡܠܟܢܐ ܒܬܡܝܡܘܬܐ ܡܒܡܪܐ ܠܐܢܫܐ ܙܒܘܬܐ:
ܡܡܒܡܐ ܒܪ̈ܘܢܐ ܐܡܪܐ ܡܫܡܐ ܗܘܐ ܒܪܡܘܬܐ܀

ܗܘܐ ܡܪܐ ܐܝܟ ܠܓܒܐ ܘܗܘܘ ܡܢܗ ܦ̈ܪܥܐ ܐܦ̈ܝܘܗܝ:
ܘܢܬܒܓܠܠ ܠܗ ܒܠܠ ܡܫܩ̈ܠܐ ܬܪܝ ܩ̈ܢܘܡܘܗܝ:
ܕܠܡܐ ܡܬܬܪܘܬܐ ܘܒܢܚܪܘܬܗܘܢ ܢܫܪܐ ܒܢ̈ܝܢܘܗܝ:
ܘܡܪܦܐ ܐܢܘܢ ܒܫ̈ܡܝܬܐ ܘܒܠܟ ܡܦܩܐ ܐܬܪ̈ܘܗܝ܀

ܘܡܒܢܐ ܐܝܟ ܢܦܫ ܕܡܠܬܐ ܡܢ ܡܬܡܪܡܪܐ:
ܕܡܐ ܠܠܢܒܝ ܫ̈ܢܐ ܠܗ ܘܢܫܘܬܐ ܡܫܒܪܐ:
ܡܛܠ ܫ̈ܢܐ ܡܢ ܡܢ ܐܫܬ ܗܘܢܬ ܠܗܘܢ ܡܒܪܐ:
ܘܐܝܟ ܐܪ̈ܟܐ ܒܗܘܢ ܡܢ ܡܪ̈ܟܬ ܗܘ ܡܢ ܡܒܪܐ܀

ܚܕ ܛܝ̈ܡܐ ܕܢܦܫܗ ܡܡܫܠ ܓܒܪܐ ܡܫܒܚܬܐ:
ܠܗܘܢ ܡܬܕܘܪ ܕܠܐ ܬܦܠ ܠܗ ܠܒܪ̈ܓܐ ܫܡܝܬܐ:
ܫܬܪ ܒܐܦܛܡܘܗ ܕܡ̈ܐ ܘܠܛܝܢ ܡܢܐ ܫܡܝܬܐ:
ܘܠܐ ܡܬܢܫܝܐ ܒܗܘܢ ܐܠܐ ܒܢܝ ܐܠܢܝܬܐ܀

ܘܠܐ ܙܒܢܐ ܗܘܢܬ ܕܢܦܫܗܘܢ ܢܦܩܝ ܐܘ̈ܢܝܐ ܠܗܘܒܝܐ:
ܕܢܐܬܐ ܒܢ̈ܝܢܝ ܫܘܠܛܢ ܩ̈ܫܐ ܕܗܘ̈ܐ ܫܘܒܚܐ:
ܡܕܡܘܢ ܐܠܒܢ ܕܐܡܢܘ ܪܗܛܐ ܒܐܝܐ ܛܝܪܐ:
ܠܒܫܬܪ ܡܢܝ ܗܘܘ ܡܢ ܪܘܐ ܗܘܢܬ ܐܝܐ ܒܐܝܐ܀

ܢܘܪܐ ܗܘܝ ܫܪܐܐ ܕܐܝܠܐ ܕܫܒ̈ܪܬܐ ܡ̈ܕܡܘܗܝ ܘܪܓܫܗ:
ܕܢܦܪ ܦܪܘ ܘܡܫܬܡܠܢ ܢܛܪ ܙܒܐ ܠܗ ܐܦ ܪܓ̈ܫ:
ܒܠܒ ܐܬܒܠܢ ܘܡܬܫܬܢ ܡܢܢ ܠܐ ܬܬܦܠܓ:
ܫܡܠܐ ܡܫܡܐ ܡܢܬ ܡܢ ܦ̈ܘܡܝ ܘܐܘܒ ܡܬܦܪܓ܀

ܘܠܐ ܬܐܡܪ ܠܝ ܓܒܪܐ ܕܐܚܝܐ ܠܫܦܝܪܐ ܡܫܪܓܠܐ:
ܓܡܠܐ ܕܐܚܝܐ ܘܡܣܝܒܐ ܒܛܝܦ ܠܗ ܗܘ ܡܫܩܠܐ:
ܣܒܪܐ ܕܢܣܒܬ ܣܛܪ ܡܢ ܟܠ ܠܝ ܗܘ ܡܣܝܒܠܐ:
ܛܘܒܐ ܠܐܝܠܐ ܕܒܠܐ ܐܝܟ ܒܒܠܒܠܐ ܫܝ ܠܐ ܡܬܬܐܒܠܐ܀

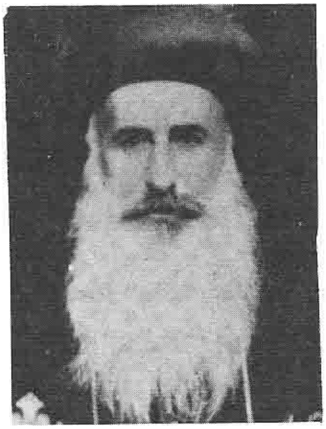
ܘܠܐ ܬܘܣܦܘܢ ܕܡܢ ܒܬܪܝܐ ܒܣܝܡܐ ܘܬܗܘܐ ܦܪܝܕܐ:
ܘܠܐ ܬܦ̈ܩܐ ܠܗ ܕܗܘܐ ܢܛܠܐ ܠܝ ܡܬܐܡܪ ܐܡܝܪܐ:
ܫܡܥܬ ܠܗܢ ܒܣܝܡܬܐ ܕܒ ܗܘ ܛܒܬܐ ܒܣܡܝܢ ܒܡܝܪܐ:
ܘܡܢܟ ܫܛܝܐ ܕܐܝܬ ܒܝܬ ܡܟܠܬܐ ܒܝܬ ܠܟܕܒܪܐ܀

ܡܕܡܥܝܢ ܫܢܝܢ ܐܝܬܐ ܦܛܪܐ ܠܕܘܓܠܐ ܘܐܬܦܐ:
ܘܠܐ ܡܬܦܩܣܡ ܫܘܪܛܐ ܬܪܝܢܐ ܒܝܘ̈ ܕܦܫܦܫܐ:
ܒܫܦ ܦܘܣܡܐ ܕܒܝܫܐ ܗܘܝܐ ܒܝܬ ܫܦܫܦܐ:
ܐܦܠܐ ܕܒܫܦ ܕܘܒܦ ܡܬܝܐ ܕܦܣܪܐ ܙܒܫܦܐ܀

ܐܘ ܫܛܝܐ ܕܫܒܒܐ ܕܣܢ̈ܐ ܕܦܠܓܗ ܬܛܪܐ:
ܦܛܪ ܠܗ ܗܘܕܐ ܕܡܦܩܝܢ ܡܬܪܥܐ ܒܒܝܫܘܬܐ ܫܟܪܐ:
ܠܟܘܢ ܡܡܪܝܢ ܐܝܬ ܬܘܕܐ ܒܣܡܐ ܐܘ ܠܝ ܣܛܢܪܐ:
ܡܢ ܫܦܫ ܠܝ ܡܢ ܡܩܘܗܝ ܫܦܝܪܐ ܡܬܬܐܠ ܕܫܪܪܐ܀

ܣܝܢ ܒܫܦܫܦܬܐ ܘܬܪܘܝܢ ܠܝ ܡܢ ܫܘܓܦ̈ܐ:
ܘܠܐ ܬܫܬܝܢ ܠܡܪܒܝܢܐ ܘܠܡܬܒܠܝܢܐ:
ܦ̈ܠܝܬ ܬܫܐ ܒܘܝܐ ܒܒܠܒܠܐ ܠܣܪܬܐ ܕܐܒܝ̈ܢܐ:
ܫܡܫܝܢ ܠܝ ܡܫܒܠܬܐ ܕܐܝܬ ܛܒܠܐ ܠܐ ܡܫܬܐܠܐ܀

ܐܘ ܕܡܦܩܫܬ ܒܐܪܙܐ ܦܫܛܝܐ ܘܒܦܬ̈ܐ:
ܫܬܘܦ ܕܫܒܬܐ ܡܢܐ ܐܝܬ ܬܡܢ ܡܢ ܦܫܛܝܬܐ:
ܐܘ ܡܫܬܠܘܓܬ ܒܣܘܪܘܬܐ ܘܡܕܒܪܢܘܬܐ:
ܣܘܦ ܟܠ ܢܦܫܝ ܕܠܐ ܬܗܘܐ ܙܒܢܐ ܒܝܢ ܚܛܗ̈ܬܐ܀



ܐܦܣܩܘܦܐ ܐܦܪܝܡ ܒܐܬܐ

الأسقف أفرام الباتي

١٨٩١ - ١٩٨٤+

ولد عام ١٨٩١ في قرية «باتي» **ܒܐܬܐ** بطورعبدين من ابوين تقيين فاضلين هما القس نوري صلبو ومريم، ودعي في المعمودية «مرقس»، وعندما توفي ابوه عام ١٩١٠ أختاره سكان قريته ليحلّ محل والده، فرسم اولاً شماساً، فكاهناً في اليوم السابع من آذار عام ١٩١٠ وذلك في عيد مار افرام، لذلك سّماه راسمه البطريرك عبد المسيح الثاني «القس أفرام» وتمّت الرسامة بدير مار شربل بمذيات.

وخلال الحرب العالمية الأولى رحلت شريكة حياته الى دار البقاء بعدما ولدت له ابنة استشهدت فيما بعد،فانصرف هذا الكاهن الغيور كليًّا الى خدمته، بل كان يتفقّد القرى المنكوبة التي قُتل كهنتها ظلمًا وعدوانًا ويقوم باندفاع وحماس بجميع الخدمات الروحية لمن تبقّى من المؤمنين الصابرين، الذين لاحول لهم ولاقوّة، ويشجعهم على العودة الى قراهم المهدّمة والمحروقة والمنهوبة ليبنوها من جديد وهو يعزيهم ويدعوهم الى الثبات على الايمان الذي من أجله سفكت دماء اكثر من مائة وثلاثين ألف سرياني وسريانية بينهم الشيوخ والنساء والاطفال بل الرضّع. وفي عام ١٩٤٦ انتقل مارطيمثاوس توما مطران طور عبدين الى جوار ربّه فاختارت العناية الرّبانية القس «افرام» ليحلّ محلّه، وكان قد انتظم في سلك الرهبنة، ورسمه البطريرك افرام برصوم في ١٩٥٢/٣/٢٤ اسقفاً وكان يجلّه ويقدر تضحياته، وذلك في كنيسة السيدة العذراء ام الزنار بحمص، فرعى أغنام طورعبدين الناطقة رعاية صالحة، وبسبب ثقل الشيخوخة تقاعد عام ١٩٧٤ بعد إذن الرئاسة وعاش بقيّة عمره في دير مار كبريال عيشة تأمّل وصلاة، وفي الأول من آذار عام ١٩٨٤ انتقل على أجنحة الملائكة الى جوار ربّه، وكان قد أعدّ ضريحه في دير مار كبريال وهو بعد على قيد الحياة.

أحب الاسقف «افرام» السريانية التي رضعها مع الحليب وبها وحدها كان يتحدّث، ومن القليل الذي كتب بلغة بسيطة قرأت له قصيدتين عن مذابح عام ١٩١٥ نشرتا في كتاب **ܣܝܦܐ** «المطبوع في هولندا عام ١٩٨١ – الأولى على البحر الأفرامي والثانية سروجية. ففي الأولى يقول في مطلعها:

ܠܫܘܐ ܗܘ ܠܝ ܦܘܚܐ   ܠܥܠܡܝܢ ܡܚܝܠܐ ܘܡܥܝܪܢܐ:
ܘܐܬܐ ܥܠ ܐܥܝܢ ܗܘܐ   ܕܡܠܐ ܟܪ̈ܝܗܐ ܘܣܘܥܪܢܐ:

ثم يلتفت حوله فيجد نفسه بين الأشلاء والخراب والحرائق فيقول بمرارة وحزن:

ܪܘܚ ܡܢ ܚܙ̈ܐ ܘܐܘܠܝ̈ܬܐ   ܘܠܐ ܝܕܥܬ ܡܢܘ ܐܡܪ ܐܝܬܐ:
ܘܐܡܬܘܣ ܗܘܐ ܡܬܡܠܠܐ ܐܝܬܐ   ܘܐܡܪ ܚܝܠܐ ܠܐ ܡܟܪܐ ܐܝܬܐ:

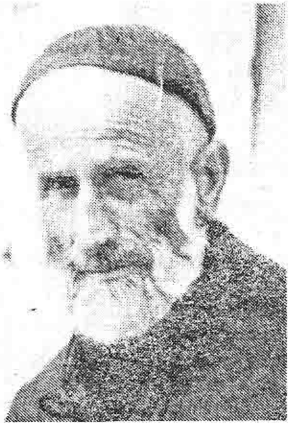
ܡܐܟܐ ܟܫܝܐ ܐܠܨ ܠܝ   ܒܝܘܡܐ ܗܘܟܐ ܕܟܪ ܠܗ:
ܦܪܟܐ ܗܘܐ ܚܟܪ ܠܝ   ܒܟܝܦܪܐ ܗܘܐ ܒܪܟ ܠܝ:

ܠܝܬ ܒܝܬܝ ܡܕܒܪܢܐ   ܕܢܛܪ ܠܐܦ̈ܝܗ̇ ܕܡܘܠܛܢܐ:
ܘܒܥܒܕ ܡܢܝ ܥܘܕܪܢܐ   ܕܒܥܠܐ ܕܠܐ ܒܪܚܡܬܐ:

والثانية سروجية:

ܐܘ ܚܒܝ̈ܒܝ ܐܫܬܥܐ ܠܟܘܢ ܗܘܐ ܐܝܟܢܐ:
ܐܦ ܐܬܐ ܕܢܦܩ ܗܘܐ ܡܢ ܓܘ ܡܕܝܢܬܐ:
ܡܢ ܦܣܘܪܐ ܕܒܢ̈ܝ ܒܝܬܘܬܐ ܘܐܝܣܘܪ̈ܐ ܡܕܝܢܬܐ:
ܥܠ ܐܘܟܠܬܐ ܐܘ ܣܩܒܠܬܐ ܕܒܢ̈ܝ ܒܝܬܐ܀

ܗܘܐ ܐܘܟܠܬܐ ܡܚܝܐ ܐܝܟܢܐ ܡܢ ܡܫܡܫܢܐ:
ܕܗܘܢ ܡܠܟܝܢ ܘܐܠܨܝܢ ܠܥܡܐ ܕܒܝܫ̈ܬܐ:
ܘܡܣܬܒܠܝܢ ܠܥܒܕ̈ܐ ܘܚܡܘܗܝ ܒܟܪ̈ܝܐ ܐܗܘܕܝܐ:
ܘܪܕܝܬ ܒܝܬܐ ܡܢ ܡܫܝܚܝܬܐ ܕܡܘܫܝܐ܀



ܟܘܪܝܐ ܝܘܣܦ ܒܝܠܐܢ

الخوري يوسف بيلان

١٩٠١ - ١٩٨٦+

ولد في آزخ - تركيا عام ١٩٠١ - قتل الاكراد والده توما المقدسي داود غدراً فربّته أمه الأرملة خير تربية، وكالعادة درس السريانية والعربية والعلوم الدينية والصلوات في مدرسة قريته وعلى يد راعيها الشهيد المطران بهنام، ومن بعده على يد الاب صموئيل، وكان منذ نعومة أظفاره للعلم محبّاً والى الخدمات الكنسية ميّالاً. تزوج ابنة الاسقف حنا ايليا وكعادة الاتراك اتخذ للعائلة اسم «بيلان» ورُزق منها أربعة أولاد وسبع بنات، احدهم هو القس توما أحد كهنتنا في المانيا، وبالنظر الى مزاياه العالية ووداعته رسمه عام ١٩٤٦ مار طيمثاوس توما مطران طورعبدين كاهناً لقريته وذلك في كنيسة مارتشموني في مذيات فانصرف الى خدمته بأمانة، الى درجة أنه ترك بيته عام ١٩٥٥ وسكن في الكنيسة ومنها انتقل الى جوار ربه في آب ١٩٨٦ - وكان مار ايوانيس افرام اسقف طورعبدين ومار ديوسقوروس لوقا النائب البطريركي في القدس قد رفعاه عام ١٩٦٩ الى كرامة الخورنة وذلك تقديرا لخدماته ومبرّاته، وكان اكثر ما حزّ في نفسه وآلمها هجرة سريان تركيا الى الغرب، وكثيراً ما كان يردد قوله: «لن اترك آزخ بوّابة طورعبدين الشرقية مادام هناك أرملة واحدة أو شيخ مقعد».

كانت هواية الخوري يوسف رحمه الله - الصلاة وتعليم الصغار والمطالعة، وقد الّف بعربية سهلة تاريخ آزخ لاسيما القريب منه آخذا عن بعض الشيوخ ما وقع في المنطقة في القرنين الاخيرين، الا أن هذا الكتاب ما زال مخطوطاً. كما نظم ثلاث قصائد بسريانية سهلة وباسلوب أدباء زمانه، الأولى على الوزن السروجي وفيها يتحدث عن مآسي ومذابح الحرب العالمية الاولى، وحصار آزخ واستبسال سكانها عن وجودهم وكرامتهم. وفي الأخريين وهما على

الـوزن الافـرامي يتحدّث عـن مقتـل بعض سكـان آزخ عـام ١٩٦٤ وذلك على يد الاكراد الشرسين وقد نشرت كلها في كتاب **ܡܫܚܬܐ** « ١٨٩١ هولندا» .

وهذه نبذة من كتابته:

ܒܫܘܪܝ ܡܐܡܪܝ ܗܘܐ ܡܫܒܩ ܐܢܐ ܘܐܫܠܡܘܬ ܡܐܡܪܐ:
ܘܐܡܘܪ ܒܗ ܒܠ ܪ̈ܘܚܐ ܘܒܠܒ̈ܢܝ ܬܘܪܐ:
ܠܡܒܪܡ ܘܠܒܪܗ ܒܒܠܒ̈ܢܝ ܒܘܠܐ ܒܗܘܢܐ ܕܪܐ:
ܟܘܠܐ ܕܒܢܐ ܒܒܝܠܐ ܓܘܪܐ ܒܕ ܒܗ ܣܢܐ:·

ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܬܡܢܡܐܐ ܬܘܒ ܘܐܪܒܥܫܬܐ:
ܡܫܗ ܗܘܘ ܡܠܟ̈ܐ ܘܫܠܝ̈ܛܢܐ ܪ̈ܡܐ ܫܠܝܛܬܐ:
ܘܡܠܟܝ ܡܢܗܘܢ ܒܕܐ ܗܘܐ ܕܒܚܘܡ ܠܐܪܥܐ ܒܝܠܬܐ:
ܡܛܠ ܗܘܐ ܢܦܠܘ ܒܝܠܬܗܘܢ ܓܘܢܝܐ ܬܘܡܪܐ:·

ܘܟܐܘܪܐ ܪ̈ܘܚ ܠܗܘܢ ܠܒ̈ܪܫܠܐ ܘܡܫܪܝܐ:
ܘܡܫܡܫܝܢ ܕܗܘܟܐ ܐܦ ܕܚܬܐ ܡܢ ܒ̈ܪܫܠܐ:
ܘܡܠܟܝܢ ܡܢܗܘܢ ܡܐܬܐ ܫܒܝ̈ܬܐ ܐܦ ܥܩ̈ܠܬܐ:
ܒܕ ܡܒܝܢ ܠܗܘܢ ܒܛܠܝܐ ܕܠܐ ܐܠܒܫܬܐ:·

ܒܒܢ ܕܝܢ ܢܛܐܐ ܘܢܝܪܐ ܠܒܢ̈ܝ ܐܪܝ ܡܢܫܬܐ:
ܕܡܫܗ ܒܗܡ ܚܙܪܐ ܒܫܘܒܠܐ ܙܒܠܐ ܐܦ ܒܠܘܫܬܐ:
ܡܛܠ ܕܫܡܒܗ ܕܗܘܐ ܡܛܠܐ ܒܓܠܢ ܒܢܫܬܐ:
ܐܬܛܫܗ ܗܘܘ ܠܗܡܒܠ ܫܪ̈ܦܐ ܒܐܬܠܒܛܘܬܐ:·

ܐܬܡܠܟܘ ܗܘܘ ܒܗܡ ܚܙܪܐ ܒܫܒܫܡܘܬܐ:
ܘܐܫܡܘ ܘܒܢܘ ܗܘܪ̈ܐ ܘܫܗ̈ܢܐ ܚܪ̈ܒܝ ܡܢܫܬܐ:
ܘܫܬܒܘ ܗܘܘ ܒܗܘܢ ܘܙܒܢܘ ܒܕܡܘܬ ܐܪ̈ܡܝܬܐ:
ܘܢܐܙܠܘܢ ܠܒܡܦܩܐ ܒܒܠܒ̈ܙܒܐ ܒܫܠܝܢܘܬܐ:·

ܐܬܒܣܡܘ ܗ̱ܘܘ ܣܘܓܐܐ ܕܡܬ̈ܦܐ ܓܘܢܐܝܬ:
ܘܐܬܚܒܪܘ ܗ̱ܘܘ ܚܕ̈ܪܘܗܝ ܐܝܟ ܚܪܝܦܐܝܬ:
ܡܢ ܬܘܢ ܓܒ̈ܝܢ ܒܦ̈ܢ ܗ̱ܘܐ ܩܪ̈ܒܐ ܐܡܝܢܐܝܬ:
ܡܢ ܐܪ̈ܒܝܐ ܘܡܢ ܟܘܪ̈ܕܝܐ ܫܡܘܥܠܐܝܬ܀

ܒܟܘܪ̈ܕܝ ܡܪܝ ܡܚܘ ܐܪ̈ܒܝܐ ܓܢܒܪܐܝܬ:
ܘܒܠܒܘ ܠܓܘܝܐ ܟܕ ܟܘܪ̈ܕܝܐ ܒܛܠܐܝܬ:
ܘܐܩܪܒܘ ܘܐܒܕܘ ܠܒܥܠܕܒ̈ܒܐ ܫܪܝܪܐܝܬ:
ܘܢܨܚܘ ܘܡܠܘ ܫܒܝܐ ܘܢܟܣܐ ܢܨܝܚܐܝܬ܀

ܡܚܘ ܗ̱ܘܘ ܒܩ̈ܛܠܐ ܘܪܕܦܘ ܒܘܢܝܐ ܒܐܬܟܠܛܘܬܐ:
ܘܫܪܘ ܪ̈ܘܫܝܢ ܩܕܡ ܟܠ ܒܥܐ ܒܓܘ ܐܓܘܢܐ:
ܘܦܬܚܝܢ ܦ̈ܠܐ ܡܢܟܒܝܢ ܠܘܒܟܐ ܐܦ ܫܘܒܚܐ:
ܘܐܡܪܝܢ ܗ̱ܘܘ ܚܕ ܡܫܠܡܘܬܐ ܕܒܪ ܐܠܗܐ܀

ܐܝܢܐ ܕܡܛܠ ܢܗܘܐ ܣܘܕܐ ܠܒܪ ܐܠܗܐ:
ܘܐܝܢܐ ܕܡ̣ܛܠ ܠܐ ܡܬܚܫܒ ܒܠܒܗ ܗܘ ܡܛܠܐ:
ܗܘܘ ܒܫܡ̈ܝܐ ܘܢܘܪܗ ܦܓܪ̈ܝܗܘܢ ܘܠܐ ܬܘܚܠܘܢ:
ܕܗܢܐ ܕܪ̈ܐ ܚܠܦ ܢܛܪܐ ܗ̱ܘ ܕܗܝܡܢܘܬܐ܀

ܒܗܢܐ ܩܪܒܐ ܐܬܩܛܠܘ ܒܐܝܕ ܬܘܢ ܡܡ̈ܦܠܐ:
ܚܕ ܐܪ̈ܒܝܐ ܘܐܚܪ̈ܢܐ ܬܘܒ ܐܣܦܣܝܐ:
ܐܒܐ ܕܗܢܐ ܒܒܪ ܐܠܐܗ ܫܒܐ ܕܗܝܪܐ:
ܘܐܒܐ ܚܢܢܐ ܒܠܫܡܐ ܢܓܦܐ ܕܗܢܐ ܡܫܡܪܐ܀

ܘܡܢ ܟܘܪ̈ܕܝܐ ܬܘܒ ܐܬܩܛܠܘ ܒܗܘܘ ܟܕܝܐ:
ܕܟܕ ܡܛܠܗܘ ܗ̱ܘܘ ܚܕ̈ܪܘܗܝ ܫܘܪܐ ܠܡܫܠܡܘܬܗ:
ܢܦܠ ܒܚܝܠܗܘܢ ܡܛܠܐ ܪܒܐ ܕܠܐ ܡܒܝܢܐ:
ܘܦ̈ܓܪܝܗܘܢ ܫܠܝ̈ܕܗܘܢ ܒܠܐ ܚܕܪܐ ܒܬܪ ܫܘܪܐ܀



ܓܒܪܐܝܠ ܣܐܕܘ

كبريال سادو

١٩٢٤ - ١٩٨٦+

ولد عام ١٩٢٤ في مذيات - تركيا وانحدر مع افراد عائلته وهو صغير الى القامشلي حيث تلقّى علومه بالسريانية والعربية والفرنسية في مدارسنا الخاصة وبعد تخرّجه علّم السريانية في هذه المدارس، وفي عام ١٩٤٣ توظّف في بلدية القامشلي وتدرّج حتى ظفر بوظيفة رئيس محاسبة فظلّ فيها حتى تقاعد عام ١٩٦٠ فاشتغل كمحاسب في عدة محلات تجارية - وفي عام ١٩٧٩ هاجر مع أفراد عائلته الكريمة الى السويد حيث لاقى وجه ربه في ١٣ حزيران عام ١٩٨٦ رحمه الله.

تمّيز رفيقي المرحوم ملفونو كبريال سادو باستقامته وغيرته الوقّادة ومحبّته الفائقة لطائفته ولحضارتها وماضيها، لاسيما للغتنا المقدسة، بدليل أنه تطوّع لتدريسها مجاناً في مدارسنا خلال عمله في البلدية، لاسيما في ساعات فراغه وايام الجمعة من كل أسبوع، وألّف عدة قصائد خفيفة أنشدها الطلاب في الأربعينيات ورقصوا على أنغامها، نشر بعضها في النشرة السريانية الحلبية، وفي عام ١٩٤٦ انتخب رئيساً لنادي «بيث نهرين» الرياضي وكان عضوا في اللجان المدرسية لعدة سنوات ومفتّشاً للغة السريانية فيها، كما كان أحد مؤسسي جمعية «**ܪܚܡܬ ܥܕܬܐ ܘܠܫܢܐ** محبّة الكنيسة واللغة».

وهذه نبذة من كتابته:

ܗܘ̇ܐ ܐܝܬ ܠܥܡܬܐ   ܠܗ ܚܒܝܒܬܐ:
ܗܒܪܐ ܫܩܠܐ   ܐܦ ܒܩܝܬܐ:
ܗܒܪܐ ܐܝܬ ܠܝ   ܒܗܒܪܐ ܒܪܝܬܐ:
ܗܒܪ ܐܝܬ ܠܗ   ܒܫܢܐ ܐܚܝܬܐ:·

ܦܪ̈ܝܐ ܢܦܩܬܘܠ ܒܒܠ ܡܐܢܘܬܐ:
ܘܢܦܠ ܒܠ ܗܿܘ ܠܒܠܘܡܘܬܐ:
ܘܢܫܡܘܥ ܠܐܬܪ ܕܗܿܘ ܢܗܝܪܘܬܐ:
ܒܥܡܐ ܢܫܡܫܡܐ ܕܫܘܪܢܢܘܬܐ܀



ܟܘܪܝܐ ܫܠܝܡܘܢ ܕܘܝܕ ܚܕܪ

الخوري سليمان داود خضر

١٩١٢ - ١٩٨٩+

وُلد في قرية بخزاني – الموصل في ١٩١٢/٩/١٩ وتلقى علومه الابتدائية في مدرسة قريته، ثم التحق باكليريكية دير مار متى عام ١٩٢١ حيث درس لمدة خمس سنوات العلوم الدينية واللغتين العربية والسريانية، كما درس في المعاهد الرسمية واتمّ المرحلة المتوسطة، وكان خلال ذلك يقوّي معلوماته الكنسية واللغوية على يد الشماس نعمة الله دنو، وبعد ان تقلّب في مناصب حكومية عدة، استقال وقدّم نفسه لخدمة الكهنوت الشريف، فرسمه المطران توما قصير كاهناً لرعيّة البصرة في ١٩٤٩/٣/١٥ وخدم هذه الرعية مدة عشر سنوات نُقلت بعدها خدماته الى الموصل حيث خدم لمدة سنتين انتقل بعدها الى بغداد، وكان قد رُقي عام ١٩٥٨ الى كرامة الخورنة وقُلّد الصليب المقدس.

أصدر مجلة «السلام» لمدة سنتين خلال خدمته في البصرة، وكان أحد أفراد اللجنة التي وضعت سلسلة من الكتب في التربية الدينية أقرّتها وزارة التربية العراقيّة وهي تُدّرس حالياً في الصفوف المتوسطة والثانوية، كما نشر مقالات عديدة في شتى المواضيع الدينية والتاريخية، وللاب «سليمان» ديوان شعر سرياني لم اطلع عليه، والامل ان يسعى افراد عائلته الكريمة الى ان يرى النور قريباً، بالاضافة الى كتاب من ستة أجزاء لتعليم اللغة السريانية بأحدث الطرق العلمية كما علمت.

توفي في بغداد في ١٩٨٩/٦/٢٢ رحمه الله.



ܩܕܝܫܘܬܗ ܕܦܛܪܝܪܟܐ
ܡܪܢ ܡܪܝ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܙܟܐ ܥܝܘܐܨ

قداسة

البطريرك زكا الاول عيـواص

وُلد في الموصل – العراق في ١٩٣٣/٤/٢١ من ابويـن فـاضلين هما: بشيـر عيــواص وحسيبـــة عطّو وسُمّي في المعموديـــة «سنحـــاريب». تلقّى دروسه الابتدائية في مدارسنا بـالموصل ثـم انضمّ عـام ١٩٤٦ الى اكليريكيـة مـار افـرام ودُعي «زكّا»، وبعد ما صرم ثمانية أعوام في هـذا المعهـد الكهنـوتي في سنـوات مجـده، وحـاز على إجازتـه بامتيـاز، عُيّن معلماً فيـه لمدة سنـة. وكان المطـران تومـا قصيـر قـد رسمه عـام ١٩٤٨ قـارئاً، والمطـران بـولس بهنـام افودياقونـا في ١٩٥٣/٢/٨ - وفي ١٩٥٤/٦/٦ ألبسه الاسكيـم الرهبـاني المقـدس، وفي عـام ١٩٥٥ انضم الى الحاشيـــة البطريركيـــة في حمص، وفي ١٩٥٥/١٢/١٨ رسمه المطران جرجس قس بهنـام مطـران حلب شمـاساً انجيلياً، وفي ١٩٥٧/١١/١٧ رقّاه سلفه البطريرك يعقوب الثـالث الى درجـة الكهنـوت الشريـف في كنيسة أم الزنــار بحمص، وفي ١٩٦٣/١١/١٧ رسمه في دمشق مطـراناً لأبرشيـــة الموصل وسمّاه «سويريـوس»، وعندمـا فُجعت أبرشية بغـداد والبصرة بانتقـال راعيهـا الملفان مار غريغوريوس بولس بهنام الى جوار ربّه في ١٩٦٩/٢/١٩ انتقـل مـار سويريوس زكّا اليها. واثر وفاة البطريرك يعقـوب الثـالث، التأم المجمـع المقـدس وانتخب بالاجماع مار سويريوس زكا بطريركا، وفي ١٩٨٠/٩/١٤ تمّت حفلة تنصيبه في احتفـال مهيب.

لقداسته مؤلفات عديدة باللغات السريانية والعربية والانكليزيـة هـذا أهمهـا:



المؤلف ومار سويريوس زكا يوم رسامته مطرانا (١٩٦٣)

١- التهذيب المسيحي: ١٦ جزءاً طبع منها أربعة.

٢- الأسرار السبعة: ألّفه بالاشتراك مع الأب اسحق ساكا (المطران بعدئذ).

٣- سيرة مار افرام (مقالة).

٤- عرّب كتاب «الحمامة» لابن العبري.

٥- صفحات مشرقة من تاريخ الادب السرياني في القرن السادس للميلاد.

٦- الكنيسة السريانية عبر العصور: بالانكليزية (مقالة).

ولقداسته أبحاث ومحاضرات ومقالات عديدة، نجد معظمها في المجلة البطريركية. أما مؤلفاته السريانية فعديدة، أهمّها ديوان شعر نأمل أن يجد طريقه الى النشر في القريب.

وهذه نبذة من قلمه السرياني البليغ، وهو عبارة عن شعر منثور نقله عن الانكليزية يوم كان راهباً، وهو لأحد الشعراء الاميركان الزنوج المدعو «مالاكريا»، تكتحل عينك بقراءته فتجد في عباراته الفن البياني، وتكتشف بالتالي أن قداسته متمكّن من ناصية هذه اللغة المجيدة، وأُوتي شاعرية جوادة واسلوب فخم عذب المورد يأسرك من أول عبارة ويا ليته طبع ديوانه، أطال الرب بقاءه» ويليه قصيدة.

ܐܘܟܡ ܐܒܐ ܒܪܡ ܒܢܝ̈ܢܐ ܐܝܟܢ

ܐܘܟܡ ܐܒܐ.
ܐܘܟܡ ܐܒܐ ܒܕܡܘܬ ܩܒܪܐ. ܐܘܟܡ ܐܒܐ ܟܐܒܐ ܕܟܘܛܠܐ.
ܐܘܟܡ ܐܒܐ ܐܝܟ ܫܚܘܪܐ. ܐܘܟܡ ܐܒܐ ܒܕܡܘܬ ܡܘܬܐ.
ܒܝܘܡ ܡܫܟܢܘܬܐ ܘܒܝܘܡ ܟܦܪܐ.

ܐܝܟ ܐܟܪܙܘܗ̈ܝ[1] ܫܡܥܝܢ ܠܝ. ܟܠܗܘܢ ܫܐܠܝܢ ܠܝ، ܟܠܗܘܢ ܫܡܥܝܢ ܒܝ ܐܘܟܡܐ ܕܫܚܘܪ ܥܘܡܩܐ ܚܫܘܟܐ ܕܒܥܘܡܩܐ ܟܠܗܘܢ ܕܢܣܒܐ ܟܠ ܐܪܥܐ.

ܒܡܫܪܝܬܐ ܢܣܒܬܐ ܡܪܘܚ. ܘܒܩܛܝܢܐ ܛܡܪܘܚ. ܘܡܢ ܫܡܥܢ ܗܘܐ. ܐܡܪܗ ܠܝ ܐܝܬ ܐܘ ܐܘܟܡܐ ܡܢ ܟܦܪܐ ܐܠܗܝ، ܘܟܠܗ ܟܦܪܐ ܐܝܟ ܕܐܝܬܐ، ܘܠܟܦܪܐ ܠܚܘܕܝ ܐܬܐ ܕܐܬܘܦܝ.

ܐܝܟܘܬ ܕܝܢ ܕܠܐ ܐܡܦܪܐ ܗܘ ܙܪܘܥܗܘܢ، ܐܦܠܐ ܫܒܬܐ ܐܝܟ ܠܡܠܘܫܝ، ܘܐܝܬ ܠܝ ܗܘܝܐ ܠܐ ܡܬܡܫܟܢܝܢ، ܘܡܬܡܫܟܢܝܗܘܢ ܒܪ̈ܘܚܐ ܕܠܝ ܠܐ ܦܩܘܕܝܢ، ܡܢ ܛܒ ܠܟܠܗܘܢ ܫܡ ܠܐ ܫܐܠ ܟܠ ܠܟܝ.

ܒܠܒ̈ܗܘܢ ܛܥܢ ܐܒܐ ܐܘܟܡܐ ܕܛܥܢܝܢ ܠܗܘܢ ܟܠܟܠܐ، ܒܫܦܪ̈ܗܘܢ ܡܒܟܐ ܐܒܐ، ܐܘܟܡܐ ܕܡܢܛܪܝܢ ܠܗܘܢ ܡܫܝܚܘܬܐ ܕܡܘܪܒܐ. ܒܢ̈ܝܗܘܢ ܘܒܢ̈ܬܗܘܢ ܡܢܕܪ ܐܒܐ، ܘܐܦ ܡܟܪܣ ܐܒܐ. ܐܘܟܡܐ ܕܡܣܝܒ ܠܗܘܢ ܙܦ̈ܬܐ ܘܫܛܐ.

ܘܡܢ ܒܝܕܪ ܢܦܫ ܐܒܐ، ܒܢܦܫܬܗ ܣܠܩܬܐ ܠܗܘܢ ܡܟܪܙ ܐܒܐ، ܐܘܟܡܐ ܕܡܦܪܣ ܗܘܐ ܒܟܦܪܐ ܕܡܫܪ ܠܟܘܟ̈ܒܐ ܕܪ̈ܘܡܐ.

ܘܫܦܝܠ ܐܒܐ ܡܢ ܟܠܗܘܢ ܕܡܫܡܫ ܐܒܐ ܘܟܫܝܪ.

ܘܟܠ ܚܕ ܡܢܗܘܢ ܐܠܐ ܕܐܝܢ ܢܘܛܦܬܐ ܚܕܐ ܡܢ ܕܡܢ ܐܘܟܡܐ ܒܕܡܘ ܫܘܡܟܐ ܡܬܡܟܟ.

ܗܘ ܠܝ ܗܘܝܐ، ܐܝܢ ܓܒܝܬ ܘܟܐܒܬܐ ܫܘܪܬܐ ܚܕܬܐ. ܒܝܢ ܛܦ̈ܝܗܘܢ ܡܫܪܛܝܢ ܠܝ، ܒܟܦ̈ܐ ܕܐܪܥܐ ܡܬܟܪܟܝܢ ܠܝ، ܘܪ̈ܓܠܐ ܕܓܠܝ̈ܗܘܢ ܡܬܡܟܟܝܢ ܠܡܣܟܢܐ.

1- ܚܕܐ ܡܢ ܦܠܛ̈ܬܐ ܕܢܘܣܘܢ.

ܢܦܩܝܢ ܙ̈ܢܝܐ ܡܢܗܘܢ ܕܦܘܪܫܢܐ، ܠܐ ܡܕܡ ܕܢܦܘܠܓܘܢ.
ܟܕ ܢܦܠܝܢ ܡܢܗܘܢ ܣܓܝܠ ܐܝܬ ܘܡܫܡܫ ܐܝܬ ܘܟܡܝܬܪ
ܢܦܫ ܐܝܬ. ܘܐܡܪ ܐܝܬ ܘܡܕܝܢ ܐܝܬ، ܘܪܒ ܐܝܬ ܐܦ ܚܝܘܬ ܐܝܬ.
ܕܛܝܢ ܛܒܐ ܐܢܫܐ ܕܡܠܝܢ. ܘܛܒܐ ܕܐܝܠܝܢ ܡܢܗܘܢ ܘܐܬܕܟܪ:
ܕܢܘܟܪܝܐ ܐܝܟܢ ܠܘܬܗܘܢ ܘܐܟܣܢܝܐ ܒܠܫܢܘܬܐ ܘܒܡܠܠܘܬܐ،
ܘܒܥܝܪܐ ܘܒܕܝܢܘܬܐ، ܘܒܫܟܠܘܬܐ ܕܚܝܐ ܢܦܠܝܢ.
ܘܐܝܟܢܐ ܕܛܒܥܬ، ܚܙܘܗܝ ܒܫܒܝܠܐ ܡܬܕܟܪ ܠܟ،
ܘܡܚܘܝܬܗܘܢ ܡܢ ܗܠܝܢ ܡܢܝܢܐ ܠܟ،
ܘܙܥܘܪܗܘܢ ܡܢ ܣܓܝܐܐ ܕܡܠܝܢ ܒܫܡܫܐ ܡܠܝܢ ܘܡܕܒܪ ܠܟ،
ܘܐܝܟܐ ܒܒܠܒܐ ܕܛܘܡܐ ܘܕܬܘܬܐ.
ܢܦܠܝܢ ܡܢܗܘܢ ܒܠܝܢ ܒܬܪܝܢ،
ܒܢܦܫ ܕܐܬܒܪܝܬ ܐܘܡܢܐ،
ܘܐܘܡܢܐ ܠܟܠܐ ܠܙܒܢܝܗܘܢ، ܒܚܝܟ ܡܢ ܦܓܪܐ، ܘܙܘܗܪ ܛܒ
ܡܢ ܫܘܦܪܐ، ܘܦܩܢܐ ܡܢ ܚܝܘܬܐ ܗ̈ܕܡܐ ܘܠܐܢܫ ܕܚܝܠ ܡܢ ܕܐܦܠܐ
ܒܣܪܐ ܕܒܢܝܢܫܐ.
ܛܒܘ ܕܝܢ ܕܟܠܢܫ ܐܘܡܢܐ ܗܘ، ܘܫܦܝܪ ܐܠܗܐ ܗܘ.
ܠܟܠܢܫ ܐܘܡܢܐ ܗܘ ܫܦܝܪܐ، ܠܟܠܢܫ ܗܘ ܘܡܢܗ ܢܒܥ ܢܘܗܪܐ،
ܘܐܝܬ ܐܘܡܢ ܐܝܬ. ܘܦܐܝܐ ܐܝܬ ܐܘܡܢܐ ܟܠ ܡܘܦܩ ܚܝܝܢ.
ܪܒܐ ܗܘܝܬ ܠܦܪܝܫܘܬܗ ܒܐܒܘܐ ܕܒܪ، ܘܡܒܘܪܟܐ ܛܥܝܢܬܐ ܠܗ
ܐܡܝܢܬ ܘܒܠܝܬ.
ܠܐܒ ܘܫܡܐ ܠܒܪ ܐܝܟܢ ܗܘܝܬ. ܘܠܐܣܩܘܦܐ ܕܩܪܝܗ ܕܒܝܬ.
ܘܪܒܐ ܠܚܘܫܒ ܐܝܟܢ ܗܘܝܬ، ܘܠܫܠܝܚܘܬ ܫܡܥܬ.
ܘܫܡܐ ܠܟܠܚܘܫܒܢܐ ܐܝܟܢ ܗܘܝܬ، ܘܦܫܡܘ ܐܝܟ ܒܟܝܢܐ.
ܘܡܢ ܚܘܝܢ ܐܘܪܚܐ ܒܪܥܬ، ܢܘܗܪܐ ܘܠܐ ܡܚܒܐ ܚܒܝܬ.
ܘܐܬܒܥܝܬ ܒܝܠܘܦ ܢܘܗܪܐ ܪܒܐ ܕܡܕܢܚܐ، ܒܗ ܗܠܝܢ ܘܒܘܠܐ.

ܘܠܡܡܣܩܒ ܡ̈ܨܥܬܐ ܕܟܠܗܘܢ ܫܢܝ̈ܢ، ܘܐܦ ܐܢܐ ܡܫܬܠܛ ܣܘܦܣܛܐܝܬ ܥܠܐ ܘܟܠܐ.

ܘܗܟܢ ܚܕܬܐ ܠܗܘ ܩܪܝܐ: ܘܐܝܟ ܩܠܝܠ ܚܐܪܘܬܐ، ܠܡܦܪܢܣ ܐܡܝܢܐܝܬ. ܡܕܝܢ ܒܪܢܫܐ ܐܡܪ،

ܚܕܐ ܐܢܐ ܕܗܘܝܬ ܒܪܢܫܐ، ܘܡܢ ܠܐ ܦܪܘܩ ܗܘܐ ܐܢܐ[2].

ܚܐܪܘܬܐ

ܡܢ ܟܠܝܠܐ ܕܡܘܫܚܬܐ : ܩܠܐ

ܒܫܡ̈ܫܝ ܚܐܪܘܬܐ   ܕܚ̈ܝܐ ܘܥܡܡ̈ܐ ܘܐܘܡ̈ܬܐ
ܡܬܒܛܠ ܘܒܛܠ ܒܝ̈ܫܬܐ   ܐܘܠܨܢ̈ܐ ܡ̈ܪܝܪܬܐ

ܘܒܦܫܡܬ ܡ̈ܟܝܢ ܕܥܡ̈ܡܐ   ܠܥܡ̈ܡܐ ܘܡܠܟܘܬ ܕܥܡܡ̈ܐ
ܘܠܐ ܐܢܫ ܙܪܚܐ ܒܥܒ̈ܕܐ   ܘܟܪܒ ܚܘܫܒ ܕܚܘܒ̈ܕܐ

ܕܟܠ ܒܢ̈ܝܐ ܐܠܗܐ ܒܨܒܝܢܗ،   ܘܚܝܪܘܬܗ ܒܡܘܗܒܬܐ ܐܡܪ܀
ܟܕ ܠܐ ܐܡܪ ܚܘܫܒܐ ܕܡܪܝܐ   ܒܐܬܪܐ ܕܚܝܘܬܐ ܘܐܬܪܐ

ܘܐܡܪ ܠܗ ܠܒܢ̈ܝܐ ܕܐܬܪܐ   ܕܒܟܠܗ ܘܠܐ ܢܗܘܐ ܢܘܪܐ
ܦܐܝ ܚ̈ܝܐ ܠܒܢ̈ܝܢܐ ܕܐܬܪ   ܘܒܡܫܡ̈ܫܢܘܬܐ ܠܒܢܘ ܘܐܡܪ

ܐܬܪܐ ܐܝܟܢܐ ܒܢܘ ܚܝܐ   ܘܦܪܫܝܢ ܒܝܕܗ ܐܒܝܐ
ܘܥܒܕ ܒܗ ܫܝܢܐ ܕܒܝ̈ܢܐ   ܘܠܐܒ ܦܪܝܘܬܐ ܕܫܦܝܪ̈ܐ

ܘܐܡܪ ܠܗ ܚܘܫܒܐ ܦܐܝܐ   ܒܗ ܡ̈ܝܬܝܢܐ ܘܕܝ̈ܢܐ
ܘܟܪܒ ܚܘܫܒܐ ܕܚ̈ܝܐ   ܘܒܢܝ ܠܒܢ̈ܝܐ ܫܘܪ̈ܝܐ

ܠܐ ܐܬܚܝܐ ܠܫܘܪܝܘܬܐ   ܘܒܝܫܘܬܐ ܘܐܟܬܝ̈ܢܐ
ܘܒܟܠܗ ܐܬܐ ܚܘܒܐ ܘܫܠܡܐ   ܘܗ̈ܘܡܢܘܬܐ ܘܫܬܪܘܬܐ

ܩܡܫܠܝ - ܒܪܘܬܐ 1955

2- ܡܢ ܟܠܐ ܡܗܘܕܠܐ ܡܕܢܚܐ 33 ܫܢܬܐ ܕܡܫܡܫܢܘܬܐ 1983 ܦܐܬܐ 23 - 22 - 21.



ܓܒܪܐܝܠ ܐܣܥܕ
كبريال اسعد

وُلد في ١٩٠٧/٣/١٨ في مذيات – تركيا من أبويـن فـاضلين هما: أسعـد مقدسي صوما وحاوا مقدسي الياس، وفي ربيع عـام ١٩١٤ نـزحت العائلـة الى أضنـه حيث التحـق بمـدرسة الطائفـة التي كانت تحتضن اكثـر مـن مـائتي يتيـم ويتيمة من أبناء الطائفة، قُتل ذووهم خـلال مـذابح «سفربـرلك»، وكانت بـادارة الراهب الورع والعالم يوحنا دولباني، ومـن الأساتـذة في تلك الفتـرة بـول جـان الخربوطلي، والضابط في الجيش الفرنسي حنا هارون الرهاوي، وزميلـه ابراهيـم حقويردي خرّيج دار المعلمـين في استامبول، والشماس كيراكوس الاديمانلي.

تعلّم «كبريال» مع رفاقه اللغـات التركيـة والسريانيـة والفرنسيـة، والعلـوم الدينيـة والالحان الكنسيـة، وكان الـراهب «دولبـاني» قـد نَظَمَ حتى ذلك الحين اكثـر مـن أربعين نشيـداً سريـانياً خـاصاً بـالمدارس، يؤدّيهـا الطـلاب والطالبـات يومياً بحماس وشغف، وكانت أعطاف «كبريال» الفتى تهتّز طـرباً وهـو ينشدهـا مع رفاقـه، ومـا كان أحـد يعلـم يومهـا بأن لهذا الصغيـر حسّاً مـوسيقياً مـرهفاً، وانه سيصير عندما يبلغ سنّ الشباب استاذ الجيل في موسيقانا السريانية الحديثة.

وفي عام ١٩٢٥ نزح «كبريال» الى دمشق وبيروت لتعلّم الموسيقى واختـار آلـة الكمـان، وبعـد سنـة عـاد الى دمشق وبـدأ يلّحـن بعض الأناشيـد السريانيـة التي كان جانب منهـا مـن نظـم نسيبـه الأديب الكبيـر غطّاس مقـدسي اليـاس، ثـم بـدأ يجرّب حظّه في نظـم الأشعـار، فنَظَمَ ولحّن قصائـد ܥܡܐ ܕܝܠܝ . ܗܘ ܕܚܝܐ ܥܡܡܐ· ܗܘ ܡܠܟܐ ܐܠܗܐ ܠܫܘܒܚܗ . ܐܘ ܢܘܚܡܐ . منهـا نستشّف بأن سريانيتـه سهلـة وبسيطـة، وفحواهـا يدعـو الى اليقظـة ومحبّة

اللغة .وفي عام ١٩٢٧ لحّن ضُمّةً أخرى من الأناشيد منها ܦܠܚܘܢ ܡܪܕܘܬܢܝܬܐ لغطّاس، ܚܕܘ ܐܚܐ ܕܥܐܕܐ ، وعلّم من ثم في مدرستينا في دمشق وعامودة، وفي هذه الفترة نظم ولحّن ܒܢܝ ܟܠܕܝܐ . ܠܚܢܐ ܕܫܢܐ ܚܕܬܐ كما لحّن لدولباني وله أناشيد: ܡܠܟܬܐ ܫܡܝܢܝܬܐ ܡܪܢܐ.. ܐܡܝܢ ܠܟܝ. ܒܪܐ ܐܢܐ ܠܟܝ. ܗܘܢܐ ܒܪܐ ܕܒܪܐ . ܐ ܐܠܗܝ . ܗܠܝܢ ܦܪܝܫܬܐ ܐܘܡܬܐ ܐܢܐ ܝܘܢܐ . ܢܘܢ ܚܡܝܡܝܢ . ܡܫܘܪܐ ܗܘܐ. ܫܘܪܐ ...

وفي عام ١٩٣١ سافر الى فلسطين وعلّم الشبيبة السريانية في الأراضي المقدسة وفي مقّر جمعية الشبّان السريانية جميع الاناشيد التي كان قد لحّنها. ثم زار الجزيرة السورية وعاد عام ١٩٣٦ الى دمشق وبعد عام عاد الى الجزيرة واستقرّ في مدينة القامشلي مع عائلته وإخوانه الأربعة – وفي سنة ١٩٥٣ طبع في حلب كتابه «من أناشيدنا السريانية الحديثة»، ܡܢ ܡܘܫܚܬܢ ܕܝܠܢ ܚܕܬܐ وينطوي على ستة عشر نشيداً لمجموعة من شعرائنا، وفي عام ١٩٥٨ عيّن رئيساً لقسم الموسيقى في المركز الثقافي حيث خدم لمدة عشر سنوات تقاعد في نهايتها، وفي السبعينات طبع في بيروت اسطوانة تحمل نشيدين هما: ܦܪܝܫܬܐ ܗܘܝܬ ܕܐܚܝܢ ܠܡܠܟܐ. ܢܘܢ ܚܡܝܡܝܢ. وفي ١٩٧٩/٣/١٤ هاجر الى السويد حيث يقيم أولاده الخمسة، ورغم انه تجاوز الثمانين فانه يحاضر ويلحّن ويشجّع الموسيقيين الشباب وبينهم نجله الموهوب سردنبّال وفقّه اللـه.

كانت بين الملفونو أسعد والمرحوم والدي صداقة متينة، فكلاهما يعشق السريانية كنيسةً ولغةً وحضارةً وموسيقى، ولان في أواسط الثلاثينات والأربعينات ما كانت آلات التسجيل دارجة، فان الملفونو كان يُسمعنا لحنه الجديد، فكنتُ وأخي المطران افرام نحفظ النشيد الجديد غيباً ونردّده في السهرات، وعندما كان يعود الينا الملفونو بعد حين يجد اللحن وقد اكتمل واختمر، فيسجّله على «النوتا» ويكرّسه.

في الواقع ان موسيقانا السريانية الحديثة مَدينةٌ للملفونو «أسعد»، فهو أبوها وفتاها وباني أمجادها، ولَكَم كنت أشاهده وهو يمشي في شوارع القامشلي يهمهم بلحن جديد وهو غافل عما يجري حوله. والجميل أن الملفونو

«أسعد» يدرس أولاً القصيدة السريانية التي ينوي تلحينها وبعد أن يعيش معانيها وخلفياتها وما بين السطور، يمنحها لحناً يناسب مقاسها، فاذا كانت القصيدة مثلا حماسية وضع لها لحناً حماسياً مثل نشيد .ܡܢܘ ܒܐܬܪܐ ܕܝܠܢ ܗܘ . لحنا سلمان، واذا كانت حزينة وضع لها لحناً يرشح كآبة مثل نشيد ܦܪܝܫܐ ܕܗܘܐ ܕܐܒܗ̈ܬܢ ܠܡܦܩܢ للمرحوم الاديب فولوس كبريال وهكذا.(1)

بقي أن نعلم بأن نظرية «سريان» المأخوذة من «كورش» التي تبنّاها بحماس عام ١٩٦٠ البطريرك يعقوب الثالث هي في الواقع للملفونو كبريال أسعد، وقد أشار المثلث الرحمة الى ذلك في المجلة البطريركية، ولو أن الاغلبية الساحقة تأخذ برأي كبار مؤرخي السريان أمثال ابن صليبي وميخائيل الكبير (من آباء القرن الثاني عشر) في أن كلمة «سريان» مأخوذة من اسم «سوروس» الملك باني انطاكية القديمة وباسمه دُعيت سوريا.

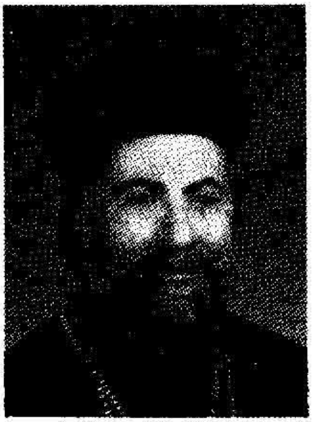
واخيراً وضع اسعد كتاباً عن الموسيقى السورية «اشار فيه الى اصالة الموسيقى السريانية» وهذه نبذة من كتابته:

ܐܘ ܝܠܕ ܟܢܫ ܐܘܟܢܝ ܡܫܠܐ
ܘܝܠܕ ܕܐܘܡܬܐ ܒܣܦܪܝܘܬܐ
ܘܢܘܦܝ ܗܘܟܡܐ ܕܐܟܪ̈ܘܬܐ
ܠܝܗ ܠܝܗ ܠܝܗ ܒܠܒܘܬܐ ܠܡܫܠܝܘܬܐ.

ܢܨܒܬ ܒܟܠ ܐܦܘܬܐ
ܕܗܐ ܡܠܪ̈ܢ ܒܪܘܟܘܬܐ
ܢܪܘܬ ܡܟܠ ܐܘ ܒܢܘܬܐ
ܠܝܗ ܠܝܗ ܠܝܗ ܒܪܘܚܘܬܐ ܠܡܫܠܝܘܬܐ

---

(١) في ديواني ܙܡܪ̈ܐ ܕܐܬܪܐ افرزت قصيدة مدحت فيها الموسيقيين السريان الجدد وفي مقدّمتهم الملفونو كبريال اسعد، نوري اسكندر، جورج حنا والآب خورويو بول ميخائيل مطلعها: ܙܕܩܐ ܐܝܟܢܐ ܦܚܠ ܐܢܐ ܠܟܘܢ ܡܘܣܝܩܝ̈ܐ



ܡܛܪܢ. ܝܫܘܥ ܨܡܘܐܝܠ

المطران يشوع صموئيل

ولد في قرية «حلوة» بشمال سوريا في ١٩٠٧/١٢/٢٥ من والدين هما صوما وخاتون صموئيل، فقد والده وهو صغير فادخلته والدته ميتمنا في «أضنه» مثل المئات من الايتام واليتيمات الذين فقدوا والديهم، وباشراف الراهب يوحنا دولباني ألمّ باللغات السريانية والعربية والتركية، ونظير عشرات الآلاف من العائلات السريانية الذين نزحوا الى سوريا ولبنان والعراق ومصر وفلسطين وسواها من البلدان، هاجر مع والدته الى فلسطين عام ١٩٢٣ والتحق بدير مارمرقس بالقدس، وكان يُشرف عليه يومها الأب الربان يعقوب الصلحي الذي رسم فيما بعد مطرانًا على كرسي اورشليم، وفي عام ١٩٢٧ لبس الاسكيم الرهباني وعيّن مديرا لمكتبة الدير، وأُوفد من ثم الى القاهرة للدراسة في المعهد اللاهوتي للاقباط. وفي شباط ١٩٣١ انضم الى حاشية البطريرك الياس الثالث وسافر معه الى الموصل ومن ثم الى الهند، وعندما انتقل البطريرك الياس الى جوار ربه في الهند في ١٩٣٢/٢/١٣ بقي هناك فترة من الزمن رسمه خلالها القاصد الرسولي المطران الياس قورو كاهنًا وذلك في ١٩٣٢/٤/٤ ورجع بعدها الى القدس يخدم في ديرها، وفي الفترة ما بين ١٩٣٩ – ١٩٤٦ أصدر سلسلة من الكتب لتعليم اللغة السريانية سمّاها: **ܡܗܘܕܝܐ ܕܫܘܪܝܐ ܠܠܫܢܐ ܐܪܡܝܐ**. «مرشد المبتديء الى اللغة الآرامية» في مكتبتي منها أربعة أجزاء، أسلوبها جيّد وقد انتشرت في حينه في معظم مدارسنا في الشرق الاوسط، ومن يتمعّن بهذه السلسلة يلاحظ بأنها مع مقدّماتها لها مسحة قره باشية، وقد أشار نيافة المؤلف نفسه الى ذلك بقوله في ختام مقدمة الجزء الرابع ما حرفيته: «وإني أشكر جميع الذين آزروني بآرائهم وصرفوا أوقاتهم الثمينة في مساعدتي،

وأخص بالذكر منهم الاستاذ الفاضل عبد المسيح حنا القره باشي».

وفي نهاية عام ١٩٤٦ رسمه البطريرك افرام الاول برصوم مطرانًا لأبرشية القدس وتوابعها وسمّاه «اثناسيوس»، ولدى وقوع كارثة فلسطين عام ١٩٤٨ زار المقام البطريركي في حمص، وبعد التشاور مع المثلث الرحمة البطريرك افرام برصوم أوفده الى الولايات المتحدة بقصد جمع الاعانات والمساعدات للمنكوبين والمتضررّين من أبناء الطائفة في فلسطين، وزوّده بمنشور سامٍ لهذه الغاية، ووصل الى أميركا في ١٩٤٨/١٠/١٩ وظلّ فيها، وبعد تنصيب البطريرك يعقوب الثالث تمّ تعيينه مطرانًا شرعيًا للولايات المتحدة وكندا ومازال فيها.

اهتم بترجمة العديد من كتبنا الطقسية الى الانكليزية مع الاحتفاظ أحيانًا بالأصل السرياني او العربي وهي: نافور القديس يعقوب أخو الرب (١٩٦٧)، والتعليم المسيحي والتحفة الروحية مع بيان عن الاسم السرياني للبطريرك افرام برصوم، وطقوس العماد والزواج والجناز والأعياد السيدية « ܡܥܕܥܕܢܐ »، وقد قام بترجمة الكتب الاربعة الأخيرة مع نافورا مار يعقوب بشكل متقن الملفونو مراد صليبا برصوم أرخدياقون كنيستنا في لوس انجلوس، وأنفق على طباعة الكتب الأربعة في لبنان المغترب السيد جورج عيسى شمعونكي.

وهذه نبذة من كتابته:

ܡܢ ܠܡܫܝܚܘܬܐ ܩܕܡܝܬ ܪܒܬܐ ܕܡܬܩܪܝܐ ܡܪ̈ܘܢܐ ܪ̈ܒܬܗ
ܡܦܪ̈ܫܝܢ ܥܠ ܟܠܗ̈ܝܢ ܕܐܪ̈ܥܬܐ: ܐܝܟ ܗܘܝ ܕܒܬ̈ܐ ܕܘܟ̈ܝܬܐ ܐܝܟܢ
ܕܡܬܪ̈ܬܐ ܡܫܝ̈ܚܝܬܐ ܒܗܘܢ ܢܡܬܠܝܢ ܘܡܫܬܚܠܦܐ ܐܠܗܘܬܐ ܠܒܬܐ
ܡܫܘܬܐ ܕܟܢܫܐ ܡܫܬܠܡܝܢ: ܘܢܫܡܬܐ ܡܪܐܗ ܕܠܟܠܝܢ ܡܫܝܚܐ
ܠܡܫܡܫ ܒܠܚܘܕ ܗܢܐ ܕܫܡܥ ܥܠ ܐܪ̈ܥܬܐ ܠܟܘܬܐ ܢܣܝܒܬܐ
ܕܐܝܟܐ : ܘܠܡܫܡܪܕܘܬܐ ܐܝܟ ܕܗܢܐ ܕܟܢܫܐ ܠܬܠܡܝ̈ܕܐ
ܫܪ̈ܒܐ ܕܡܬܢܝ ܡܕܪܐ.

ܘܒܬܠܬܐ ܒܗܡ (ܡܥܡܘܕܝܬܐ ܕܫܪܘܝܐ : ܠܠܥܠܐ ܐܘܡܢܐ)

ܘܒܗܘܢ ܕܐܡܪ ܒܗ ܫܪܒܐ ܕܡܬܘܬܐ ܠܟܘܠܗ ܥܡܬܐ ܕܒܗܘܢ ܫܪܝܐ ܫܪܘܝܐ ܒܫܒܪܐ ܐܝܬܝ .

ܘܟܕ ܒܥܡ ܕܒܬܒ ܗܢܐ ܗ̄ܘ ܕܐܝܬܝܗܿ ܒܥܝܢܐ ܐܪܒܥ ܩ̄ܡ ܡܢ ܒܪܘ ܐܘܦ: ܪ̈ܒܝܐ ܡ̇ܒܠܟܐ ܫܬܝܬܐ ܡ̄ܢ ܡܫܬܥܝܐ ܕܒܬܝ ܕܪܡܢ ܕܒܗܘܢ ܣܘܡܘ ܒܗ ܡܒܕܡ ܡܢ ܪ̈ܒܘܬܐ ܕܟܘܠܐ ܡܕܪܫܬܐ ܕܠܘܩܒܐ ܡܫܬܥܡܢ : ܒܒܗܘܢ ܐܝܬܝܗ ܒܗ : ܕܒܝܬܝܗ ܐܫܒܘܦ ܒܗܘ ܟ̈ܦܝܬܐ ܡܕܡܬܐ : ܘܐܡܪ ܐܫܪܬܐ ܕܬܪ ܫܬܝܬ ܘܦܣܩ ܟ̈ܘܬܐ ܒܫܘܒܠܐ: ܟܕ ܒܟܠ ܗܘܦܟܢ ܠܟܠ ܠܫܡܗ ܒܬ̈ܝܬ ܡܬܝܢ ܡܢ ܗܢܝ ܕܐܝܟ̈ܢܝ ܒܫܡܫܬܐ ܐܡܘܬ ܘܐܘܫܥܬ :ܘܗܝ ܐܘܪܚܐ: ܫܡܥܬܗ ܐܘ ܒܒܠܒܘܢ ܡܬܘܬܐ ܐܦ ܟܕ ܒܬܪ ܗܢ ܠܥܡܝܐ ܕܒܬܬ ܟ̈ܠܐ ܡܬܝܬܐ ܐܘܫܥܬ ܐܘ ܒܪܘܬܐ .

ܒܬܠܬܗ ܕܝܢ ܒܪ̈ܘܬܐ ܕܐܝܟ ܐܢܝ ܠܟܘܠܐ ܗܘܦܟܐ ܘܠܟܘܠܐ ܒܢܬ ܟ̈ܠܐ ܘܦܬܓܡܐ: ܐܡܝܪܐ ܕܡܢܗ ܕܪܘܫܬܐ ܠܟܠܐ ܫܘܒܠ ܒܪܐ ܟܠܐ ܘܦܬܓܡܐ ܕܒܠܐܝܬ ܠܟܘܠܐ ܢܥܝܢܗ: ܘܡܢܗ ܒܝܕ ܡܢܗ ܒܢܝܬܐ ܕܦܬܓܡܐ ܢܫܬܐܠ: ܘܡܒܥܬ ܒܗ ܠܗܘܠܐ ܡܢ ܡܬܐܡܪ ܡܠ̈ܝܢ ܕܦܫܝܩܢ ܘܡܬܬܪܓܡܢ ܐܝܟ ܢܬܒܪܟܢ ܒܗܘܢ ܟܠܘܠܐ ܐܡܝܪܐ ܕܟܕ ܬܬܠܦ ܐܝܟ ܢܬܡܪܐ ܐܘ ܢܬܫܡܫ ܒܗܘܢ ܒܫܘܪܐ.

ܒܝܕܗܘܢ ܡܫܬܟܚ ܐܢܐ ܠܡܠܟܘܬܗܘܢ ܐܡܝܢ ܐܪܘܡܐ ܐܘܪܚܐ ܒܗܘ ܕܡܫܝܚܘܬܗܘܢ ܐܘܪܐ ܕܒܟܠ ܫܘܪܫܝܢ ܕܐܝܬܝܗܘܢ ܕܡܫܘܚܬ ܠܟܠܝܐ ܕܠܗܘܢ ܐܡܝܢܐ ܗ̄ܘ ܐܝܬܐ ܕܒܫܘܡܠܐ ܐܬܝܕܥ ܠܠܥܠܐ.

ܡܘܕܐ ܐܢܐ ܗܟܝܠ ܠܐܠܗܐ ܕܒܟܡܠܐ ܗܢܐ ܫܢ̈ܝܐ ܘܫܡܥܬܝ ܘܟܠܐ ܘܡܕܐ ܕܫܒܥܡܐ ܡܢܝܬܝ: ܟܕ ܘܡܫܡܫ ܐܢܐ ܕܡܫܡܠܠܐ ܠܗܿ̈ ܠܡܫܡܠܝ ܗܘܐ ܠܟܘܠܐ ܡܠܟܘܬܗܘܢ ܐܘܪܚܐ ܬܫܒܚܢ ܝܫܘܥ ܘܐܘܡܬܐ ܀



ܟܘܪܝܐ ܢܥܡܢ ܐܝܕܝܢ

الخوري نعمان ايديـن

وُلد في عام ١٩٠٨ في قريـة كفـرزي – طورعبديـن مـن ابويـن فـاضلين هما: القس كوركيس يونو وفريـدة ماروكي وهـو بكـر أبويـه، نـال سر العمـاد المقدس في كنيسة مار عزرائيـل في قريتـه وذلك على يـد مـار انتيمـوس يعقـوب الاسفسي مطران طورعبدين، وفي عام ١٩١٥ لجأ مع اهلـه في جملـة مـن لجأ الى «عينـورد» وذلك بسبب الهجمـات الكرديـة المتواصلـة والغاشمـة على قـرى الطور، وبانحسار الاكـراد عـن «عينـورد» لجأت العائلـة الى «مذيـات» واستقرّت فيها.

وهناك التحق «نعمـان» الصغيـر بمـدرسة القـديسة شمـوني واتـم بنجـاح دراسته الابتدائية. وبعدمـا تتلمـذ سنتين للمثلث الـرحمة المطـران يوحنـا دولبـاني وتعلم اللغات السريانية والعربية والتركية ارتسم قـارئاً وافودياقونـا عـام ١٩٢٦، وفي ١٩٣٣/٧/٣ رسمه المطران طيمثاوس توما انجيلياً لكنيسة القـديسة شمـوني، وفي عـام ١٩٤٩ رسمه المطـران دولبـاني كاهناً لكنيسة مـار بـرصوم في مذيـات وفي ١٩٥٢/٣/٢٦ رقّاه البطريرك افرام برصوم الى كرامة الخورنـة، وفي الفتـرة ما بين ١٩٧٣ – ١٩٨٠ وبسبب تقاعد الاسقـف افـرام لشيخوختـه أُنيطت بـه النيابة البطريركية لابرشيـة «طورعبديـن»، وفي عـام ١٩٨٧ هاجـر الى الولايـات المتحدة وكان قد سبقه اليها ابنـاؤه السبعـة وفّقهـم اللـه وحفظهـم.

تميّز الخوري نعمان بوداعته وانضباطه وهدوئه وحسن تصريفـه للأمـور، ولذلك نال تقديـر واحتـرام جميـع مـن عرفـه، وكان طـوال مـدة خدمتـه مثـال الكاهن الأمين الذي اهتم بأبناء رعيته وبـالكنيسة ومـا هي بحاجـة اليـه مـن أبنيـة وكتب وأوانٍ، هـذا بالاضافـة الى العديـد مـن الكتب الطقسيـة خطّهـا بقلمـه

السرياني الأنيق، واما مؤلفاته فعديدة وكلها بلغته السريانية العذبة ومعظمها مخطوط، بالاضافة الى مجموعة من القصائد والمواعظ، وهذه أهم مؤلفاته، ونبذة من كتابته:

ܐ- ܡܪ̈ܘܪܘܬܐ ܥܠܡܢܝܬܐ.

ܒ- ܟܬܒܐ ܕܥܘܦܬܐ ܘܦܠܐ ܡܦܢ̈ܝܢܝܬܐ.

ܓ- ܓܢ̈ܙܐ ܕܬܘܪܓܡܝܢ ܡܢ ܫܢܬ 1914 ـ1987
ܡܦܩܘܬܐ ܡܢܗ ܐܠܝܠܦܢ ܒܥܘܠܝܕ ܒܡܢܝܢܐ «ܩܠܐ ܣܘܪܝܝܐ».

ܕ- ܡܐܡܪ̈ܐ ܕܥܠ ܩܛܠܐ ܕܬܘܪܓܡܝܢ ܘܦܠܚܘܬܐ ܩܛܝܠܬܐ ܕܡܠܟܘܬܐ ܕܐܘܪܗܝ 1941 ـ42
ܡܦܩܘܬܐ ܡܢܗ ܐܠܝܠܦܢ «ܒܩܠܐ ܣܘܪܝܝܐ».

ܗ- ܫܘܡܠܝ ܡܫܠܡܢܘ̈ܬܐ ܕܦܬܓܡ̈ܐ ܘܡܦܫܩܢܐ ܒܝܕܐ ܠܫܘܡܝ.

ܘ- ܙܡܝܪ̈ܬܐ ܕܒܝܬܐ.

ܙ- ܦܘܫܩ ܐܪ̈ܙܐ ܕܒܝܬܐ.

ܚ- ܬܫܒܘܚܬܐ ܕܡܪܢ ܒܐܪܐܡܠ ܫܘܪܐ.

ܛ- ܡܫܠܡܢܘ̈ܬܐ ܕܡܕܝܢ ܘܡܦܩܢ ܘܟܘܪܙܐ ܘܫܛܪ.

ܝ- ܬܫܒܘܚܬ ܣܢ̈ܝܘܗܝ ܕܡܬܦܪܫܘܬܗ ܘܦܬ̈ܓܡܐ ܕܬܘܪܓܡܝܢ ܡܢ 1914ـ1985

ܝܐ- ܥܠ ܫܘܪܒܐ ܕܐܪ̈ܡܢܝܐ ܕܫܢ̈ܝܐ ܕܬܘܪܓܡܝܢ ܘܐܦܝܬܐ ܥܠ ܓܢ̈ܙܐ ܘܡܟܬܒܬܐ ܕܬܘܪܓܡܝܢ ܡܢ ܫܢܬ 1914 ـ 1987 ܐܠܝܠܦ ܒܥܘܠܝܕ.

ܡܘܒܠ

ܪ̈ܚܡܐ ܕܫܘܫܠܬܐ ܒܟܬܒܝ̈ ܩܐܪܝܢܐ ܡܫܝܚܐ ܫܘܒܚܗ:
ܘܫܡ ܠܐ ܛܒܐ ܠܫܘܒܚܐ ܕܠܒܗ ܡܢ ܚܒܒܗ:

ܘܐܦ ܦܪ̈ܫܝܢ ܓܐܘܐ ܚܣܡܐ ܘܪ̈ܓܝܓܬܐ ܘܒܝ̈ܫܬܐ:
ܠܐ ܩܪܝܒܝܢ ܦܪ̈ܫܝܢ ܕܣܘܡ ܡܢ ܪ̈ܚܡܐ ܡܢܟܝ ܣܓܝ̈ܐ܀

ܪ̈ܚܡܐ ܕܡܫܝܚܐ ܪܘܡܐ ܘܥܘܡܩܐ ܠܐ ܦܪ̈ܫܝܢ ܠܗ:
ܡܢ ܚܒܝܒܘܗܝ ܘܡܢ ܪ̈ܚܡܘܬܐ ܕܐܚܐ ܪ̈ܚܡܘܗܝ:
ܢܣܒܢ ܠܫܡܗ ܕܦܫܗ ܚܘܒ ܡܛܠ ܪ̈ܚܡܘܗܝ:
ܘܗܘܢ ܦܘܠܘܣ ܠܟܠ ܕܦܪ̈ܫܘܗܝ ܡܢ ܚܘܒ ܡܪܗ܀

ܪ̈ܚܡܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܐܢ ܢܛܠܠܘܢ ܒܥܘܕܐ ܕܪ̈ܚܡܘܗܝ:
ܗܢܘ ܘܡܛܒ ܡܫܝܚܐ ܘܡܫܒܚ ܒܝܕܘܥܐ ܡܪܗ:
ܒܪܐ ܐܣܘܛܐ ܕܦܪܫ ܢܓܦܐ ܘܐܦ ܡܚܝܢܘܗܝ:
ܚܘܒ ܗܢܐ ܡܒܠܘܗܝ ܘܡܒܠܒܘܗܝ ܒܟܡ ܚܕܘܬܐ܀

ܥܠ ܐܠܗܝܐ ܓܠܝܐ ܡܢ ܚܘܒܐ ܢܘܦܪ ܠܡܪܗ:
ܐܘ ܡܬܝ̈ܠܐ ܢܫܡܫ ܠܐ ܡܬܡܛܠ ܡܢܟܝ ܒܬܟ̈ܠܐ:
ܚܘܒܐ ܐܚܝܕܗ ܠܟܪ ܠܥܘܠܐ ܡܢ ܡܥܪ̈ܬܐ:
ܘܡܢ ܪܘܚ ܡܫܝܚܐ ܡܟܠܐ ܘܐܡܪ ܗܟܘܢ ܠܚܕ̈ܝܐ܀

ܚܘܒܐ ܡܠܟܗ ܗܠܝܢܐ ܦܘܠܘܣ ܒܟܠ ܐܓܪ̈ܬܗ:
ܕܟܠ ܡܫܬܘܬܐ ܐܫܝܢ ܒܗ ܠܒܝܫܡ ܠܗ:
ܘܐܦ ܢܘܣܝܐ ܐܠܘܓܘܣ ܒܡܟܠܬܗ ܢܦܪܗ:
ܕܠܗ ܚܘܒܐ ܗܘ ܠܐ ܐܝܬ ܢܛܒܐ ܠܡܟܠܦܘܬܗ܀

ܐܠܟܝ ܚܘܒܐ ܦܐܪܐ ܕܚܝ̈ܐ ܡܘܒܠ ܠܡܟܠܝܢ:
ܘܟܠ ܡܢ ܕܐܟܠܗ ܗܘ ܠܐ ܡܐܬ ܘܠܐ ܒܟܠܝܡܐ ܡܢܗ:

ܐܠܐ ܙܠܝܚ ܒܚܘܒܐ ܕܡܪܗ ܠܟܠܗ ܒܪܝܬܗ:
ܘܥܠ ܟܠ ܡܘ̈ܬܒܐ ܘܡܥܡ̈ܪܐ ܕܕܪ ܘܕܪܗ܀

ܚܘܒܐ ܐܚܝܕܘܗܝ ܗܘ ܠܟܠܗ ܘܠܐ ܡܬܦܪܕ:
ܘܐܝܟܐ ܕܡܫܒܚ ܫܠܝܛ ܒܗ ܡܪܝܐ ܐܝܟ ܕܫܠܝܛ:
ܘܡܫܒܚ ܠܐܚܘܗܝ ܡܫܒܚ ܠܡܪܝܐ ܐܝܟܢܐ ܕܡܪܝܚ:
ܘܗܘܐ ܗܝܟܠܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܒܦܓܪ ܘܒܪܘܚ܀

ܡܘܒܠܐ ܠܢܡܘܣܐ ܕܝܗܒ ܚܘܒܐ ܠܒܢ̈ܝܢܫܐ:
ܘܠܦ ܐܒܘܗܝ ܘܝܠܕܘܗܝ ܚܘܒܐ ܠܐܦ̈ܝ ܡܠܟܗ:
ܟܠ ܒܪܝܬܐ ܦܫܩܬ ܡܢ ܚܘܒܐ ܕܦܠܐ ܠܥܠܡܐ:
ܒܝܕܡܘܬܐ ܚܘܝܐ ܕܐܒܐ ܙܒܢܗ ܘܗܘܐ ܕܚܝܐ܀

ܛܘܒܘܗܝ ܠܐܢܫܐ ܕܦܪܥ ܘܫܠܡ ܒܬܡܝܡܘܬܐ:
ܘܢܛܦ ܦܐܖ̈ܐ ܕܝܘܩܢܐ ܕܝܠܗ ܚܘܒܐ:
ܢܘܒܠ ܚܝ̈ܐ ܠܐ ܡܝ̈ܘܬܐ ܠܟܠ ܐܢܫܘܬܐ:
ܘܗܘܘ ܡܚܝ̈ܢܐ ܒܫܡܘܗܝ ܡܪܐ ܕܫܡܥܬܐ ܘܚܘܒܐ܀

ܢܦܫ ܕܝܢ ܒܪܝܬܐ ܒܗ ܡܬܚܘܝܐ ܒܝܠܕ̈ܬܐ:
ܘܒܠܚܘܕܘܗܝ ܙܒܢܐ ܘܐܡܘ̈ܬܐ ܘܙܘܥܝܐ ܘܡܠ̈ܝ ܘܫܡܥܬܐ:
ܘܒܝܠܕ̈ܬܐ ܕܥܠ ܡܪ̈ܝܡܐ ܕܒܠܚܘܕܗ ܒܪܝܬܐ:
ܦܪܝ ܠܐ ܢܦܪܫܝܢ ܡܢ ܒܢܝܢܐ ܕܫܡܝܢ ܚܘܒܐ܀



ܓܛܐܣ ܡܩܕܫܝ ܐܠܝܐܣ

غطّاس مقدسي الياس

وُلـد «غطّاس» (دنحو) عـام ١٩١١ في مـديات – تـركيـا، هـاجـر مـع المنكـوبين والمهجّريـن مـن ابنـاء الطائفـة خـلال وبعـد الحرب العالميـة الأولى الى «أضنـه»، وذلك بسبب المظـالم والنـوائب التي حلّت بشعبنـا، والتحـق بميتمنـا الذي كان يشرف عليه مجموعـة مـن رجالاتنـا الغيـارى والمثقّفين – برّد الـرب ثراهم – أمثال: حنا هارون وعيسى صوما وبول جان وملكي أسعد وكيراكوس الاديمانلي، وابراهيم حقويردي صاحب نشيد ܥܡܐ ܣܘܪܝܝܐ ܩܘܡ ܙܘܥ وسواهم، وكان يديره الرّبان الفـاضل والعـالم يوحنـا دولبـاني نفعنـا اللـه جميعـا بمقبول دعاه. وفي عام ١٩٢١ انتقل مع زملائه الطـلاب مـن أضنـه الى بيـروت حيث انضم الى ذات الميتم الذي نقلته ܐ.ܡ.ܣ. الى بيروت وعملت على إيجـاد بناء مستقلّ له في حي الخندق الغميق، وهناك درس اللغـات السريانيـة والعربيـة والفرنسية والعلـوم الدينيـة والحان الكنيسة فأتقنهـا، وتخرّج مـع زميليـه فولـوس وسلمـان عـام ١٩٣٠ وانتقـل على الأثـر الى دمشق حيث التحـق بـ «الليسيـه فرانسيه» الثانوية وتخرّج منها عام ١٩٣٢ وعلّم بعد ذلك في مدرستنـا الطائفيـة الكائنة في باب توما لمدة عامين، وفي أواخـر ١٩٣٣ عيّن في الجمـارك السوريـة حيث انتقل الى عـدة محافظـات أهمهـا الحسكـة وحلب بوظيفـة «رئيس الضابطـة الجمركيـة»، وفي عـام ١٩٦٢ تقاعـد وافتتـح مكتباً للتخليص الجمـركي حتى عام ١٩٧٩ حيث هاجـر الى البرازيـل واستوطـن مدينـة «سان باولـو» ومـا زال فيها حتى اليوم، اطال الله عمـره.

من آثاره الادبية ترجمته قصة «بول وفيرجيني» من الفرنسيـة الى السريانيـة بالاشتـراك مـع زميلـه الملفونـو فولـوس كبريـال، وقـد طُبعت هـذه الترجمـة في

بيروت عام ١٩٥٥، وكان المسؤول الثقافي عن القسم السرياني في «النشرة السريانية» التي كان أحد مؤسسيها الثلاثة عام ١٩٤٤ مع المرحومين شكري دراقجي ومنصور شيلازي. وفي هذه النشرة نشر أروع قصائده وتزيد على الاربعين، عدا مقالاته النثرية البليغة، وكان قبل هذه النشرة معروفاً من خلال قصائده ومقالاته التي نشرتها جرائدنا ܒܝܬܢܗܪܝܢ ، ܚܘܝܕܐ. في نيويورك و ܟܢܫܐ ܕܐܘܡܬܐ . البيروتية لصاحبها ابراهيم حقويردي و ܚܘܝܕܐ ܐܬܘܪܝܐ الارجنتينية لصاحبها فريد الياس نزها. كما نظم عدة أناشيد مدرسية مثل: ܠܐܘ ܬܠܡܝܕ. ܡܠܦܢ. وسواها لحنّها له ابن عمّته الموسيقار الشهير كبريال أسعد. ومؤخراً نشر له عام ١٩٨٨ نيافة المطران الهمام مار يوليوس عيسى جيجك كتابه الذي بعنوان « ܐܘ ܓܢܐ. ܢܫܘܐ ܘܦܪܚܐ » بمطبعة ابن العبري في هولندا، وينطوي على صفوة أشعاره ومقالاته ورسائله.

يُعتبر ملفونو «غطّاس» من فحول أدبائنا السريان، لشعره عذوبة ولنثره رونق، خاض عباب لغتنا المجيدة بساعدين قويين وغطس عليها فأخرج أثمن اللآلِيء وأبهاها صاغ منها عقداً جميلاً زيّن به جيد الأدب السرياني الحديث، وهو حلو المعشر كطلعته، سريع الخاطر والنكتة، تميّز مع رفاقه كونهم أحبّوا السريانية حبّاً بَلغ حدّ العقيدة، شمل الرب أرواح الذين غادرونا الى دار الخلود بالرحمة، وأمدّ بحياة ملفونو «غطّاس» ورفاقه الأحياء الميامين.

وهذه نبذة من كتابته:

ܣܦܪܬܐ

ܐܘ ܨܦܪܐ ܕܓܢܐ ܡܢܟ ܠܟ ܓܒ ܙܡܝܪܬܐ
ܐܘܠܦ ܠܗ ܣܘܓܐ ܕܠܟ ܡܫܒܚܐ
ܘܙܡܪܐ ܣܓܝܐܐ ܕܚܝܐ ܡܘܙܐ
ܘܐܡܪ ܠܗ ܗܘ ܠܐ ܫܒܚܐ
ܦܪܚ ܠܟ ܠܐܬܪ ܡܢ ܩܕܡ ܕܢܦܩ ܩܘܪܐ
ܘܩܕܡ ܕܐܬܠܡ ܢܦܠ ܠܦܩܩ ܣܦܪܐ
ܡܣܦܪܐ ܡܣܦܪܐ
ܠܟܠܐ ܠܚܢܝܢ ܡܘܪܝܢ ܡܣܦܪܐ.

ܐܢ ܐܬܠܐ ܠܒܢ ܒܠܐ ܠܒܐ ܡܢܐ ܚܝܐ
ܚܝܐ ܠܠܒܐ ܕܠܝܬ ܕܠܗ ܒܒܢ
ܘܐܦ ܡܬܚܣܢܘܬܐ ܘܡܪܚܡܬܐ ܗܘܬ
ܚܘܒܐ ܫܦܝܐ ܗܘܢ ܡܒܝܢ
ܒܪܘܡ ܒܒܪ ܐܬܝܕܥ ܐܚܘܬܐ ܠܗܘܢ ܘܒܝܐ
ܘܢܬܒܠܡ ܦܪܚܐ ܘܢܛܒܐ ܠܗܘܢ ܦܘܪܐ
ܫܦܝܪܐ ܫܦܝܪܐ
ܠܐ ܐܛܒܐ ܒܢܝܢ ܫܦܝܪܐ.

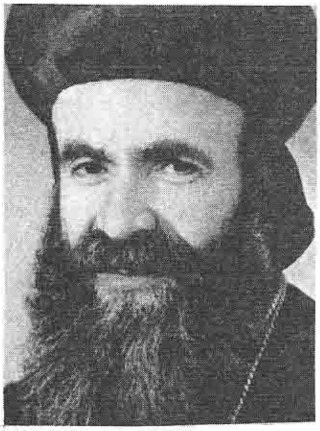
ܒܡܠܐܟܘܬ

ܒܝܬܐ ܫܦܝܪܐ ܘܒܝܬܐ ܢܒܥܐ ܠܒܢܝ ܡܬܝܬܝܬܐ:
ܡܪܝܐ ܫܒܝܒܬܐ ܒܢ ܠܐܦ̈ܝ ܐܝܟ ܫܠܝܡܐ ܙܘܥܐ:
ܥܠ ܠܒܢܐ ܕܒܠܐ ܫܒܬܗ ܠܘܒܟܠ ܐܘܪܗ:
ܘܒܢܝܐ ܡܫܒܬܐ ܒܐܬܪܘܬܐ ܒܕܡܪ ܚܠܘܪ∴

ܟ̇ܒܪܐ ܒܐܘܪܚܐ ܒܢ ܗܘ ܚܢܝܐ ܒܠܐ ܫܘܠܩܝܢ:
ܘܫܢܛܐܢ ܘܡܒܝܒܐܢ ܒܛܝܒܐ ܠܒܘܩܝܢ:
ܒܝܐ ܗܘ ܕܫܠܒܚ ܡܢ ܡܬܘܡܐ ܠܒܪܐ ܐܘܪܚܐ:
ܕܠܒܢܝܢܐ ܚܠܐ ܐܕܡܘܪܬܐ ܢܫܘܐ ܢܘܕܥܐ∴

ܡܬܝܕܥ ܒܗ ܘܒܫܠܝܡܘܬܗ ܒܠܐ ܚܝܠܐ:
ܘܡܙܝܚ ܒܕܘܪܐ ܕܟ̈ܠܐ ܠܠܒܗ ܘܒܫܘܒܚܐ:
ܘܒܠܐ ܓ̇ܒܪܐ ܫܘ̈ܐ ܠܫܡܫܢ ܡܠܟܗ ܚܠܝܐ∴

ܘܡܢ ܫܦܩܘܬܗ ܫܘܦܥܬܐ ܢ̇ܦܫܐ ܙܘܚܐ:
ܕܡܢܗܘܪܐ ܠܠܒܐ ܒܫܘܒܐ ܙܡܪܐ ܘܐܦ ܙܐܡܝܐ:
ܘܡ̇ܒܥܐ ܒܢܦܫܐ ܫ̈ܡܠܐ ܙܒܐ ܡܢ ܐܘܚܝܐ∴



ܡܝܛܪ. ܩܘܪܝܠܘܣ ܝܥܩܘܒ

المطران قوريلوس يعقوب

هو ابن القس جرجس واستير، وُلد عام ١٩١٢ في قرية عينورد بطورعبدين، وعائلته الكريمة أنجبت العديد من الكهنة. درس أولاً في مدرسة قريته ثم التحق عام ١٩٢٨ بدير الزعفران حيث واصل مطالعاته وفي عام ١٩٣٠ طلب منه مار طيمثاوس توما مطران طورعبدين التوجّه الى دير مار يعقوب القديم الكائن بقرية «صالح» ففعل، ووشّحه من ثم المطران يوحنا كندور بالإسكيم الرهباني وفي نفس السنة رسمه مارديونيسيوس عبد النور مطران ديار بكر كاهناً، وبعد خدمة سنتين في هذا الدير نُقلت خدماته الى مذيات فكربوران فمحركان بشمال سوريا فالدرباسية فزحلة فالقدس فحماة. وفي عام ١٩٥٩ استدعاه البطريرك يعقوب الثالث ورسمه مطراناً للقلاّية وسمّاه «قوريلوس»، وفي ١٩٧١ عُيّن مرشداً روحياً للاكليريكية في العطشانة وفي ١٩٧٥ عاون مطران طورعبدين الشيخ مار ايوانيس افرام لمدة سنتين سافر بعدها الى اوربا، وهو اليوم متقاعد في السويد أمدّ الرب بعمره.

لنيافة المطران يعقوب كتابات كثيرة بالسريانية ومجموعة قصائد دينية نُشر بعضها في صحفنا ومجلاتنا، والبقيّة نشرها مؤخراً في ديوان.

واشترك مع اخيه الشماس اسمر في وضع قاموس – سرياني – لهجة طورعبدين.

وهذه نبذة من كتابته: ܡܬܬܘܚܝܘܬܐ

ܚܕ ܡܢ ܗܘܦܟܐ ܙ̈ܒܢܐ ܘܒܥܝܬ ܒܥܝܕܐ ܠܥܠܡܐ:

ܘܟܕ ܡܬܚܫܒܐ ܡܫܩܦ ܠܗ ܠܒܝ ܘܡܬܠ ܠܥܠܡܐ:

ܣܠܩܬ ܠܛܘܪܐ ܚܕ ܘܒܥܝܬ ܘܐܡܪܬ ܠܢܦܫܗ ܠܡܥܡܪ:
ܘܒܚܘܪܒܬܐ ܐܩܝܡܬ ܚܘܪܐ ܡܢ ܩܕܝܡ ܘܐܬܩܒܪ:
ܐܬܬܪܝ ܠܝ ܒܡܥܒܠܐ ܚܕ ܕܡܘܒܠܗ ܡܡܡܪ:
ܠܚܘܪܐ ܐܚܘܪܐ ܐܦܠܐ ܐܝܬ ܐܝܟ ܕܒܝ ܠܝ ܡܚܝܒܪ:
ܐܠܐ ܒܦܠܓܗ ܕܚܕ ܓܒܪܐ ܫܐܝܠ ܘܡܡܠܠܗ ܠܝ ܗܦܪ:
ܠܚܘܪܐ ܒܒܪܐ ܘܐܘܪܚܐ ܕܒܥܝܬ ܠܟܬ ܕܠܝ ܚܕܪ:
ܚܙܐ ܒܡܥܩ ܡܒܥܠܗ ܐܚܝ ܐܝܟ ܐܡܫܪ:
ܡܡܒܠܐ ܕܡܬܢܐ ܘܚܬܘܬܐ ܡܢ ܓܡܪ ܓܡܪ:
ܘܩܪܒ ܠܟܠܗ ܒܝܬ ܕܫܠܗܘ ܘܠܟܠܗܝ ܐܡܦܪ:
ܡܢܝܐ ܐܚܒ ܠܐ ܚܙܝܬ ܐܝܟ ܐܡܝܐ ܐܚܪ:
ܐܝܬ ܡܢ ܫܒܝܠܐ ܕܒܢܐ ܘܒܡܬܐ ܒܪܡ ܠܝ ܠܐ ܫܦܪ:
ܒܗܘܢ ܘܠܐ ܚܙܝܬ ܐܢܫܐ ܗܘ ܬܘܚܪܐ ܕܓܘܫܡܗ ܡܒܬܪ:
ܘܐܡܪ ܠܛܘܪܐ ܕܒܗ ܐܬܓܘܫ ܐܦ ܐܫܬܬܪ:
ܘܓܒܝܬ ܠܦܘܪܐ ܠܐ ܚܙܝܬܗ ܕܠܬܗܘܢ ܡܫܪܪ:
ܒܪܡܐ ܕܢܦܠܬ ܒܚܝܪܐ ܓܘܡܬܐ ܘܠܝܬ ܕܡܥܕܪ:
ܘܡܠܠ ܦܬܝܚܬܐ ܘܠܐ ܚܘܬܪܐ ܡܬܐܡܪ ܐܦܪ:
ܘܒܡܬܐ ܡܫܠܬܗ ܠܟܠܗܝ ܘܐܒܗܬܐ ܘܠܒܢܝ ܐܒܪ:
ܘܡܫܡܠܝ ܕܡܥܒܝ ܘܐܬܪܚܩܬ ܠܝ ܕܐܒܝܠܐ ܕܡܠܝ ܓܡܪ:
ܐܬܦܩܕܬ ܠܝ ܒܡܫܝܚܬܐ ܕܟܠܗܝ ܐܡܡܪ:
ܣܠܩܬ ܠܓܒܪܐ ܚܕ ܡܢܡܠܝ ܐܬܐ ܒܥܠܐ ܕܒܥܪ:
ܐܬܦܩܕܬ ܠܗ ܠܡܥܒܘܕܘܬܐ ܒܐܘܪܚܐ ܕܫܦܪ:
ܘܚܙܐ ܠܒܪܢܫܐ ܫܡܠܝ ܒܥܡܗ ܠܐܝܒܐ ܕܒܦܪ:
ܐܒܥܝ ܒܡܡܠܠܗ ܘܐܡܥܒ ܠܐܪܝ ܗܦܟ ܐܡܪ:
ܡܡܘܫܬܐ ܕܫܢܝܐ ܘܐܝܬܝܐ ܦܘܪܐ ܗܘ ܬܐܦܝܐ ܘܬܒܥܪ:
ܘܐܢܫܐ ܕܪܒܐ ܫܢܝ ܒܠܥܡܝܢ ܠܢܦܫܗ ܢܛܪ:
ܘܠܐ ܡܗܘܕܝܐ ܠܟܬ ܠܗ ܡܥܒܪܐ ܐܒܥܐ ܕܥܒܪ:

ܐܣܠܬ 1945



ܐܪܟܕܝܩܘܢ ܡܪܐܕ ܨܠܝܒܐ ܒܪܨܘܡ

الأرخدياقون مراد صليبا برصوم

ولد في قرية «ميدن» بطور عبدين – تركيا عام ١٩١٢ ونزح مع افراد عائلته الى فلسطين اثناء الحرب العالمية الأولى، وفي عام ١٩٢٥ التحق بمدرستنا بدير مار مرقس، وتتلمذ على يد الراهب يوحنا دولباني، فأتقن اللغات السريانية والعربية والانكليزية، وفي عام ١٩٣٠ عُيّن معلّمًا في مدارسنا في القدس وبيت لحم وعمان وقضى في مهنة التعليم سنوات طويلة. وخلال الحرب العالمية الثانية حاز على وظيفة ترجمان في القوات البريطانية، وشغل من ثَمّ وظيفة امين مكتبة في وزارة الصحة في عمان – الاردن، وكان خلال تلك الفترة يقوم بترجمة ما يلزم للوزارة من العربية الى الانكليزية وبالعكس، وأخيرًا هاجر الى لوس انجلس – الولايات المتحدة مع افراد عائلته وعمل في الحقل التجاري، الا انه لم يكفّ عن اعماله الكتابية.

من ثماره الادبية كتاب لتعليم مبادىء اللغة السريانية طبع في مطبعة الدير المرقسي، وعدة مقالات نشرت في المجلة البطريركية في القدس، كما ألّف عدة ترانيم روحية باللغة السريانية ما زالت مخطوطة، وترجم الى الانكليزية انافورا مار يعقوب اخي الرب وطقس العماد والاكليل والجناز، وكتاب المعذعذان **ܡܥܕܥܕܢܐ** وكتاب الصلوات اليومية على مدار الاسبوع لاستعمال الكهنة والعلمانيين واثنتي عشرة انافورا هي قيد الطبع لاستعمال الناطقين بالانكليزية، أمدّ المولى بحياته الغالية.

وهذه نبذة من كتابته:

ܦܠܛܐ *

ܣܘܥܒ̈ܐ ܒܠܒ̈ܐ ܕܝܢ ܐܒܘܪ
ܡܫܬܠܗܒܝܢ ܐܝܟ ܢܘܪ
ܘܪ̈ܫܡܐ ܐܝܟ ܕܫܒܠܘܪ
ܩܠܝܠ ܡܢ ܟܠ ܚܘܪ܀

ܒܦܘ̈ܬܝܗܝ ܓܝܪ ܐܒܥܘܪ
ܘܒܠܒܗܘܢ ܐܥܒܘܪ
ܒܟܠ ܡܘܒܠܐ ܐܥܒܘܪ
ܘܒܪܫܡܝܗܘܢ ܐܚܡܘܪ܀

« ܡ : ܙܒܒܠ »

*) من كتاب : ܕܘܟܐ ܕܗܒܒ̈ܐ طبع في القدس عام ١٩٣٩.



ܐܒܪܗܡ ܒܪܐܝܬ ܨܘܡܐ
ابراهيم صوما

وُلد في مذيات – تركيا في ١٠/١٠/ ١٩١٣ – هاجر بعد الحرب العالمية الاولى مع ذويه الى «أضنه» حيث التحق بميتمنا السرياني عام ١٩١٩ وتعلّم اللغتين السريانية والعربية على يد الراهب يوحنا دولباني، ثم هاجر مع أهله والعديد من زملائه الى لبنان ودخل ميتمنا في بيروت حيث واصل دراسته لغاية عام ١٩٢٣ وكان معلّمه في هذه الفترة باللغة السريانية الأب اسحق أرملة،ثم انتقلت العائلة الى فلسطين وفي ديرنا المرقسي واصل دراسته باشراف الراهب يعقوب الصلحي (المطران بعدئذ) لغاية عام ١٩٢٨ والتحق من ثم بمدارس رسمية وتخرج عام ١٩٤٣ كمهندس معماري، والى جانب عمله تطوّع لتدريس اللغة السريانية في مدارسنا حتى عام ١٩٤٨ حيث غادر القدس الى البرازيل واستقرّ مع عائلته في مدينة «سان باولو» التي عمل فيها مع سائر ابناء الطائفة في حقل الرعيّة، فعلّم في مدرسة الأحد، وساهم في إعداد جوقة للكنيسة.

لغته السريانية جيّدة، نظم مجموعة من القصائد نأمل نشرها في ديوان مستقلّ، وقد قرأت له قصيدة نشرها في العدد الرابع من نشرة الجامعة السريانية عام ١٩٣٨ هذا مطلعها:

ܐܝܠܐ ܕܪ̈ܚܡ ܠܟܝ ܣܓܝܐ ܐܪ̈ܡܝܐ
ܡܫܘܐ ܕܐܝܬ ܒܗ ܣܘܟܐ ܪܒܐ ܠܟܘܢܐ:·

كما نشرت له «الجامعة السريانية» رواية «أبجر» بالعربية ورواية «تموز» بالسريانية وهي عبارة عن تمثيلية شعرية على الوزن السروجي. ونشر كتاب

«المقالات» بالعربية عن نشوء الأمة السريانية، كما نشر بالسريانية لغاية اليوم (١١) جزءاً من « ܡܕܪܫܬܐ ܕܣܘܪ̈ܝܝܐ » أدب السريان». بالاضافة الى مقالات عديدة عن السريان في العصر الوثني والمسيحي والاسلامي، والسريان قبل وخلال وبعد الحرب العالمية الأولى. تقاعد عام ١٩٨١ ولم يتقاعد قلمه السيّال حفظه الله وبارك في عطاءاته الأدبية.

وهذه نبذة من كتابته:

ܙܒ̈ܢܐ ܕܝܢ ܒܬܫܥܝ̈ܬܐ ܕܐܬܬܣܝ̈ܡ ܡܢ ܟܬܒܐ ܐܘܪܗܝܐ ܠܒܒܠܝܐ
ܕܐܝܟ ܐܘܪܚܝ ܒܟܠ ܐܬܪ ܘܒܝܬ ܢܗܪ̈ܝܢ ܡܢ ܐܬܘܪܝܐ ܕܫܡ̈ܝܐ ܐܡܪ ܐܢܐ
ܘܒܝܬܐ ܠܐܬܘܪܝܐ ܕܐܬܪܘܦܛܐ ܘܡܢ ܐܬܘܪܝܐ ܕܫܡܐ ܐܬܩܒܠ ܘܒܝܬܐ
ܠܐܬܘܪܝܐ ܕܒܬ̈ܪܟܢ ܘܒܘܡ̈ܝܐ. ܗܢܘܢ ܕܡܫܘܚܐ ܟܠ ܐܒܘܬܐ ܘܙܘܗܣܘܬܐ
ܕܟܬܒܐ ܣܘܪܝܝܐ ܘܟܘܠܐܘܗ ܡܢ ܕܘܟܝܐ، ܘܗܘܐ ܟܬܒܐ ܦܘܡܝܐ ܕܒܒܠܝܐ
ܡܢ ܕܪܐ ܬܠܝܬܝܐ ܕܩܕܡ ܡܫܝܚܐ ܒܝܬܐ ܕܒܪܐ (ܬܐ.) ܒ.ܡ. - ܡܬܠܬܐ
ܕ 1500 ܫܢ̈ܝܢ - . ܘܥܠܡ ܟܬܒܐ ܕܡܛܝ ܠܪܘܡܐ ܡܬܦܪܫܢܘܬܗ
ܠܠܫܢܝܬܐ ܫܛܪ ܡܢ ܟܬܒܐ ܐܝܓܝܦܛܝܐ ܘܫܘܡܪ̈ܝܐ. ܘܩܕܡ ܟܬܒܐ
ܣܘܪܝܝܐ ܕܐܬܚܬܘܡܝܐ ܘܩܪܒܐ ܦܝܢܝܩܝܐ ܘܒܗ ܟܬ̈ܝܒܝܢ ܐܪܒܝܐ ܕܐܝܟ
ܡܘܬܐ ܠܐܬܘܪܝܐ ܕܟܘܢܦܪܐ ܘܫܡܗܐ. ܘܩܪܒܐ ܡܢ ܝܘܢܝܐ ܕܐܣܘܦܬܐ
ܕܩܪܒܐ، ܒܝܬܐ ܕܥܠܡ ܐܟܘܬܐ ܟܬܒܐ ܐܪܒܐ ܒܒܠܡ ܦܪܫܘܬܗ
ܡܫܬܡܥܢܘܬܐ ܕܟܬܒܐ ܣܘܪܝܝܐ. ܘܩܕܡܘ ܣܘܪܝܐ ܒܥܒܪܐ ܕܦܠܡ
ܘܕܣܘܪܝܝܐ ܘܕܣܘܪܝܐ ܘܕܟܠܕܝܐ ܘܕܦܪܣ ܡܕܢܚܝܬܐ ܘܕܐܬܘܪܝܐ
ܙܒܘܪܐ ܟܬܒܐ ܐܪܡܝܐ ܘܗܘܘ ܒܫܢ̈ܝ ܠܠܟܬܒܐ ܒܪܒܝܐ. ܙܒܢܐ
ܘܡܛܠܬܗ ܐܬܒܝܗ: ܟܬܒ ܒܬ̈ܪܟܢ، ܘܩܘܡܘ ܠܠܠܡ ܡܢ ܐܣܘܟܝܐ
ܕܟܬܒܐ ܣܘܪܝܝܐ.

ܡܘܕܥܐ ܕܡܢ ܪܒܐ ܕܣܘܪ̈ܝܝܐ ܕܐܬܝܠܕܘ ܒܡܕܝܢܬܗܘܢ ܒܒܒܠ
ܐܬܘܪ̈ܝ ܕܕܪ̈ܐ ܕܡܫܝܚܝܘܬܐ، ܗܢܘܢ ܕܒܗܘܢ ܗ̈ܘܘ ܕܪ̈ܝܫܝܗܘܢ ܕܗܘ ܒܢ̈ܝܐ
ܕܡܪܕܘܬܗܘܢ ܪܒܬܐ ܘܥܠܘ ܡܘܦ̈ܬܐ ܕܟܬܒܗܘܢ ܘܒܬܪܐ ܪܒܐ
ܕܐܘܪܫܠܡ، ܘܡܪܘܪ ܕܥܡ ܐܘܪܚܐ ܗܘܝܘ ܗ̄ܘܐ ܟܕܐ ܣܒܝܠܐ ܕܟܬܐ
ܠܟܬܒܘܗܝ ܡܘܟ̈ܠܐ ܘܗܘ̈ܢܐ ܕܟܬܒܘܗܝ ܒܡܟܬ̈ܒܐ ܘܐܡܘ̈ܬܐ ܕܡܫܝ̈ܚܐ.
ܘܟܕ ܐܬܐ ܚܕ ܟܬܒܐ ܡܫܝܚܝܐ ܡܢ ܕܩܪܝܬܗ ܘܟܬܒܗ ܕܡܘܢ ܗ̄ܘܘ ܠܗ
ܒܪܘܬܗ. ܘܟܕ ܒܬܪ ܐܬܟܬܒ ܠܟܘ̈ܬܐ. ܟܬܒܐ ܒܪܒܐ ܒܪܝܐ
ܕܡܠܬܐ، ܐܘܟܝ ܗܘ ܫܘܡܠܐ ܟܬܒ ܡܫܝܚ ܙܘܟܝܐ ܒܫܢܬ (ܡܝ.)ܒ.ܡ.
ܘܫܘܒ ܕܣܘܪܝܝܐ ܗܘܝܘ ܗ̄ܘܐ ܪܫܝܐ ܕܟܬܒܘܗܝ ܡܫܝ̈ܚܐ.



ܡܫܡܫ. ܐܣܡܪ ܕܟܘܪܝܐ

الشماس أسمر الخوري

هو ابن القس جرجس، واستير، ولد عام ١٩١٦ في قرية «عينورد» في طورعبدين – تركيا، قرية البطولات، ذلك لأن أبناءها البررة ومن لجأ اليها من سريان «الطور» دافعوا عن وجودهم وكرامتهم خلال الحرب العالمية الأولى ببسالة منقطعة النظير.

كان في الرابعة عندما التحق بمدرسة القديس « ܡܪܝ ܚܕܒܫܒܐ حاذ بشابو» في قريته، ودرس اللغة السريانية ومباديء العلوم الدينية والألحان الكنسية كعادة كل قرية في ذلك الجبل الاشمّ، وأتمّ علومه في دير «الزعفران» الذي التحق به عام ١٩٢٨ وتخرّج عام ١٩٣١ على يد الراهب يوحنا دولباني، حيث عاد الى قريته وعلّم في مدرستها ثم في «كربوران» لمدة ثلاث سنوات عاد بعدها الى «عينورد» وانصرف الى خط الكتب الطقسية بقلمه الرشيق الشهير، فالملفونو «اسمر» من أبرع خطّاطي القرن العشرين حَسُن خطّه وكثر ضبطه، وانزلق من ثَم من كفّه اكثر من مائة وثلاثين كتابًا من الحجم الكبير، تُعتبر كلها آية في فن الخطّ والرسم، ولأنه يتقن اللغة السريانية فانك قلّما تجد أخطاء في كتاباته الرائعة والانيقة. علّم في قرية «كوندك شكرو» ومدرسة «محركان» في شمالي سوريا، وفي عام ١٩٤٥ سافر الى بيروت نزولاً عند رغبة راعينا في ذلك الحين، ورُسم شماسًا إنجيليًا عام ١٩٤٨ وظلّ يعلّم في مدراسنا في بيروت حتى هاجر الى السويد عام ١٩٧٥ واستقرّ فيها مع عائلته الكريمة.

وفي السويد عُيّن أستاذا للغة السريانية في دار المعلمين التابعة لجامعة «ستوكهولم» ومازال فيها وفّقه الله.

للملفونو «أسمر» مقالات وقصائد وكتب عديدة بالسريانية، علماً بأنه يُجيد أيضًا العربية والتركية والكردية ويلمّ بالانكليزية والسويدية.

وهذه أهمّ مؤلفاته:

١- ܣܦܪܐ ܕܡܠܦܢܘܬܐ في تعليم اللغة السريانية.

٢- كتاب محادثة.

٣- ديوان شعر بالسريانية.

٤- نبذة عن «الآراميين السريان في الماضي والحاضر» بالسريانية والعربية، ترجم الى التركية والسويدية.

٥- ترجم كتاب «المواكب» لجبران الى السريانية ونشرتها مجلة ܒܗܪܐ ܣܘܪܝܝܐ الصادرة في السويد والتي يحرر فيها.

٦- ترجم قصيدة الشهيد المفريان شمعون المانعمي «لافيج» من الكردية الى السريانية.

٧- كتاب: ܫܒܐ ܕܐܡܬܐ ܒܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܡܫܬܠܡܢܘܬܐ ܫܒܪ ܡܢ ܕܝܢܗ ܒܠܬܐ.

٨- قاموس سرياني - لهجة طورعبدين، بالاشتراك مع شقيقه نيافة المطران يعقوب.

٩- قاموس عربي - سرياني «مخطوط»

وهذه نبذة من كتابته:

ܒܥܘܬܐ

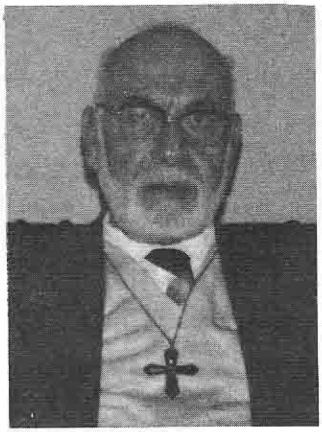
ܡܛܠ ܐܝܬ ܒܢ ܣܓܝܐ ܙܘܥܐ ܘܠܐ ܕܠܒܐ؟
ܕܡܬܟܬܫܝܢ ܐܢܐ ܐܘ ܐܝܬ ܓܒܐ ܠܓܒܐ:
ܐܢܘܢ ܕܓܒܪܐ ܘܢܫܝ̈ܐ ܒܠܒܢ̈ܝ ܡܢ ܗܘܒܐ:
ܡ̣ܢ ܡ̣ܫܬܠܐ ܠܝ ܐܢܐ ܕܗܘܐ ܐܘ ܡܐܬܐ؟

ܐܣܬܟܚܬ ܓܒܪ ܕܠܝܩܐ ܢܨܝܚ̈ܝ ܒܥܘܒܢ ܪܒܐ:
ܘܐܢܐ ܢܘܒܡܠ ܐܬܝܬ ܕܐܗܘܐ ܡܚܘܐ ܠܚܘܒܐ:
ܒܥܘܡܩ̈ܝ ܣܒܝ̈ܢ ܡܪ̈ܓܢܝܬܐ ܘܛܒ ܡܢ ܕܗܒܐ:
ܘܒܥܘܦ̈ܝܢ ܠܒܢ ܡܚܡܡܢ ܚܦ̈ܐ ܘܥܠ ܢܘܚܒܐ⁘

ܡܟܐ ܕܐܬܘܒܢ ܢܗܘܐ ܒܥܡܩ ܠܐ ܐܝܬ ܩܪܒܐ:
ܐܝܬ ܠܗ ܐܣܬܐ ܥܠ ܗ̇ܘ ܣܒܗ ܐܦ ܘܠܓܘܒܐ:
ܘܥܡܡܘܬܐ ܠܒܝ ܠܐ ܡܬܬܐܣܝܐ ܘܠܝܬ ܠܗܘܢ ܘܒܐ:
ܘܒܐܬܡܝ ܦܐܬ ܣܓܝܫܐ ܘܡ̇ܠܐ ܩ̈ܠܐ ܕܪܘܒܐ⁘

ܘܠܚܐܘܢ ܕܒܝ ܣܦܚ ܒܠܒܗ ܐܓܘܪܐ ܘܣܡܒܐ:
ܕܚܙܐ ܒܥܘܒܢ ܥܠ ܪܚܘܡܐ ܒܡܡܐ ܘܛܒܐ:
ܘܐܢܐ ܕܡܘܦܐ ܣܡܡܢ ܒܠܒܢ ܒܝܡܘܐ ܡܘܠܒܐ:
ܠܗ̇ ܓܥܪܢ ܡܚܝ ܥܠ ܒܥܘܪܐ ܕܒܓܗ ܕܪܒܐ⁘

ܗ̇ܘ ܩܘܪܒܢܐ ܐܬܬܗܘܢ ܒܥܬ ܕܠܝ ܘܕܠܢ ܩܪܒܐ:
ܕܐܝܬ ܡܘܢܐ ܐܝܬ ܠܐܢܫܐ ܕܒܢܒܐ ܢܗܘܐ ܠܝ ܣܒܒܐ:
ܘܩܪܡܘܬܐ ܕܠܝ ܠܒܪܢܫܐ ܣܢ ܠܐ ܡܩܪܒܐ:
ܚܢ ܕܘܚܢܐ ܒܦܢܐ ܒܠܡܐ ܘܡܢܗ ܛܒܐ⁘



ܟܘܪܝܐ ܥܙܝܙ ܟܘܢܐܠ

الخوري عزيز كونـال

ولد عام ١٩١٨ في «مذيات»، وعائلتـه في الأصل مـن «كفـرزي»، التجأ والده اسكندر ماروكي داود مع أفراد عائلته الى «عينورد» خـلال الحرب العالميـة الاولى، وفي نهايتها قضت العائلـة سنوات في «مذيـات» وفي ١٩٢٥ عـادت الى «كفرزي» فالتحق المترجـم بمـدرسة القريـة التي كان أخـوه «عبـد الكريـم» قـد أسّسها، وعندما قتـل الاكـراد أخـاه المختـار غـادرت العائلـة القريـة واستـوطنت «مذيـات» مـن جديـد، وهنـاك تعلّم السريانيـة الفصحى وأُتقنهـا كما أتمّ علومـه في مدارس الدولة الرسمية، وبعـد ادائـه الخدمـة الإلزاميـة انتُخب مختـارًا لقريتـه عام ١٩٣٩ واقتنى مكتبة حوت حوالي الأربعمائة كتـاب. ولأن خطّه السريـاني جميـل فانـه خطّ أكثـر مـن اثنين وخمسين كتابـا طقسيًا وُزّعت كلهـا على كنائس تركيا واوربا والولايات المتحدة وسوريا وبعضها مزّيـن بـرسوم في منتهى الجمـال والاناقـة. وفي عـام ١٩٥١ رسمه المطـران «دولبـاني» شمّاسًا انجيليًا في «ماردين»، وفي ١٩٥٢/٦/١٤ رسمه مـار ايوانيس افـرام كاهنًا لقريتـه، وخـلال خدمتـه الكهنوتيـة كان يتفقّد رعيّة «أديمـان» الصغيـرة ويقـوم بخدمتهـم. وفي عـام ١٩٥٦ نُقلت خدماتـه الى «دياربكـر» حيث بـدأ يكتب، فألّف بالتركيـة كتـاب «السريـان الاتـراك»، وفي ١٩٦٩/٥/١٦ وبتفـويض مـن راعي الأبرشيـة المطـران «دولبـاني» رقّاه مـار ديوسقـوروس لوقـا الى كرامـة الخورنـة، وفي عـام ١٩٥٧ نُقلت خدماته الى «استامبـول» ومـا زال يخـدم فيهـا حتى اليـوم.

الخوري «عزيز» طويل القامة مجلسه ممتع وحديثه طلي ومواعظه وخطاباته بالتركية والسريانية بليغة، بالاضافة الى كونـه يملك صوتًا رخيمًا. ألّف بالتركيـة

«تاريخ الأمّة السريانية» (٤٤٦ صفحة) وتاريخ دير ماركبريال وتاريخ الطائفة اليزيدية، وعظات روحية تجاوز عددها المائتين، أما بالسريانية فإن لـه مجموعة خطابات وقصائد.

وهذه نبذة من كتابته:

ܓܢܒ̈ܐ ܬܘܒ ܐܬܘ ܒܠܠܝܐ ܚܕ ܠܡܓܢܒ
ܡܐܢ̈ܐ ܘܡܡܘܢܐ ܕܒܝܬܐ ܕܚܕ ܥܬܝܪܐ ܕܫܡܗ ܣܒܐ
ܓܡܠܐ ܙܲܦܼܪܐ ܗ̱ܘܐ ܕܓܘܡܠܬܐ ܕܗܘܡܐ ܚܘܪܝܐ. ܘܟܠ
ܕܓܢܒ̈ܐ ܥܠܘ ܠܒܝܬܐ ܗܢܘ ܫܩܠܝܢ ܟܠ ܡܐ
ܕܫܦܝܪ، ܣܒܐ ܕܝܢ ܟܕ ܐܪܓܫ ܕܓܢܒ̈ܐ ܕܠܐ
ܢܬܟܬܫܘܢ: ܫܘܒ ܐܡܪ ܕܢܬܒܝܢ ܒܒܝܬܐ ܫܒܝܬܐ
ܒܗ̇ ܐܢܬܬܗ ܘܒܢܘ̈ܗܝ. ܓܢܒ̈ܐ ܕܝܢ ܠܐ ܝܕܥܘ ܟܕ
ܫܘܟܪܐ ܘܠܐ ܫܒܩܘ ܡܕܡ ܕܠܐ ܓܢܒܘ: ܢܦܩܘ ܡܢ
ܓܘ ܒܝܬܐ ܘܩܡܘ ܘܐܬܬܢܝܚܘ ܩܕܡ ܬܪܥܐ ܠܒܪ،
ܘܟܕ ܚܙܐ ܣܒܐ ܕܓܢܒ̈ܐ ܩܕܡ ܬܪܥܐ ܝܬܒܝܢ
ܘܡܬܬܢܝܚܝܢ، ܐܥܝܪ ܠܐܢܬܬܗ ܘܐܡܪ ܠܗ̇: ܐܬܬܥܝܪܝ
ܐܬܬܥܝܪܝ ܐܢܬܬܐ ܗܐ ܓܢܒ̈ܐ ܫܩܠܘ ܟܠ ܡܐ ܕܐܝܬ
ܠܢ، ܒܪܡ ܩܘܡܝ ܠܟܝ ܘ ܫܠܘ ܐܘܐ ܓܒܗܘ
«ܠܒܪܣܓܘܡܘܢ» (ܒܐܦܐ ܕܐܡܪܝܢ ܒܗ̇ ܠܡܡܠܐ
ܘܐܡܘܪܐ ܡܢ ܐܡܪܝܢ ܐܡܘܪܐ ܕܓܘܡܠܬܐ)، ܐܢܬܬܐ ܕܝܢ
ܒܬܗܪܐ ܒܢܗ̇ ܘܐܡܪܬ̇: ܐܘ ܓܒܪܐ ܐܘܐ ܢܒܝܐ ܐܝܟܐ
ܐܝܟܐ ܫܡܥܬܝܗ ܠܒܪܣܓܘܡܘܢ؟ ܘܦܢܐ ܣܒܐ ܡܥܢܐ:
ܗ̇ܢܐ ܐܬܪܐ ܕܫܡܥܬܗ̇ ܒܥܘܡܩܗ ܕܓܘܒܐ، ܐܝܬܝ
ܠܝ ܚܒܠܐ ܕܐܚܘܬ ܘܐܚܙܐ ܐܢ ܒܓܘܒܐ ܐܝܬܘܗܝ ܐܘ
ܠܐ؟ ܘܫܘܝܬ ܐܡܝܢ ܕܢܘܒܠ ܠܗ ܚܒܠܐ ܘܢܚܬ
ܠܓܘܒܐ ܘܗܠܟ ܘܐܡܪ: ܛܘܒ ܠܡܪܝܐ ܒܓܘܒܬܗ

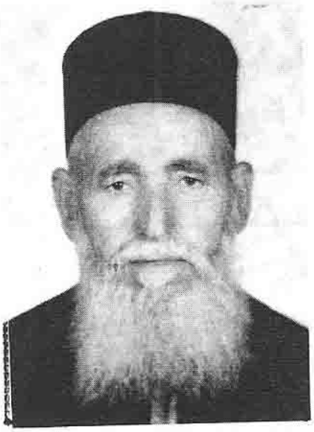
ܐܬܐܡܪ، ܡܛܠ ܡܐܡܪܐ ܠܒ ܕܓܒܪܐ ܠܐ ܚܙܐܘܗܝ، ܡܕܡ
ܕܥܠܘܗܝ ܚܘܐ ܒܪܡܫܐ ܒܠܚܘܕܘܗܝ، ܠܐ ܐܬܚܡܝ ܘܠܐ
ܐܣܝܪ ܐܘ ܡܬܚܡܢܐ، ܠܡܚܣܪ ܒܪܦܪܐ ܚܢܢ ܐܝܟ
ܠܡܘܡܐ ܕܡܕܝܢ ܘܡܬܟܢ ܐܝܟ ܠܒܪܣܓܘܡܘܗܝ ܘܐܚܝ
ܐܝܟ ܠܒܢ ܐܘܓܐ ܕܡܬܘܪܐ ܕܕܘܒܐ ܘܠܒܘܫܐ ܕܐܣܘܪܬܐ
ܘܒܠܐ ܡܐ ܕܟܘܒܐ ܐܝܬ ܘܡܐܬܐ ܕܫܦܝܪ ܠܒܣܬܐ
ܘܒܓܬܢܐ.

ܓܒܪܐ ܕܝܢ ܟܕ ܫܡܥܗ ܠܡܕܡ ܕܐܡܪ ܫܒܐ
ܠܐܠܝܫܥ، ܐܡܪܗ ܠܚܒܪܗ: ܡܢܐ ܕܢܫܡܥ ܒܪܘܪܐ، ܚܘܐ
ܠܓܘܒܐ ܘܚܠܦ ܠܒܪܐ ܕܢܣܓܘܡܘܗܝ ܡܫܬܐ ܕܡܬܐ.

ܘܚܕ ܫܒܐ ܘܐܠܝܫܥ ܕܢܩܘܡ ܡܬܝܒܘܬܗ، ܘܒܬܪ
ܡܬܬܚܐ ܕܐܒܝܐ ܡܢܗ ܓܒܪܐ ܘܚܬܡܗ ܐܬܚܘܘܢ
ܠܓܘܒܐ ܘܗܦܟܘ ܦܨܝܢ ܒܠܠ ܢܣܓܘܡܘܗܝ. ܫܒܐ
ܕܝܢ ܡܢ ܡܚܝܐ ܘܫܕܪ ܠܓܘܒܐ ܘܫܡ ܐܫܘܬܗ
ܒܠܠ ܦܘܡ ܓܘܒܐ ܘܐܡܪ ܠܐܠܝܫܥ: ܐܘ ܠܒܝ
ܚܟܝܡܬܐ ܕܒܝܕܝܢ ܗܘܦܐ ܐܡܝܢܐ ܘܠܐ ܚܙܝܬܘܢ ܠܡܓܬܢܐ
ܘܚܠܘܗܝ ܠܓܙܐ ܕܠܒ.

ܓܒܪܐ ܕܝܢ ܡܐ ܕܐܪܓܫܗ ܘܐܫܬܘܕܥܗ. ܐܪܡܝܗ ܚܝ
ܡܢܗܘܢ ܡܢܗ ܘܐܡܪ ܠܐܠܝܫܥ ܕܫܒܐ: ܠܐ ܐܬܡܨܝܢ
ܠܡܬܓܠܝܐ ܒܟܠܟܝ، ܡܫܬܠܡ ܓܝܪ ܡܬܝܒܘܬܐ ܠܟܝ
ܘܡܬܓܠܐ ܒܟܠܟܝ ܐܦܪܐ ܕܓܠܐ ܒܠܒܝ. ܫܒܐ ܕܝܢ
ܫܪܝ ܐܬܬܝ ܠܐܫܬܟܚܘܬܐ ܘܐܚܕܗ ܠܓܒܪܐ ܐܬܚܘܘܢ
ܘܐܪܡܝܗ ܐܘܦ ܒܟܡܬ ܐܫܦܪܐ.

ܚܙܐ ܐܝܬ ܟܝ ܐܘ ܚܒܝܒ ܡܫܡܫܢܐ ܐܘܓܢ ܟܡܐ
ܡܘܚܪܢ ܟܦܬܪܐ؟



ܟܘܪܝܐ ܫܠܝܡܘܢ ܚܢܘ ܐܪܟܚܝܐ

الخوري سليمان حنّو الاركحي

ولد عام ١٩١٨ في قرية «أركح»[1] بطورعبدين من أبوين فاضلين هما: يوسف حنّو وخانمي. وفي السابعة من عمره التحق بمدرسة قريته وتعلم السريانية الفصحى واصول الدين والترانيم والالحان الكنسية. وفي عام ١٩٤٦ انحدر الى سوريا وعلّم في مدارس غركيشامو وقبور البيض والقامشلي. وفي عام ١٩٦٢ استدعاه مار ايوانيس افرام اسقف طورعبدين وطلب منه التدريس في دير ماركبريال ففعل، وفي هذه السنة رسمه انجيليًا، وكاهنًا في ١٩٦٣/١١/٢٠ لقريته أركح وسواها من القرى مثل أربو وكفرو. وفي عام ١٩٦٥ وبناءً على طلب مؤمني قبور البيض وموافقة مار اوسطاثيوس قرياقس تعين كاهنًا لهذه القرية، وفي تشرين الاول من عام ١٩٨١ رُقّي الى كرامة الخورنة.

أحب الخوري «سليمان» اللغة السريانية لغة آبائه وجدوده وبها فقط علّم وكتب، فقد ترجم ديوان المثلث الرحمة البطريرك افرام الاول برصوم «قيثار القلوب» الى السريانية ونشر. كما ترجم من الكردية قصيدة المفريان الشهيد مار شمعون المانعمي (لافيج)، وتاريخ قريته اركح ودير مار ملكي، ونشر له في هولندا ١٩٨٧ نيافة مار يوليوس عيسى جيجك مشكورًا كتاب ܟܘܢܫܐ ܕܣܘܪ̈ܝܝܐ ܕܛܘܪܥܒܕܝܢ ܕܫܢܬ 1915 ܡ. وله ديوان شعر ينطوي على مجموعة من القصائد نظمت في مناسبات عديدة، كان آخرها قصيدة عن الشاب الطوري الذي صمّم على السفر الى الغرب فرجته أمه بأن لا يفعل، الا أنها فشلت في مسعاها، وماتت في ضيعتها وقلبها كسير، وهذا يصوّر حياة آلآف الشبّان

---

(١) خرابالي.

الذين هاجروا أرض الجدود الى الغرب، ودونكم نصّ القصيدة المؤثرة:

ܒܪܝ ܚܒܝܒܐ ܛܒܐ ܫܡܥܬ ܠܝ ܛܒ ܡܫܡܥܬܐ:
ܘܡܢ ܒܪܝܘܬܐ ܕܒܪܝܬܐ ܠܝ ܗܘܐ ܕܘܟܝܐ ܐܝܬܐ:
ܡܢ ܚܘܫܒܐ ܠܟܠܟܝ ܐܢܫܝܢ ܡܬܬܟܠܝܢܐ ܐܝܬܐ:
ܒܝܬܘܬܐ ܫܒܘܬܐ ܕܡܢ ܩܕܡ ܢܘܗܪܐ ܦܫܝܪܐ ܐܝܬܐ܀

ܡܛܠܗ ܗܢܐ ܛܒܐ ܕܡܫܒܚܬ ܐܒܐ ܘܫܡܥܬܐ:
ܚܠܟܝ ܘܩܡܡܝ ܠܝ ܕܐܝܬܐ ܡܛܠܗ ܘܠܐ ܠܐܘܚܪܬܐ:
ܕܚܙܐ ܐܝܬܐ ܠܟܝ ܡܫܝܚܝܢܐ ܐܦܠܐ ܐܦ ܐܒܠܬܐ:
ܒܝܬܘܬܐ ܐܒܐ ܕܟܠ ܡܫܝܚ ܠܗܘܐ ܒܡܫܪܬܐ܀

ܒܪܝ ܚܕܝܐ ܫܡܥܬ ܕܚܙܬ ܠܐܫܠܡܘܬܐ:
ܘܩܒܠܬ ܠܐܡܢ ܒܫܡܐ ܙܒܐ ܘܒܒܪܝܘܬܐ:
ܦܫܝܛܬ ܫܒܪܐ ܘܡܫܘܚܬܐ ܘܡܫܝܚܝܬܐ:
ܕܟܠܟܝ ܐܢܫܝܢ ܐܟܝܐ ܘܟܘܢܐ ܐܝܟ ܟܝܢܬܐ܀

ܐܝܟ ܫܪܪ ܗܘ ܛܒܐ ܕܫܡܥܬ ܐܒܐ ܢܫܪܬܐ:
ܕܗܘܐ ܫܡܝܢܐ ܠܝ ܕܐܬܠ ܠܐܬܪܐ ܕܐܒܗܬܐ:
ܠܐ ܙܟܝܐ ܐܝܬܐ ܒܗܦܠܟܝ ܚܝܐ ܕܙܕܝܩܘܬܐ:
ܕܒܢܝܢ ܐܢܘܢ ܘܚܝܐ ܐܢܘܢ ܕܛܠܝܡܘܬܐ܀
ܠܝܬ ܒܚܝܠܬܐ ܠܐܬܪܝ ܗܘܐ ܘܠܐ ܚܐܪܘܬܐ:
ܕܒܪܗ ܘܠܐ ܐܒܝ ܕܢܩܘܡ ܡܢ ܒܥܒܘܬܐ:
ܢܗܘܐ ܚܐܪܐ ܘܕܝܠܐ ܚܝܐ ܕܛܘܒܬܢܘܬܐ:
ܙܢܝܐ ܒܬܪܐ ܘܫܬܦܪ ܡܢ ܡܫܒܚܢܘܬܐ܀
ܠܐ ܠܐ ܐܘ ܒܪܝ ܗܘ ܠܐ ܬܒܥܐ ܕܟܝܢܝܐ ܠܝ:
ܐܘܫܛܬ ܠܚܝܐ ܒܒܝܬܐ ܕܐܡܝ ܘܡܪܝܐ ܠܝ:
ܐܝܟ ܬܐܬܐ ܡܢ ܩܕܡ ܒܢܝܢ ܘܡܟܟ ܐܝܬ ܠܝ:
ܘܠܐ ܡܪܚܐ ܠܝ ܕܐܝܬܐ ܒܬܪܝ ܩܢܝܬܐ ܐܝܬܐ ܠܝ܀

ܐܝܟܢ ܬܪܥܐ ܠܐܬܪܐ ܕܝܡܝܢܐ ܘܐܟܣܢܝܬܐ:
ܕܒܗ ܚܝ̈ܘ ܡܫܟܚܝܢ ܗܐ ܡܢ ܕܪ̈ܐ ܘܡܢ ܫܪ̈ܒܬܐ:
ܘܠܛܘܪ̈ܕܝܢ ܠܡ̈ܢ ܡܠܟ ܐܝܟ ܐܘ ܒܪܐ ܘܡ̣ܪܐ:
ܠܐܢܫܐ ܐܢܫܘܬ ܠܐ ܡܫܬܪܐ ܠܟܝ ܩܘܪܐ ܕܥܘܡܪܐ܀
ܡܢ ܠܐ ܡܣܝܒ ܠܟܝ ܡܕܡ ܕܗܘܐ ܐܝܟܐ ܕܝܡܝܢܬܐ:
ܕܗܐ ܚܙܝܘ ܠܗܘܢ ܡܠܟܘܬܐ ܒܟܬܒ̈ܐ ܘܒܟܠܡܕܡ:
ܠܐ ܦܩܘ ܒܛܘܪܝ ܡܛܪ ܡܢ ܡܟܐ ܘܐܦ ܡܟܬܐ:
ܗܠܝܢ ܒܟܠܗܘܢ ܐܬܒܪܘ ܠܗܘܢ ܒܐܬܪܘܬܐ܀
ܠܐ ܬܐܒܪܐ ܠܟܝ ܐܒܐ ܕܝܡܝܢܬܐ ܕܗܐ ܐܪܥܐ ܐܝܬܐ:
ܘܠܐܬܪܘܬܐ ܡܟܬܒܢܐ ܬܘܒ ܚܕܘ ܐܝܬܐ:
ܕܟܬܪ ܐܟܝܠܐ ܬܘܒ ܗܘܦܢ ܐܝܬܐ ܘܠܟܝܢ ܕܒܪ ܐܝܬܐ:
ܘܬܘܒ ܕܢ̈ܫܐ ܒܛܘܒܐܝܬܐ ܡܫܬܒܚܐ ܐܝܬܐ܀
ܐܝ ܐܪܥܐ ܐܝܟ ܡܢ ܠܐ ܬܗܦܟܝܢ ܐܟܝܢܐ ܐܚܪܬܐ:
ܐܦܠܐ ܬܠܬܐ ܢܦܫܢ ܘܐܬܬܐ ܠܒܪܐ ܡܪܝܬܐ:
ܗܐ ܡܫܡܫܢܐ ܐܝܬܐ ܡܕܡ ܒܪܘܚܐ ܕܗܘܐ ܒܪܝܬܐ:
ܘܠܒܪܝ ܐܬܪܐ ܠܐ ܡܫܟܚܐ ܐܝܬܐ ܒܕܡܐ ܠܟܡܘܬܐ܀
ܛܟ ܡܢ ܚܘܒܢ ܚܛܝܬ ܗܘ ܠܒ ܚܘܒܐ ܕܐܬܪܐ:
ܘܡܫܦܫܦܐ ܒܒ ܢܘܪ ܕܝܡܝܢܬܐ ܕܗܘܐ ܒܥܒܪܐ:
ܡܘܕܝܐ ܠܡܪܢ ܕܒܛܘܒܢ ܒܥܒܪܗ ܢܗܘܐ ܛܡܝܪܐ:
ܗܘܐ ܦܛܪܐ ܕܠܟܢ ܕܗܘܝܬܐ ܘܢܗܘܐ ܡܒܝܪܐ܀
ܢܒܘܟ ܦܐܝܫ ܗܘ ܡܠܟܘܬܐ ܐܘܡܝܕܐ:
ܐܬܐܡܢ ܗܘܐ ܒܐܝܢ ܘܠܐܬܪܗ ܗܘܐ ܢܘܟܪܝܐ:
ܚܙܐ ܗܘܐ ܠܐܬܪܐ ܒܝܘܡ ܒܒܘܬܪܐ ܐܘܪܒܢܐ:
ܘܐܡܢ ܕܐܝܠ ܚܝ̈ܠ ܘܛܡܒܘ ܒܝܘܡ̈ܠ ܡܠܟ̈ܢܐ܀

ܘܢܣܒܬ ܐܬܪܗ ܒܠܒܗ ܫܩܠܬ ܒܝܡܘܬܐ ܢܘܪܐ:
ܘܗܘܐ ܠܒܘܣܡܐ ܠܟܦܢܐ ܕܡܬܒܪܘ ܘܠܒܘ ܐܒܝܪܐ:
ܒܟܝ ܐܬܝܠܕܬ ܘܒܟܝ ܒܥܐ ܐܢܐ ܕܐܡܘܬ ܐܡܪ[1]:
ܘܐܨܒܬ ܒܥܦܪܟܝ ܗܢܐ ܦܓܪܐ ܢܗܘܐ ܩܒܝܪܐ܀

ܐܡܝܢ ܡܥܢܝܬܐ ܦܫܝܛܬ ܫܦܝܪܐ ܡܒܘܩܝܢ ܕܐܝܠܝܢ:
ܠܐ ܦܢܝܬ ܐܢܐ ܒܐܬܪܐ ܕܢܘܦ ܠܒܢܝ ܒܥܦܪܘ:
ܦܘܫ ܒܫܠܡܐ ܘܡܨܠܐ ܡܫܠܡܢܐ ܙܟܝ ܐܘ ܐܡܝܢ:
ܘܢܦܫ ܘܡܒܘܩܝܢ ܠܟܠ ܒܢܝܐ ܘܦܘܪܐ ܕܫܒܪܐ܀

ܡܢ ܕܐܬܦܪܫ ܡܢ ܩܕܡ ܒܢܝܢܘ ܕܗܘ ܡܫܡܫܢܝܬܐ:
ܫܪܝܬ ܡܫܝܚܝܐ ܡܠܠ ܐܘܠܕܢܝܬܐ ܬܟܘܡܝܬܐ:
ܘܟܠܐ ܕܒܫܡܗ ܡܠܐܟ ܗܘܐ ܠܛܘܪܐ ܘܠܬܡܝܬܐ:
ܘܡܢ ܣܬܝܪܘܬܗ ܡܪܝܬܐ ܫܦܝܪܬ ܩܪܝܬܐ܀

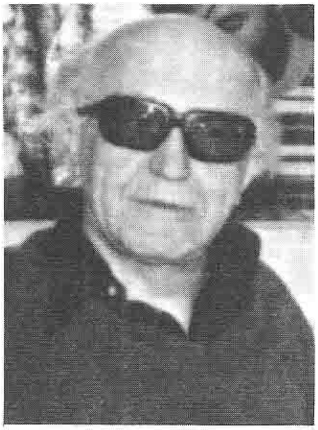
ܒܝܡܘܬܐ ܢܣܒܠ ܠܐ ܙܒܢܐ ܗܘܐ ܠܡܫܬܟܚܢܘ:
ܘܒܝܡܘܬܐ ܐܦܠܐ ܪܘܚ ܙܒܢܐ ܡܢ ܒܬܪܗ:
ܐܬܐܡܢ ܒܢܝܢܘ ܐܬܒܪܝܢ ܘܗܘܐ ܫܡܫܬܐ:
ܘܐܡܝܠ ܢܘܫܡܗ ܡܢ ܕܘܒܐ ܘܦܘܪܐ ܫܟܝܢܗ܀

ܒܬܪ ܕܟܠܝܢ ܒܒܪܝܐ ܕܐܢܫܐ ܗܘܐ ܢܣܒܠܬܐ:
ܡܬܪܐ ܕܐܒܝܐ ܒܝ ܡܬܪܘܬܐ ܒܣܡܐ ܘܒܠܒܬܐ:
ܘܠܒܘܣܡܐ ܗܘܐ ܒܠܒܘ ܐܒܝܐ ܕܐܣܝܐ ܠܒܪܢܘ:
ܒܪܡ ܕܝܢ ܗܢܝܬ ܘܒܢܘ ܒܡܪܬܗ ܗܘܐ ܠܗ ܡܒܪܐ.

---

1. ܐܡܪ ܡܠܦܢܐ ܢܥܘܡ ܦܐܝܩ ܐܘܪܗܝܐ: Sende doğdum sende ölmek isterim ey vatanım, eylerim arzu turabinde gömülsün bu tenim

سنده دوغـدم سنده اولمك ايسته‌رم اي وطنم
ايلرم ارزو ترابنده كوملسون بو تنم



ܝܘܚܢܢ ܩܫܝܫܐ
يوحنون قاشيشو

وُلد عام ١٩١٨ في بيت زبداي – آزخ – تركيا، ونـزح مـع والـده الاب الورع القس ملكي وسائر أفراد العائلة الى القامشلي – سوريا حيث درس في مدرستنا وتعلّم اللغة السريانيـة على الشمـاس جـورج ماعيلـو بالإضافـة الى اللغتين العربية ومبادىء الإنكليزية، وبعـد تخرّجـه علّم في القـامشلي لمد ة تسعة أعوام، كانت الأعـوام الثلاثـة الأخيـرة في حقـل الادارة، كما علّم وأدار مدرستنا في حلب لمدة خمسة أعـوام، انتقـل بعدهـا الى فلسطين مـع أفـراد عائلتـه حيث كان يخدم والده المرحـوم رعيـة بيت لحم، وعمـل هـو في الحقـل الطـائفي بهمّة عالية. وفي عام ١٩٤٨ عاد الى سوريا وصرف جميع أوقاته في التعليم والتأليـف والصحافة، وفي عام ١٩٧٠ هاجـر الى السويـد واستقرّ فيهـا.

من أعمالـه الأدبيـة إصداره سلسلـة كتب مدرسيـة بالسريانيـة مـن سبعـة أجزاء طُبعت على نفقة لجنة المدارس السريانية وجمعية ܪܚܡܝ ܟܬܒܐ ܘܝܘܠܦܢܐ في القامشلي،ومنهـا أيضاً كتـاب جيـد بالسريانيـة لطـلاب الصفـوف المتوسطـة بالاشتراك مع الملفونو حنا سلمان، وفي السويـد ألّف سلسلـة جديـدة مـن ثلاثـة أجـزاء بالسريانيـة لطلابنـا هنـاك سمّاهـا « ܫܠܡܐ ܣܘܝܕܝܐ » «سلاماً يـا سويد» بالإضافة الى قاموسين صغيرين سريـاني – سويـدي وبـالعكس، وسلسلـة قصص بالسريانية لمنفعة الشبيبـة وهي:

١– قصص مـن الشرق. ܬܫܥܝܬܐ ܡܢ ܡܕܢܚܐ

٢– شميرام. ܫܡܝܪܡ

٣– دولبـاني. ܕܘܠܒܢܝ

٤- سركون. ܣܪܓܘܢ

٥- مار افرام. ܡܪܝ ܐܦܪܝܡ

٦- سنحاريب. ܣܢܚܪܝܒ

٧- حمورابي. ܚܡܘܪܒܝ

٨- ܟܬܒܐ ܠܟܠܢ ܡܢܗܘܢ

٩- ܐܬܘܪ

١٠- ܟܢܬܐܪ

١١- ܐܟܠܝܠܐ ܕܬܘܕܝܬܐ ونظم اكثر من مائتي قصيدة نُشرتْ تباعاً في مجلاتنا: الجامعة السريانية والنشرة السريانية الحلبية وفي الجرائد والمجلات التي أصدرها: في القامشلي، في حلب و في السويد. ونشر عدة مقالات بالانكليزية في مجلة « ASSYRIAN STAR » الصادرة في «شيكاغو».

أما مؤلفاته التي تنتظر الطباعة فهي:

١- ديوان شعر كبير.

٢- قصص للاطفال. ܐܓܪܐ . ܣܘܟܬܐ . ܟܠܒܐ ܕܥܘܬܪܐ

يُصنّف يوحنون قاشيشو بين أُدبائنا الأكثر عطاءً في جيلنا الحاضر، وأسلوبه في الكتابة تغلب عليه البساطة والشفافية، لا سيما في كتبه المدرسية، فقد استعان بأحدث الطرق العلميّة لجعْل موضوع الدرس مقبولاً من الصغار وسهل الهضم.

وهذه نبذة من كتابته:

ܐܘ ܠܫܡܫܐ ܒܒܪܝ ܕܒܬܐ ܘܟܠܟܠܬܐ ܠܒܪܟܐ ܠܟܦܬܐ:
ܟܦܐ ܕܒܟܪܝ ܕܬܐ ܘܐܬܟܝܢ ܐܠܗܐ ܠܟܠܟܘܢ ܦܬܟܝܢ:
ܒܒܬܐ ܘܠܟܝܠܐ ܘܒܬܫܒܘܚܬܢ ܒܠܐ ܫܦܘܬܐ ܕܒܢܝܐ ܗܘܐ ܕܒܢܝܢ
ܐܟܠܐ ܕܫܡܫܬܐ ܫܘܪܫܬܐ ܐܝܟܢ܆

ܒܚܝ̈ܠܐ ܘܒܥܝ̈ܬܐ ܢܨܒܝܢ ܠܐܪܙܐ ܗܢܐ ܛܒ ܡܫܬܒܚܝܢ:
ܒܬܫܒܚܬܐ ܡܫܡܫܝܢ ܘܥܠܘܗܝ ܒܚܕ ܦܘܡܐ ܐ̄ܡܪܝܢ:
ܒܪܬܐ ܘܫܡܝܐ ܘܒܫܘܒܚܘܬܝ ܟܠܠ ܡܦܘܬܐ ܕܒ̈ܢܝܐ ܗܘܐ ܕܡܪܝܢ
ܐܡܠ ܕܫܡܥܬܐ ܡܘܕܥܬܐ ܐܝܟܢ܀

ومدح غيرة نعوم فائق في قصيدة مطلعها :

ܗܐ ܒܚܘܪܩܝܢ ܠܐܬܘܪ̈ܝܝܐ ܢܥܘܡ ܦܐܝܩ ܐܡܝܢܐ:
ܐܬܪܐ ܛܘܪܥܐ ܕܫܡܥܐ ܚܙܝܬܐ ܘܚܘܪܐ ܛܒܥܐ ܕܡܫܬܪܘܬܐ܀



ܡܝܛܪ. ܡܠܐܛܝܘܣ ܒܪܢܒܐ

المطران ملاطيوس برنابـا

وُلد في «آزخ» بازبدي تركيـا عـام ١٩٢٢ مـن أبويـن فـاضلين هما: القس يوسف كوركيس وليا آري. تلقّى دروسه الابتدائيـة في بلدتـه ثـم أرسلـه والـداه الى الموصل ليكمِّل تحصيله تحت كنـف جدَّتـه لأمـه، وكان منـذ نعومـة أظفـاره ولوعاً بالخدمات والطقوس الكنسية، رسمه المطران توما قصير قارئاً عام ١٩٣٦، وفي أيار ١٩٣٩ انتسب الى اكليريكيـة مـار افـرام بزحلـة حيث درس لمدة ست سنوات العلوم الدينية واللغات السريانيـة والعربيـة والفرنسيـة والّم بالانكليزيـة.

وفي خريـف عـام ١٩٤٥ انتقلت الاكليريكيـة الى الموصل فرافقهـا وعُيّن فيها معلماً للغة السريانية وناظـراً لمدة عـامين، وفي ربيـع ١٩٤٧ ألبسه المطرانـان توما قصيـر وطيمثـاوس يعقـوب الاسكيـم الرهبـاني وانضم مـن ثـم الى الحاشيـة البطريركية، وفي (١٩٥٠) رسمه البطريرك افـرام بـرصوم كاهنـاً وعينـه كاتبـا لـه، وفي ١٩٥٧/٤/٧ رسمه مطرانـاً نـائبـاً بطريـركيـاً وسماه «ملاطيـوس»، وفي أواخـر عام ١٩٥٩ ثبّته المجمع المقدس مطراناً شرعياً لأبرشيـة حمص وحماة وتوابعهمـا.

وبالتعاون مع المجالس والجمعيات أسس ميتماً عـام ١٩٦٣ ونـاديـاً ثقـافيـاً وسواهـا مـن الاوقـاف. ومـن أعمالـه الأدبيـة نشره لمقـالات عـدة في مجلاتنـا، ومجموعة من مناشير البطريـرك افـرام الأول بـرصوم سمّاهـا «العظـات الذهبيـة» كما عرّب الكثير من الاشعـار والكتابـات السريانيـة.

وهذه نبذة من كتابتـه:

ܐܘ ܟܠܬܐ ܐܟܝܢ ܕܒ ܗܘܐ ܫܘܒܚܐ ܡܠܬܐ ܕܫܡܫܬܐ:
ܒܟܢ ܐܬܪܒܝܬ ܘܫܠܡܬ ܢܘܗܪܐ ܦܪܝܫܬܐ ܠܒܫܬܐ:

ܦܠܛܬ ܒܢ̈ܝܢ ܟܠ ܒܢ̈ܬܐܢ ܐܘܦ ܕܒ̈ܬܐܢ:
ܘܦܠܛܬ ܒܩܘܒܠܢ ܘܬܘܕܝܢ ܘܫܘܒܚܢ ܘܒܘܪ̈ܟܐܢ܀

ܘܒܝܢ̈ܬܢ ܕܝܗܒܐ ܓܒ̈ܪܐ ܠܒ̈ܢܝܢܫܐ ܐܦ ܓܒܘܪܐ:
ܬܘܕܝܢ ܕܝܡܐ ܒܒ̈ܪܝܬܐ ܘܓ̈ܢܐ ܕܐܪܥܐ ܦܐܪ̈ܐ:
ܘܫ̈ܢܐ ܕܚܘܝܐ ܘܢܗܘܒܝܢ ܢܝܡܬܐ ܠܟܠ ܚܝ̈ܘܬܐ:
ܢܩܦܬ ܚܒܝܒܐ ܕܥܘܒܐ ܘܬܒܝܒܘܬܐ ܘܗܝܡܢܘܬܐ܀

ܘܒܢ ܚܠܩܬ ܠܢ ܗܕܝܐ ܕܒܝܬܐ ܒܠܒܘܪܬܐ:
ܘܪܚܡܬ ܒܒܝܬܐ ܗܒܒܬ ܒܚܒܠܐ ܘܒܪܟܝܢܐ:
ܐܚܘܗܝ ܠܠܦܘܢ ܗܝܡܢܘܬܐ ܘܬܘܢܝܬܐ:
ܒܗܝܡܢܘܬܗܘܢ ܘܒܪܚܡܬܗܘܢ ܢܩܦܬ ܚܒܝܒܐ܀

ܒܡܘܡܠܬܐ ܐܡܕܝܢܬ ܡܢ ܡܪܝܡܐ ܗܘܘ ܠܦܬܚܐ:
ܢܐܬ ܙܕܩܬܗܘܢ ܘܐܬܚܫܒܬ ܠܢ ܒܠܡܬܢ̈ܬܗܘܢ:
ܘܒܪܝܟ ܠܒܢܘܗܝ ܒܛܘܠܒܬܐ ܕܒܗܬܐ ܐܒܘܗܝ ܕܒܪܢ:
ܕܢܛܪܐ ܠܒܥܠܐ ܡܢ ܫܘܒܩܐ ܒܢ ܐܒܩܛܘ܀

ܡܪܝܬܐ ܕܝܗܒܬܐ ܐܒܢ ܐܠܗܢ ܐܘܒܐ ܒܪܝܒܬܐ:
ܐܒܢ ܐܠܗܐ ܠܓܘܢܝܗܝܐ ܒܢܝ̈ܢ ܓܝܒܪܐ:
ܒܗܝܡܢܘܬܐ ܘܓܝܒܪܘܬܐ ܘܪܚܡܬ ܡܪܝܐ:
ܓܒ̈ܪܝܢ ܡܫܦܪܘܬܐ ܒܗܝܡܢܘܬܐ ܘܪܚܡܬ ܒܝܬܐ܀

ܫܒܚܘ ܢܝܫܐ ܒܠܓܘܢܝܗܘܢ ܘܗܝܡܢܘܬܗܘܢ:
ܢܛܪ ܡܪܝܐ ܘܠܒܥܘܕܝܢ ܒܒܛܝܠܘܬܐ܀



ܐܒܪܗܡ ܢܘܪܐ
ابروهوم نورو

وُلد عام ١٩٢٣ في الرها – تركيا، وبعد عام من ولادته هاجر جميع سريان الرها الى حلب وسواها، ونال ابروهوم البكالوريا في حلب، بعدما تلقّى علومه الابتدائية في مدارسنا. وانتسب الى كليّة الضباط في حمص، إلا انه تركها الى كلية الحقوق بجامعة مار يوسف في بيروت حيث صرم سنة ونصف السنة وتركها بسبب مرضه، وعلّم في ميتمنا في بيروت فترة من الزمن، وعاد الى حلب حيث أسّس اخوّة «ايتاس» (ܐܝܬܐܣ) مع رهط من رفاقه اهتمّوا بتعليم اللغة السريانية وآدابها للشبيبة من الجنسين.

تميّز الملفونو «ابروهوم» بحماسه الشديد ومحبّته الفائقة للغتنا السريانية المجيدة وبها وحدها يتحدّث مع أفراد عائلته والاقربين والمريدين، وقد تقوّت مع الايام، وتمكّن من استنباط كلمات وتعابير وتسميات سريانية جديدة نأمل ان ينشرها في القريب في كتاب.زار عام ١٩٦٧ معظم أبرشياتنا والّف كتاباً سّماه «جولتي ܚܘܕܪܐ ܕܝܠܝ » وهو عبارة عن بيان احصائي جاء فيه على ذكر الأباء السريان والمهتّمين باللغة السريانية وآدابها، وله أيضاً خطب ومقالات وقصائد عديدة، وكتاب لتعليم «اللغة السريانية باسلوب حديث سّماه « ܣܘܠܩܐ» طبع في هولندا عام ١٩٨٩ – واقام عدة دورات للتعليم بطريقة «سولوقو» التصاعدية في حلب وبيروت واوروبا مع مجموعة من الكاسيتات وشرائط الفيديو لتعليم اللغة السريانية بسرعة وسهولة.

وهذه نبذة من كتابته:

ܠܘܡܕܪܐ ܕܡܕܪܫ ܓܕܪܝܬܐ

ܡܘܫܠܡܢܘܬܐ ܕܫܢܝܬܐ ܕܠܐ ܡܬܐܡܢܢ، ܒܗ ܐܡܫܝܢܬܐ ܗܦܢܬܐ ܕܠܐ ܡܬܡܦܢܝܢ، ܡܛܠ ܐܝܬ ܠܐܦ̈ܝ ܠܟܠ ܠܫܪܐ ܫܠܡ ܗܘ̄ ܘܐܡܘܢ ܡܣܒܪܝܢ ܠܒܘܫܪܐ ܗܢܐ ܡܚܝܐ ܠܡܫܡܥ، ܘܠܟܠܢ ܫܦܪܐ ܗܢܐ ܚܕܝܐ ܠܡܦ̈ܩܝܢ ܘܚܣܝܢ ܦ̈ܬܓܡܝܗܘܢ ܘܡܬܚܡܘܗܝ ܠܡܫܡܥ، ܐܡܝܢܐ ܘܡܬܡܫܟܚ ܐܝܟܢ، ܘܡܬܡܫܡܥ ܐܟܡܢ، ܘܡܬܚܫܒ ܐܝܟܢܐ...

ܐܘ ܠܡܘܫܠܡܐ ܪܒܐ ܕܒܪܝ ܗܘܪܐ! ܐܘ ܠܡܬܠܡܫܢܘܬܐ ܚܕܬܐ ܕܠܦܩܬ ܕܗܢܐ ܗܘܐ ܡܢ ܩܕܡ ܒܫܢ ܗܢܬܐ ܕܒܬܪܐ! (ܗܡܘܪܘܐ ܐܝܪܢܬܐ ܐܬܡܟܠܢܬ ܒܚܕܬ ܐܝܟܘ)... ܗܘܘܬܐ ܕܟܠ ܐܢܫ ܐܬܡܠܢܘ، ܘܐܘܡܢܐ ܕܟܠ ܐܪܥܝܢ ܐܬܐ ܠܗܘܢܐ ܘܐܬܡܪܘܢ، ܘܫܘܪܬܐ ܕܟܠ ܫܢܝ̈ܢ ܐܬܚܕܪܘ.

ܡܢ ܒܬܪ ܒܝܫܐ، ܒܢܦܐ ܒܟܝܐ، ܦܐܝܐ، ܘܪ̈ܘܚܐ ܡܢ ܫܘܟܐ ܘܡܫܝܚܐ ܕܪܝܪܐ ܐܬܡܠܟܠܟ. ܗܢܐ ܒܢܦܐ ܠܗ ܒܟܝܗܘܢ ܗܘܐ ܒܬܪ ܡܬܡܪܐ ܠܒܪܝܬܐ ܢܦܩܬܐ، ܡܬܡܪܐ ܐܡܪ ܐܝܬ ܕܡ̈ܘܐ ܘܟܪܗܘܢ ܠܒܪܝܬܐ ܐܠܝܢ ܕܢ̈ܦܩܝܢ ܠܟܝܢܗ ܕܙ̈ܟܘܬܐ ܡܫܬܠܡܢܘܬܐ ܕܗܢܐ ܒܢܬܐ ܒܪܡܝܐ: ܡܪ̈ܡܝܢ، ܡܫܬܦܝܢ، ܡܫܬܝܢ، ܡܬܦ̈ܠܝܢ، ܒܫܝܐ ܡܠܬܐ ܠܟܠܗܘܢ ܡܬܒܟܝܢܘܬܐ ܒܬܠܝܬܐ ܡܬܠ̈ܬܝܢ، ܫܛܪ ܡܢ ܙ̈ܟܘܬܐ ܕܟܠܗܘܢ ܫܡܝܢܬܐ ܕܠܐ ܡܘܛܠ ܒܗ ܒ̈ܡܬܐ ܕܗܢܐ ܡܬܬܪܝܢ.

ܒܢܦܐ ܗܢܐ ܫܪܐ ܡܡܠܠ ܐܦ ܫܘ̈ܒܚܐ ܠܒܪܝܐ. ܘܡܫܒܚܐ ܐܝܪܢܐ ܕܟܠܗ، ܐܬܒܪܒ ܕܝܢ ܒܝܬ ܒܘܠܐ ܪܘܚܐ ܛܒ ܕܟܠܐ ܘܡܛܒܥܢܐ ܘܐܝܬܝܗ ܠܗ ܡܛܒܥܘܬܐ ܠܡܣܪܒܢ ܡܐܦ̈ܠܬܐ ܠܒܝܬ ܡܢ ܡܬܐ ܐܪ̈ܥܐ ܘܐܪ̈ܥܬܐ، ܘܫܡܝ̈ܢܐ ܘܫܡ̈ܝܢܬܐ..

ܫܒܘ̈ܚܐ ܘܡܘܫܒܚܢܐ ܡܢ ܪܘܚܐ ܘܡܒܪܡ ܕܢܡܠܘܢ ܠܒܪܝܐ، ܡܠܐ ܕܢܐܪ ܠܗ، ܕܘܡܪܐ ܪܒܐ ܢܫܒ ܠܗܘܢ، ܘܡܪܒܝܢ ܪܘܚܐ ܩܕܡ ܗܘܦܪܐ ܘܗܕܪܐ ܘܪܒܘܬܐ ܕܗܢܐ ܫܡܝܐ ܪܘܚܢܐ.. ܐܪܘܚܐ ܢܫܡܬܐ،

ܗܘܢܝܬܐ ܘܪܘܚܢܝܬܐ ܡܫܡܠܝܬܐ ܒܗܘܢ ܒܚܕܐ ܒܪܬܐ. ܐܬܝܠܕܬ ܕܝܢ ܐܠܗܝܐ ܡܫܟܚܬܐ ܒܫܢܝܢ ܣܓܝܐܐ، ܦܘܫܢ ܩܪ̈ܝܒܐ ܒܐܬܪܘܢ ܥܒܪܝ ܕܐܬܘܪܝܐ، ܕܡܬܟܢܫܝܢ ܐܝܟ ܟܢܘܫܬܐ ܚܕܬܐ ܠܡܕܝܢܬܐ ܗܕܐ ܪܒܬܐ.. ܒܐܪܥܐ ܐܘܣܛܪܠܝܐ ܐܬܝܩܪܬ ܗܘܬ ܒܝܕܗܘܢ ܕܬܪܬܝܢ ܡܢ ܢܫ̈ܘܬܐ ܚܪܝܦܢ ܕܥܢܝܐ ܚܝܠܬܢܐ، ܘܚܦܝܛܐ ܡܫܘܚܬܐ ܕܡܬܦܩܕܝܢ ܠܒܢ̈ܝܐ ܕܒܝܬܐ، ܘܡܫܬܒܚܢ ܠܟܠܐ، ܐܡܪܐ.. ܘܡܫܘܕܥܝܢ ܠܗܘܢܐ، ܘܡܬܦܩܕܝܢ ܥܠ ܗܘܦܟܐ ܒܝܬܝܐ ܕܒܪܐ. ܐܝܟ ܢܦܫܐ ܚܟܝܡܬܐ ܐܠܗܝܐ ܚܝܠܐ ܕܐܪܡܝܢ ܒܬܘܒܬܐ ܗܕܐ، ܘܐܒܗܬܐ ܡܫܬܠܡܬܐ ܕܦܫܝܢ ܐܝܟ ܒܬܘܠܐ، ܦܠܚܬܐ، ܒܢܬ ܥܢܝܐ، ܚܦܝܛܐ، ܡܗܝܡܢܬܐ ܘܡܪ̈ܐ ܕܡܥܒܪܝܢ ܠܦܘܠܚܢܐ ܘܡܗܝܡܢܬܐ ܠܡܬܠܡܕܘ، ܠܡܬܚܫܒܘ، ܠܡܬܦܪܢܣܘ ܘܠܡܫܡܫ ܩܪܝܒܐ ܦܘܫܢܐ، ܘܠܡܫܡܫܘ ܠܡܫܡܫ ܕܒܪܘܬܐ ܕܟܠܐ ܒܡܕܒܪ ܐܘܪܚܬܐ ܗܘܐ ܐܬܘܚܬܐ..

ܡܢ ܒܬܪ ܬܘܕܝܬܐ ܕܢܫ̈ܘܬܐ ܘܐܚܝܗܘܢ، ܪܒܬ ܚܢ ܐܝܬ ܘܦܪܝܫ. ܗܝ ܗܢܐ ܐܝܬ ܥܠ ܥܒܝܕܘܬܗܘܢ ܐܬܐ ܕܡܫܘܕܥܘܬܐ ܘܡܫܒܪܢܘܬܐ، ܐܡܪܐ ܕܥܠ ܐܦܝܗܘܢ ܚܙܐ ܐܝܬ ܚܘܒܘܬܐ ܘܒܣܝܡܘܬܐ، ܗܒܝܒܘܬܐ ܘܡܚܝܠܘܬܐ، ܒܢܝܚܘܬܐ ܘܡܫܡܫܘܬܐ ܘܦܪܫ ܐܝܬ.. ܥܠ ܡܦܩܢܗܘܢ ܒܬܪܝܨܘܬܐ ܘܚܪܝܨܘܬܐ، ܒܠܒܝܒܘܬܐ ܘܒܗܝܪܘܬܐ، ܘܡܡܠܠܢ ܠܝ ܕܥܠܝܗܘܢ ܗܠܝܢ ܢܫ̈ܘܬܐ ܕܗܘܝܢ ܘܒܢܬܐ ܕܠܡܕܝܢܬ، ܥܠ ܚܕ ܡܢܗܘܢ ܗܝ ܡܢܐܡܐ ܡܢ ܐܚܬܐ ܕܝܠܗ، ܡܢ ܒܝܬܐ ܕܠܒܗ ܡܢ ܐܡܪ: «ܐܝܟ ܐܢܐ ܐܝܬ ܢܦܫܐ ܒܪܐ ܡܗܝܡܢܐ ܘܒܗܝܪܐ ܗܕܐ، ܕܐܬܪܒܝܬ ܒܗ، ܘܐܬܐܪܥܬ ܠܪܘܫܡܐ ܫܘܪܝܐ ܫܦܝܐ، ܘܡܬܠܡܕܬ ܚܠܒܐ ܕܫܡܐ ܕܒܬܐ ܫܘܪܝܐ، ܘܢܩܦܬ ܠܟܠܗ ܫܘܪܝܐ ܘܐܬܥܝܩܬ ܒܗ، ܗܝ ܡܫܬܡܥܐ ܐܝܬ ܕܐܡܪܬ ܠܒܝܬܐ ܘܠܫܪ̈ܒܬܐ ܒܟܠܗ ܚܝܠܝ، ܒܟܠܗܘܢ ܡܬܡܪ̈ܩܢܘܬܐ، ܗܝ ܒܠܒܝ ܐܝܬ ܕܠܫܘܬܐ ܘܫܘܪܝܬܐ ܐܬܪܘܪ ܘܠܡܫܡܠܝܘ ܐܚܪܢ، ܘܠܡܫܪܘܪܘ ܐܦܢ ܘܠܡܫܡܫܘ ܐܬܪܚܘ.. ܗܝ ܕܡܠܐ ܐܝܬ ܕܐܢ̈ܫܐ ܢܛܪ ܡܥܠܝ ܫܘܪܝܬ».

ܡܢ ܒܝܬ ܫܘܒܩܐ ܕܢ̈ܦܩܐ ܒܐܡܨܥܬ ܡܬܓܪܕܝܢܘܬܗܘܢ
ܒܡ̈ܫܡܫܢܐ ܕܢܬܒܬܐ ܘܕܝܪ̈ܬܐ ܓܒܠܝܬ ܐܡܪ ܐܢܐ، ܘܡܫܡܫܢܘܬ
ܡܠܒܦ ܐܢܐ: ܠܐܘܡܬܐ ܐܣܛܪ̈ܐ ܗܪܟܐ ܠܐܢܫ ܡܕܒܪܢܘܬܐ ܡܫܡܫܬܐ
ܘܟܢܫܬܐ ܟ̈ܗܢܐ ܘܒܥܡܪܐ، ܡܪܝ ܦܫܝܛܘܬܗ ܡܫܘܐܠ ܐܦܪܝܡ،
ܘܡܫܡܠܝܘܬܐ ܘܪܒ ܐܘܟܝܢ ܡ̈ܦܩܐ ܘܡܕܝܢܬܐ ܕܡܠܟܘܬܐ ܒܝܬܐ
ܒܘܠܢ (ܦܐܪܝܣ)، ܠܐܒܝܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܒܐܘܪܗܝ ܢܠܘܦܢ
ܦܪܢ ܩܘܝܐܬ ܒܐܢܫܝܘܬܐ ܗܘܠܝܢܝܬܐ (ܠܝܘ̈ܢܐ) ܘܡܡܢ
ܠܗܘܕܝܘܬܐ ܠܐܪܝܢܝܬܐ ܪܗܡܢܝܬܐ. ܗܪܟܐ ܩܢܘ ܝܘܢܐ ܐܘܪܒܐܝܬ
ܘܪܗܡܐܝܬ، ܘܒܟܠ ܝܘܢܐ ܗܘܪܝܬ ܘܪܘܢܝܬ، ܢܫ̈ܩܐ ܕܡܠܢ
ܦܪ̈ܝܢ ܘܡܫܠܡܝܢ ܘܠܬܘܪܬܐ ܕܢܒܝ̈ܬܐ ܡܡܩܢ، ܘܡܫܠܡܡܡܢ،
ܦܪܝܫܐܝܬ ܕܝܢ ܒܡܫܠ̈ܬܐ ܦܠܓܢ: ܐ- ܒܠܡܝܐ ܗܘܪܝܐ. ܒ-
ܒܡܦܪܢܘܬܐ ܗܘܪܝܬܐ. ܓ- ܒܡ̈ܫܡܠܝܬܐ. ܕ- ܒܝܘܡ̈ܐ ܒܪ̈ܢܫܐ
ܘܒܡ̈ܫܘܚܐ. ܗ- ܒܡܫܠܠܘܬܐ ܠܠܗܘܬܐ.

ܡܛܠ ܕܗܕܐ ܕܡܢ ܓܒܐܠ ܕܡܫܝܚܝܬܐ ܘܡܢ̈ܫܝܬܐ! ܘܕܝܪ̈ܝܐ
ܘܕܝܪܝܬܐ ܕܥܠܝ ܠܠܗܐ، ܢܩܦܐ، ܚܘܒܠܬܐ، ܒܡ̈ܕܐ ܘܡܠ̈ܟܐ. ܐܘ
ܡܪܗܘܒܢܬܐ ܕܕܘܒ̈ܪܐ ܡܫܝ̈ܚܐ ܡܘܐܪ̈ܝܐ، ܡܒܒܝܐ ܕܡܠ̈ܦܢܐ ܒܡ̈ܪܐ
ܡܦ̈ܪܝܐ..

ܒܗ ܫܡܫܝ ܫܒ̈ܪܝ ܘܫܘܦ̈ܢܝ...

ܐܘ ܡܪܝܐ! ܛܪ ܠܒܝܬܐ ܗܢܐ ܘܠܡܫܡܫܢ̈ܘܗܝ، ܘܒܚܪ̈ܢܝ ܕܠܐ
ܢܫܠܦ ܗܢܐ ܐܬܪܐ ܡܢ ܐܝܠ̈ܝܢ ܗܘܪܝܐ ܡܛܠ ܢܛܪܬܐ
ܕܡܗܝܡܢܘܬܐ ܘܐܡܪܐ ܕܗܘܪܝܬܐ، ܘܡܬܪܡܪܡܝܢ ܢܛܪܡܪ ܗܡܢ
ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ.



ܡܝܛܪ. ܒܗܢܡ ܓܓܐܘܝ

المطران بهنام ججاوي

وُلد في الموصل في ١٩٢٥/٨/٢٢ من والدين فاضلين هما: يعقوب ججاوي وزكية فتح الله سمرجي، تلقّى علومه الابتدائية في مدارسنا بالموصل والتحق بالاكليريكية بزحلة أوائل عام ١٩٤٢ — رسمه مار اوسطاثيوس قرياقس قارئاً في صيف (١٩٤٣) وكان أحد الاكليريكيين الذين انتقلوا مع المعهد اللاهوتي من زحلة الى الموصل عام ١٩٤٥ — وفي ١٩٤٧/٤/١٦ دخل سلك الرهبنة، ورسمه البطريرك افرام برصوم شماساً إنجيلياً بحمص في ١٩٥١/٨/١٥ وعيّنه من ثم سكرتيراً لديرنا المرقسي عام ١٩٥٣ وفي ١٩٥٤/٤/١٦ رسمه في القدس المطران جرجس القس بهنام كاهناً حيث خدم لسنوات في الاراضي المقدسة. وفي ١٩٥٩/٣/١ رسمه البطريرك يعقوب الثالث مطراناً للبنان وسمّاه «ديونيسيوس»، وبعد ان استقال من الأبرشية المذكورة خدم في القاهرة والجزيرة ودير مار متى، الى ان استقرّ أخيرا في ١٩٨٣/٣/١٥ كنائب بطريركي في الأراضي المقدسة وعمّان.

لنيافة المطران بهنام مكتبة غنية وهو يهوى المطالعة والكتابة، وله عدة كتب ما بين مطبوع ومخطوط، لغته السريانية جيدة، وله ديوان شعر كبير من خمسمائة صفحة نأمل أن يجد طريقه الى النور في القريب.

وهذه نبذة من كتابته: **ܫܘܒܚܐ**

ܒܡܘܪܝܐ ܕܪܟܝܒ ܒܫܠܝܐ ܛܘܪ̈ܐ ܒܫܡ ܠܟ ܡܘܡܝܢ:
ܡܢ ܡܢ ܚܝ̈ܠܐ ܘܡܠܐܟ̈ܐ ܚܝ̈ܠܐ ܢܛܪܐ ܢܦܫܢ:

ܒܥܠܡܐ ܗܢܝܢܗܘܢ ܘܒܡܥܡܕܘܬܐ ܕܚܝܐ ܢܦܩ:
ܘܒܥܠܡܠ ܚܝ̈ܐ ܕܠܐܡܘܬܐ ܛܠܝܡ ܣܡܩ܀

ܠܛܘܒ̈ܐ ܕܒܥܠܡܐ ܡܥܡܕܘܬܐ ܐܪܦܩܬ ܐܚܐ:
ܘܡܢ ܒܥܬ ܐܢ̈ܫܐ ܐܦ ܚܒܝܒܐ ܒܪܡܬ ܐܘ ܛܒܐ:
ܒܦܪܐ ܒܪܗ ܒܢܬܝ ܘܢܦܫܬ ܢܦܘܫ ܢܦܐ ܕܢܘܒܐ:
ܘܒܦܪܢܣܘܬܐ ܒܠܠ ܡܬܩܬܝ ܛܒ̈ܬ ܒܪܒܥܒܐ܀

ܒܛܪܐ ܗܦܢܐ ܕܡܬܢܦܫܬܝ ܠܐܪܒܐ ܐܒܛܪ:
ܘܐܢܘܐ ܕܐܦ̈ܬܝ ܒܒܠܠ ܦܢ̈ܝܬܐ ܐܪܒܝ ܘܐܢܘܪ:
ܗܘܦܪܝ ܦܐܢܐ ܠܢܦܫܗ ܕܒܥܠܡܐ ܗܘܐ ܒܕܪ:
ܘܒܠܠ ܐܘܒܪ̈ܬܐ ܡܢ ܒܥܡܘܪܗܘܢ ܛܠܦ ܘܐܒܒܪ܀

ܠܢܦܠܝ ܐܢܥܡ ܒܪ ܠܩ̈ܬܐ ܘܐܡܢ̈ܬܐ:
ܘܡܗܘܪܐ ܡܬܐܢ̈ܫܐ ܘܒܩ̈ܛܐ ܗܒܢ̈ܝܬܐ ܐܦ ܒܘܢ̈ܝܬܐ:
ܢܬܢܝ ܦܠܗܘܢ ܗܘܘ ܢܘܡܐ ܠܢܡܢܬܐ:
ܕܐܬܐܘܐ ܠܚ̈ܝܐ ܕܐܢ̈ܫܐ ܦܐܢ̈ܐ ܒܗܘ ܡܠܒܘܬܐ܀

ܒܡܢܬܐ ܛܒܝ ܢܠܝܐ ܒܒܡܪܐ ܦܪܢ:
ܘܒܠܠ ܠܡ̈ܬܐ ܗܘܪܘܝ ܡܠܗܘܝ ܘܠܡܡܝ ܐܢܫܘ:
ܡܢ ܒܗ ܠܒܝ ܡܒܢ ܒܘܪܒܬܐ ܒܦ̈ܩܒܐ ܓܠܢ:
ܘܐܠܓܐ ܕܪܘܚܐ ܦܐܢܐ ܒܐܦ̈ܬܝ ܡܒܪܦ ܕܢܫ܀

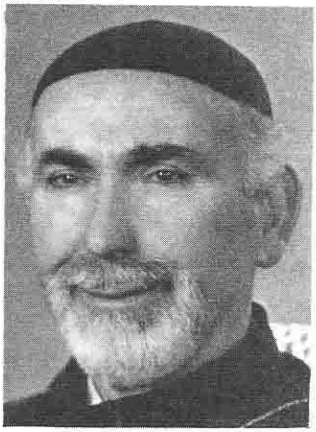
ܡܪܒܬ ܠܥܠܡܐ ܒܒܗܘܠܘܬܐ ܐܘ ܡܕܢܚܐ:
ܒܘܪܒܐ ܫܡܥܬ ܡܕܡ ܠܠܗܐ ܒܬܐܘ ܢܦܩܐ:
ܘܡܠܟ ܓܘܠܗ ܕܒܥܠܡܐ ܡܪܒܬ ܒܪ̈ܡܒܢ ܣܒܐ:
ܕܢܪܦ ܡܢܗ ܡܪܐ ܛܒܐ ܦܠܗ ܐܒܗ̈ܐ܀

ܡܢ ܒܘܣܡܐ ܕܚܝܐ ܒܢ̈ܝܬܐ ܣܒܥܬܝܗܝ ܠܒܘܣܡܐ:
ܘܗܘܢܐ ܒܟܠܝܘܡ ܕܠܐ ܢܐܪܥܘܠ ܘܢܦܠܐ ܡܘܡܐ:
ܕܢܦܩ ܡܢ ܦܘܡܟ ܕܒܐܠܗܐ ܣܓ̣ܝܐ ܢܗܘܐ ܠܟܪܘܡܐ:
ܘܢ̈ܦܫܟܘܢ ܙܗܝܪܘ ܘܐܬܪܟ ܠܐܬܪܐ ܗ̇ܘ ܕܫܠܡܐ܀

ܒܦܘܠܚܢܗ ܕܠܠܝܐ ܒܗ ܩܐܡ ܐܝܬ ܠܥܡܘܗ ܕܡܪܝܐ:
ܒܪܟ̈ܬܐ ܘܡܘܗܪܐ ܡܠܝ̈ܬܐ ܘܚܝܠܐ ܘܐܠܗܐ:
ܒܗ̇ܘ ܒܢܝܐ ܐܝܟ ܕܢܦܩ ܢܣܒܘܗ ܕܠܠܝܐ:
ܘܐܠܗ̈ܝ ܡܘܕܥܐ ܡܢ ܡܢ ܡܢܬܟ ܒܘܪܟ ܕܫܠܐ܀

ܡܠ̈ܟܝ ܡܘܕܥܐ ܒܢܒܘܐ ܐܝܠܐ ܗܘܐ ܐܢܬ ܐܝܬ:
ܘܡܢܘܗܝ ܚܝ̈ܐ ܘܢܘܗܪܐ ܠܢܦܫ ܗܘܐ ܡ̈ܫܟܐ ܐܝܬ:
ܗܘܢܝܐ ܕܡܢܟ ܒܐܡܝܢܬܐ ܗܘܐ ܡܟܢܙ ܐܝܬ:
ܘܛܘܒܐ ܕܡܠܟܝܢ ܠܒܢܝ̈ ܢܘܗܪܐ ܡܛܠܬܟ ܐܝܬ:

ܬܡܘܙ 1948



ܕܘܪܝܐ ܫܡܘܐܝܠ ܐܩܕܡܝܪ

الخوري صموئيل أقدمير

وُلد واعتمد عام ١٩٢٥ في قرية «زاز» بطورعبدين، أبواه: ابراهيم ملكي بحدو وحانا صوما حانكي. درس السريانية والعلوم الدينية في عينورد – تركيا. عام ١٩٤٠ رسمه المطران طيمثاوس توما قارئاً وافودياقوناً وعيّنه معلماً(١٩٤٢ – ١٩٤٥) لمدرسة مار أخسنويو في مذيات، وفي عام ١٩٤٩ اقترن بحانا يعقوب ايليا، وعام ١٩٥٠ عيّنه المطران يوحنا دولباني معلّماً لمدرسة دير الزعفران وزوّده بالعلوم الدينية كما تقوّت لغته السريانية، وفي هذه السنة رسمه شمّاساً – وفي ١٩٥١/١/٨ رسمه كاهناً في كنيسة مار بطرس وبولس في ماردين، وبعدما خدم هذه الكنيسة خمس سنوات، سمح له الرؤساء بقضاء سنة دراسية كاملة في اكليريكية مار افرام بالموصل، وعام ١٩٥٧ عاد الى رعيته وبنشاط وتجرّد خدم كنائس ماردين ودياربكر بالاضافة الى إشرافه على مدرسة دير الزعفران. وعام ١٩٦٣ اختاره مؤمنو استامبول فنُقلت خدماته الى كنيسة السيدة العذراء في طرلاباشي[1]، وكانت هذه المدينة الكبيرة قد بدأت تستقطب سريان تركيا الذين ازدهرت أعمالهم فيها بسرعة. وفي صيف عام ١٩٧٦ ارتقى الى كرامة الخورنة على يد مار اثناسيوس افرام برصوم وبتفويض من البطريرك يعقوب الثالث الذي عيّنه في السنة التالية نائباً له في استامبول الذين ما عادت تكفيهم كنيسة واحدة، لذا افتتحت على التوالي خمس كنائس اضافية هي: كنيسة مار يوحنا المعمدان في قره كوي (١٩٦٤)، كنيسة في كيديك باشا (١٩٦٦)، وكنيسة مار افرام في موضه (١٩٧٥)، كنيسة مار يعقوب في

١) بناها البطريرك يعقوب الثاني سنة ١٨٤٤

باقر كوي (١٩٧٧)، كنيسة مار كبريال في سامَطيا (١٩٨٠). وفي ٢٨ أيلول ١٩٨٦ رُسم الربان يوسف جتين ناظر الاكليريكية مطرانا نائبا بطريركيا لاستامبول، فسلّمه الاب «أقدمير» الأمانة وهي مضاعفة.

تميّز الخوري «أقدمير» بوداعته وانضباطه وصوته الرخيم ومواعظه البليغة باللغتين السريانية والتركية التي له بها كتاب في «التعليم الديني» طبع عام ١٩٧٢، وله أيضا مجموعة من المقالات والقصائد التي لها نفَحات وجدانية عذبة، وصيغت بلغةٍ رقيقة.

وهذه نبذة من كتابته:

ܐܘܠܬܐ

ܥܠ ܡܪܝ ܦܝܠܘܟܣܝܢܘܣ ܕܡܒܘܓ ܡܠܦܢܐ

ܐ̱ ܐܚܝ ܪܕܝܐ ܒܓܒܬܝ ܐܒܘܝ ܕܒܘܡܒܐܝܬ:
ܚܕܘܬܐ ܕܙܥܒܒܐ ܐܪܝܬ ܠܐ ܫܒܠܘܐܝܬ:
ܒܝ ܗ̤ܘ ܡܠܝ ܗ̤ܘܝ ܦܠܐ ܠܥܒܕܐ ܠܐ ܦܠܚܐܝܬ:
ܘܠܐ ܡܟܣܝ ܫܪܝܪ ܒܝ ܬܐܪܐ ܫܪܝܪܐܝܬ܀

ܒܒܘܝܝܢ ܠܟ ܒܪܝܫܘܗܝ ܡܕܪܐ ܣܓܝܐܐܝܬ:
ܘܣܟܐ ܐܫܠܚܝ ܚܠܐ ܘܝܠܝܦܝ ܝܘܚܢܐܝܬ:
ܗܐ ܒܢܦܫ ܒܫܒܝ ܓܘܠܝܢ ܒܠܒܝ ܕܒܘܡܒܐܝܬ:
ܘܒܐܠܦܐ ܕܒܪܘܢܐ ܡܒܥܝܐ ܠܦܓܪܝ ܠܟ ܕܒܝܐܝܬ܀

ܒܣܘܒܝܗ ܕܡܪܝ ܢܘܩܝܬ ܡܠܘܡܝ ܦܪܘܫܐܝܬ:
ܘܐܡܦܬ ܢܦܫܝ ܠܬܐܓܝܪܘܬܐ ܕܚܝܠܐܝܬ:
ܕܢܐ ܒܦܓܪܐ ܘܢܦܫܬ ܒܪܘܚܐ ܡܕܡܐܝܬ:
ܘܡܟܠܝܬ ܕܛܘܪܝ ܛܒ ܫܟܝܢܐ ܚܕܝܐܝܬ܀

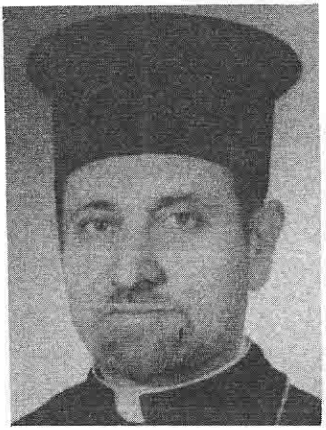
ܠܗܘ ܓܘܒܠܝܢܐ ܕܢܘܚ ܠܝ ܡܪܝ ܢܛܪܐ ܗܘܡܪܐܬܐ:
ܘܠܠܝܠܝ ܐܝܟܢ ܫܡܫܐ ܠܠܒܐܝ ܫܡܪܐܬܐ:
ܠܒܢܠܘܬܐ ܠܟ ܐܝܫܐ ܘܪܘܚܐ ܒܐܬܐܬܐ:
ܠܡܫܝܚܐ ܕܝܢ ܐܝܡܡܐ ܘܫܡܫܐ ܐܝܟܘܬܐ∴

ܒܠܠܝܗܘܢ ܘܒܢܝ ܡܠܐܘܦ ܕܗܘܐ ܠܒܢܝܬܐ:
ܘܠܝܐ ܗܘܐ ܠܘܬܝ ܡܫܒܚ ܒܐܦܐ ܡܠܝܬܐ:
ܫܠܗ ܢܫܝܢ ܕܬܫܦ ܠܡܪܝ ܠܢܘܕܝܬܐ:
ܘܠܗ ܕܬܠܒܢ ܡܢ ܒܢܝܢܫܐ ܠܐ ܒܐܢܬܐ∴

ܠܟܢ ܘܠܝܠܝܐ ܫܡܝܐ ܐܬܛܪܦܬ ܒܫܝܢܬܐ:
ܘܠܐ ܐܬܪܦܬ ܒܗ ܒܐܓܘܢܝ ܓܢܒܪܬܐ:
ܒܒܩܒܠܬܗ ܠܟ ܕܡܪܝ ܘܠܒܬܐ ܡܫܡܠܝܬܐ:
ܘܗܘܢܬܐ ܕܡܫܝܐ ܠܒܢܝ ܒܐܝ ܫܪܪܬܐ∴

ܐܦ ܒܦܓܪܐ ܐܬܦܪܫܬ ܡܢܝ ܢܒܝܬܐ:
ܐܠܐ ܒܪܘܚܐ ܒܡܢ ܐܝܟܢ ܐܡܝܢܬܐ:
ܡܪܢܐ ܢܦܪܘܩ ܐܓܪܐ ܛܒܐ ܠܟ ܒܦܩܐܬܐ:
ܘܢܒܝܬܟ ܠܝ ܒܟ ܡܫܝܚܘܗܝ ܘܢܝܬܐ∴

ܒܝܬܐ ܕܐܬܐ ܡܢ ܟܠ ܦܢܝܢ ܡܫܪܘܒܐܬܐ:
ܘܠܒܘܢܝܢ ܢܘܡܢ ܐ̈ܝܢ ܙܘܕܒܐܬܐ:
ܢܦܪܘܩܝܗܘܢ ܡܪܢܐ ܡܢ ܟܠ ܛܥܝܬܐ ܐܡܝܢܬܐ:
ܕܢܟܠܐ ܫܘܒܚܐ ܠܡܪܢܐ ܡܪܝܡܐ ܠܐ ܫܠܘܬܐ∴



ܟܘܪܝܐ ܓܒܪܐܝܠ ܐܝܕܝܢ

الخوري كبريال آيدين

ولد في مذيات – طور عبدين – تركيا في ١٩٢٦/١/١ من والدين فاضلين هما: القس كوركيس يونو والمقدسية فريدة ماروكي، درس مبادىء اللغة السريانية والعلوم والالحان الكنسية في مدرسة مذيات، ثم انتقل الى دير الزعفران حيث أتم علومه الدينية والكنسية، والتحق بالمدارس الرسمية فأتقن التركية، بل نال اجازة في التاريخ من جامعة استامبول.

عام ١٩٣٥ رسمه مار طيمثاوس توما مطران طور عبدين قارئًا وأفرز للتعليم في مدرسة مار برصوم بمذيات فأظهر نشاطًا ملحوظًا وهمّة عالية. وفي عام ١٩٥٣ عُيّن سكرتيرًا للمثلّث الرحمة المطران يوحنا دولباني، فتعمّق في العلوم ورُسم أفودياقونًا.

وفي ١٩٥٥/١/٢ وبناء على أمر من البطريرك افرام الاول برصوم رسمه اسقف طور عبدين مار ايوانيس افرام شماسًا انجيليًا، فكاهنًا في ١٩٥٦/٧/٢٩ لرعية «أديمان» التي خدمها ثلاث سنوات جدّد خلالها كنيستها القديمة، وانتقل بعدها الى خدمة مذبح القديسة شموني في ماردين ومنها عام ١٩٦٤ الى خدمة رعية استامبول التي كان مؤمنوها قد بدأوا يتكاثرون. وفي ١٩٧٣/٧/٦ رقّاه المثلث الرحمة البطريرك يعقوب الثالث في العطشانة الى كرامة الخورنة وقلّده صليب الصدر وعيّنه معتمدًا بطريركيًا في السويد، وعند تعيين حبر أصيل لهذه الأبرشية الجديدة عاد الاب «كبريال» الى استامبول وهو اليوم في السويد.

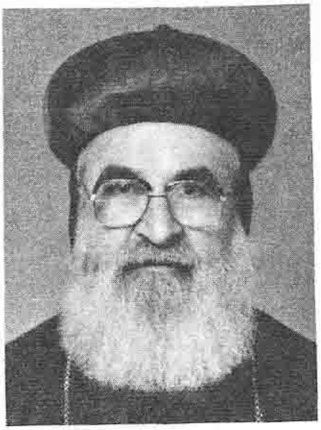
للخوري كبريال آيدين عدة مؤلفات منها بالتركية: «الممالك السريانية» و «الزيارة الرسولية» و «تاريخ دير ماركبريال» و «تاريخ ماردين» و «دير

الزعفران» و «زيارة قداسة البطريرك زكا الاول لتركيا» و «حياة المطران دولباني». ومن مخطوطاته: «تاريخ كنيسة استامبول» و «الممالك السريانية» بالسريانية، وعشرات القصائد الجيدة، وهذه نبذة من كتابته:

ܒܘܟܪܐ ܡܫܝܚܝܐ ܕܗܘܘ ܚܕ ܙܒܢܐ
ܘܒܗܘܢ ܦܪܝܫܝܢ ܕܢܨܚܢܐ ܕܐܘܡܬܢ
ܠܐܘܬ ܠܐ ܐܚܕܐ ܠܥܡܪܐ ܡܟܪܙܝܢ
ܘܡܬܪܢܐ ܕܥܡܐ ܕܚܝܐ ܠܟܠ ܐܘܡܬܐ

ܥܡܐ ܚܕ ܐܝܬܝܢ ܘܫܡܗܝܢ ܬܪܝܢ
ܘܡܘܫܚܬ ܕܡܠܬܐ ܠܐ ܡܫܚܚ ܫܢܝܢ
ܚܕܘܬܐ ܫܠܡܐ ܚܘܒܐ ܠܟܠܢܝܢ
ܘܒܠܒܐ ܕܟܘܬܐ ܟܕ ܠܟܠ ܦܪܘܫܝܢ

ܟܕ ܗܘ ܐܬܬܗܝܢ ܥܡܐ ܡܫܝܚܝܐ
ܫܪܪܐ ܢܛܪܐ ܘܚܘܒܐ ܡܫܝܚܝܐ
ܡܥܒܕܐ ܕܝܕܥܬܐ ܢܗܪܐ ܡܫܝܚܝܐ
ܘܬܫܬܐ ܘܐܬܪܘܬܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܠܟܪܝܣܛܝܢ



ܡܝܛܪ. ܡܬܝ ܫܡܥܘܢ

المطران متى شمعون

ولد في برطلي – العراق يوم١٩آب ١٩٣٠ والده شمعون شابا حنّوته وامه أمينة كوركيس شمّني، أتم دروسه الابتدائية في «برطلي» والتحق عام ١٩٤٥ بالمدرسة الاكليريكية بالموصل حيث حصل على دبلومها عام ١٩٥١ فدّرس في الاكليريكية أولاً ثم نقل الى دير مار متى فدير الزعفران، وفي تشرين الاول عام ١٩٥٥ تعيّن سكرتيراً لمطرانية بيروت ومعلما للسريانية والتربية الدينية في مدرستنا هناك. وفي عام ١٩٥٨ عيّنه المثلث الرحمة البطريرك يعقوب الثالث مديرا لميتم مار افرام وظلّ على رأس هذه المؤسسة الى ما بعد انتقالها الى العطشانة – بكفيا عام ١٩٦٨ – وكان مار سويريوس يعقوب (البطريرك بعدئذ) قدالبسهالاسكيم الرهباني في ١٩٥٦/١١/٤ وفي ١٩٥٧/١١/١٧ رسمه شّماساً إنجيلياً وفي ٩ شباط ١٩٥٨ كاهناً، وفي ١٩٧٩/١١/٢٥ رسمه البطريرك يعقوب الثالث في دمشق مطراناً للرها شرفاً والمؤسسات البطريركية في العطشانة التي ما زال يديرها وسّماه «فيلوكسينوس».

لنيافته عدة مؤلفات دينية باللغتين العربية والسريانية التي له بها ديوان شعر نأمل أن يرى النور مع سائر المؤلفات في القريب.

وهذه نبذة من كتابته:

ܥܘܡܪܐ ܕܡܪܝ ܡܬܝ

ܐܘ ܠܟ ܥܘܡܪܐ ܕܒܡܫܝܚܐ ܘܡܥܡܪܬܐ:
ܘܡܫܡܫܢܐ ܪܒܐ ܕܐܠܗܘܬܐ ܘܟܝܢܘܬܐ:
ܐܘ ܒܝܬܐ ܡܐܢܫܐ ܐܦ ܒܢܘܬܐ ܕܡܫܝܚܘܬܐ:
ܐܝܟܢܐ ܡܢܟ ܘܐܬܡܘܗ ܠܒܠܒܠܐ ܕܐܒܗܘܬܐ:·

ܓܢܬܐ ܦܐܝܬܐ ܕܛܠܠܗ̇ ܟܒܬܐ ܣܬܘܬܐ:
ܘܦܐܪ̈ܐ ܡܚܠܝ̈ܐ ܡܛܦܬ ܐܟܠܬ ܗܘ ܒܬܡܪ̈ܐ:
ܐܘ ܦܪܕܝܣܐ ܕܡܦܬܚ ܗܘܐ ܒܥܠܠܘܢ̈ܬܐ:
ܡ̇ܢܘ ܚܠܝܢ ܘܐܪܝܟ ܥܣܩܐ ܕܐܒܪ̈ܬܐ܀

ܒܥܘܬܐ

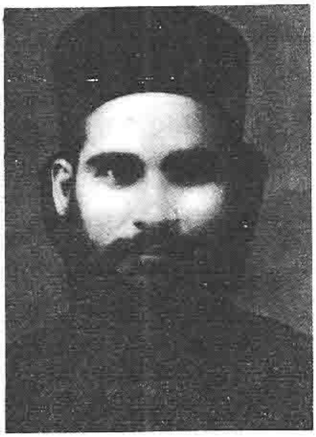
ܐܘ ܒܪܝܬܐ ܚܝܐ ܠܟܢ ܓܢܣܝܢ ܕܡܢܗ̇ ܡܢ ܒܣܝܠܐ:
ܗܘ ܒܠܠ ܐܘܪܚܝܢ ܦܬܚ ܬܪܥܐ ܡܢܝܢ ܠܚܝܡܐ:
ܚܙܝ ܒܗ ܒܒܝܬܐ ܕܡܠܟܐ ܕ̈ܚܝܡܐ ܘܐܘܦܟ ܐܚܪ̈ܝ:
ܘܗܒ ܠܗ ܒܒܢܝܗ ܘܛܪܘܕ ܡܢܗ ܒܦܝܠܐ ܡܦܝܠܐ܀

ܗܘ ܡܫܬܒܚܚ ܒܡܠܐܟܐ ܘܫ̈ܡܝܐ ܘܪ̈ܘܚܬܐ:
ܘܒܢ̈ܝ ܦܐܪ̈ܐ ܛܒ̈ܐ ܕܝܗܒ ܠܢ ܡܢܐ ܒܪܝܬܐ:
ܐܡܠ ܘܐܟܠܢ ܘܐܬܒܣܡ ܠܒܢ̈ܝܢ ܐܦ ܠܡܫܩܝܬܐ:
ܐܠܗܢ ܕܐܒܘܗ ܒܘܝܐ ܒܚܟܡܐ ܘܠܐ ܒܐܝܢܒܐ܀

ܛܘܒܐ ܕܫܒܝܬܐ

ܚܙܐ ܕܚܘܒܐ ܐܡܠܓܪ̈ܐ ܒܝ ܒܐܪܐܐ:
ܒܕܡܘܬ ܢܡܫܐ ܡܬܬܐ ܠܒܝ ܐܝܘܒܐܢܐ:
ܛܠܐ ܕܦܓܪܝ ܢܒܝܢ ܠܬܐܪܐ ܦܠܝܢܐ:
ܘܠܢܒܫܘܬܐ ܢܘܙܐ ܢܘܒܐ ܦܠܝܠܐܐ܀

ܡܬܝܐ ܕܙܘܥܝܢ ܫܡܫܐ ܓܪܓܝܢ ܛܠܘܡܐܐ:
ܓܪ̈ܡܝ ܓܪܘܫ ܘܡܛܦܫܬ ܒܫܒܫ ܫܪܘܝܐܐ:
ܕܐܒܐ ܕܙܘܥܐ ܦܓܪ ܒܝ ܒܒܘܫܝܗ ܐܫܦܠܐܐ:
ܘܠܐ ܦܓܪܝܢ ܡܠܘܡܢ ܗܘ ܐܚܪ ܠܓܝ ܠܓܝܠܐܐ܀



ܡܛܪܢ. ܡܘܫܐ ܫܠܐܡܗ

المطران موسى سلامـه

وُلد في قرية الفرقلس – حمص في ١٩٣٠/٩/٢٧ مـن أبويـن فـاضلين هما: مطانس سلامه وساره سطّاح، تميّز منذ الطفولة بمحبة الكنيسة والحياة الروحية. انضمّ في ١٩٤٣/٩/٢٧ الى الاكليريكية في زحلة، وانتقل معهـا مـع مـن انتقـل مـن طلابهـا الى الموصل في ١٩٤٥ حيث حصل على دبلومهـا في ١٩٥٠ وكان مـن الطـلاب المبّرزيـن – في ١٩٤٣/٩/٢٧ انتظـم في سلك الرهبنـة وفي ١٩٥١/٩/٢٧ رسمه البطريـرك افـرام بـرصوم شمـاساً إنجيلياً وأوفـده الى الهنـد حيث رسمه المطران الياس قورو كاهناً واتقن إحدى لغات الهنـد التي هي المليـالم لغة السريان في الهند، وعمل في حقل الكنيسة هنـاك لمدة ثمـاني سنـوات، انتقـل بعدها الى البرازيل حيث خدم ومـا يـزال ابنـاء الرعيـة في بلـدة «بللـو أوريزنتـو» وجوارها، وبنى كنيستين وثانوية وبعض الاوقاف وقام بترجمـة جميـع طقوسنـا الى البرتغاليـة، كما أصدر مجلـة سّماهـا «الطريـق» نشر فيهـا تبـاعاً مقـالات قيّمـة في عدّة مواضيع دينية، ونيافته يتقـن الى جـانب السريانيـة والعربيـة والانكليزيـة، الفرنسية والاسبانية والبرتغالية والمليـالم والاسبيرانتـو. ولـه مؤلفـات عديـدة منهـا المطبوع مثل «المياه الحيّة» بالمليالم و «الافق الجميل» بالبرتغاليـة، ومنهـا المخطـوط مثـل معجـم عـربي – سريـاني مـا زال يعمـل فيـه منـذ ثـلاثين عـاماً، رسمه في ١٩٨٢/١/١٥ قـداسة البطريـرك زكا الاول عيـواص في دمشق مطرانـا وسّماه «كريسوستومـوس».

لغتـه السريانيـة بليغـة ورقيقـة ولـه مجموعـة قصائـد رائعـة نأمـل ان تُقدِمَ احدى دور النشر السريانيـة على طباعتهـا.

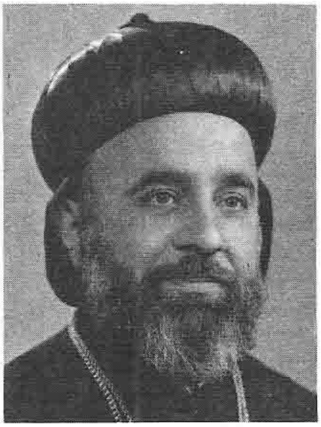
وهذه نبذة من كتابته:

ܬܫܒܘܚܬܐ ܥܠ ܕܡܫܝܚܐ

ܗܳܘ ܡܠܦܢܐ ܕܚܙ̈ܬܐ ܐܒܘܢ ܘܐܡܪ:
ܐܝ ܐܬܡܣܪܐ ܠܟ ܗܘܢܬܝ ܦܘܡܬܢ ܠܗܘ:
ܐܬܡܣܪܬ ܒܝܕ ܦܠܓܝ ܐܚܝ ܘܡܠܟ̈ܐ ܐܦܘܗ:
ܘܙܘܗ ܒܐܘܪܚܐ ܕܡܫܬܘܪܬܐ ܘܒܒܠܒܡܐ ܒܦܪܘܗ܀
ܕܕܡܫܡܫܢܐ ܚܠܝ ܗܘܐ ܡܢ ܦܐܪ̈ܝ ܡܬܚܒܒܝܢ:
ܘܠܗ ܒܠܚܘܕܘܗܝ ܠܗ ܠܐܣܝܪܐ ܡܬܡܟܟܝܢ:
ܒܫܡܗ ܚܝܐ ܒܫܡܗܘܢ ܕܒܝܐ ܡܬܠܒܒܝܢ:
ܘܡܢ ܓܘ ܡܢ̈ܐ ܒܓܘܐ ܕܙܘܚܗ ܡܬܠܒܒܝܢ܀
ܟܠ ܗܘ ܫܘܒܚܐ ܫܡܫܘܚܬܐ ܘܡܫܩ̈ܐ ܒܚܝܢ:
ܘܐܝܟ ܚܡ̈ܝܡܐ ܒܚܬܐ ܕܙܘܚܐ ܠܟܠܝܗ ܐܡܫܝܢ:
ܡܢ ܡܣܬܩܘܠܐ ܕܒܠܒܡܐ ܗܘܐ ܠܐ ܕܢܒܠܒܠܝܢ:
ܐܦ ܡܢ ܬܚܠܐ ܕܗܘܐ ܠܗܢܝܢ ܒܝ ܠܐ ܐܢܒܠܝܢ܀
ܒܓܘܗ ܒܙܦܠܗ ܙܘܚܬܐ ܐܬܓܘܠܝܢ:
ܘܒܗܝ ܙܘܚܐ ܒܒܟܬܐ ܚܬ̈ܐ ܐܬܗܘܠܝܢ:
ܒܗ ܚܒܩܬܐ ܕܙܘܚܐ ܕܫܘܪܐ ܐܬܐܘܠܝܢ:
ܘܒܫܡܗ ܚܬܡܢ ܘܐܝܟ ܒܚܬ̈ܘܗܝ ܐܬܚܘܠܝܢ܀
ܠܐ ܦܪܫܢ ܠܢ ܡܢ ܚܘܒ ܫܡܘܗ ܟܠ ܕܗܘܝܐ:
ܐܦܠܐ ܡܐܘܬܐ ܘܡܚܝܪܐ ܡܫܬ̈ܐ ܘܟܠ ܐܘܠܨ̈ܢܐ:
ܕܒܝܫܘ ܚܙܝ ܘܐܬܚܟܡ ܚܘܒ ܠܢ ܟܠ ܗܘܦܟ̈ܐ:
ܘܐܬܬܘܬܒ ܠܢ ܚܬ̈ܐ ܚܒܪ̈ܐ ܘܟܠ ܡܘܠܒܬ̈ܐ܀
ܒܠܗ ܒܠܒܡܐ ܐܚܝܢ ܘܙܘܒܢܐ ܗܘܐ ܕܢܚܫܠܝܢ:
ܘܒܘܡܩ̈ܐ ܚܡܐ ܕܚܒܡܢ ܙܘܚܐ ܗܘܐ ܡܢܚܫܠܝܢ:
ܙܒܢ ܦܝܫ ܒܟܠ ܗܘ ܒܠܒܢ ܦܝܫܚܠܝܢ:
ܘܒܒܐܬܗ ܦܪܘܫܬܐ ܗܘܐ ܦܪܫܚܠܝܢ܀

ܙܒܢܐ ܡܥܠܝܢ ܒܠܐ ܡܬܩܢܬܝ ܒܐܘܡܢܘܬܐ:
ܘܫܡܘܥ ܚܘܕ ܠܟ ܐܦ ܫܢܘܙܐ ܕܗܝܡܢܘܬܐ:
ܫܒ̇ܪܐ ܡܢܝܢ ܡܢ ܓܘ ܡܢ̈ܝܐ ܕܡܫܡܫܢܘܬܐ:
ܘܐܓܘܗܝ ܚܫ̈ܒܐ ܗܘܐ ܦ̇ܠܚܝܢ ܒܐܠܗܘܬܐ܀

ܡܘܨܠ 1948



ܡܝܛܪ. ܐܦܪܝܡ ܥܒܘܕܝ

المطران افرام عبودي

ولـد في الموصل – العراق عـام ١٩٣٠ وفيهـا تلقّى علومـه الابتـدائيـة والمتوسطة والتحق من ثـم بالاكليريكيـة إثـر انتقـالها مـن زحلـة الى الموصل عـام ١٩٤٥ – وفي عام ١٩٥١ نال دبلـوم هـذا المعهـد وتعيّن معلّمًا للغـة السريانيـة في مدارسنا في القامشلي، وفي السنـة التاليـة انتقـل الى مطرانيـة حلب كسكرتيـر للأبرشية حيث ساهـم في شتى النشاطـات. وفي ١٩٥٣/٢/١٦ البسه نيافـة مـار ديونيسيـوس جـرجس الاسكيـم الرهبـاني، وفي ١٩٥٤/١٢/١٤ رسمه شمّاسًا إنجليًا وفي ١٩٥٦/٣/٢٥ كاهنًا. وبعد فترة التحق بالحاشيـة البطريركيـة وذلك قبل أشهر مـن انتقـال المثلّث الـرحمة البطريـرك أفـرام بـرصوم إلى جـوار ربـه في صيف سنة ١٩٥٧ – وبعد تنصيب البطريرك يعقوب الثـالث نقلت خدماتـه الى ابرشيـة الموصل، وفي عـام ١٩٥٩ عـاد الى أبرشيـة حلب فـالى رعيّة السيـدة العذراء في برج حمود – لبنـان التي خدمهـا اكثـر مـن سنـة تعيّن بعدهـا معتمدًا بطريركيًا في الهند. وفي اوائـل عـام ١٩٧٢ استدعـاه البطريـرك يعقـوب الثـالث ورسمه في ١٩٧٢/١/٩ مطرانـا وسماه «طيمثـاوس» وعـاد الى الهنـد – وفي عـام ١٩٧٧ انتخب مطرانـا شرعيًا لأبرشيـة السويـد وبريطانيـا، وبعـد خدمـة عشر سنوات في هذه الابرشية استقال وخدم رعية لندن السريانية، وهـو اليـوم يخـدم كنائب بطريركي في استراليا، وفقّه اللـه.

لنيافـة المطـران «عبـودي» عـدة مؤلفـات طبـع منهـا «سلاح المؤمـن» بالسريانيـة والعربيـة، و«نبـذة عـن تاريـخ الكنيسة في الهنـد» (بالمليـالم) وخـلال وجوده في الهنـد أصدر مجلـة بـاسم «أخبـار مـن شيمـا» بالاضافـة الى مقـالات عديدة نشرت في الصحف والمجلات، ومجموعة من القصائـد بالسريانيـة نأمـل

ان تجد طريقها الى النور في القريب، وهذه إحداها وقد نظمها في شباط ١٩٦٩ بمناسبة رقاد المثلث الرحمة المطران مار غريغوريوس بولس بهنام مطران بغداد والبصرة، وذلك خلال إقامته في الهند.

ܛܒ ܒܥܘܒܕܝ ܐܝܟ ܙܒܢܝ ܡܠܦܢܝ ܛܒܐ:
ܘܐܦܠܝܢ ܒܥܕܬܐ ܘܒܡܕܝܢܬܐ ܘܐܒܠܐ ܪܒܐ:
ܡܛܘ ܝ ܠܟܦܝ ܘܐܙܡܢܝ ܒܥܕܐ ܘܥܒܬ ܡܘܘܪܒܐ:
ܘܐܬܪܥܝܬ ܛܒ ܡܢ ܡܡܫܘܬܗ ܕܗܘܝ ܒܒܠܒܒܐ܀

ܒܥܝܬ ܘܐܬܬܢܝܬ ܡܥܝܬ ܘܐܬܡܥܬ ܘܥܝܬ ܦܘܪܐ:
ܓܒܪܐ ܗܘܐ ܡܢܠ ܡܘܠܟܢܐ ܘܥܠܘ ܡܘܙܢܐ:
ܐܒܐ ܕܪܚܡܐ ܢܛܠ ܚܝܠܐ ܠܝ ܐܚܣܢܐ:
ܕܐܡܣܒܪ ܠܗ ܠܗܘܢܐ ܓܘܝܢܐ ܕܠܐ ܠܡܘܡܐ܀

ܐܒܘܢ ܦܘܠܘܣ ܛܒ ܒܥܘܒܕܝ ܒܠܗܘܢ ܡܓܢܝ:
ܘܠܐ ܗܘܐܬ ܠܝ ܒܝܘܡ ܒܥܘܩܢ ܡܓܢ ܐܣܝܢ:
ܣܢܐ ܗ̱ܘܐܬ ܠܝ ܕܐܦܓܥ ܒܥܘܗܕܢ ܡܢܝܢܐ ܕܐܢܫܝ:
ܘܕܘܟܝ ܡܙܓܝ ܡܢ ܡܥܗܪ ܠܝ ܒܝܫܐ ܕܐܢܝ܀

ܡܠܦܢܝ ܢܝܫܐ ܗܘܐ ܠܝ ܕܐܡܪ ܩܕܡܝ ܡܘܩܡܬܐ:
ܕܗܘ ܡܡܝܡܝ ܡܟܠܝ ܕܐܬܐ ܐܝܟ ܒܐܝܟ ܡܘܩܡܬܐ:
ܫܡܥܐ ܕܦܪܡܝ ܡܢܝ ܡܠܦܢܝ ܦܠܐ ܗܘ ܕܡܘܩܡܬܐ:
ܘܠܒܗ ܫܦܝܦ ܗܘ ܡܢ ܣܘܫܝܐ ܘܡܢ ܟܠ ܡܘܩܡܬܐ܀

ܣܘܒܪ ܢܓܝܕܝ ܕܡܢ ܡܚܙܘܬܐ ܐܗܘܐ ܕܢܠܟܝ:
ܡܠܦܢܘܬܝ ܡܙܢܝ ܕܐܙܕܐ ܒܡܘܩܡܬܐ ܡܚܡܠܝ:
ܦܠܐ ܡܐ ܕܐܝܬ ܠܝ ܐܝ ܐܝܬ ܡܘܦܬܐ ܡܢܝ ܘܕܠܝ:
ܘܛܒ ܐܝܬ ܐܝܬ ܘܡܓܒ ܡܢܝܠܐ ܐܝܬ ܕܐܦܠܐ ܒܥܠܝ܀

ܡܠܟܘܬܝ ܡܠܓܠܬܗ ܒܫܘܒܚܐ ܘܒܫܒܗܪܘܬܐ:
ܘܟܢܫܬ ܫܡܝܬܐ ܛܒ ܚܝܫܬܐ ܠܫܘܪܝܬܐ:
ܙܒܬܐ ܐܝܟ ܒܢܫܡܬܝ ܪܡܠܐ ܘܒܐܠܘܝܬܐ:
ܘܐܒܛܝܦܬ ܐܝܟ ܐܝܢܐ ܕܪܘܫܐ ܘܕܪܫܘܬܐ܀

ܫܦܝܐ ܛܒܐ ܒܢܝܢܐ ܕܠܐ ܒܒܢܝ ܢܫܝܢ ܒܒܢܝܢ:
ܘܐܦ ܠܐܪܥܐ ܕܒܠܘܗܝ ܙܫܒܐ ܢܫܝܢ ܐܠܒܢܝܢ:
ܐܢܫܐ ܕܝܢ ܕܫܒܢܝ ܠܫܘܒܠܝ ܢܫܝܢ ܪܒܠܝܢ:
ܐܦ ܢܦܩܬܐ ܕܐܒܠܢܝܬܢܐ ܐܪܒܝܢ ܘܪܫܠܝܢ܀

ܡܠܟܝܢ ܙܫܡܐ ܗܘܬ ܠܝ ܫܘܪܐܒܝܓܬ ܫܘܡܟܐ:
ܘܫܘܪܝ ܓܠܐ ܡܒܪܟ ܗܘܐ ܛܒ ܒܒܠܘܗܝ ܓܟܐ:
ܘܐܦܢ ܫܘܪܝ ܠܐ ܡܬܝܫܘܐ ܠܒܒܢܝܢܐ ܘܟܟܐ:
ܐܠܐ ܡܓܢܢ ܒܟܠ ܕܒܝܢܐ ܘܫܟܐ ܘܒܟܐ܀

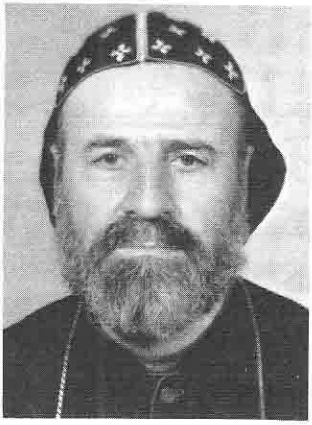
ܐܫܦܩܬ ܕܘܒܬܐ ܕܠܐ ܟܠܐ ܠܗ ܐܝܪܝܢ ܐܦܘܬܝ:
ܘܐܪܡܠܬ ܒܕܬܐ ܕܠܐ ܡܫܒܕܐ ܠܗ ܫܒ ܕܪܟܐ ܠܝ:
ܫܬܡܟܬ ܛܝܪܐ ܫܦܪ ܠܗ ܫܘܒܚܗ ܒܟܢ ܫܘܢܝ:
ܘܡܒܫܘ ܛܒܦܐ ܕܐܬܘܢܝܬܐ ܕܒܢܝ ܒܡܢܝ܀

ܠܐܝܕܐ ܦܢܝܬܐ ܢܦܩ ܫܟܪܝ ܒܓܘܗ ܕܒܕܐ:
ܗܘܒܐ ܘܐܡܢ ܘܒܟܠ ܦܢܝ ܫܡܫܬ ܠܝ ܫܡܫܬܐ:
ܐܝ ܐܠܒܫܝܕܐ ܐܘ ܒܬܒܐ ܐܘ ܫܟܝܢܬܐ:
ܡܠܝܢ ܡܢ ܫܘܒܐ ܘܗܡܝܢܘܬܐ ܛܒ ܡܫܡܪܬܐ܀

ܒܐܢܫܝ ܕܫܒܩܝ ܘܢܝܠܒܢܐ ܐܬܬܡܗܘ ܗܘܘܬ:
ܘܒܐܪܥܫ ܦܬܒܐ ܕܡܬܪܘܬܐ ܐܬܝܒܬ ܗܘܘܬ:
ܡܢ ܟܠ ܐܒܐ ܙܢܝܢ ܒܟܠܐ ܡܬܬܡܠܟܫ ܗܘܘܬ:
ܘܐܒܙܬܓܐ ܕܦܠܚܢܐ ܕܙܢܝܐ ܒܟܗܘܢ ܢܫܒܬ ܗܘܘܬ܀

ܒܡܠܦܢܘܬܟ ܒܢ̈ܝܢ ܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܩܕܝܫܐ ܗܘܠܠ:
ܘܒܐܘܪܚܬܐ ܒܫܒܝܠܐ ܢܣܘܒ ܐܝܟ ܙܘܐ ܗܘܠܠ:
ܒܬ̈ܘܕܘܬܟ ܒܡ ܩܘܡ ܕܗܒܐ ܡܠܡܕܢ̂ܐ ܗܘܠܠ:
ܘܒܪܘܚܢܘܬܐ ܒܓܒܠܬ ܐܒܪܐ ܡܠܡܕܗܘܢ ܗܘܠܠ:·

ܒܣܒܪܐ ܕܣܘܓܠܝܗܘܢ ܕܡܠܦܢܘܬܐ ܡܠܡܝܕܢ ܗܘܠܠ:
ܘܒܢ ܒܟܪܢܐ ܕܕܪܐ ܕܒܣܢܝܢ ܡܠܡܕܐ ܗܘܠܠ:
ܣܘܓܠܝܗܘܢ ܕܢܩܘ̈ܫܒܠܟܣܝܢ ܣܟܝܠܐ ܘܬܒܝܢ ܗܘܠܠ:
ܘܒܢܝ ܒܪ ܐܟܝܢ ܒܥܠܡܐ ܕܗܘܒܐ ܡܠܡܕܢܐ ܗܘܠܠ:·



ܡܝܛܪ. ܐܝܣܚܩ ܣܐܩܐ

المطران اسحق ساكا

وُلد في قرية برطلي – العراق عام ١٩٣١ وتلّقى دروسه الابتدائية ومبادىء العلوم الدينية واللغة السريانية في قريته. وفي عام ١٩٤٨ التحق بالاكليريكية في الموصل ونال دبلومها بتفوّق عام ١٩٥٢ وتعيّن للتعليم فيها لمدة ثلاث سنوات، تعيّن بعدها مديراً لمدارسنا في الحسكة لمدة خمس سنوات مثمرة. وفي عام ١٩٦٢ عُهدت اليه إدارة الإكليريكية التي كانت قد انتقلت الى زحلة – لبنان وظل في هذا الموقع لغاية عام ١٩٦٨ – وفي عام ١٩٦٩ أوفده البطريرك يعقوب الثالث الى الهند معتمداً بطريركياً، الا انه لظروف صحيّة لم يتمكن من البقاء في الهند سوى اسابيع قليلة، فتعيّن رئيساً لدير مار متى بجوار الموصل، ولمدة عشر سنوات خدم الدير المذكور بتفان، وبعد ارتقاء قداسة البطريرك زكا الاول عيواص السدة الرسولية استدعاه ورسمه مطراناً معاوناً بطريركياً في ١٩٨١/٢/٢٢ وسمّاه «سويريوس»، وفي عام ١٩٨٧ تعيّن محاضراً في الاكليريكية الحديثة في الموصل، وما زال في عمله.

وكان البطريرك أفرام الاول برصوم قد رسمه عام ١٩٤٥ شماساً قارئاً في برطلي قريته، والمطران بولس بهنام أفودياقونا عام ١٩٥٣ في الموصل، وفي سنة ١٩٥٨ رسمه المطران اسطاثيوس قرياقس شمّاساً انجيلياً وألبسه الاسكيم الرهباني وذلك في كاتدرائية مار جرجس بالحسكة، وفي عام ١٩٦١ رسمه المطران طيمثاوس يعقوب كاهنا في دير مار متى.

لنيافة المطران ساكا قلم سيّال ومعطاء، وقد رفد المكتبة السريانية الحديثة بمجموعة من المؤلفات المفيدة هذا أهمها:

١- التعاليم الدينية التاريخية (للمدارس).

٢- الإلـه المتجسد.

٣- تفسير القداس (بحسب مفهوم الكنيسة السريانية).

٤- الأسرار السبعة، بالاشتراك مع المطران مار سويريوس زكا عيواص (قداسة سيدنا البطريرك المعظم).

٥- تاريخ دير مار متى.

٦- ابحاث لاهوتية هامة.

٧- سلسلة كتب «السريان: ايمان وحضارة».

٨- نشر مختارات من ديوان الشاعر القس يعقوب ساكا بعد أن قدّم له.

٩- نشر قصائد مختارة للخوري الياس اشعيا مع مقدمة له.

١٠- كتاب «شمعة السريان»: حياة قداسة سيدنا البطريرك زكا الاول عيواص.

١١- كتاب «كنيستي السريانية».

١٢- كتاب «صوت نينوى وآرام - أو المطران بولس بهنام».

هذا بالاضافة الى مقالات عديدة نشرت في مجلاتنا ومجلات اخرى تناولت مختلف المواضيع العلمية والادبية والتاريخية واللغوية، اما لغته السريانية فانيقة، ذلك أنه حذق اصولها وآدابها وفاز منها بالقسط الاجزل، وأما شعره فرشيق ومتين.

وهنا يتحدّث عن مديره المثلث الرحمة المطران بولس بهنام: ويليه نبذة من اشعاره.

ܒܗܿܘ ܡܣܦܪܐ ܕܐܪܡ ܡܠܗ ܕܒܡܘܨܠ ܘܣܘܕ ܡܘܕܥܢܐ ܡܪܝܡܐ
ܕܣܘܪܝܝܘܬܐ ܘܐܦ ܡܘܦܩ̈ܐ ܕܟܬܒ̈ܐ ܕܐܪܡܝܘܬܐ: ܒܠܫܢܗ ܒܠܫܢܝܬܐ

ܢܝܢܘܣܬܐ ܛܒ ܡܢ ܣܦܪܐ ܒܪܢܫܝܘܬܗ ܐܚܪ̈ܝܢ: ܘܒܬܘܟܠܬܐ ܐܬܘܡܣܬܐ ܫܠܝܢ ܡܢ ܗܘܐ ܒܣܘܟܠܗ ܡܬ̈ܝܢ: ܟܝܘܢܐ ܕܒܫܠܝܘܬܝܢ ܡܬ̈ܝܢ ܢ̈ܐܘܐ ܟܠܐ̈ ܘܡܘܡܬܐ ܣܠܩܬܐ ܕܟܝܢܐܝܬ ܒܠܬ ܗܘܐ ܫܠܝܐ ܣܘܪܝܝܐ ܪܘܚܗ: ܘܟܠܗ ܠܡܫܝܚܐ ܒܠܗ: ܘܟܠܐ ܕܣܦܪܐ ܒܟܠܗ ܐܠܗܗ ܘܣܠܩܬܐ ܕܬܘܡܐ ܕܒܠܗ ܛܟܘܗ.

ܐܝܟܐ ܗܘ ܗܘܐ ܫܠܝܐ ܣܘܪܝܝܐ؟ ܒܟܢ̈ܫܘܗܝ ܘܠܐ ܐܬܟܢܫܘܗܝ: ܡܢܟܘܗܝ ܘܠܐ ܒܢܝ. ܐܘܟܠܡܝܢ ܐܘ ܒܠܫܢܬܐ ܕܣܝܢܐ ܘܐܬܪܝܢ ܒܣ̈ܝܥܬܐ ܟܦ̈ܝܐ ܕܐܬܪ ܘܟܠܗܘܬܐ ܡܬ̈ܝܐ ܕܐܘܪܗܝ ܘܒܟܦ̈ܝܬܐ ܗܝ̈ܬܐ ܕܡܠܟ̈ܝܢ ܘܟܠܐܬܐ ܟ̈ܠܐ ܕܟܠܒܝܢ: ܐ̱ ܐܬܠܬܢܘܗܝ ܐܘ ܡܬܟܠܡܝܢ ܐܝܟܐ ܗܟܢ ܐܡܬܝ ܟܝܢ: ܘܟܢ̈ܝܢ: ܕܒܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ܡܢܗܝܢ ܘܒܦܪܘܫܘܬܐ ܕܟ̈ܢܝ ܒܦܢܝ ܘܒܟܡ ܡܠܐܟ̈ܐ ܘܡܬ̈ܝܐ ܗܘ̤ ܒܣܘܪܐ ܘܒܢܝܐ ܫܢܘܬܐ ܐܬܟܘܫܬܐ ܚܝܐ ܡܠܡܦܢ.

ܠܟܘܪ ܣܘܪܝܝܐ

ܠܒܝܐ ܕܡܘܫܐ - ܠܒܝܐ ܕܟܝܐܬ - ܠܒܝܐ ܕܐܘܡܬܐ

***

ܠܒܝܐ ܕܡܘܫܐ ܕܦܪܩܢ ܘܡܝܩܢ ܒܝܕܠܗ ܦܘܡܐ:
ܘܒܒܝܢ ܠܒܝܐ ܡܡܝܬܐ ܡܒܪܟܐ ܕܟܠܗ ܠܗ ܦܣܡܐ:
ܐܦ ܘܡܠܟ̈ܝܬܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܗܘܘ ܒܟܝܢܐ ܘܡܡܐ:
ܒܪܘܟ ܗܕܪܘܟ ܕܟܢ ܐܒܪܗ ܗܘܘ ܡܒܪܝܐ ܠܥܠܡܐ܀

ܡܒܢܐ ܣܘ̈ܝܬ ܠܒܢܐ ܡܘܠܕܐ ܠܒܢܐ ܪܘܡܪܡܐ:
ܘܐܬܪܘܐ ܡܛܒܥܐ ܒܢܝܬ ܠܟܬܐ ܒܣܦܪܐ ܡܝܡܐ:
ܣܘܪܝܝܘܬܐ ܕܫܠܝܐ ܒܝܢ ܟܝܢܐ ܡܪܝܡܐ:
ܘܒܝܡܘܬܐ ܐܝܟܐ ܕܡܢܒܠܬܐ ܠܗܿ ܒܪܝܟ ܦܣܡܐ܀

ܠܒܒܐ ܕܒܝܬܐ ܒܝ ܡܡܪܒܝܢ ܓܠܘܬܐ ܘܙܘܡܐ:
ܘܡܫܡܫܝܢ ܠܐܬܪܐ ܫܦܝܪܐ ܕܦܐܪܐ ܘܕܡܐ:
ܒܝ ܗܘ ܒܝܬܐ ܕܐܬܛܫܝܘܢ ܫܘܒܚܐ ܪܐܡܐ:
ܘܠܒܒܐ ܕܢܘܦܪܝ ܫܝ ܠܐ ܡܡܟܠܐ ܐܦܠܐ ܫܠܡܐ:·

ܐܦܪܝܡ ܕܐܘܪܗܝ ܘܡܠܘܟ ܕܫܪܘܓ ܘܦܠܘ ܠܫܡܐ:
ܘܐܒܗܬܐ ܕܫܘܪܝܘܬܐ ܫܒܝܚܝ ܪܘܫܡܐ:
ܐܘܟܘ ܢܡܪܘܬ ܘܢܝܣܘܬ ܒܡܕܒܪܐ ܘܐܦ ܒܫܢܡܐ:
ܘܩܕܡ ܫܘܒܚܝ ܐܢܟܘ ܢܗܘܪܐ ܘܐܒܓܪܘ ܦܪܕܡܐ:·

ܠܒܒܐ ܕܐܘܡܬܐ ܠܒܒܐ ܕܒܦܪܐ ܘܕܐܒܐ ܘܐܡܐ:
ܦܪܒܝ ܣܒܝܒ ܘܫܡܐ ܕܠܒܝ ܫܦܝܪ ܪܝܫܡܐ:
ܫܟܝ ܐܢܐ ܒܣܘܟܝ ܘܕܗܘܐ ܠܐܬܪܝ ܪܒܐ ܗܘ ܡܘܡܐ:
ܘܡܛܠ ܪܝܫܡܬܝ ܢܛܝ ܡܡܪܒ ܐܢܐ ܕܒܝܐ ܫܠܡܐ:·

ܢܦܫ ܕܐܘܡܬܐ ܗܝ ܐܫܦܪܐ ܒܪܝܫܝܬ ܛܘܗܡܐ:
ܕܡܠܝܦ ܫܪܫܐ ܪܒܘܬܐ ܫܘܒܚܐ ܘܗܕܪܐ ܪܡܐ:
ܡܛܠ ܗܕܐ ܐܬܠܐ ܒܣܘܟܝ ܐܝܟ ܕܠܪܝܫܘܡܐ:
ܘܐܝܟܘ ܕܐܡܦ ܠܫܛܪ ܡܠܝܟ ܠܗܘܐ ܣܪܡܐ:·

ܐܬܝܐ ܫܘܡܠܘܝ ܒܪܘܝܐ ܕܝܘܒܐ ܘܕܠܘܫܡܐ:
ܘܢܝܫܘܦ ܡܠܟ ܐܒܬܐ ܘܫܝܡܐ ܐܦ ܘܢܫܡܐ:
ܢܠܟ ܫܘܪܝܐ ܒܪܘܝܐ ܘܕܘܡܐ ܘܒܫܪܐ ܘܦܪܡܐ:
ܢܠܟ ܒܢܝ ܢܐܪܐ ܒܝܫܐ ܘܛܘܗܡܐ ܘܒܦܪܐ ܘܫܡܐ:·

ܐܝܘܗ ܕܝܬܐ ܒܣܘܒܐ ܡܠܟ ܐܦ ܒܫܠܠܡܐ:
ܘܒܢܝܐ ܪܘܝܐ ܢܫܪܐ ܡܛܪܝܢ ܒܗܘܝܐ ܘܣܒܡܐ:
ܒܣܠܘܗ ܕܡܪܝܐ ܐܝܬ ܠܝ ܫܒܪܐ ܛܒ ܒܫܡܡܐ:
ܕܢܛܠ ܦܐܪܐ ܣܝ ܒܬܠܬܝ ܘܒܫܬܝ ܘܒܡܐܐ:·

ܐܪ̈ܡܝܐ ܣܘܪ̈ܝܝܐ

***

ܡܢ ܪܫ ܛܘܗܡܢ ܐܒܘܗܝ ܐܪܡ ܗܘ̇ ܫܡܝܐ:
ܗܘܐ ܚܘܒܠܐ ܕܥܡܡܐ ܕܫܠܝܢ ܐܪܡܝܐ:
ܗܘ̇ ܕܐܬܝܠܕ ܒܫܡܘܢܘܬܐ ܡܢ ܚܘܪܐ:
ܘܐܬܬܡܢܘ ܗܘܐ ܒܪܒܘܬܐ ܫܡܫܬܐ ܘܗܘܝܐ ܠܥܠܐ:

ܒܝ ܐܒܗ̈ܝ ܛܘܒܢܘ ܫܠܝܡܘܬܐ ܗܘ̣ܝ ܕܫܒܪܬܐ:
ܘܥܒܠܗ ܪܘܫܡܐ ܗܘ̇ ܡ̈ܫܝܚܐ ܕܡܒܥܡܘܕܝܬܐ:
ܫܒܠܗ ܗܘܘ ܠܫܡܝܐ ܐ̱ܢܫܐ ܣܓܝܐ ܕܫܘܪܝܘܬܐ:
ܐܝܟ ܕܡܫܬܡܥܝܢ ܗܘܘ ܠܐܠܝܦܬܐ ܕܫܠܝܡܘܬܐ:

ܒܥܠܐ ܘܝܘܐ ܘܐܦ ܫܘܪܝܐ ܘܗܘ ܒܫܬܝܘܬܝܢ:
ܐܬܪ̈ܐ ܐܝܟ ܐܘܪܡܝܐ ܗܘܐ ܡܢ ܕܪ̈ܝܢ:
ܛܒ̈ܥܐ ܕܐܒ̈ܗܐ ܘܫܪ̈ܒܐ ܕܕ̈ܪܐ ܗܘܢ ܡܫܡܪܝܢ:
ܕܐܘܪܡܝܘܬܐ ܐܡܬܐ ܕܡܠܟ̈ܐ ܘܕܒܝܬ ܢܗܪ̈ܝܢ:

ܚܝܢ ܫܬܐܣܝܢ ܕܡܟܫ̈ܐ ܕܟܠܗ ܡܕܝܢܬܐ:
ܚܝܢ ܠܐܦܝܢ ܐܬܪ̈ܐ ܕܝܠܢ ܠܟܠܐ ܐܦܝܬܐ:
ܚܝܢ ܫܘܪ̈ܝܐ ܫܡܝܢ ܫܪ̈ܟܐ ܘܟܠ ܢܒ̈ܥܬܐ:
ܘܡܢ ܦܬܐ ܢܗܘ ܐܬܝܐ ܠܥܠܡܐ ܒܪܝܬܐ:



ܡܝܛܪ. ܨܠܝܒܐ ܫܡܥܘܢ

المطران صليبا شمعون

وُلد في عام ١٩٣٢ في برطلي – العراق، وتلقّى علومه الابتدائية في مدرستها الرسمية، والتحق من ثم بالاكليريكية في الموصل عام ١٩٤٦ ونال دبلومها بنجاح وتفوّق عام ١٩٥٣ حيث لبس الاسكيم الرهباني على يد المثلّث الرحمة المطران بولس بهنام، وأُفرز للتعليم في المعهد المذكور لغاية عام ١٩٦٠ حيث استُدعي الى دار البطريركية وعُيّن سكرتيراً خاصاً للبطريرك يعقوب الثالث الذي كان قد رسمه كاهنا عام ١٩٥٨ – وبعد خدمة نيّف وعشر سنوات في دار البطريركية رُسم مطرانا نائبا بطريركياً في آب من عام ١٩٦٩ ثم انتخبته أبرشية الموصل راعياً لها، فالتحق بخدمتها في تشرين الاول من العام نفسه.

لنيافة المطران صليبا خطٌّ جميل بجميع اللغات، ومكتبته الخاصة عامرة بالكتب السريانية المخطوطة وكلها بريشته الانيقة المميّزة، كما ان لنيافته عدة مؤلفات أهمها:

١– الزيارة الرسولية للكنيسة السريانية في الهند (١٩٦٤).

٢– الممالك الآرامية.

٣– الراعي والرعية.

٤– آفاق المعرفة عند ابن العبري (محاضرة أُلقيتْ في جامعة دمشق).

٥– اللغة السريانية وعلاقتها باللغة العربية (محاضرة أُلقيتْ بجامعة دمشق).

٦– اللغة السريانية بين الماضي والحاضر (محاضرة).

٧- تاريخ أبرشية الموصل السريانية (٢٥٤ صفحة).

٨- عرّب مؤخراً كتاباً هاماً من كتب آبائنا ألا وهو كتاب «ܫܬܐ ܝܘ̈ܡܬܐ الايام الستة» لمار يعقوب الرهاوي نشرته دار الرها للنشر – حلب، كما يعرّب حاليا «تاريخ مار ميخائيل الكبير» وستنشره أيضاً دار الرها.

والقلم السرياني لنيافة المطران صليبا رشيق وسيّال، وله مجموعة قصائد شعرية نأمل ان تُنشر في القريب، وكتابات نثرية تميّزت بالسلاسة والرقّة، وهذا مقطع من مقدمته التي كتبها للأديب سهيل قاشا عن «سيرة القديسة شموني».

ܫܦܝܪ̈ܐ ܠܟܡ ܕܐܬܝ̈ܕܥܐ ܡܢܗܪ̈ܢܐ ܐܝܟ ܫܡ̈ܝܐ
ܕܡܫܝܚܘܗܝ ܡܫܡܫ̈ܢܐ ܠܒܪܢܫܘܬܗܝ ܘܡܣܝܒܪܢܘܬܐ
ܡܫܝܚܝܢ، ܡܟܝܠ ܕܝܢ ܡܫܡܥܐ ܐܝܟ ܕܡܫܘܕܥ
ܒܘܪ̈ܟܐ ܗܢܘܢ ܕܠܫܒܚܐ ܕܫܡ̈ܝܐ ܘܫܡܫܘܬܐ ܡܫܝܚܝܢ
ܘܠܡܫܪܝܢܘܬܐ ܕܟ̈ܝܢܐ ܡܟܫܦܝܢ ܘܡܫܒ̈ܚܝܢ، ܫܪܝܪ
ܐܝܟ ܬܘܒ ܕܠܐܘܪܚܐ ܬܘܪܝܬܐ ܘܠܐ ܡܢ ܫܠܝܚܘܬܐ ܡܗܘ̈ܢܝܢ
ܘܡܫܡܠܝܢ.

ܫܘܫܛܝܢ ܐܝܟ ܫܘܪܐ ܕܟܠܫܘܐ ܠܡܫܡܠ
ܫܡܘܢܝ ܘܒܢܝܗ ܕܗܢܐ ܡܫܡ ܘܪܡܘܬܐ ܡܢ ܘܕܝܠ
ܕܠܗܘܢ ܐܝܟ ܐܝܟ ܙܘܡܝܐ ܠܐܠܗܐ ܡܙܒܘ، ܘܐܬܡܘܬܐ
ܠܒܪܢܫܘܬܗܘܢ ܢܘܟܪ ܐܠܐ ܕܠܒ̈ܢܝܢ ܐܝܟ ܫܘܪܬܐ
ܕܢܬܠܝܢ ܠܐܠܗܐ ܗܘܐ، ܡܟܝܠ ܕܝܢ ܒܟܬܒܐ ܕܩܕܝܫ
ܠܡܫܠܡܘ ܕܡܪܢ، ܘܡܫܒܚܢܘܬܐ ܢܦ̈ܫܐ ܗܠܝܢ ܢܨܚܢܘܬܐ
ܘܡܫܡܫܢܘܬܐ ܐܠܗܝܬܐ ܡܪܢܐ ܫܡܘܢܝ ܐܡܐ ܡܟܪܙܬܐ:



ܟܘܪܐܝܐ ܒܪܨܘܡ ܐܝܘܒ

الخوري برصوم ايوب

وُلـد في «الموصل» في ١٩٣٢/٢/٢ واعتمـد في ١٩٣٣/٢/١٧ وسّمي في المعمودية «سمعان»، والده الافدياقون يوسف داود أيوب ووالدته لطيفة الياس نعمان. رسمه المطران توما قصير قارئاً عام ١٩٤٤ – وعام ١٩٤٦ التحق بالاكليريكية ودعي «برصوم» وفي ١٩٥٣/٢/٨ رسمه المطران بولس بهنام افودياقوناً، وفي نهاية حزيران من عام ١٩٥٣ نال دبلوم الاكليريكية، وفي أيلول من هذا العام أفرز للتدريس في مدرستنا في «الدرباسية» واستلم من ثم ادارة هذه المدرسة لمدة سنتين، نقلت بعدها خدماته الى حلب فعلّم في مدرستنا لمدة أربع سنوات. وفي ١٩٥٧/٨/١٨ رسمه المطران بولس بهنام في الموصل شماساً إنجيلياً وعاد الى حلب حيث رسمه مار ديونيسيوس جرجس مطرانها في ١٩٥٨/١/٥ كاهناً لكنيسة مار افرام في حلب وما زال يخدم فيها لغاية اليوم.

وفي الفترة ما بين ١٩٦٢ – ١٩٧١ أشرف الخوري برصوم على دورات لتعليم اللغة السريانية.

وفي ١٩٦٨/١١/٢٤ رُقّي الى كرامة الخورنة في حلب بيد نيافة المطران جرجس قس بهنام، وفي الفترة ما بين ١٩٧٠ – ١٩٧٥ عُيّن استاذا محاضراً للغة السريانية في جامعة حلب، واثر استقالة نيافة المطران جرجس من مطرانية حلب استلم نيابتها لمدة عامين (١٩٧٧ – ١٩٧٩). وحضر ويحضر احياناً اجتماعات مجلس كنائس الشرق الاوسط وسواه في مناسبات عديدة.

بالاضافة الى اكثر من مائة مقالة ومحاضرة حبّرها الاب برصوم فانه الّف بعض الكتب وترجم بعضها وهذا أهمها:

١- عبقرية مار افرام السرياني (١٣٢ ص ١٩٥٨)

٢- المواكب لجبران ترجمها الى السريانية شعراً (٤٢ ص ١٩٥٧).

٣- مرشد الطفل المسيحي: تعليم مسيحي للصف الرابع الابتدائي (٦٤ ص ١٩٦٠).

٤- المسرح الديني: وينطوي على أربع تمثيليات هي: ابجر اوكومو الخامس، الابن الضال، مريم المجدلية، يوسف الصدّيق. (٩٤ ص ١٩٦٧).

٥- الشعر عند السريان: للمطران يوحنا دولباني، عرّبه الاب برصوم عام ١٩٧٠(١٢٠ ص).

٦- اللغة السريانية: نشرته جامعة حلب ثلاث مرات (٢٠٥ ص) في (٧٢ - ٧٣ - ١٩٧٤).

٧- حياة قداسة مار اغناطيوس زكا الاول عيواص. عام ١٩٨٠ (٢٤ ص).

٨- رحلة الى الفصح.

٩- ديوان شعر ܗܘܓܝ̈ܬܐ بالسريانية ويضم اثنتين وسبعين قصيدة (مطبعة ابن العبري - هولندا ١٩٨٥) كتب مقدمته نيافة المطران جورج صليبا.

١٠- معجم المؤلفين السريان في القرن العشرين: قيد الإعداد.

١١- مواعظ القديس مار يعقوب السروجي، ترجمها الى العربية. نشرها نيافة المطران جورج صليبا.

لغة الأب برصوم السريانية جيّدة مثل سائر رفاقه خريجي إكليريكية الموصل (١٩٤٥ - ١٩٥٢) طالعت ديوانه « ܗܘܓܝ̈ܬܐ » أكثر من مرة نظرا لعذوبته.

وهذه نبذة من كتابته:

ܠܐ ܒܝܘܡܘܬܐ ܡܘܡܐ ܗܘ   ܒܗܘܦܩܢܐ ܘܒܝܘܒܐ:
ܚܝܠܐ ܒܗܘܝܠܐ ܡܢܝܚ   ܘܐܒܝܠܐ ܢܝܠܐ ܘܡܦܝܬܐ:

ܢܐܪܦ ܐܢܬ ܕܘܡܝܪܡܝܘ   ܘܠܡܘܬܒܐ ܘܐܒܝܕܐ:
ܘܢܡܒܐ ܡܠܟ ܒܢܝ ܦܘܡܐ   ܢܢܘܢ ܒܝܘܡܘܬܐ ܕܪܐ:

ܥܡܕ ܚܕܬܐ

ܟܒܪܐ ܕܡܢܐ ܗܡܐ ܢܝܚܐ ܘܐܦ ܕܒܢܝܢ:
ܗܡܘ ܡܬܪܡܪܡ ܒܒܠܡܢ ܗܘܐ ܘܒܗܘ ܕܒܠܝܢ:
ܡܢ ܦܠܐ ܐܟܦܐ ܡܡܡܪܐ ܢܘܗܪܐ ܘܬܘܒܠܝܐ ܒܒܢܝܢ:
ܘܒܢܡ ܡܘܒܠܒܝܐ ܡܟܝܠܐ ܡܐܡܪ ܒܝܡܘܐ ܕܘܢ܀



ܟܘܪܝܐ ܦܛܪܘܣ ܫܡܫܐ. ܬܐܘܡܐ

الخوري بطرس الشماس توما

وُلد في برطلي – العراق في ١٩٣١/٢/٨ من ابوين فاضلين هما: الشماس توما عيسى رمّو آل خوشابا مريا وكورتي حنّو جبو حجّي. أخذ علومه الدينية والسريانية من أبيه الشماس والمعلم لمدة أربعين عاماً في مدرسة برطلي، وكان بيته عبارة عن منتدى يرتاده عشّاق اللغة السريانية وآدابها، ومحبو العلوم الدينية على أنواعها والالحان الكنسية العذبة.

تلقّى دراسته الابتدائية في مدرسة برطلي الرسمية، ودراسته الكنسية في المدرسة الصيفية التي أنشأها المرحوم الخوري الياس اشعيا. رسمه عام ١٩٤٥ المثلث الرحمة البطريرك افرام برصوم قارئاً في برطلي، وفي السنة ذاتها التحق بالاكليريكية في الموصل حيث نال دبلومها بنجاح عام ١٩٥١ وسافر من ثم الى لبنان حيث رسمه المطران سويريوس يعقوب (البطريرك بعدئذ) افودياقوناً في زحلة عام ١٩٥٢ وشماساً انجيلياً في دمشق عام ١٩٥٨ وكاهناً في بيروت في ١٩٥٩/١/٤ وذلك لرعية مار افرام عمان – الاردن، ورفعه مار ديوسقوروس لوقا الى كرامة الخورنة في عمان في ١٩٦٩/١/٢٤ ومؤخراً استقر في استراليا مع اسرته الكريمة، وفّقه الرب.

عمل الخوري بطرس في مدارسنا في دمشق وبيروت وعمان كمعلّم وناظر ومدير، وظلّ يعمل في حقل التربية والتعليم الى يوم نُقلت خدماته الى استراليا، وبالاضافة الى خدمته الكهنوتية وانجازاته العمرانية والاجتماعية فانه تميّز بخطّه السرياني الجميل ومكتبته مليئة بكتب الآباء النفيسة وكلها بخطّه، بالاضافة الى تأليفه لعدة كتب أهمها:

١– دروس في الادب السرياني، وضعها خصيصاً لطلاب الميتم السرياني في الخندق الغميق في بيروت.

٢– مواقف خالدة من زوايا التاريخ السرياني.

٣– دراسة بالسريانية والعربية في اسماء المدن والقرى والينابيع والانهار في الاردن.

٤– ملف عن المثلث الرحمة البطريرك الياس الثالث بمناسبة مرور خمسين عاما على نياحته.

٥– ديوان شعر بالسريانية وينطوي على عشرات القصائد المنظومة والمنثورة وكلها تميّزت بالجودة وقوّة السبك، وشّاها بفنون البديع فدلّ على انه متفوّق بفنون القريض.

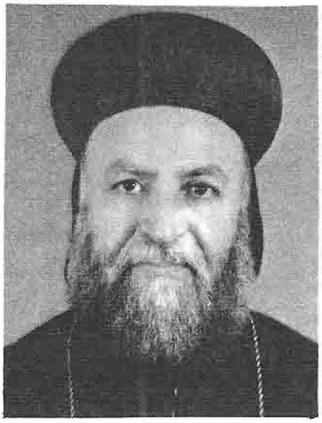
وهذه نبذة من كتابته:

ܠܡܥܒܪ̈ ܦܠܚܝܢ ܡܫܘܚܬ ܒܟܪܘܡ

ܟܠܠ ܕ̈ܡܠܟܝ ܡܠܬܐ ܕܫܡܫܬܐ ܦܫܝܛܝܢ ܓܦ̈ܝܐ:
ܘܡܢ ܢܘܪ ܫܘܒܚܐ ܦ̈ܬܝܚܐ ܕܠܗܘܢ ܢܘܗܪܝܢ ܠܓ̈ܠܝܐ:
ܡܫܡܫܝܢ ܬܘܒܚܐ ܠܡܠܟܐ ܐܝܟ ܒܡܘܬܐ ܘܦܓ̈ܪܐ:
ܘܩܪܝܢ: ܫܒܘܚ ܗܘ ܠܗ ܠܐܠܗܟܝ ܠܗܒܐ ܒܪ̈ܐ܆

ܒܙ̈ܡܝܪܐ ܚܠܝ̈ܐ ܒܝܡ ܡܕܝܢܬܐ ܘܙܡܪܐ ܡܫܡܥ̈ܢܐ:
ܒܬܫܒܘܚܬܐ ܡܢܗܪܝܢ ܡܟܠܝܢ ܘܩܕܡܘܗܝ ܓܘܕ̈ܐ:
ܡܢ ܡܢ ܐܢܫ ܐܬܪܚܐ ܒܗܢܝܢ ܓܒ̈ܝܐ:
ܕܡܬܠܝܐ ܒܫܡܝ ܒܡܫܝܚܐ ܕܡܠܐ ܢܗܘܪ̈ܐ܆

ܐܘܓܝܢ ܐܝܟܐ ܒܫܘܒܚܬܐ ܕܥܠܘܗܝ ܫܘܐܪ̈ܐ:
ܢܦܩ ܢܦܫܗ ܫܠܡ ܪܥܘܬܐ ܘܚܕܘܬܐ ܗܕܪ̈ܐ:
ܒܡ ܒܪ̈ܘܟܐ ܒܡ ܫܠ̈ܘܚܐ ܒܝܫܘܥ ܫܠܡ̈ܐ:
ܘܒܚܕ̈ܘܬܐ ܘܒܫܘܐܪ̈ܐ ܕܡܠܟܝܢ ܗܕܪ̈ܐ܆



ܡܝܛܪ. ܐܬܢܣܝܘܣ ܐܦܪܝܡ ܒܪܨܘܡ

المطران اثناسيوس افرام برصوم

هو أخي الاصغر، ولد في مدينة حمص – سوريا في ١٩٣٢/١٠/١ – أبواه الشماس بولس منوفر برصوم ونظيرة شمعون افرام. نال سر العماد المقدس في كنيسة السيدة العذراء ام الزنار بحمص في ١٩٣٣/١/٦ على يد المثلث الرحمة مار غريغوريوس جبرائيل انطو مطران حلب وسمّي «افرام». انتقل مع العائلة الى القامشلي وعمره أربع سنوات حيث حاز على الشهادة الابتدائية ودرس اللغة السريانية والعلوم الدينية، رسمه عام ١٩٤٦ المثلث الرحمة مار اوسطاثيوس قرياقس قارئاً، وسافر الى الموصل في ١٩٤٧/١٠/١٦ حيث التحق بالمدرسة الاكليريكية، وبعدما أتم علومه خلال أقلّ من خمس سنوات دراسية ونال الدبلوم، استدعاه المثلث الرحمة البطريرك افرام الاول برصوم في أواخر عام ١٩٥٢ الى حمص وانضم الى الحاشية البطريركية.

وفي ١٩٥٢/١١/١٦ رسمه افودياقونا في حمص المطران فيلكسينوس بولس راعي ابرشية كندناط – الهند (باسيليوس بولس الثاني مفريان المشرق اليوم). وفي ١٩٥٤/٤/١١ وشحه بالاسكيم الرهباني المقدس البطريرك افرام الاول وذلك في كنيسة ام الزنار بحمص وفي ١٩٥٤/١٢/١٢ رسمه مار ديونيسيوس جرجس في كنيسة مار افرام بحلب شماساً، وفي ١٩٥٦/٣/٤ رقاه البطريرك افرام الأول الى درجة الكهنوت الشريف في حمص. وفي منتصف عام ١٩٥٧ التحق بخدمة مطرانية حلب ولمدة سنتين استلم ادارة مدرستنا (بني تغلب الاولى) – وفي ايار ١٩٦١ نُقلت خدماته الى الهند، وفي آب ١٩٦٤ عاد الى سوريا حيث عينه البطريرك يعقوب الثالث نائبا بطريركيا لابرشية لبنان ورسمه من ثم في بيروت مطراناً لهذه الأبرشية في ١٩٦٥/١٢/١٢ وسّماه «اثناسيوس».

بالتعاون مع مجالسه المليّة وسائر الجمعيات والمؤسسات والشعب الغيور، بنى كنيسة السيدة العذراء في برج حمود مع سورها وبّوابتها، وكنيسة فخمة مع ملحقاتها على اسم مار افرام في بيروت – الأشرفية، ومطرانية من طابقين بلصق كاتدرائية مار بطرس وبولس، جمّلها وزوّدها بكل ما تحتاج اليه من وسائل الراحة.

كما بنى قاعة جميلة للمحاضرات أطلق عليها اسم «قنّشرين»، ܩܢܫܪܝܢ. بالاضافة الى جناح كامل فوق مدرسة مار بطرس وبولس في المصيطبة، واشترى ثلاثة طوابق سكنية في بيروت سُجّلت باسم وقف الابرشية. أمّا في زحلة فقد بنى كنيسة جميلة وكبيرة على اسم السيدة العذراء في المدينة الصناعية مع ساحتها الجميلة، والمجمّع الملحق بهذه الكنيسة والمكون من قاعة «الزعفران» وصالة ومستوصف حديث مزوّد بكافة التجهيزات المطلوبة مع صيدلية، ودار لكاهن الرعية مع مجموعة من الدكاكين، ومدرسة حديثة مع مختبر جديد في حي الميدان ومهنية، هذا بالإضافة الى قطعة أرض ثمينة مساحتها (٢٤٠٠متر مربع) في بيت الكوكو مسجّلة باسم الوقف لصالح رعية بيروت.

رغم اعماله الادارية اهتم المطران افرام بالمطالعة والتأليف، ونشر القسم الاكبر من هذه الكتب وهو راهب:

١– «عبر في سير»، وينطوي على ٣٢ سيرة قديس وشهيد – ترجم الى الهندية «طبع في القامشلي ١٩٦٢»

٢– «سفراؤنا الى الهند » بالهندية (طبع في الهند ١٩٦٣)

٣– ܠܘܚܐ ܕܟܝܐ الجدول الصافي، مجموعة مقالات باللغة السريانية للمدارس (طبعة اولى ١٩٥٩ طبعة ثانية ١٩٦٤)

٤– سلسلة كتب مدرسية في التعليم الديني (٤ أجزاء).

٥– ديوان شعر بالسريانية دعاه ܟܢܪܐ ܕܪܘܚܐ (١٩٨٦) سيليه جزء ثان مازال مَخطوطًا، وينطوي على اربع ملاحم شعرية طويلة.

ومن مؤلفاته المخطوطة:

١- المواعظ على مدار السنة.

٢- الإنجيل كما فسّره السريان.

٣- مذكّرات المجدلية.

٤- من عيون الأدب السرياني.

وكان قد أصدر مجلة «قنشّرين» لمدة ثلاث سنوات، توقّفت عام ١٩٧٦ بسبب الظروف الأمنية الصعبة في لبنان، بالاضافة الى عشرات المقالات والمحاضرات نُشرت في المجلاّت والجرائد في مناسبات عديدة، وهو احد مؤسسي مجلس كنائس الشرق الاوسط عام ١٩٧٤ وعضو لجنتها التنفذية منذ تأسيسه ولغاية اليوم، وقد حاز على شعار هذا المجلس عام ١٩٩٠ وذلك بمناسبة يوبيله الاسقفي الفضي . هذا بالاضافة الى كونه رئيس المحكمة الروحية الاستئنافية بدمشق منذ عام ١٩٨٨ - ان المطران افرام ينتمي الى تلك الباقة المباركة التي اهدتها الاكليريكية الى الكنيسة في الفترة مابين ١٩٤٥ - ١٩٥٢ وقد تميّزت بالتفوّق والعطاء في جميع المجالات العلمية، متأثرة بمؤسسها المثلث الرحمة البطريرك أفرام الاول برصوم وبمديرها الفذّ والعبقري المثلث الرحمة المطران بولس بهنام ومن جملة المحاسن التي تحلّت بها هذه المجموعة محبتها الفائقة واجادتها للغتنا المقدسة،اذكتبوا بها وتحدّثوا بطلاقة، ونظموا القصائد وهم بعد طلاب على مقاعد الدراسة. وهم اليوم يتقدّمون مسيرة النهضة الحديثة في كنيستنا المقدسة، أمدّ الرب بأعمارهم وبارك في عطاءاتهم.

يجيد المطران افرام السريانية والعربية والانكليزية والتركية ويلمّ بالفرنسية والأرمنية والكردية والمليالم.

وهذه نبذة من كتابته:

ܡܫܘܚܬܐ ܕܚܕܘܬܐ

ܦܠܛ ܠܟ ܡܪܢ ܩܘܡܐ ܕܐܬܪܢ ܒܒܣܝܡܘܬܐ ܘܚܕܝܘܬܐ
ܒܝܘܡܝ̈ ܢܫܡܝ̈ܢ ܘܩ̈ܕܝܫܝܢ ܒܢܘܗܪܐ ܕܫܡܫܐ ܠܠܒܘܫܬܐ
ܕܠܒܘܫ ܒܟܢ ܡܪܝܢ ܘܕܠܬܗ ܒܫܝܢܐ ܘܫܠܝܘܬܐ
ܘܒܣܘܥܪܐ ܘܐܒܝܫܘܬܐ ܘܡܣܪܩܘܬܐ ܘܡܣܟܢܘܬܐ

ܘܙܟܘ ܠܒܢ̈ܝ ܒܐܝܡܢܘܬܐ ܘܚܣܝܘܬܐ ܘܡܫܡܫܢܘܬܐ
ܘܦܠܛܘ ܡܢ ܚܛ̈ܐ ܕܐܒܝܠܐ ܡܢ ܗܘ ܒܥܠܡܐ ܕܒܩܛܠܐ
ܡܢ ܒܬܪ ܕܒܩܘ ܡܠܘܗܝ ܠܡܫܝܚܘܗܝ ܒܟܠܗ ܡܫܡܫܢܘܬܐ
ܐܝܟ ܫܒܝܠ ܠܗܘܢ ܒܥܘܕܪܢܐ ܘܡܪ̈ܝܐ ܓ̈ܒܪܐ ܒܗܝܡܢܘܬܐ
ܘܐܓܠܠ ܒܐܝܕܝܗܘܢ ܠܒܢ̈ܝܐ ܘܐܡܪ̈ܐ ܡܠܟ̈ܝܐ ܕܚܩܠܬܐ
ܘܡܗܘܕܒܬܐ ܕܫܡܥܬ ܒܢ̈ܝܐ ܘܡܒܥܡܘܕܬܐ ܘܫܡܫܬܐ
ܘܡܪܝܐ ܕܦܓܪܐ ܚܝܐ ܘܡܘܗܒܢ ܫܘܒ̈ܚܐ ܘܬܠܡܝܕ̈ܬܐ
ܘܒܪܘܐ ܠܟܝܢܐ ܕܐܢܫ̈ܐ ܣܒܪܐܝܬ ܒܝܘܡܢܐܘܬܐ
ܘܐܬܓܠܝܘ ܡܢܝ ܘܐܘܪܚܬܐ ܠܒܠܐ ܡܢ ܐܓܢ̈ܐ ܕܒܢܘܬܐ
ܗܝܠܝ ܕܡܢ ܒܐܝܕܝܬܐ ܪܘܚ ܒܐܘܪܚܐ ܕܓܒܝܢܘܬܐ
ܒܝܢܝܬܐ ܘܐܬܠܒܫܬܐ ܘܒܝܬܐ ܘܡܥܡܕܢܘܬܐ
ܘܒܓܘܦܢܐ ܘܠܐܘܬܐ ܘܫܘܪܐ ܘܙܘܥܐ ܘܪܟܘܬܐ
ܡܪܟܒܐ ܒܚܒ ܗܘ ܐܢܫ ܒܗܘܢܐ ܡܦܪܥ ܕܒܢܝ̈ܬܐ
ܒܝܫ ܠܟܘܠ ܠܐܢܫܘܬܐ ܕܐܝܟ ܠܗ ܚܝܠܐ ܕܐܒܘܬܐ
ܒܪ ܡܠܟ ܘܠܡܫܘܗ ܡܦܫܩ ܢܦܠܐ ܒܝܫ ܒܢ̈ܝܐ ܙܘܥܬܐ
ܘܒܠܘܒܐ ܡܢܝܢ ܘܐܡܪܝܢ ܒܪܝܟ ܗܘ ܕܐܘܪܒ ܠܒܘܝܐܘܬܐ
ܒܢ̈ܝܐ ܠܐ ܡܫܡܪܝ ܐܢܫ ܕܠܒܘܟ ܠܒܪܐ ܢܫܝܬܐ
ܒܗܝܠܐ ܕܢ ܒܐܝܕܗ ܡܦܠܬܢ ܠܦܘܠܚܢܗ ܕܦܪܫܐ ܕܐܫܟܘܬܐ
ܒܝܕܗܘܢ ܠܢ ܡܢܝܢ ܪܒ ܒܥܡܝܬܐ ܘܪܒܢܐ ܕܒܠܐ ܬܒܥܘܬܐ
ܒܬܡܢܐ ܘܒܟܠܚܐ ܗܢܝܐ ܡܠܟܘܬܐ ܐܝܠܐ ܒܢܝܟܬܐ
ܕܐܝܟ ܠܡܬܒܝܢܘܗܝ ܕܒܝܬ ܒܝܬܗ ܢܗܘܪܐ ܘܠܐܘܟܬܐ
ܘܐܦܪܐ ܒܝܫ ܠܟܘܠܗܘܢ ܕܡܢܩܘܢ ܠܝ ܒܝܬܘܬܐ
ܘܠܐ ܢܪܓܫܘܢ ܒܠܒܗ ܕܝܘܡܐ ܘܫܘܒܚܐ ܫܪܝܪܐ ܘܪܒܘܬܐ
ܐܠܐ ܐܢܫ ܟܒܪܐ ܒܢܝ̈ܐ ܢܟܪܘܢ ܠܗ ܠܗ̇ ܡܘܗܒܬܐ
ܕܡܢܝܢ ܠܒܥܠܘܗܝ ܐܝܟܠܟܬܐ ܕܒܠܪܘܢ ܒܢܝܬܘܬܐ

ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܩܒܠ ܠܒܥܘܬܝ ܒܡܪܚܡܢܘܬܐ
ܘܚܘܣ ܠܟܠܗܘܢ ܒܙܕܩ ܘܐܟܠ ܐܝܟ ܠܡܫܡܠܝܘܬܐ
ܒܗܘܿ ܕܠܒܒܝ ܒܠܒܗܘܢ ܙܪܘܥ ܗܘܿ ܚܘܒܐ ܕܐܢܫܘܬܐ
ܘܒܘܪܟܬܗܘܢ ܗܘܐ ܛܥܡܢ ܦܐܪܐ ܡܚܝܠܐ ܚܘܒܬܐ

ܠܐ ܐܬܝܐ ܡܢܝ ܠܟܬܒܢܝ ܕܦܠܚܘ ܩܘܕܡܝ ܒܟܒܘܬܐ:
ܒܠܫܢܐ ܬܪܝܨܬܐ ܘܒܘܪ̈ܟܐ ܕܡܛܘ ܠܒܘܪܐ ܕܒܠܚܡܘܬܐ
ܘܐܬܒܫܘ ܒܠܐ ܦܘܫܫܬܗܘܢ ܦܘܫܐ ܒܡܪܙܐ ܒܫܘܫܘܬܐ
ܘܫܒܒܘ ܒܠܐ ܐܘܒܐ ܐܡܪܘܢ ܘܗܘܐ ܠܒܠܒܘܢ ܐܫܘܬܐ
ܘܪܡܚܘ ܒܛܘܪ̈ܐ ܘܒܒܝܬ̈ܐ ܐܝܟ ܫܬܝܬܐ ܒܠܐ ܡܢܝܢܐ
ܗ̇ܘ ܕܫܢܐ ܕܬܒܥܘ ܠܐܝܫܘܥ ܕܒܠܘܬܐ
ܘܡܢ ܒܘܫܒܚܐ ܘܬܒܥܘܬܐ ܚܠܦܘ ܦܘܠܚܢܗܘܢ ܡܢ ܡܐܩܒܠܬܐ
ܘܫܝܢܘ ܘܒܪܒܘ ܠܪܡܘܬܐ ܘܐܬܐܘܫܝܢܘ ܒܐܝܡܢܘܬܐ
ܒܪܫܐ ܘܙܡܢܐ ܘܦܠܚܢܝ ܒܒܝܢܬܐ ܘܒܪܡܒܘܬܐ
ܒܪܫܘܢ ܡܢܝ ܟܠܒܢܝ ܘܡܠܐܦܫܦܢܝ ܒܫܒܝܬܐ
ܕܠܐ ܐܦܪܩܠ ܒܫܘܫܦܐ ܡܢܬܐ ܠܐܬܪܝܗܘܢ ܘܠܒܒܢܒܫܠܬܐ
ܕܗܘܝ ܕܫܒܩܘ ܠܗܘ ܚܢܝ ܒܫܡܫܐ ܒܠܐ ܡܠܦܠܬܐ
ܘܠܐ ܐܫܘܝ ܠܒܢܝ̈ܐ ܕܗܘܪܝ ܒܚܫܘܒܐ ܕܠܬܝܠܘܬܐ
ܠܐ ܦܪܘܦܝ ܕܒܚܝܐ ܠܗܘܢ ܐܝܟ ܒܦܫܒܘܬܐ
ܘܦܠܘܒ ܐܘܒ ܠܫܡܘܬܗܘܢ ܒܫܦܼܪ ܚܬܐ ܒܡܠܒܘܬܐ
ܘܐܟܠ ܐܝܟ ܠܫܝܢܘܚ ܒܥ ܒܠܩܠܬܐ ܒܡܬܐ
ܐܝܟܐ ܕܠܐ ܡܫܡܠܝ ܡܘܬܐ ܘܠܐ ܚܛܗܐ ܘܠܐ ܒܪܢܫܘܬܐ

ܫܢܬܐ 1987



ܐܣܝܐ ܐܣܚܩ ܐܒܪܗܡ

الدكتور اسحق ابراهيـم

وُلد عام ١٩٣٤ في القامشلي، تلّقى علومه في مدارسنا وحصل على شهـادة البكالوريا عـام ١٩٥٧ وعلّم مـدة في مدارسنـا، وكان مسؤولاً عــن القضايـا المالية فيها وسكرتيـراً لمدير ثانويتنـا، وفي عـام ١٩٦٠ سافـر الى فيينـا – النمسا لإتمـام تحصيلـه العلمي في حقـل الطب، وعـام ١٩٦٢ انتقـل الى المانيـا الغربيـة حيث تخرّج كطبيب من احدى جامعاتها عـام ١٩٦٥، وفي عـام ١٩٧٥ أنهى بتفوّق اختصاصه في الجراحـة، وكان مــوضوع أطروحتــه «الطب في نصيبين السريانية» نأمل أن تُعرّب عن الألمانيـة حتى يطّلـع عليهـا العـالم السريـاني، وهـو اليوم مساعد مديـر قسم الجراحـة في احـد مستشفيـات «آخـن» بألمانيـا الغربيـة.

كان الدكتـور اسحـق أحـد طلابي النجبـاء في القـامشلي ومـن المقرّبين إليّ مع رفاقه في العمل في حقل الطائفة لا سيما في ميـدان الكشفيـة، مثـل الدكتـور كبريال باسيل والدكتور فؤاد شماس والدكتور حنا حداد وقد عُرف مـع رفاقـه باندفاعه وتضحياته ومحبّته الزائـدة لتاريخنـا المجيـد ولغتنـا العذبـة، وتميـز عنهـم كونه كتب بالسريانيـة. نظـم وهـو في القـامشلي عـدة قصائـد خفيفـة على انغـام هندية وعربية والمانية وفرنسية، كان طلابنا في الروضات والابتدائيـة في القـامشلي يفرحون ويسعـدون وهـم ينشدونهـا في الخمسينـات، علماً بأنـه أصدر قامـوساً للجيب (عـربي–سريـاني) ينطـوي على آلاف الكلمـات السريانيـة مـع شروحهـا بالعربية، وفّقه الله في الحقـل الانساني الـذي اختـاره: حقـل الطب.

وهذه نبذة من كتابتـه:

ܠܘܬܟܘܢ ܕܝܠܗ ܥܕܬܐ*

ܠܟܝ ܡܬܝܗܒܐ ܛܒܝܒܬܐ ܢܨܝܚܬܐ
ܠܣܘܦܝ ܐܬܘܪܐ ܕܟܠ ܙܒܢܝܬܐ
ܘܡܫܒܚܝܢ ܕܝܘܒܠܐ ܘܐܣܘܪܝܝܐ
ܕܢܣܒܐ ܠܐܘܡܬܢ ܗܝ ܢܨܚܢܬܐ

ܠܟܝ ܡܬܝܗܒܐ ܛܘܒܐ ܕܕܪ̈ܐ
ܠܟܝ ܫܘܒܚܝܢ ܗܘ ܒܐܘܡܬܐ
ܠܗ ܠܡܫܝܚܢ ܕܟܠ ܒܫܢ̈ܐ
ܠܡܫܝܚܢ ܐܬܘܪܝܐ ܐܦ ܫܦܝܪܐ

ܐܝܟܐ ܐܬܝܐ̈ ܢܨܝܚܬܐ ܗܕܐ
ܗܝ ܒܝܘܡ ܥܐܕܐ ܕܠܢ ܐܬܝܐ
ܕܡܢܒܝܢ ܒܠܒܗ ܒܒܝܬܐ ܘܒܪܐ
ܘܟܠ ܫܘܦܪ̈ܐ ܘܒܣܡܐ ܡܒܒܝ

ܡܢ ܗܘ ܕܩܐܡ ܒܠܐ ܛܒܥܬܐ
ܗܘܝܘ ܐܦܪܝܡ ܕܗܘܐ ܒܫܘܫܬܐ
ܐܝܟ ܥܠܝܒܬܐ ܕܡܫܝܚܘܬܐ
ܡܢܦܩ ܫܒܪܘܗܝ ܢܘܗܪܐ ܕܟܬܒܐ

ܠܥܡܐ ܕܝܢܢ ܡܠܐ ܡܠܟܘܬܐ
ܠܫܡܘܬ ܐܬܘܪܐ ܫܡܐ ܘܒܝܬܐ
ܒܪܡܘܬܐ ܘܕܪ̈ܐ ܐܦ ܫܘܡܗܬܐ
ܕܢܣܒ ܫܒܪܗ ܘܒܝܬܗ ܕܡܕܢܚܐ

ܠܟܝ ܫܘܒܚܝܢ ܡܢ ܟܠ ܐܝܠܢܐ
ܠܐܘܟܝܢ ܙܒܢܝܬܐ ܐܦ ܒܫܢ̈ܐ
ܕܐܬܐܡܢ ܒܠܐ ܙܢ ܐܬܘܪܐ ܒܠܐ
ܕܐܬܘܗܝ ܒܣܘܒܗ ܟܠ ܫܢܐ

(*) شذّبها واعاد نظمها المطران افرام برصوم.



ܡܝܛܪ. ܝܘܠܝܘܣ ܥ. ܓܝܓܟ

المطران يوليوس عيسى جيجك

هو ابن القس برصوم جيجك، ولد عام ١٩٤١ في طورعبدين في قرية «كفرا» ܟܦܪܐ ܥܠܝܬܐ. درس السريانية في مدرسة قريته ثم التحق عام ١٩٥٤ بدير الزعفران حيث تعلّم مبادىء السريانية والتركية والعربية - وفي عام ١٩٥٣ ارتسم قارئًا وافوديقونًا، فانجيليًا عام ١٩٥٨ بوضع يد المطران يوحنا دولباني. وفي عام ١٩٦١ ألبسه الاسقف افرام الاسكيم الرهباني المقدس وعيّنه عام ١٩٦٢ مديرًا لاكليريكية ماركبريال ورئيسًا له فأحسن إدارته لمدة احدى عشرة سنة التحق في نهايتها باكليريكية مارافرام في العطشانة لمدة أربع سنوات وانتقل بعدها الى اميركا والمانيا حيث ألمّ بلغتيهما. وفي عام ١٩٧٧ أقيم نائبًا بطريركيا لأبرشية أوربا الوسطى، وفي ١٩٧٩/٦/٢٤ رسمه البطريرك يعقوب الثالث مطرانًا لهذه الابرشية وسمّاه «يوليوس» وذلك في احتفال مهيب في كنيسة مار يوحنا في هنكلو-هولندا.

تميّز هذا الحبر الهمام بغيرته ونشاطه ومحبّته للغتنا المقدسة وطقوسها وتقاليدها، كما تميّز بخطه السرياني البديع، ومن بين انامله المباركة انزلقت عشرات الكتب الطقسية والعلمية والادبية، كان آخرها انجيل نفيس بالسريانية في غاية الاناقة والجمال صُوّر ووزّع على العالم السرياني، كما سعى مع أبناء أبرشيته الى شراء وبناء العديد من الكنائس والمؤسسات كان أضخمها وأفخمها دير مارافرام في هولندا، تمّ تدشينه في احتفال باهر صيف عام ١٩٨٤ رأسه قداسة سيدنا البطريرك المعظم وحضره معظم أحبارنا الأجلاء ومندبون عن الكنائس الشقيقة، وقد أضاف إليه تحسينات كثيرة وصالات ومطبعة حديثة كبيرة سمّاها «مطبعة ابن العبري» طبعت ومازالت تطبع عشرات الكتب المفيدة

والتقاويم الملونة الانيقة. وكان نيافته فور تسقّفه أصدر مجلة « **ܩܠܐ ܣܘܪܝܝܐ** » تنشر أخبار أبرشيته والعالم السرياني والمقالات النافعة بعدة لغات.

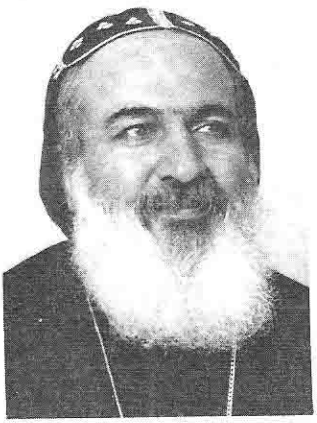
لغته السريانية جيدة وشفّافة، نظم العديد من القصائد، كما حبرّ عشرات المقالات البليغة.

وهذه نبذة من كتابته:

ܒܪܝܫܐ ܐܝܬ ܠܗ ܕܢܕܟܪ ܒܪܝܫܝܬ ܠܫܢܐ ܕܠܗ ܐܒܗܬܐ ܕܒܣܘܪܝܐ ܕܫܢ̈ܝܘܗܝ ܒܗ ܡܠܠܘ ܦܫܝܛܐܝܬ، ܐܦ ܕܒܬܪܟܢ ܠܠܫܢ̈ܐ ܐܚܪ̈ܢܐ ܢܬܚܠܦ ܐܡܝܢܐܝܬ، ܠܐ ܦܐܫܐ ܕܒܠܫܢܐ ܕܠܗ ܐܒܗܬܐ ܫܘܡܠܐ ܫܪܝܪܐܝܬ، ܐܠܐ ܒܠܫܢܐ ܗܘ ܕܝܠܦܝܢ ܒܗ ܐܡܝܢܐܝܬ، ܘܡܚܝܪܐ ܡܬܠܚܡܢܘܬܗ ܠܒܢ̈ܘܗܝ ܠܐܚ̈ܘܗܝ ܘܠܒ̈ܢܝ ܥܡܗ ܓܘܢܝܐܝܬ.

ܛܘ̈ܒܒܝܢܐ ܕܝܢ ܕܥܡ ܦܪ̈ܝܫܐ ܕܕܪ̈ܐ ܒܥܠܡܐ ܣܘܪܝܐ ܐܬܩܫܝ ܓܘܢܝܐܝܬ، ܠܐ ܛܒܐ ܠܢ ܕܒܝܬܐ ܠܒܝܬܐ ܫܪܝܐ ܒܗܘܢ ܣܘܟܐ ܕܡܬܟܫܦܢܘܬܐ ܕܗܢܐ ܠܥܡܐ ܐܡܝܢܐܝܬ، ܠܡܣܘܟ ܕܝܢ ܗܢܐ ܠܥܡܐ ܚܣܝܪܘܬܐ ܡܣܘܦ ܓܠܝܐܝܬ، ܘܡܛܠ ܣܘܩܛܐ ܘܦܪܫܐ ܕܠܗ ܒܪ ܕܐܬܝܠܕ ܘܡܬܓܠܘܢ ܡܕܪ̈ܫܬܐ ܡܬܐܡܢ ܛܝܒܐܝܬ، ܘܡܫܐ ܕܡܚܝܐ ܒܗ ܒܗܝܐ ܠܥܡܐ ܡܫܬܠܠܢ ܫܘܪܝܬ ܘܡܩܪܒܐܝܬ.

ܡܬܥܠ ܟܠ ܗܢܐ ܢܘܠܐ ܠܡܐܡܪ ܐܡܝܢܐܝܬ. ܕܠܢ ܕܝܢ ܠܗܘܐ ܚܣܘܬܐ ܠܦܪܫ ܡܪ̈ܘܬܐ ܕܠܢ ܒܠܥܕ ܣܘܪܝܐܝܬ، ܕܕܡ ܒܗܘܐ ܠܫܘܒܚܐ ܕܠܗ ܦܪܡܐ ܢܘܦܘܩ ܠܘܪܚܐܝܬ.



ܡܝܛܪ. ܓܘܪܓܝܣ ܨܠܝܒܐ

المطران جورج صليبا

ولد في القامشلي – سورية عام ١٩٤٥ وتلقى علومه الابتدائية في مدارسنا، وفي عام ١٩٥٨ التحق بالاكليريكية في الموصل وزحلة، وبعد تخرّجه علّم بهمّة عالية مَادتَي الدين واللغة السريانية في مدارسنا بالقامشلي (١٩٦٣ – ١٩٦٧) – رسمه مار ديونيسيوس جرجس قارئًا في الموصل عام ١٩٦٠ ومار اوسطاثيوس قرياقس أفودياقونًا في القامشلي عام ١٩٦٥ ووشّحه من ثم بالثوب الرهباني في القامشلي أيضا في ١٩٦٧/١٠/١ وعيّنته على الأثر البطريركية ناظرًا فمديرًا للاكليريكية في ١٩٦٧/١٠/٧ وفي ١٩٦٨/٩/١ رسمه البطريرك يعقوب الثالث شماسًا انجيليًا وذلك في كنيسة مار جرجس بزحلة، وفي ١٠/١٣/ ١٩٦٨ انتقل على رأس الاكليريكية الى مبناها الجديد في العطشانة – لبنان، وفي ١٩٦٩/٣/٢٣ رسمه البطريرك يعقوب الثالث كاهنًا في بيروت، وفي مطلع عام ١٩٧٢ استلم ادارة مطبعة مار افرام البطريركية في العطشانة. وفي ١٩٧٣/٣/١٩ عُيّن نائبًا بطريركيًا لأبرشية جبل لبنان، وفي ١٩٨١/٢/٢٨ رسمه قداسة البطريرك زكا الاول مطرانًا لهذه الأبرشية وسماه «ثاوفيلوس».

أهم انجازات نيافته العمرانية: ثانوية الترقي السريانية، ومعهد الترقي الفني العالي، وكنيسة مار يعقوب السروجي في حي الفردوس، وتعاونية استهلاكية في سد البوشرية، ومقبرة في الفنار – ومستوصف طبي في حي الفردوس – البوشرية، واوقاف للأبرشية.

وكان قد نشر خلال وجوده في القامشلي عدة كتب منها:

١– كتاب المساعد في الترجمة السريانية (٢٩٢ ص ١٩٦٥ القامشلي)

٢- كتاب المساعد في الترجمة السريانية لسلسلة دروس القراءة للملفونو عبد المسيح قره باشي (١٩٦٦).

٣- مسرحيــة اكتشاف الصليب (١٩٦٥).

٤- مسرحية أبجـر ملك الرهـا السريـاني (١٩٦٦)

٥- برية نصيبين ܡܕܒܪܢܐ ܕܒܪ ܡܠܟܝ (حياة الخوري ملكي قس افرام وكتاباتـه السريانيـة ١٨٠ ص) ١٩٨٤

٦- جوهرة انطاكية ܡܪܓܢܝܬܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ زيارة قداسة البطريـرك زكا الاول للكنيسة في الهند ١٩٢ صفحـة عـام ١٩٨٢ -

٧- زوّادة للطريـق (١٥٧ صفحـة - بيـروت ١٩٩٠)

ونشر في القامشلي وبيـروت الكتب التاليـة:

١- رسالة في أصول التعريب عن السريانيـة للبطريـرك افـرام بـرصوم.

٢- كتاب ابن العبري الشاعر وملحمته ܡܫܟܚܬܐ ܠܐܠܗܘܬܐ الحكمة الالهية للمطران بولس بهنام.

٣- الايثيقون لابن العبري بالعربية - تعريب المطـران بـولس بهنـام.

٤- اللؤلؤ المنثور بالسريانيـة ترجمـة المطـران يوحنـا دولبـاني.

٥- تاريخ دير مار كبريال بالعربية للمطـران يوحنـا دولبـاني.

٦- تاريخ دير مار يعقـوب في صالح للمطـران دولبـاني.

٧- الجدول الصافي للمطران مار اثناسيوس افـرام بـرصوم.

٨- سلسلة دروس القراءة بالسريانيـة لقـره بـاشي (١٠ اجـزاء) .

٩- حياة مار يعقـوب النصيبيني بالسريانيـة والعربيـة.

١٠- نشر مواعظ لمار يعقوب السروجي ترجمة الخوري برصوم ايـوب.

١١- الغذاء الروحي : مواعظ للمطـران يوحنـا دولبـاني.

١٢ ـ قصائد البطريرك افرام برصوم بالسريانية نشر في هولندا عام ١٩٨٩

ولـه قصص سريانيـة ومجموعـات كثيـرة مترجمـة أهمهـا: وثيقـة حقـوق الانسان الصادرة عـن الأمم المتحـدة. ودراسة مقارنـة مـا بين السريانيـة والعربيـة وهي برسم الطبع. مع كتـاب جديـد دفـع للمطبعـة بعنـوان (منـارة انطاكيـة – دراسات وبحوث لاهوتية تاريخيـة أدبيـة) وسواهـا.

هـذا بالاضافـة الى مقـالات وابحاث ومحاضرات عديـدة بـاللغتين العربيـة والسريانية، علمًا بأن سريانية نيافة المطران جورج متينة السبك مشرقة الديباجـة، وهذه نبذة من كتابتـه:

ܐܡܪ ܠܝ ܐܘ ܚܒܪܐ ܠܐܠܗܐ ܐܝܟܐ ܐܝܬ:
ܐܝܟܐ ܐܝܠܐ ܒܫܡܝܐ ܐܝܟܐ ܐܝܠܐ ܒܪܘܡܗ:
ܠܙܘܓܐ ܕܒܢܝܢܗܘܢ ܒܫܪܐ ܕܡܬܪܡܝܢ:
ܫܒܝܠܬܐ ܕܐܒܗܝܢ ܫܘܪܝܐ ܡܬܪܡܐ:

ܒܡܪܝ ܐܠܗܝܢܝ ܒܠܐ ܫܘܒܚܐ ܪܡܐ:
ܘܗܪܐ ܘܓܠܝܢܘܬܐ ܘܐܪܡܝܢܘܬܐ:
ܐܦ ܗܟܢܐ ܠܐܠܗܐ ܡܪܟܒܬ ܦܐܝܘܬܗ:
ܘܗܝ ܒܟܠܗ ܚܘܪܐ ܡܠܟܝ ܒܡܠܝܘܬܝ:

ܗܝ ܡܢܝܢ ܕܒܝܢܐ ܡܢܐ ܒܓܒܝ ܐܝܬ:
ܘܠܡܡܘܬܝ ܗܘܢܪܘܬܐ ܠܐ ܡܡܘܬܐ ܐܝܬ ܠܝ:
ܘܐܝܢܘܢ ܕܠܐ ܡܬܒܥܐ ܕܡܬܠܐ ܠܝ ܡܘܡܬܐ:
ܢܦܫܝ ܗܘ ܫܦܝܪ ܕܢܗܘܪ ܢܦܠܝ:

ܫܒܝܚܬܐ ܚܐܪܘܬܐ(1)

ܒܥܡܝ ܐܡܪܐ ܚܐܪܘܬܐ(2) ܫܒܝܚܬܐ ܚܐܪܘܬܐ:
ܕܢܚܬ ܐܝܬܐ ܒܢܘܗܪܐ ܘܐܠܗܘܬܗ ܠܗ ܙܗܝܪܐ܀

ܡܢ ܓܠܝܘܬܐ ܐܘܪܐ ܠܘܬܢ ܐܬܝ ܐܘ ܚܐܪܘܬܐ:
ܘܒܢܘܒܒ ܐܚܪܐ ܘܐܝܟ ܗܘ ܠܢ ܚܐܪܘܬܐ܀

ܠܐ ܐܝܬ ܕܡܫܚܬܐ ܐܬܝ ܐܘ ܚܐܪܘܬܐ:
ܐܦܠܐ ܕܠܢ ܦܐܪܐ ܒܐܝܢܫܘܬܐ ܘܙܘܪܐ܀

ܢܡܢ ܣܘܟܟܢ ܚܐܪܘܬܐ ܘܡܢܘܬܐ ܐܚܪܐ:
ܘܢܘܗܪܐ ܐܩܪܐ ܒܡܫܒܚܝܢ ܐܘ ܚܐܪܘܬܐ܀

ܦܪܟܢ ܐܘ ܚܐܪܘܬܐ ܡܟܠܟ ܘܡܫܚܬܐ:
ܘܐܡܝܐ ܕܒܢܝܬܐ ܡܐܬܝ ܠܢ ܒܐܪܬܐ܀

ܦܝ ܒܠܗܘܢ ܢܒܬܐ ܡܘܟܝܩܐ ܒܢܝܪܐ:
ܘܐܬܒܣܡܢ ܒܢܘܪܐ ܠܟܠܟܡ ܒܐܘܪܐ܀

ܦܬܚܝܢ ܚܐܪܘܬܐ ܩܠܐ ܘܙܡܪܐ:
ܕܡܫܚܢ ܒܢܘܪܐ ܒܕܡܘܬ ܟܢܪܐ܀

ܓܝܘܐ ܚܐܪܘܬܐ ܒܐܪܒܐ ܡܢܐ ܚܐܪܘܬܐ:
ܘܕܒܗܘܢ ܒܠܒܢܐ ܘܐܬܝܢ ܫܡܝܢ ܒܢܘܗܪܐ܀

ܒܡܘܬܢ ܚܐܪܘܬܐ ܦܠܓܬ ܠܢ ܣܘܪܐ:
ܘܫܥܠܗ ܒܢܘܗܪܐ ܘܐܘܠܝܬܐ ܡܒܟܝܬܐ܀

ܡܢܝܐ ܐܝܟܘܬܐ ܕܒܠܐܪܟ ܐܘ ܚܐܪܘܬܐ:
ܠܟܠܒܪܐ ܓܝܘܐ ܠܟܘܢ ܐܡܪܐ ܚܐܪܘܬܐ܀

1- ܒܠ ܡܘܢܝܕ ܐܡܝ ܫܒܝܚܬܐ ܡܢܐ ܕܒܢܝܐ ܕܒܝܬܐ ܒܡܫܡܠܝ ܒܫܡܘܡ / ܐܠܗܐ / ܐܝܟ ܦ.
2- ܚܐܪܘܬܐ: ܒܝܬܐ ܗܘ ܡܫܘܚܬܐ ܕܐܝܟ ܘܗܟܢܐ ܗܘ ܠܐܝܬ ܕܐܝܬ ܦܢܝ ܠܥܡܐ.



ܡܛܪ. ܝܘܚܢܢ ܐܒܪܗܡ

المطران يوحنا ابراهيم

وُلد عام ١٩٤٨ في القامشلي حيث تلقّى علومه الابتدائية والاعدادية، والتحق من ثم بالاكليريكية في «زحلة» وحاز على دبلومها. وخدم بعد تخرّجه في مطرانيتي الموصل وحلب. حصل على منحة دراسية من الجمعية الثقافية لسكرتارية اتحاد المسيحيين في روما فحاز عام ١٩٧٦ على «ليسانس» في الحق القانوني الشرقي. وفي ١٥/٢/ ١٩٧٦ رسمه البطريرك يعقوب الثالث كاهناً وأوفده الى اوربا لرعاية شؤون المؤمنين النازحين من تركيا، لا سيما في هولندا و بلجيكا، ثم عيّنه سكرتيراً لمجلس كهنة أوربا فزائراً بطريركياً للسويد فنائباً بطريركياً، وبالتعاون مع ابناء الرعية في هولندا اشترى كنيسة ومدرسة ومطرانية في مدينة «هنكلو»، وتمكن بفضل جهوده من لفت الانظار الى كنيستنا الفتية في أوربا والدول الاسكندينافية في المجالين الروحي والمسكوني. وفي نهاية السبعينات استلم ادارة الإكليريكية وفي ١٩٧٩/٣/٤ رقّاه البطريرك يعقوب الثالث الى درجة الاسقفية السامية لابرشية حلب وسماه «غريغوريوس» وذلك خلفاً لمطرانها المستقيل مار ديونيسيوس جرجس قس بنهام، وهو حالياً عضو في اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي.

يجيد نيافته اللغات السريانية والعربية والايطالية والانكليزية. أصدر بعد اسقفيته سلسلة «دراسات سريانية» في مختلف المواضيع الدينية المفيدة بقلم ضمّة من آباء الكنيسة القدامى والمتأخرين، ولبعض المستشرقين وله بالعربية «نور وعطاء» حياة قداسة بطريركنا المعظم مار اغناطيوس زكا الاول عيواص، و «حرب الايقونات» ومقالات عديدة في شتى المواضيع والابحاث.

اشترى نيافته أراض في وادي النصارى وبقايا دير «تلعدا» بجوار حلب مع الأراضي العائدة اليه ودير السريان في «كسب»، كما جدّد كنيسة مار افرام في حلب والمطرانية مضيفاً إليها أبنية جديدة.

معظم كتابات مار غريغوريوس بالعربية، الا ان له كتابات بالسريانية أيضا، وهذه نبذة من كتابته:

ܠܗܘܢ ܒܠܫܢܐ ܘܒܠܫܢܬܐ ܬܘܒ ܣܦܪܝܘܬܐ
ܘܐܒܗ̈ܬܝ ܟܬܒ̈ܐ ܘܡܪܐܘܬܐ ܣܘܪܝܝܬܐ ܒܠܫܢܗ ܦܪܝܫܐ
ܡܡܪܒ ܡܠܟܘܬܐ ܐܒܪܗܡ ܝܘܪܐ ܡܢ ܒܢ̈ܝ ܡܡܪܝܬܐ
ܣܘܪܝܝܬܐ ܒܡܪܒܝܬܗ ܘܣܠܒ ܡܕܝܢܬܐ ܩܕܝܫܬܐ
ܘܦܬܓܡܐ ܕܠܗ ܗܘܐ ܕܒܗܡ «ܣܘܠܡܐ» ܡܬܩܪܐ.
ܘܠܦܘܬ ܢܒܝܬܐ ܕܠܝܬ ܠܐ ܐܬܝܬ ܒܕܡܘܬ ܡܬܒܐ
ܐܣܝܪܐ ܕܢܘ̈ܗܪܐ ܠܗ ܒܠܫܢܢ ܣܘܪܝܝܐ، ܕܒܠܝܢܬܗ
ܕܒܬܫܠܘܬܐ ܪܒܬܐ ܘܡܫܪܝܬܐ ܘܠܐܘܬܐ ܘܠܐ
ܡܬܦܩܦܢ ܒܥ̈ܠܠܐ ܣܘܝ ܫܢܘܡܐ ܡܬܬܪܐ ܒܡܠܦܢܘܬܐ
ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܒܡܕܝ̈ܢܬܐ ܕܐܘܡܬܝ ܘܦܠܛܢ
ܒܡܕܝܢܐ ܘܒܡܕܒܪܐ، ܘܐܡܬܐ ܕܗܘ ܡܕܝܢ ܕܦܘܠܚܢܐ
ܗܘܐ ܐܬܠܘܗܝ: ܦ̈ܪܫܐ ܕܡܠܦܢܘܬܐ ܘܡܦܩܘܬܐ
ܒܡܬܐ ܕܝܬܝܪ ܡܢ ܐܪܒܥܝܢ ܫܢ̈ܝܐ ܒܡܬܡܟܬܐ
ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܐ: ܘܦܘܫܐ ܠܗ ܐܝܟ ܕܦܫܩ ܠܗ
ܕܢܫܡܫ ܒܫܩܠܬܐ ܪܘܪܒܬܐ ܕܡܫܟܚ ܦܪܘܩܘܗܝ ܒܗܘܢܐ
ܡܬܝܢܐ ܪܡܐ ܕܐܒܝܐ.
ܡܟܝܠ ܠܐ ܦܫ ܠܢ ܠܡܬܐܡܪ ܡܕܡ ܐܠܐ ܕܐܬܓܪ
ܠܒܢ̈ܝ ܒܝܬܝ ܣܘܪܝܝܬܐ ܘܐܡܬܝ ܡܫܝܚܝܬܐ ܕܒܡܬܐ
ܥܡ ܘܒܬܪܒܐ ܕܢܓܠܘܬܐ ܕܣܡܘܢ ܚܝܘܬܐ ܪܒܬܐ
ܒܪܗܐ ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܗܘ̇ ܒܕܒܪ ܓܡܪܐ ܗܘܐ

ܒܫܢܬ ܡܚܝܢܘܬܐ ܦܪܘܩܝܬܐ ܘܡܚܝܢܘܬܐ ܚܕܬܐ. ܘܒܗ
ܗܘܐ ܫܘܠܡܐ ܕܪܫܡ ܒܟܬܝܒܘܬܐ ܕܡܟܝܟܬܐ ܕܝܠܗܘܢ
ܠܟܠܗ ܕܐܒܗܬܢ ܕܡܢ ܘܥܕܡܐ ܠܗܬܐ.

ܒܥܘܕܪܢܐ ܕܫܠܝܚܐ ܩܕܝܫܐ ܠܟܘܡܪܘܬܐ ܗܕܐ
ܘܠܟܘܡܪܐ ܡܟܝܟܐ ܥܡܝ. ܘܬܘܕܝܬܐ ܠܟܠ
ܘܥܒܕܝܬܐ ܕܥܒܕܬ ܠܗ܀

ܡܠܟܐ ܕܐܪܟܐܕܝܩܘܢܐ ܒܗܠܡ
ܒ - ܚ - ܐܠܦ ܒ̄



ܡܝܛܪ. ܝܘܣܦ ܓܬܝܢ

المطران يوسف جتين

ولد في قرية كربوران – طورعبدين في ١٩٥٤/٨/٢٠ من ابـويين مؤمنين هما: سعيد وخاتون، التحق بدير ماركبريال ودرس السريانية والتركية والانكليزية والعربية، رسمه الاسقف ايوانيس افـرام قـارئًا وافودياقونـا، وألبسه مـن ثـم ثـوب الرهبنة المقدس عام ١٩٧١، وفي عام ١٩٧٧ رسمه المطران مار قوريلوس يعقوب شمـاسًا فكـاهنًا، وفي عـام ١٩٨٢ وخـلال زيـارة قـداسة البطريـرك زكا الاول عيواص لتركيا أمره بالالتحـاق باكليريكيـة مارافـرام بـدمشق ففعـل، وأُقيـم مـن ثَمّ نـاظرًا ومـرشدًا روحيًا لهذا المعهـد الهام (١٩٨٤ – ١٩٨٦) وألبسه قداستـه صليب الصدر تقـديرًا لخدماتـه. ونظرًا لحاجـة النيابـة البطريركيـة في استامبـول الى راعٍ، فقد رشّحه قداسة البطريرك زكا الاول عيـواص لهذا المنصب، وانتخبـه مؤمنو هـذه المدينـة الشهيـرة راعيًا لهم بالاجمـاع فـرسمه قداستـه في دمشق يـوم ١٩٨٦/٩/٢٨ في احتفـال مهيب وسمّاه «فيلكسينـوس».

تميز نيافة المطران يوسف بوداعته وحلمه، وقد استلم دفة ابرشية استامبول فرعاها رعاية رسولية. واهتم بنوع خاص بالشبيبـة مقيمـا مـن نفسه لهم مـرشدا ومثالا، وبالاضافة الى كنائسنا الست في استامبـول اقتنى نيافتـه كنيستين اخـريين هما: كنيسة مـار اسطيفـانس في «يشيـل كـوي» وكنيسة في «بيـوك أضـه».

لغة نيافتـه السريانيـة جيّدة، ولـه باقـة مـن القصائـد نظـم معظمهـا خـلال رهبنته، وهذه نبذة من كتابتـه: **ܠܥܡܡ̈ܐ ܣܘܪ̈ܝܝܐ**

ܠܥܡܡܐ ܛܥܝܐ ܕܣܘܪܝܝܘܬܐ ܐܬܬܥܝܪܘ:

ܥܡܡܐ ܚܙܘ ܒܫܘܒܚܘ ܕܫܡܟܘܢ ܕܗܘܐ ܡܥܡܪ:

ܒܪܘܡܘ ܡܢ ܚܫܡܐ ܕܠܒܗܘܢ ܡܒܠܥ ܘܚܢ ܠܐ ܫܦܪ:
ܐܝܟܐ ܕܡܢܝܐ ܚܢܦܪ ܒܐܡܝܢ ܘܢܗܝܐ ܡܢܝܢ܀

ܐܬܓܠܝܘܬܗ ܡܢ ܕܒܢܝܬܗܘܢ ܘܐܬܪܘܬܗܘܢ:
ܐܬܒܪܘܬܗ ܒܡܠܟܘܬܐ ܚܕܐ ܕܡܪܘܬܗܘܢ:
ܘܢܒܥܘ ܠܟܠܗܝܢ ܕܡܪܝ ܕܐܠܗܘܬܗ ܕܐܒܗܬܗܘܢ:
ܘܗܝܡܢܘܬܐ ܬܪܝܢܐ ܫܘܟܢܐ ܕܡܠܦܢܘܬܗܘܢ܀

ܫܪܐ ܦܠܓܘܬܐ ܡܢ ܒܝܬܗܘܢ ܒܐܡܦܘܬܐ:
ܫܒܘ ܠܒܗܘܢ ܚܠܦܝܢ ܚܘܒܐ ܫܦܝܐ ܘܡܟܝܟܘܬܐ:
ܐܪܚܘ ܡܝܬܗܘܢ ܗܘ ܚܪܝܢܐ ܒܒܝܫܘܬܐ:
ܒܫܒܪܐ ܘܚܘܒܐ ܘܗܝܡܢܘܬܐ ܘܟܝܢܘܬܐ܀

ܗܠܟܘ ܠܫܘܕܥܐ ܒܟܠ ܫܘܥܬܐ ܘܚܕܘܬܐ:
ܫܒܚܘ ܠܬܪܝܢܐ ܘܡܕܒܪܢܐ ܕܐܪܚܘܬܐ:
ܕܠܒܗܘܢ ܡܟܫܦܝܢ ܠܡܠܟܐ ܐܡܝܢ ܒܒܥܘܬܐ:
ܕܠܐ ܬܬܦܫܘܢ ܡܢ ܒܝܬܗ ܫܘܪܝܬܐ܀

ܒܚܕ ܘܒܝܘܡ ܦܪܫܘ ܫܘܬܦܐ ܠܐܘܢܓܠܝܘܢ:
ܐܝܟܘ ܒܢܝܗܘܢ ܠܒܗܘܢ ܫܠܝܚܘܬܗ ܒܪܗ ܕܐܘܪܝ:
ܒܝܘܡܐ ܕܐܬܓܠܝ ܠܐ ܡܟܣܟܣܝܢ ܠܝܘܡܐ ܚܪܝܢ:
ܘܠܐ ܫܒܩܝܢ ܡܢ ܗܘ ܫܝܢܐ ܕܒܗܘܢ ܒܫܘܠܛܢ܀

ܕܟܠܗܘܢ ܚܕ ܗܘ ܓܘܫܡܐ ܚܕ ܗܘ ܫܪܪܐ:
ܐܝ ܚܝܘܪܐ ܐܘ ܚܘܫܒܢܐ ܢܘܗܪܐ:
ܟܠܗܘܢ ܩܘܡܐ ܘܐܝܬܐ ܘܚܝܐ ܚܟܝܡܬܐ:
ܕܪܓܘ ܒܐܘܬܐ ܘܚܘܒܐ ܕܠܐ ܦܠܓܘܬܐ܀



ܡܝܛܪܢ. ܐܘܓܝܢ ܩܦܠܢ

المطران اوكين قپلان

بتاريخ ١٩٩١/٣/٩ وجّه قداسة سيدنا البطريرك المعظّم مار اغناطيوس زكا الاول عيواص رسالة سامية الى السادة الاحبار اعضاء المجمع المقدس فيها رشّح الربان الفاضل اوكين قبلان الى درجة الاسقفية السامية، فكان ان وافق الآباء بالإجماع على هذا الاختيار، وتمّت رسامة الربان اوكين في دمشق يوم ١٩٩١/٤/١٢ في احتفال روحي بهي رأسه قداسته وشارك فيه ثمانية أحبار ودعي «مار قليميس»، وحيث أن هذه الرسالة الأبوية تنطوي على تاريخ حياة المترجم والفضائل والمزايا التي يتحلّى بها، فاني أحببت أن تظهر في هذا الكتاب كوثيقة هامّة كونها صادرة عن أب الكنيسة الأقدس، وهذا نصها:

بعد الدعاء والسلام بالرب نقول:

حيث أننا بحاجة ماسّة الى معاون بطريركي، بدرجة مطران، رأينا أن نرشح الابن الروحي الفاضل الربان اوكين قَبْلان – من مواليد ١٩٥٥ – الذي درس وتخرّج في مدرسة مار أفرام الاكليريكية في العطشانة، ولبس اسكيم الرهبانيّة في دير الزعفران عام ١٩٧١، ورسم كاهنًا في دير مار كبريال عام ١٩٨٣، وعُيّن مديرًا للمدرسة الاكليريكية فيه لسنين عديدة، عُرف خلالها بنشاطه، وتقواه، وادارته الرشيدة، وعلمه الواسع بالسريانيّة والعربية والتركية، كما انه يلّم باللغة الانكليزيّة.

وكان قد رافقنا في زيارتنا الرسولية الى استراليا عام ١٩٨٧، كما رافقنا بزيارتنا لليونان عام ١٩٩٠، واستقدمناه الى دار البطريركية فمكث معنا بضعة أشهر، ورأينا عن كثب ما يتحلى به من الفضائل المسيحية السامية، والمزايا اللائقة بالراهب التقي، والعالم الفاضل. كما كنّا قد رشحناه سابقًا لرتبة

المطرانيّة لأكثر من أبرشية وحاز على موافقة الأحبار الأجلاء. واليوم نرشحه ليرسم مطرانًا معاونًا بطريركيًا لنا، ونكتب الى نيافتكم لتبدوا رأيكم الكريم، ونعمة الله معكم **ܐܦܪܝܡ ܕܡܫܝܚܐ ܦܛܪܝܪܟܐ.**

لغة المطران «اوكين» السريانية جيدة، وبها كتب مجموعة من الكتب العقدية والتاريخية تداولها طلابنا في دير مار كبريال على مدى سنوات. وهذه أهمّ مؤلفاته:

ܡܢ ܣܝ̈ܡܬܗ ܘܐܝܬܝܗܘܢ:
ܐ- ܡܟܬܒܢܘܬ̈ܐ ܕܝܘܢܐ ܘܕܐܘܪܘܦܐ (ܥܪܒܝܐ-ܣܘܪܝܝܐ).
ܒ- ܓܪܡܛܝܩܝ ܣܘܪܝܝܐ.
ܓ- ܓܪܡܛܝܩܝ ܣܘܪܝܝܐ ܒܠܫܢܐ ܬܘܪܟܝܐ.
ܕ- ܓܡܝܪܘܬܐ ܕܡܬܢܘܬܐ (ܩܘܡܘ ܩܘܪܒܐ) ܣܘܪܝܝܐ.
ܗ- ܩܘܡܘ ܫܘܒܚܐ (ܡܢ ܩܘܕܡ ܟܬܒܐ ܟܬܝܒܐ ܠܫܡ̈ܗܐ ܕܓܠܠܐ) ܣܘܪܝܝܐ.
ܘ- ܡܟܬܒܢܘܬܐ ܟܬܒܐ ܡܫܝܚܝܬܐ (Elçilerin Göbeği) ܬܘܪܟܝܐ.
ܙ- ܫܡܫܬܐ ܪܒܬܐ ܣܘܪܝܝܬܐ ܬܘܪܟܝܬܐ.
ܚ- ܡܫܝܚܐ (ܡܢ ܥܪܒܝܐ ܠܣܘܪܝܝܐ ܠܐܠܡܢܝ)
ܛ- ܣܗܕܬܐ (ܡܢ ܥܪܒܝܐ ܠܣܘܪܝܝܐ ܠܐܠܡܢܝ)
ܝ- ܬܘܪܓܡ ܠܬܫܒܘܚܬܐ ܕܡܫܡܫܢܐ ܐܢܛܝܦ̈ܘܢ ܐܚܪܐ (ܡܢ ܥܪܒܝܐ ܠܣܘܪܝܝܐ).
ܝܐ- ܬܘܪܓܡ ܫܘܒܚܐ ܕܐܦܠܚ ܟܢܫܐ ܘܡܫܡܫܢܐ ܒܟܠܗܘܢ ܒܢܝ ܛܝܒܘ.
ܘܗܕܐ ܒܡܕܪ̈ܫܬܐ ܢܡܘܣ ܣܘܪܝܝܬܐ ܘܬܘܪܟܝܬܐ.
ܝܒ- ܬܘܪܓܡܐ ܡܬܘܪܓܡܐ ܕܫܪܒܬܐ ܕܗܘܝ ܒܗ ܢܘܗܪܐ ܟܠܗ ܓܘܢܝܗ.

ومؤخرًا ألّف كتابًا بالعربية يتناول حياة المثلث الرحمة الاسقف افرام الباتي.

وهذه نبذة من كتابته:

ܦܘܬܓܡܐ

ܒܫܘܠܡܐ ܗܘ، ܟܠ ܕܡܪܟܒ ܡܢ ܗܘ̈ܠܐ، ܡܫܬܡܠܐ ܫܘܠܡܐ
ܗܘ ܘܕܡܫܬܠܡ، ܡܫܬܪܝܐ ܗܘ ܘܐܣܝܪ ܫܘܠܡܗ ܒܝܕ ܫܝܢ.
ܘܟܠ ܕܢܦܩ ܗܘ، ܒܪܝܐ ܗܘ ܘܠܐ ܡܫܬܪܝܐ.

ܒܠܥܢ ܕܝܢ ܘܟܠ ܕܒܪܐ ܒܗ، ܡܢ ܗܘܐ ܡܬܒܪܐ. ܩܕܝܡ
ܡܫܬܚܠܦܢܐ ܗ̄ܘ ܘܠܗ ܠܐ ܡܫܬܢܝܢܐ، ܘܐܚܝܢܐ ܗ̄ܘ ܘܒܪܝܬܐ.

ܘܠܐ ܡܬܒܪܐ ܕܝܢ، ܠܐ ܡܩܒܠܢܐ ܗ̄ܘ ܫܘܚܠܦܐ. ܠܐ ܡܫܬܢܝܢܐ ܗ̄ܘ
ܐܦ ܐܠܐ ܒܪܝܬܐ ܗ̄ܘ ܘܦܘܪܫܐ ܘܠܐ ܡܫܬܢܝܢܐ ܗ̄ܘ؟

ܟܝܬܘܢ ܒܪܢܫܐ ܢܦܠ ܕܡܢ ܗܘܐ ܡܬܒܪܐ، ܡܫܬܚܠܦܢܐ ܗ̄ܘ
ܘܠܗ ܡܫܬܢܝܢܐ ܗ̄ܘ ܘܐܚܝܢܐ. ܩܕܝܡ ܒܪܝܬܐ ܗ̄ܘ ܘܐܦ ܫܘܚܠܦܐ
ܕܩܒܠܗ ܒܗܘܢܐ ܐܢܫ، ܒܐܚܝܢܐ ܡܫܬܢܝܢ ܘܦܬܘܪܐ ܒܟܠܗܘܢ
ܚܝܠܐ ܕܢ ܒܪܝܬܐ، ܠܡܚܫܒܢܐ ܠܡܦܪܫܗ ܠܐ ܡܨܝܐ.

ܡܫܬܟܚܝܢ ܐܦ، ܕܟܠ ܒܟܠ ܐܢܫܐ، ܡܫܬܚܠܦܢܐ ܗ̄ܘ
ܘܡܫܬܟܠ ܡܘܩܝܐ؟

ܡܫܬܟܠ ܡܫܬܢܝܢܐ ܗ̄ܘ ܘܠܘܬܗܘܢ ܥܒܕ. ܐܠܐ ܒܗ ܠܒܪܢܫܐ،
ܐܝܟ ܕܒܗ ܒܗ ܗܘ ܡܐ ܕܠܗ ܒܣ̈ܘܪ̈ܢܐ ܡܫܬܟܚܝܢ (ܪܘܚܐ)
ܕܡܢ ܗܘܐ ܠܐ ܡܬܒܪܐ. ܒܒܪܐ ܠܐ ܡܫܬܚܠܦܢܘܬܐ ܗ̄ܘ. ܐܦܠܐ
ܡܫܬܢܝܢܘܬܐ ܗ̄ܘ ܘܒܪܝܬܘܬܐ.

ܟܝܬܘܢ ܐܦ ܫܘܚܠܦܐ ܕܪܘܚܐ، ܡܫܬܢܝܢܐ ܘܠܐ ܡܫܬܪܝܐ ܐܝܬܘܗܝ
ܒܗܕܐ ܕܪܘܚܐ ܩܢܝܐ، ܐܦܠܐ ܕܒܝܐ ܒܗܘܢ ܡܫܬܟܚܐ ܐܠܐ ܡܚܪܪ ܐܝܬܘܗܝ
ܡܢ ܕܒܝܐ ܘܦܫܝܛܐ ܒܦܫܝܛܘܬܗ ܕܪܘܚܐ.

ܡܬܚܫܒܢ ܢܦܠ ܡܢ ܟܠܗ: ܕܟܠ ܒܪܢܫ ܪܘܚܐ، ܡܫܬܢܝܢܐ
ܗ̄ܘ ܘܠܐ ܒܪܝܬܐ. ܡܢ ܢܦܫܗ: ܐܦ ܕܝܠܗ ܕܡܢ ܗ̄ܘ. ܡܢ ܦܬܓܡ
ܫܘܚܠܦ̈ܐ ܕܪܘܚܐ ܕܡܫܬܡܥܘ، ܪܘܚܐ ܡܬܝܠܕܐ، ܠܟܝܢܬܐ ܕܪܘܚܐ
ܠܐܢܫܐ ܡܢ ܟܠܐ ܘܟܠܗ ܕܠܘܬ ܩܢܝܐ ܘܡܢ ܟܠܟܠ.

ܡܠܟܐ ܢܘܚܠ ܕܟܠܗܘܢ ܒܪ ܫܐܦܘܪ (ܦܪܣܐ) ܒܚܘܪܐ ܡܢܗ
ܕܐܬܐ ܠܐܬܘܪܝܐ، ܒܒܠ، ܡܕܡܕܠܐ. ܘܗܘ ܡܬ ܕܠܐ ܡܨܝܐ ܠܗ ܠܡܥܒܕ
ܠܒܪ ܡܢ ܐܬܘܪܝܐ (ܦܪܣܐ)، ܡܛܠ ܕܗܘ ܚܝܠܐ ܡܨܝܐ ܥܠ ܐܬܘܪܝܐ،
ܢܨܚܐ ܘܠܥܘܪܩܢܐ ܡܫܬܐ ܘܠܗ ܡܣܒܐ.

ܥܠ ܪܝܫ ܢܘܚܠ ܕܡܢ ܠܒ ܡܗܝܡܢܐ ܒܪܐܬܐ ܕܪܘܚܐ ܘܡܗܝܡܢܘ
ܦܪܫܐ، ܐܝ ܒܐܦܘܪ ܐܘ ܒܟܠܗܘܢ ܒܐܦܝ̈ ܪܘܚܐ ܡܬܩܢܢܐ
ܘܡܟܠܡ ܠܗ ܦܩܕܬܐ ܕܠܐ ܦܬܓܡܐ ܘܠܐ ܡܫܬܪܝܐ ܡܕܡܢܐ، ܘܦܘܠܚܢܗ،
ܠܡܒܗܘܢ ܕܪܘܚܐ ܥܡܡܝ̈ܐ ܡܬܬܕܝܠܐ. ܘܡܢܐ ܢܘܚܡ ܦܪܘܦܝܐ
ܠܡܐܬܪܐ ܠܡܕܒܗ ܕܬܘܚܠܐ ܦܘܠܚܢܐ: ܕܘܠܡ ܕܡ ܦܘܠܚܢܝ،
ܠܡܫܒܐ ܕܗܘ" (ܦܠܝܒ̈ܝ: ܒ:ܝ).

ܢܘܚܡܘ ܚܝܠܐ ܕܪܘܚܐ ܢܘܚ ܕܡܗܝܡܢܐ ܡܢ ܠܒܗ ܠܡܬܪܐ ܒܪܘܚ
ܠܗ ܡܡܪܕ. ܠܡܬܠܝܢ ܢܘܚܐ ܪܘܚܐ ܕܦܘܠܚܢܗ ܒܪܟܬܐ ܕܐܘܪܐ
ܢܘܚ ܕܐܬܐܡܠܐ ܒܐܝܟ ܒܬܘܪ ܦܩܕ. ܘܒܟܘܠܗ ܕܪܘܚܐ، ܢܫܡܬܐ
ܢܘܚܐ ܘܡܢܚܬܐ ܠܟܠܗܘܢ ܕܡܫܬܘܚܝܢ ܕܡܫܝܚܐ، ܘܬܝܒܘܬܐ ܠܟܠܗܘܢ
ܕܪܘܚܐ ܚܝܐ. ܘܡܛܠ ܚܝܠܐ ܪܒܐ ܕܡܢܗ ܦܘܪܩܢܐ ܕܐܠܗܐ
ܡܗܝܡܢܐ ܒܪܘܚܐ ܐܡܪ:

(ܡܪܝ ܐܦܪܝܡ)

ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܠܟܐ ܡܢ ܫܘܡܝܐ
ܘܟܘܠ ܙܠܐ ܒܪܘ ܐܠܗܘܬܐ:
ܥܠ ܚܕܝܐ ܕܡܫܝܚܐ
ܦܫܝܛܐ ܒܪܘܚܐ ܩܕܡ ܐܝܟ:·



ܡܫܡܫ. ܐܘܟܝܢ ܡܢܘܦܪ ܒܪܨܘܡ

الشماس أوكين منوفر برصوم

بقلم المطران افرام برصوم

ولد في حمص عام ١٩٢٨ وعمّده المطران جبرائيل انطو في كنيسة ام الزنار التاريخية، أبوه: الشماس بولس منوفر برصوم وامه نظيرة شمعون افرام، تلقى دروسه الاولى في المدرسة البطريركية بحمص، ونال الشهادة الابتدائية عام ١٩٤٢ في القامشلي التي كانت العائلة قد انتقلت اليها عام ١٩٣٦ – وتلقّى من ثم الألحان والطقوس الكنسية من والده والشماس جورج ماعيلو. صرم سنة دراسية كاملة في اكليريكية مار أفرام بالموصل (١٩٤٥ – ١٩٤٦) حيث تقوّت معلوماته الدينية لا سيما لغته السريانية التي أحبها كثيراً وبها نظم الأشعار المدرسية وسواها، وطبع أول ديوان له عام ١٩٧٨ وسمّاه « ܠܡ̈ܫܘܐ ܕܝܠܕܐ.» سيليه آخر بعنوان « ܠܫ̈ܘܡܬܐ » عمل وساهم في معظم المؤسسات والجمعيات الملية في القامشلي وخدم بنوع خاص في حقل الكشفية التي قاد أفرادها لمدة ربع قرن تقريباً، وكان الفوج السرياني الرابع يضم أيامها اكثر من أربعمائة جوّال ومرشدة وكشّاف وجرموز، وكانت أحلى ساعات عمره تلك التي كان يقود فيها مختلف الأنشطة الكشفية وفي تعليم اللغة السريانية في مدارسنا بالقامشلي وذلك كمتطوّع في ساعات فراغه من عمله كرئيس لديوان غرفة التجارة والصناعة في محافظة الجزيرة (١٩٥٦ – ١٩٧٠) كما عمل لمدة عام (١٩٦٩) كوكيل لكنيسة مار افرام في القامشلي حيث أجرى عدة تحسينات فيها بالتعاون مع الغيارى من أبناء هذه الرعيّة، وراسل معظم مجلاتنا ونشراتنا وحرّر فيها وفي سواها، وألقى عدة خطب في مناسبات دينية ووطنية وتربوية وكان وما يزال يعتزّ بتقدير ومحبّة ابناء القامشلي الكرام له من جميع الملل والنحل، وبالنظر لمحبته الزائدة للعلم فانه اقتنى مكتبة فيها عشرات المجلدات وتخرّج جميع أولاده من الجامعة.

كان شقيقه الأصغر المطران «افرام» قد رسمه أفودياقونا في ربيع عام ١٩٧٠ وذلك في كنيسة مار أفرام بطرابلس وفي نفس اليوم رسم ابنه «بولس» قارئاً مع العديد من الشمامسة من مختلف الرتب من أبناء رعية طرابلس، وفي ١٩٨٥/٨/٤ رسمه شمّاساً انجيلياً بالتعاون مع نيافة مار أثناسيوس يشوع صموئيل مطران اميركا وكندا وذلك في كنيسة مار افرام بسنتر الفولس – رود أيلند التي خدم وما زال يخدم في معظم ميادين هذه الرعيّة مذ هاجر الى الولايات المتحدة واستقرّ فيها مع أفراد عائلته عام ١٩٧٠ –

من مؤلفاته المطبوعة:

١– كشاف القامشلي –

٢– ܛܪ̈ܦܐ ܕܐܒܐ أوراق الربيع، ديوان شعر بالسريانية (٢١ قصيدة).

٣– السريان في القامشلي.

٤– تاريخ الصحافة السريانية.

٥– أضواء على أدبنا السرياني الحديث.

ومن مؤلفاته المخطوطة:

١– ܠܣ̈ܡܬܐ ديوان شعر بالسريانية، جزء ثانٍ.

٢– اعرف كنيستك.

٣– قاموس جيب (عربي – سرياني).

٤– مجموعة مقالات. ܢܥܡ̈ܬܐ ܕܐܒܐ

٥– تعلم كتابة الرسائل بالسريانية.

لغة الشماس «اوكين» السريانية سهلة وشعره سلس يقرأه المطالع بارتياح، والواقع بأنه في جميع كتاباته بالسريانية والعربية والانكليزية يتوخى البساطة والوضوح.

وهذه نبذة من كتابته:

ܦܪܘܫ ܠܫܡܝܐ ܕܐܬܩܪܝ ܗܘ ܠܫܡܝܐ ܡܪܝܡܐ
ܘܡܛܠ ܕܗܘ ܡܪܢ ܢܣܘܒ ܗܘ ܦܪܘܫܐ ܕܐܝܬܘܬܐ
ܒܠ ܕܒܐܡܐ ܡܘܡ ܐܠܒܫܝܐ ܘܒܐܣܝܪ ܐܘܠܦ ܠܡܟܦܝܐ
ܘܡܛܠܐ ܠܛܘܦܣܐ ܕܒܪܬܐ ܒܝܢ ܡܘܠܟܢܐ ܘܡܬܪܒܝܬܐ
ܕܒܢܐ ܡܪܝ ܠܒܪ ܠܒܦܫܝ ܘܒܐܦ ܙܘܓܬܐ ܗܘܝ ܠܐܘܡܬܝ
ܦܪܘܫ ܡܢ ܗܘ ܒܡܟܠܝܬܐ ܘܗܘܝ ܫܪܟܐ ܕܫܒܝܬܐ
ܐܒܪܐ ܡܛܠ ܐܘܡܬܐ ܒܟܠ ܡܘܬܐ ܘܡܬܪܝܬܐ
ܗܝ ܕܝܢ ܒܟܠܬܐ ܕܫܡܘܬܐ ܠܒܢܝܬܐ ܕܫܘܪܫܘܬܐ
ܐܝܟ ܕܗܘ ܢܛܘܪ ܕܐܘܡܬܐ ܐܘܣܦ ܡܢܝܢ ܕܐܘܡܢܬܐ
ܘܠܐ ܐܫܟܚܘܢ ܠܐܟܣܢܝܘܬܐ ܕܐܡܛܝܐ ܠܐܘܡܢܘܬܐ
ܐܘܡܬܐ ܚܝܠܬܐ ܒܠ ܕܙܒܢ ܕܐܦܟܘܢ ܒܪ ܐܒܪܬܐ
ܘܐܬܘܪܢ ܙܢܡܟ ܐܝܫܘܬܐ ܒܢܟ ܓܘܐ ܕܫܘܪܫܘܬܐ

ܬܫܒܘܚܬܐ

ܠܐܡܣܘܪܐ ܕܫܘܪܫܘܬܐ ܪܥܘ ܪܥܝܢ ܕܗܝܡܢܘܬܐ
ܕܡܠܟܘܬܗ ܕܫܡܗ ܡܠܟܝܢ ܘܡܒܟܝܬܐ ܕܫܡܬܐ ܚܕܬܐ

ܡܠܐܟܐ ܙܡܪܘ ܠܡܫܝܚܐ ܕܒ ܫܡܪܘ ܒܪܟܘܬܐ
ܒܡܠܟܘܬܗ ܕܫܡܝܐ ܕܦܪܝ ܒܗܘܢ ܡܢ ܛܥܘܬܐ

ܕܡܛ ܫܡܥܢ ܢܒܝܘܬܐ ܕܡܬܕܟܪܢ ܒܥܝܢܘܬܐ
ܒܒܪܝܬܐ ܘܒܪܝܬܐ ܘܒܠ ܦܢܝ ܕܐܬܘܬܐ

ܡܪܝܡܐ ܕܫܘܪܫܘܬܐ ܙܡܪܘ ܡܠܐܟܐ ܒܫܡܝܘܬܐ
ܒܗ ܡܪܘܬܐ ܘܡܫܡܫܢܘܬܐ ܘܡܪܟܘ ܠܟܠܝܐ ܢܘܪܬܐ

ܡܢ ܡܠܟܘܬܐ ܗܠܠܝܢ ܘܢܣܒ ܡܢܗܘܢ ܠܡܠܬܐ
ܘܐܝܟܢ ܒܒܠܗ ܒܝܬܐ ܒܥܢܝܐ ܫܒܝܬܐ ✱

الفهرس

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

ܚܘܫܒܐ ܕܟܬܒܐ ܗܠܝܢ ܕܐܬܛܒܥܘ ܒܝܕ ܡܛܒܥܬܐ ܕܕܝܪܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ
ܗܘܠܢܕ ܣܘܪܝܝܐ ܘܠܟܬܒ̈ܐ ܡܬܬܒܥܝܢ

ܗܘܠܢܕܐ - ܒܟܠ ܡܐܬܐ ܦܫܝܛܐ ܐܝܬܘܗܝ ܕܥܠܝܐ ܘܐܡܪܝܩܐ ܒܦܘܪܫܐ ܕܚܘܪܐ ܒܗܘܢ
(ܦܐܢܕܡܘܢ 1990) ܐܝܟ ܕܚܘܫܒܐ ܦܫܝܛܐ ܦܘܪܥܢܐ ܘܒܢܘܗܝ ܢܗܘܐ ܠܡܐܬܐ ܕܫܢܝܢ

NL: 7585 PK LOSSER, Glanerbrugstr.33 Tel : 053.614764. FAX : 053.611393

ܠܫܢ̈ܐ: ܣ- ܣܘܪܝܝܐ. ܥ- ܥܪܒܝܐ. ܗ- ܗܘܠܢܕܝܐ. ܐܠܡ- ܐܠܡܢܝܐ.

1- ܕܝܠܦ ܟܬܝܒܬܐ «ܣ»
2- ܕܝܠܦ ܩܪܝܬܐ «ܣ»
3- ܕܝܠܦ ܟܬܝܒܬܐ «ܗ»
4- ܫܘܒܚܐ ܡܫܝܚܝܐ «ܗ»
5- ܡܠܐ ܢܩܦܬܐ «ܣ»
6- ܣܘܓܝܬܐ ܡܫܝܚܝܬܐ «ܣ»
7- ܫܘܡܫܐ ܟܢܘܫܝܐ «ܣ»
8- ܟܬܒܐ ܕܚܘܒܐ «ܣ»
9- ܟܬܒܐ ܕܣܘܟܠܐ «ܣ»
10- ܟܬܒܐ ܕܐܝܠܝܢܘܢ «ܣ»
11- ܟܬܒܐ ܕܣܘܪ̈ܝܐ «ܣ»
12- ܥܘܢ̈ܝܬܐ ܡܫܝܚ̈ܝܬܐ «ܣ»
13- ܐܘܪܚܬܐ ܕܚܝܐ «ܣ»
14- ܡܠܐ ܥܘܪ̈ܚܬܐ «ܣ»
15- ܫܘܒ̈ܚܐ ܡܫܝܚ̈ܝܐ «ܣ»
16- ܡܟܬܒܢܘܬܐ ܕܛܘܪܥܒܕܝܢ «ܣ»
17- ܡܟܬ̈ܒܢ ܕܛܘܪܥܒܕܝܢ «ܐܠܡ»
18- ܡܟܬ̈ܒܢ ܕܥܕܬܐ ܣܘܪܝܝܬܐ «5 ܟܬܒ̈ܐ»
19- ܫܡ ܐܘܡܬܐ ܣܘܪܝܝܬܐ «5 ܟܬܒ̈ܐ»
20- ܒܢ̈ܝ ܣܘܪܝܝܬܐ «ܥ»
21- ܡܟܬ̈ܒܢ ܕܐܘܪ̈ܚܬܐ ܕܡܠܦܢܘܬܐ «ܣ»
22- ܣܘܠܩܐ ܕܐܘܪܚܐ «ܣ»
23- ܟܬܒܐ ܕܡ̈ܫܐ ܕܛܘܪܥܒܕܝܢ «ܣ»
24- ܠܡܫܠܡܘ ܕܡ̈ܠܐ ܕܪ̈ܘܚܐ ܕܦܘܠܚܢ «ܣ»
25- ܦܘܫܩ̈ܐ ܕܟܬܒ̈ܐ ܡܫܝ̈ܚܐ «ܣ»
26- ܣܝܡܐ ܕܟܬ̈ܒܐ ܕܡܠܘ̈ܫܐ «ܣ»
27- ܫܡܐ ܛܒܐ ܕܥܕܬܐ ܣܘܪܝܝܬܐ «ܣ»
28- ܟܬܒܐ ܕܦܘܪܫܢܐ «ܣ»
29- ܕܡܪ̈ܐ ܘܬܘܕܝܬܐ «ܣ»
30- ܟܬܒܐ ܕܐܝܣܛܘܪܝܐ «ܣ، ܥ، ܗ»
31- ܟܘܡܦܝܘܬܪ ܘܐܘܪ̈ܚܬܐ ܐܘܪܘ «ܣ-ܣ»
32- ܟܘܡܦܝܘܬܪ ܣܘܪܝܝܐ-ܛܘܪܝܐ
33- ܥܘܢ̈ܝܬܐ ܫܡ ܕܡܠܦܢ ܒܬܪ ܩܪܝܬܐ «ܣ»
34- ܬܫܥܝܬܐ ܕܡܠܦܢܐ ܣܘܪܝܝܐ «ܣ»
35- ܙܡܝܪ̈ܬܐ - ܡܘܫܚ̈ܬܐ ܣܘܪܝܝܐ «ܣ»
36- ܡܕܪܫܐ - ܦܘܫܩܐ ܕܟܬܒܐ «ܣ»
37- ܡܠܦܢܐ - ܟܬܒܘܢ ܩܪܝܢܐ «ܣ»
38- ܬܘܪܓܡܐ ܕܩܪܝܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܐ «ܣ»
39- ܬܘܪܓܡܐ ܕܩܪܝܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܒ «ܣ»
40- ܬܘܪܓܡܐ ܕܩܪܝܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܓ «ܣ»
41- ܬܘܪܓܡܐ ܕܩܪܝܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܕ «ܣ»
42- ܬܘܪܓܡܐ ܕܩܪܝܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܗ «ܣ»
43- ܬܘܪܓܡܐ ܕܩܪܝܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܘ «ܣ»
44- ܬܘܪܓܡܐ ܕܩܪܝܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܙ «ܣ»
45- ܬܘܪܓܡܐ ܕܩܪܝܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܚ «ܣ»
46- ܡܫܘܚܬܐ ܕܩܪܝܢܐ ܐ «ܣ»
47- ܡܫܘܚܬܐ ܕܩܪܝܢܐ ܒ «ܣ»
48- ܡܫܘܚܬܐ ܕܩܪܝܢܐ ܓ «ܣ»
49- ܡܫܘܚܬܐ ܕܩܪܝܢܐ ܕ «ܣ»
50- ܡܫܘܚܬܐ ܕܩܪܝܢܐ ܗ «ܣ»
51- ܡܫܘܚܬܐ ܕܩܪܝܢܐ ܘ «ܣ»
52- ܬܘܕܝܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܒܪ ܟܬܒ̈ܐ «ܣ»
53- ܙܘܪܐ ܬܘܕܝܬܐ «ܣ»
54- ܬܘܕܝܬܐ ܩܠܝܠܐ ܕܐܝܣܛܘܪܝܐ «ܣ»
55- ܬܘܕܝܬܐ ܠܒܢ̈ܝ ܡܕܪܫܐ «ܣ»
56- ܟܬܒܐ ܕܣܘܣܓܐ «ܣ»
57- ܬܘܕܝܬܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ «ܣ»
58- ܬܘܕܝܬܐ ܕܫܡܫܐ «ܣ»
59- ܟܬܒܐ ܕܕܘܒܪܐ «ܣ»
60- ܡܟܬܒܢܘܬܐ ܕܦܘܠܘܣ ܕܐܒܘܢܢ «ܣ»
61- ܡܟܬܒܢܘܬܐ ܕܡܠܦܢܐ ܕܥܕܬܐ «ܣ»
62- ܡܟܬ̈ܒܢ ܪ̈ܥܝܐ ܕܚܕ ܥܕܬܐ «ܥ»
63- ܫܡܫܐ ܕܡܫܝܚܐ - ܕܟܬܒ̈ܐ «ܣ، ܥ»
64- ܟܬܒܐ ܕܥܘܕܠ ܥܕܬܐ «ܥ»
65- ܐܝܣܛܘܪܝܐ ܕܛܘܪܥܒܕܝܢ «ܣ»
66- ܐܘܪܚܬܗ ܕܡܢ ܡܠܦܢܐ «ܣ»
67- ܟܠ ܕܝܪ̈ܘܬܐ ܕܛܘܪܥܒܕܝܢ «ܐܠܡ»
68- ܚܘܒܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܕܛܘܪܥܒܕܝܢ «ܣ»
69- ܚܘܠܐ ܡܢ ܐܬܪܐ ܠܡܫܝܚܝܐ (ܥ)
70- ܟܬܒܐ ܕܦܪܘܫܐ (ܣ)
71- ܟܬܒܐ ܕܚܘܒܐ (ܗ)
72- ܫܘܒ̈ܚܐ ܥܘܢ̈ܝܬܐ (ܗ)
73- ܫܡܥ ܕܥܘܕܪܐ ܕܦܘܠܚܢܐ (ܣ)
74- ܡܟܬܒܢܘܬܐ ܕܡܠܦܢܐ (ܗ)
75- ܙܒܢܐ ܕܥܘܕܪܢܐ (ܣܗ)
76- ܡܟܬܒܢܘܬܐ ܕܐܒܗ̈ܬܐ ܕܥܕܬܐ ܕܒܝܬܐ (ܣ)
77- ܟܬܒܐ ܕܟܬܒܐ ܦܘܪܫܢܐ (ܣܥ)
78- ܢܘܟܪܝܐ ܡܢܩܐ ܕܟܢܫܐ ܐܝܟܢ (ܣ)
79- ܐܘ ܚܟܝܡܐ ܢܗܝܪܐ ܘܫܦܝܪܐ (ܣ)
80- السريان - ايمان وحضارة (ع)
81- المسيحية السريانية الانطاكية (ع)
82- الاكليروس في ... الكنيسة (ع)
83- من ... السريان (ع)
84- ܕܐܝܟܢܐ ܣܘܪܝܝܬܐ (ܗ)
85- ܟܬܒܐ (ܣ)
86- ܕܟܬܒ̈ܐ ܕܛܘܪܐ ܘܡܫܝܚܝܐ (ܣ)
87- ܕܟܬܒ̈ܐ ܕܛܘܪܐ ܘܡܫܝܚܝܐ (ܣ)
88- ܒܢ̈ܝ ܣܘܪܝܝܐ ܕܐܝܣܛܘܪܝܐ (ܐ)
89- ܕܘܪܐ ܐܒܗ̈ܬܐ ܕܡܕܢܚܐ ܣܘܪܝ
90- (ܦܘܫܩܐ) ܩܪܝܢܐ ܣܘܪܝܝܐ
91- ܡܟܬ̈ܒܢ ܕܦܠܚܘܬܐ ܕܐܝܣܛܘܪܝܐ (ܣ)
92- ܐܘܪܚܬܐ ܕܒܢ̈ܝ ܣܘܪܝܝܐ

صدر حديثاً للمؤلف